الباب الثالث: الـمُبهمات

مسانيد جماعة من الصَّحابة رُوي عَنهم فلم يُسَمَّوْا
رتبنا أَحاديثَهم على ترتيب أَسماء الرواة عَنهم
الأَسماء

٧٨٣ـ إبراهيم بن مَيسَرة

١٦٦٧١ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الـمَاءِ، وَعَنْ شَبْرِ الجَمَلِ».

يَعْنِي بِذَلِكَ أَجْرَ ضِرَابِهِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٩٧) قال: أَخبرنا سعيد بن السائب بن يسار، قال: أَخبرني إِبراهيم بن مَيسَرة، فذكره.

* * *

١٦٦٧٢ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٥٥٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن مُسلم، عن إِبراهيم بن مَيسَرة، فذكره.

* * *

٧٨٤ـ إِبراهيم بن يزيد بن قَيس النَّخَعي

• حَدِيثُ مَنْصُورِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَدْخُلِ الخَلَاءَ إِلَّا تَوَضَّأَ، أَوْ مَسَّ مَاءً».

يأتي في مسند عائشة، أُم المؤمنين، رضي الله عنها.

* * *

١٦٦٧٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ رَجُلًا فَصَبَّ عَلَيْهِ[1] سَجْلًا مِنْ مَاءٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٠) عن يَحيى بن العلاء، عن الأَعمَش، عن إِبراهيم، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الأَعمَش؛ هو سليمان بن مِهران.

* * *

١٦٦٧٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَنْزِلْ مَنْزِلًا فِي سَفَرٍ فَيَرْتَحِلُ، حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَكَانَ أَعْجَلَ مَا يُصَلِّي إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣) عن الثَّوري، عن منصور، عن إِبراهيم، فذكره.

* * *

١٦٦٧٥- عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَطَاوَلَ فِي السُّجُودِ، أَوْ يَحْبِسَ، وَلَكِنْ وسَطًا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وحُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ، إِذَا سَجَدَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٦) عن الثَّوري، عن منصور، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٨ (٢٦٦٠) قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إِبراهيم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُرَى مِنْ خَلْفِهِ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، إِذَا سَجَدَ».

ـ فوائد:

ـ سفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٦٦٧٦- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَطْعَمَ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ السُّدُسَ».

---

(١) قوله: «عليه» لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

قَالَ[1]: قُلْتُ لإِبرَاهِيمَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: جَدَّتَا أَبِيهِ، أُمُّ أُمِّهِ، وَأُمُّ أَبِيهِ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أُمِّهِ[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٧٩) عن الثَّوري. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٣٥٦) قال: حَدثنا عثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد) عن منصور بن الـمُعتَمِر، عن إِبراهيم، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٢٢(٣١٩٢٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«الدارِمي» (٣١١٥) قال: أَخبرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج) عن منصور بن الـمُعتَمِر، عن إِبراهيم، قال:

«أَطْعَمَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاثَ جَدَّاتٍ السُّدُسَ».

قُلْتُ: مَنْ هُنَّ؟ قَالَ: جَدَّتَاكَ مِنْ قِبَلِ أَبِيكَ، وَجَدَّتُكَ مِنْ قِبَلِ أُمِّكَ[3].

ـ مُرسَل، لم يقل إِبراهيم: حُدِّثْتُ[4].

***

• أُبي بن كَعب الأَنصاري

• حَدِيثُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

سلف في مسند أُبي بن كَعب، رضي الله عنه.

***

---

(١) القائل؛ هو منصور بن الـمُعتَمِر.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) تحفة الأشراف (١٨٤٠٩).

والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٧٩)، والدَّارَقُطني (٤١٣٦)، والبيهقي ٦/ ٢٣٦.

٧٨٥ـ الأَحنف بن قَيس التَّميميُّ

• عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي، قَالَ:

«قُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلًا، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: فَعُدْتُ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تَغْضَبْ».

سلف في مسند جارية بن قُدامة، رضي الله عنه.

* * *

١٦٦٧٧- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالَ:

«أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، أَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ؟ قَالَ: فَقُلْتَ أَنْتَ: وَالله مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا، وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا حُسْنًا، فَإِنِّي رَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِمَقَالَتِكَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ، قَالَ: فَمَا أَنَا لِشَيْءٍ أَرْجَى مِنِّي لَهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٤٨) قال: حَدثنا سليمان بن حرب، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأَحنف، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الحسن؛ هو ابن أَبي الحسن البَصري، وعلي بن زيد، هو ابن جُدعان.

* * *

٧٨٦ـ إِسحاق بن رافع أَبو يعقوب الـمَدَني

١٦٦٧٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَرْحَمُ اللهُ أَهْلَ الـمَقْبُرَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهْلُ الْبَقِيعِ، قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَهْلَ الـمَقْبُرَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهْلُ الْبَقِيعِ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: مَقْبَرَةُ عَسْقَلَانَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٣٥) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسحاق بن رافع، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٨٢)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ٩/ ٩٢، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٥)، والطبراني (٧٢٨٥).

٧٨٧ـ إسحاق بن يَسَار الـمَدَني

١٦٦٧٩ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ بِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ قَتِيلَيْنِ، فَقَالَ: ادْفِنُوهُمَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ فِي الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٥(١١٧٧٤) و١٤/ ٣٩٤(٣٧٩١٢) قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٧٨٨ـ أَسماء بن عُبيد

١٦٦٨٠ - عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَدَّيْتَ عن صَاحِبِكَ؟ قَالَ: أَنَا فِيهِ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: قَدْ فَرَغْتُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا أَوَانُ بَرَّدْتَ عن صَاحِبِكَ مَضْجَعَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٥٩) قال: أَخبرنا جعفر بن سليمان، قال: حَدثني أَسماء بن عُبيد، فذكره.

***

٧٨٩ـ إِسماعيل بن إِبراهيم

١٦٦٨١ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ:

«خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قال: حَدثنا شُعبة، عن العلاء ابن أَخي شُعيب الرَّازي، عن إِسماعيل بن إِبراهيم، فذكره[٢].

---

(١) أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٩٢.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٢٨)، والبيهقي ٧/ ١٤٧.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال بدل: حَدثنا شُعبة، عن العلاء ابن أَخي شُعَيب، عن رجُل، عن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن رجُل من بني سُلَيم، قال: خَطَبتُ إِلى النَّبي ﷺ أُمامةَ بنتَ عَبد الـمُطَّلِب، فَأَنكَحَني من غَير أَن يَتشهَّد.

وقال لي مُحمد بن عُقبة السَّدوسي: حَدثنا حفص بن عُمر بن عامر السلَمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبَّاد بن شَيبان، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ خَطَبتُ إِلى النَّبي ﷺ عَمَّته، ولَم يَتشهَّد.

حَدثني مُحمد، أَبو يَحيى، قال: حَدثنا كثير بن هشام الكِلابي، قال: حَدثنا يزيد، قال مُحمد: وهو ابن عِياض الـمَدنيُّ، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن علي السلَمي، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ أَن النَّبي ﷺ قال له: أَلا أُنكِحَك أُمامَة بِنت رَبيعة بن الحارث؟ قال: بَلَى يا رسول الله، قال: قَد أَنكَحتُكَها.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: إِسناده مَجهُول. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٣.

ـ وقال المِزِّي: رواه أَبو علي بن السَّكن، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد البَغوي، عن يُونُس بن عَبد الأَعلى، عن ابن وَهب، عن يزيد بن عِياض، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عَباد بن شَيبان، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ أَن النَّبي ﷺ قال: أَلا أُنكحك أُميمة بنت رَبيعة بن الحارث، يَعني ابن عَبد الـمُطلب؟ قلتُ: بلى يا رسول الله، قال: قد أَنكحتُك، ولم يَتشَهَّد. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٣٠).

ـ شُعبة؛ هو ابن الحَجَّاج.

* * *

٧٩٠ـ إِسماعيل بن أُمَيَّة، القُرَشي[١]

١٦٦٨٢ - عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ عَائِشَةَ اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ كَنِيفًا بِمِنًى، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢١٥) عن ابن عُيينة، عن إِسماعيل بن أُمَيَّة، فذكره[٢].

---

(١) هو إِسماعيل بن أُمَيَّة بن عَمرو بن سعيد بن العاص، القُرَشي.

(٢) أَخرجه الأَزرقي، في «أَخبار مكة» ٢/ ١٧٣، والفاكهي، في «أَخبار مكة» (٢٦٢٦).

ـ فوائد:

ـ ابن عُيينة؛ هو سفيان.

***

١٦٦٨٣ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الثِّقَةِ مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ بِهِ صَاحِبُكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٢٢) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن أُمية، فذكره.

***

١٦٦٨٤ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الثَّبْتِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَسْنَدَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَوْجَبَ بِقَسَمٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنْ لَا يُعْفَى عَنِ الرَّجُلِ، عَفَا عَنِ الدَّمِ، ثُمَّ أَخَذَ الدِّيَةَ، ثُمَّ غَدَا فَقَتَلَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٠٣) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن أُمية، فذكره[١].

***

• إِسماعيل بن أَبي حَكِيم

• حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَمِعَ امْرَأَةً مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ، لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَكَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى عُرِفَتِ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

يأتي في مُسند عائشة، رضي الله تعالى عنها.

***

---

(١) أَخرجه الطبري، في «التفسير» ٣/ ١١٨.

٧٩١ـ إسماعيل بن مُحمد بن سعد بن أَبي وَقَّاص الزُّهْري

١٦٦٨٥- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا؟ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يُحَدِّثُونَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدٌ: لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، شَهِدُوا جِنَازَةَ سَعْدٍ، مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤١٢(٣٧٩٥٢/ ٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: قال مُحمد: فسَمِعتُ إِسماعيل بن مُحمد بن سعد، ودَخل عَلَينا الفُسطَاط، ونَحن نَدفِنُ واقِدَ بن عَمرو بن سعد بن مُعاذٍ، فقال: أَلا أُحَدِّثُكم بِما سَمِعتُ أَشياخَنا؟ فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن عَمرو بن عَلقمة.

***

٧٩٢ـ الأَسود بن هلال الـمُحارِبي

١٦٦٨٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَا يَمُوتُ عُثْمَانُ حَتَّى يُسْتَخْلَفَ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الـمَنَام كَأَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحِبُنَا، وَهُوَ صَالِحٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَهُمْ قَالَ: شَهِدْت صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ».

---

(١) أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٥٩١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧(٣٢٥٩١) و١٢/ ٢٢(٣٢٦٣٤) قال: حَدثنا شَريك.
و«أَحمد» ٤/ ٦٣(١٦٧٢١) و٥/ ٣٧٦(٢٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، عن الأَسود بن هلال، فذكره[1].

* * *

٧٩٣ـ أُسيد بن رافع بن خَديج

١٦٦٨٧ - عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ:

«قَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا، وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ، نَهَى عَنِ الْحَقْلِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٩، وفي «الكبرى» (٤٦٣٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عن لَيث، قال: حَدثني بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عن أُسيد بن رافع بن خَديج، فذكره.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٥٠، وفي «الكبرى» (٤٦٤٠) قال: أَخبرنا الرَّبيع بن سليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عن اللَّيث، عن جعفر[2] بن رَبيعة، عن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، قال: سَمِعتُ أُسَيد بن رافع بن خَديج الأَنصاري يَذْكُر؛ أَنهم مَنَعوا الـمُحاقَلَةَ، وهي أَرضٌ تُزرَعُ على بَعض ما فيها، ولم يذكر «أَخا رافع»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني جعفر بن رَبيعة، عن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، سمع أَسيدًا، أَو أُسَيد بن رافع بن خَديج، الأَنصاري، أَنهم مُنِعوا الـمُحاقلة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٩٨٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصَّحابة» ١/ ١٤٣.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «حفص»، وجاء على الصواب في «السنن الكُبرى» (٤٦٤٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٥٣١).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٣١).
والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٧.

وقال لي أحمد: حَدثنا ابن وَهب: أَخبرني عَمرو، سمع بُكيرًا، أَن أُسيد بن رافع حَدَّثه، أَن أَخا رافع أَتى عشيرته، فقال: نَهَى النَّبي ﷺ عن الحَقل.

وقال لي قَيس بن حفص: حَدثنا خالد بن الحارث، سمع عَبد الحَميد بن جعفر، سمع أَباه، عن رافع بن أُسَيد بن ظُهَير، عن أَبيه؛ نَهانا النَّبي ﷺ.

وقال لي مُحمد: أَخبرنا عَبد الله، سمع سعيد بن يزيد، سمع عيسى بن سَهل بن رافع، سمع رافعًا، جَدَّه، نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٧.

ـ حِبَّان؛ هو ابن موسى الـمَرْوَزي.

* * *

٧٩٤ـ أَشعث بن أَبي الشَّعثاء الـمُحارِبي

١٦٦٨٨ - عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِسُوقِ ذِي الـمَجَازِ يَتَخَلَّلُهَا، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا، قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغُرَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتْرُكُوا آلِهَتَكُمْ، وَتَتْرُكُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، قَالَ: وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ: قُلْنَا: انْعَتْ لَنَا رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، مَرْبُوعٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، أَبْيَضُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، سَابِغُ الشَّعَرِ».

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي سُوقِ عُكَاظٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو جَهْلٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٣(١٦٧٢٠) و٥/ ٣٧٦(٢٣٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ٣٧١(٢٣٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

(١) اللفظ لشعبة.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، وشُعبة بن الحَجَّاج) عن الأَشعث بن سُليم، وهو ابن أَبي الشَّعثاء، فذكره[1].

* * *

٧٩٥ـ أَنس بن مالك الأَنصاري

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِمُعَاذٍ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا».

سلف في مُسند أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ لَا أَتَّهِمُهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِلَالٌ، يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بِلَالُ، هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ هَذِهِ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ، يَعْنِي قُبُورَ الْجَاهِلِيَّةِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ فَصُمْتُ، فَقَالُوا لِي: أَعِدْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي؛

«أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانُوا يُسَافِرُونَ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ».

فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِمِثْلِهِ.

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٨٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٠٣٢ و٤٥٢١ و٦٣٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٨٦.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَاعَ حِلْسًا وَقَدَحًا، فِيمَنْ يَزِيدُ».
سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:
«إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُم عن لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجسٌ».
سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

***

١٦٦٨٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«لَا تَأْتِي مِئَةُ سَنَةٍ، مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ».
أخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٥٠) قال: حَدثنا سفيان بن وكيع، قال: أَخبرني أَبي، عن جَدِّي، عن قَيس بن وَهب الهَمْداني، عن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به أَبو وكيع الجَراح بن مَليح، عن قيس بن وَهب، عن أَنس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٩٧٣).

ـ وكيع؛ هو ابن الجَراح بن مَليح الرُّؤاسي.

***

• حَدِيثُ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ: مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».
سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

***

١٦٦٩٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ:

---

(١) المقصد العلي (٩٤)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٣).

«إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ، حَتَّى يُعْجِبُونَ النَّاسَ، وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٨٣(١٢٩١٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٨٩(١٣٠٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبرنا خالد.

ثلاثتهم (يَحيى بن سعيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وخالد بن عَبد الله) عن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي، قال: حَدثنا أَنس بن مالك، فذكره[2].

***

٧٩٦ـ أيوب بن أَبي تميمة السَّخْتياني

١٦٦٩١- عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ يَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: زَادَكَ اللهُ طَاعَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٦٧) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن أَيوب، فذكره.

***

٧٩٧ـ البَرَاء بن عازِب الأَنصاري

• حَدِيثُ الْبَرَاءِ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ».

قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللهِ، مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ.

سلف في مسند البَرَاء بن عازِب، رضي الله عنه.

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٠٠٣).

(٢) أطراف المسند (٦١٧ و١٠٩٨٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧١١٠ و٧٤٨٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٤٥).

١٦٦٩٢- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قال: لَقِينِي عَمِّي، وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ:

«بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَن أَقْتُلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قال: لَقِينِي عَمِّي، وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَن أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَآخُذَ مَالَهُ»(٢).

أخرجه عبد الرَّزاق (١٠٨٠٤) عن مَعمر، عن الأَشعث. و«أحمد» ٤/ ٢٩٧(١٨٨٢٩) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن أَشعث. و«الدَّارِمي» (٢٣٨١) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّي، قال: حدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد. و«أبو داوُد» (٤٤٥٧) قال: حدثنا عَمرو بن قُسيط الرَّقِّي، قال: حدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد بن أَبي أُنيسَة. و«النَّسَائي» ٦/ ١٠٩، وفي «الكبرى» (٥٤٦٥) قال: أَخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد. وفي «الكبرى» (٧١٨٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن أَشعث.

كلاهما (أَشعث بن سَوَّار، وزيد بن أَبي أُنيسَة) عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٩٥(١٨٨١١) قال: حدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حدثنا عبد الغَفَّار بن القاسم، قال: حَدثني عَدي بن ثابت، قال: حَدثني يزيد بن البَراء، عن أَبيه، قال: لقيتُ خالي معهُ رايةٌ، فقلت: أَين تريدُ؟ قال:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَقْتُلَهُ، وَنَأْخُذَ مَالَهُ، قَالَ: فَفَعَلُوا».

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن عبد الله بن أَحمد بن حنبل: ما حَدَّث أَبي عن أَبي مَريم، عبد الغَفَّار، إِلا هذا الحديث، لِعِلَّتِه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٨٢٩).

(٢) اللفظ للدارمي.

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٤٧٠ و٣٤٢٩٤ و٣٧٣٠٢) قال: حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن السُّدِّي. و«أَحمد» ٤/ ٢٩٠(١٨٧٥٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن السُّدِّي. و«ابن ماجة» (٢٦٠٧) قال: حدثنا إِسماعيل بن موسى، قال: حدثنا هُشيم (ح) وحدثنا سهل بن أَبي سهل، قال: حدثنا حفص بن غياث، جميعًا عن أَشعث. و«التِّرمِذي» (١٣٦٢) قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن أَشعث. و«النَّسَائي» ٦/ ١٠٩، وفي «الكبرى» (٥٤٦٤ و٧١٨٤) قال: أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن حَكيم، قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن السُّدِّي. و«ابن حِبَّان» (٤١١٢) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن الحسن بن صالح، عن السُّدِّي.

كلاهما (إِسماعيل بن عبد الرَّحمَن السُّدِّي، وأَشعث بن سَوَّار) عن عَدي بن ثابت، عن البَراء، قال: لَقِيتُ خَالي ومعه الرايةُ، فقلتُ: أَين تُريد؟ قال:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ، تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، أَن أَضْرِبَ عُنُقَهُ، أَوْ أَقْتُلَهُ، وَآخُذَ مَالَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي خَالِي أَبو بُرْدَةَ، وَمَعَهُ لِوَاءٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، أَن آتِيَهُ بِرَأْسِهِ»[2].

ـ في رواية إِسماعيل بن موسى، عند بن ماجة: «مَرَّ بي خالي، سَمَّاه هُشيم في حَديثه: الحارث بن عَمرو».

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ البَراء حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وقد رَوى مُحمد بن إِسحاق هذا الحديث، عن عَدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البَراء.

وقد رُوي هذا الحديث عن أَشعث، عن عَدي، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه.

ورُوي عن أَشعث، عن عَدي، عن يزيد بن البَراء، عن خاله، عن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٩٢(١٨٧٨٠) قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للترمذي.

أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء بن عازب، قال: مَرَّ بي عَمِّي، الحارث بن عَمرو، ومعه لواءٌ، قد عَقدَه له النَّبي ﷺ، فقلتُ له: أَي عَمِّ، أَين بَعثك النَّبي ﷺ؟ قال:

«بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَن أَضْرِبَ عُنُقَهُ»(١).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٩٢(١٨٧٧٩). والنَّسائي في «الكبرى» (٧١٨٣) قال: أَخبرنا يَحيى بن حَكيم البَصري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى) عن مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن رَبيع بن رُكَين، قال: سمعتُ عَدي بن ثابت يُحَدِّث، عن البَراء بن عازب، قال: مَرَّ بنا ناسٌ مُنطَلِقون، فقلنا: أَين تذهبون؟ فقالوا:

«بَعَثَنا رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ، أَنْ نَقْتُلَهُ»(٢).

ـ في رواية النَّسائي: «الرُّكين بن الربيع».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٤٦٩ و٣٤٣٠٠ و٣٧٣٠١) قال: حدثنا حفص بن غِياث. وأَبو يَعلى (١٦٦٦) قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حدثنا هُشيم. وفي (١٦٦٧) قال: حدثنا أَبو مَعمر، قال: حدثنا حفص.

كلاهما (حفص، وهُشيم بن بَشير) عن أَشعث بن سَوَّار، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء بن عازب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَهُ أَن يَأْتِيَهُ بِرَأْسِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ رَجُلًا، إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَهُ أَن يَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَيَأْتِيَ بِرَأْسِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، خَالِي إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٧٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٧٧٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٣٠١).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلى (١٦٦٧).

فَأَمَرَهُ أَن يَضْرِبَ عُنُقَهُ»[1].

جعله من مسند البَراء[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن البَراء، عن خاله؛ أَن رجلًا تَزوَّج امرأَة أَبيه، أَو ابنه، فأَرسل إِليه النَّبي ﷺ، فقتله.

وقال حفص: عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء، قال: مَرَّ بي خالي أَبو بُردَة.

وقال مُحمد بن إِسحاق: عن عَدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البَراء.

فسأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: إِن مَعمَرًا رَوى هذا الحديث، فقال: عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه.

ولم يذكر فيه أَي الروايات أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٧٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن حديث؛ رواه سليمان بن شُرَحبيل، عن إِسماعيل بن عَياش، عن يَحيى بن يزيد الرُّهَاوي أَبي شيبة، عن زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن عَدي بن ثابت، عن أَنس بن مالك، قال: لقيتُ عَمي قد اعتقد لواءً، فسأَلتُه أَين تُريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إِلى رجل من أَهل المَدينة، تَزوَّج امرأَة أَبيه، وأَمرني أَن أَضرب عُنقَه، وأَن أَقسِمَ مالَه.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، رواه الحسن بن صالح، عن السُّدِّي، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء، قال: لقيتُ خالي، ومعه الرايةُ.

ورواه حفص بن غِياث، عن أَشعث بن سَوَّار عن عَدي بن ثابت، عن البَراء.

ورواه الفضل بن العلاء، وأَبو خالد الأَحمر، ومَعمَر، عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن البَراء، قال: رأَيتُ خالي.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلى (١٦٦٦).

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٣٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٢٥٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣١٣٠ و٣٥١٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٩٤ و٣٧٩٥)، والطبراني (٣٤٠٤: ٣٤٠٧) و٢٢/ (٥٠٩ و٥١٠)، والدارقطني (٣٤٤٠)، والبيهقي ٦/ ٢٥٣ و٧/ ١٦٢و٨/ ٢٠٨ و٢٣٧.

ورواه شُعبة، عن الربيع بن الرُّكَين، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء.

ورواه عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن البَراء، قال: لقيتُ عَمي ومعه الرايةُ.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: خاله، هو أَبو بردة بن نيار، واسمه هانِئ. «علل الحديث» (١٢٧٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه أَبو خالد الأَحمر، عن أَشعث بن سَوَّار، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن خاله؛ أَن رجلًا تَزوَّج امرأَة أَبيه، أَو امرأَة ابنه، فأَرسل إِليه النَّبي ﷺ، فقتله.

فقلتُ لأَبي: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، عن أَبي خالد، كما ذكرت.

وحدثنا الأَشج، عن حفص، عن أَشعث، عن عَدي، عن البَراء، قال: مَرَّ بي خالي أَبو بُردَة بن نيَار، ومعه لِواء، فقلت: أَين تُريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إِلى رجل تَزوَّج امرأَة أَبيه، آتيه برأْسه.

فقال أَبي: وَهِما جميعًا، إِنما هو كما رواه زيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَدي، عن يزيد بن البَراء، عن البَراء، عن خاله أَبي بردة، ومنهم من يقول: عن عَمِّه أَبي بردة. «علل الحديث» (١٢٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه عَدي بن ثابت، واختُلِف عنه؛

فرواه أَشعث بن سَوَّار، واختُلِف عنه أَيضًا؛

فقال مَعمر: عن الأَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء بن عازب، عن أَبيه، قال: لَقيَني عَمِّي ومعه رايَةٌ، فقلت: أَين تُريد؟ فقال: بَعثني رسول الله ﷺ... الحديث.

وقال حفص بن غِياث: عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء، قال: مَر بي خالي أَبو بُردَة بن نيَار، ومعه لِواءٌ، فقلت: أَين تُريد؟ فقال: بَعثني رسول الله ﷺ.

وقال الفضل بن العلاء: عن أَشعث، عن عَدي، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه، قال: حَدثني عَمِّي، قال: بَعثني رسول الله ﷺ.

وقال هُشيم: عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء بن عازب، قال: حَدثني عَمِّي الحارث بن عَمرو، ومعه لِواء عَقَده، قال: بَعثني النَّبي ﷺ إِلى رجل... الحديثَ.

وقال خالد الواسِطيُّ: عن أَشعث، عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن خالِه أَن رَجُلًا تَزوَّج بِامرأَة أَبيه، فأَرسل إِليه النَّبي ﷺ، فقتله.

ورواه السُّدِّي، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء، قال: لَقيتُ خالي، ومعه الراية، فقلت: أَين تُريد؟ فقال: بَعثَني النَّبي ﷺ... الحديث.

قاله أَبو نُعيم، عن الحسن بن صالح، عن السُّدِّي.

ورواه يَحيى بن آدم، عن الثَّوري، والحَسن بن صالح، عن السُّدِّي كذَلك أَيضًا.

وقال زيد بن أَبي أُنيسَة: عن عَدي بن ثابت، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه، قال: لَقيتُ عَمِّي، وقَد عَقَد رايَةً، فقال: بَعثَني رسول الله ﷺ... الحديث.

فقال حَجاج بن أَرطَاة: عن عَدي بن ثابت، قال: سَمعتُ البَراء بن عازِب، يقول: مَرَّ بي عَمِّي، ومعه الرُّمح، فقلت: أَين تُريد؟ فقال:... الحديث.

وقال ابن إِسحاق: عن عَدي بن ثابت، عن عَبد الله بن يزيد، عن البَراء. «العلل» (٩٥١).

ـ وقال المِزِّي: رواه إِسماعيل بن عَياش، عن أَبي شَيبة، يَحيى بن يزيد الرُّهَاوي، عن زيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَدي بن ثابت، عن أَنس بن مالك، قال: لقيتُ عَمِّي قد اعتقد رايةً... فذكر الحديث، وهذا لَيس بمحفوظ، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٣٤).

***

• بِسطام بن النضر الكُوفي

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند بِسطام، عن أَعرابي، عن أَبيه.

***

• بُشير بن يَسَار الحَارِثي

• حَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى الأَنصَارِ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ، قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ، وَعَزَلَ النِّصْفَ الْبَاقِيَ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْوُفُودِ، وَالأُمُورِ، وَنَوَائِبِ النَاسِ».

سلف في مسند سَهل بن أَبي حَثْمة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُمْ قَالُوا: «رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا».

سلف في مسند سَهل بن أَبي حَثْمة، رضي الله عنه.

* * *

٧٩٨ـ بكر بن عَبد الله الـمُزَني

١٦٦٩٣- عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الْحَكَمِ الأَعْرَجِ عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ الـمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَحَدَّثَنَا بَكْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللهِ لَئِنِ انْطَلَقَ رَجُلٌ مُحَارِبًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ قُتِلَ فِي قُطْرٍ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ شَهِيدًا، فَعَمَدَتِ امْرَأَةٌ سَفَهًا أَوْ جَهْلًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ، لَيُعَذَّبَنَّ هَذَا الشَّهِيدُ بِبُكَاءِ هَذِهِ السَّفِيهَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ، صَدَقَ رَسُولُ اللهِ، وَكَذَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٩٢) قال: حَدثنا زَحْمُوْيَه، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا حَاجِب، يَعني ابن عُمر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ صالح؛ هو ابن عُمر الطَّلحِي، وزَحْمُوْيَه؛ هو زكريا بن يَحيى.

* * *

٧٩٩ـ بِلال بن بُقْطر البَصري

١٦٦٩٤- عَنْ بِلَالِ بْنِ بُقْطُرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتُعْمِلَ عَلَى سِجِسْتَانَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

«تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَيْثُ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى جَيْشٍ، وَعِنْدَهُ نَارٌ قَدْ أُجِّجَتْ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: قُمْ فَانْزُهَا، فَقَامَ فَنَزَاهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ، إِنَّهُ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

---

(١) مجمع الزَّوائد ٣/ ١٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٧٠)، والمطالب العالية (٨٤٨).

وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا.

وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: «قُمْ فَانْزُهَا، فَأَبَى، فَعَزَمَ عَلَيْهِ» وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَعَالَى؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أَخبرنا عطاء بن السائب، عن بِلال بن بُقْطُر، فذكره[1].

- فوائد:

- عَفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

٨٠٠- تَميم بن يزيد، مَولَى بَني زَمعَة

١٦٦٩٥- عَنْ تَمِيمِ بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى بَنِي زَمْعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَا تُخْبِرْنَاهُمَا؟ ثُمَّ قَالَ: اثْنَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، حَبَسَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: تَرَى رَسُولَ الله ﷺ، يُرِيدُ يُبَشِّرُنَا فَتَمْنَعُهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ، فَقَالَ: ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن عثمان، يَعني ابن حَكيم، قال: أَخبرني تَميم بن يزيد، مَولَى بَني زَمعَة، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن نُمير؛ هو عَبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٤٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٩٩٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢٢٧.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٩٥)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٦٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٣٢).

٨٠١ـ ثابت بن الحجاج الكِلَابي

١٦٦٩٦- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ إِذَا رَأَيْتُمَا عِنْدِي شَيْئًا مِنَ الْخُمُسِ فَأْتِيَانِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٥(١٠٨١٦) و١٢/ ٤٣٤(٣٣٩٩١) قال: حَدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان، قال: حَدثنا ثابت بن الحجاج، فذكره.

***

٨٠٢ـ ثابت، والد عَدي بن ثابت

١٦٦٩٧- عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ، وَصَلَّتْ، وَصَامَتْ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «الـمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ، وَتُصَلِّي»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢٨(١٣٧٤). والدَّارِمي (٨٤٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عيسى. و«ابن ماجة» (٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل بن موسى. و«أَبو داوُد» (٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر بن زياد (ح) وحَدثنا عثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي (١٢٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

سبعتهم (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عيسى، وإِسماعيل، ومُحمد بن جعفر، وعثمان، وقُتَيبة بن سعيد، وابن حُجْر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عن أَبي اليَقْظان، عثمان بن عُمَير، عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٦٤٦)، وتحفة الأَشراف (٣٥٤٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٦)، والطبراني ٢٢/ (٩٦٢)، والبيهقي ١/ ١١٦ و٣٤٧.

ـ قال الدَّارِمي: أَبو اليَقْظان اسمُه: عثمان بن عُمَير.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد تَفرَّد به شَريك، عن أَبي اليَقْظان.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقلت: عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، جَدُّ عَدي ما اسمُه؟ فلم يعرف مُحمدٌ اسمَهُ، وذكرتُ لُمحمد قول يَحيى بن مَعِين: إِنَّ اسمَهُ دِينار، فلم يَعْبَأْ به.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: ثابت، الأَنصاري.

قال شَريك: عن عثمان أَبي اليَقْظَان، عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ؛ في الـمُستحاضة، تجلس أَيام إِقرائها.

وعن عَدي، عن أَبيه، عن علي، مِثلَه.

ولا يُتابَعُ عليه، وتكلم شُعبة في أَبي اليَقْظَان. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٦١.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: لَا أَعرفه إِلَّا من هذا الوجه، ولَا أَعرف اسم جَد عَدي بن ثابت.

قلتُ له: ذكروا أَن يَحيى بن مَعِين قال: هو عَدي بن ثابت بن دينار، فلم يعرفه، ولم يَعُدَّه شيئًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٣).

ـ وقال أَبو داوُد: حديث عَدي بن ثابت، والأَعمش، عن حَبيب، وأَيوب أَبي العلاء، (يعني في الـمُستحاضة)، كلها ضعيفة، لا تصح. «السنن» (٣٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به أَبو اليَقْظان، عثمان بن عُمَير، عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، وتَفَرَّد به شَريك، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٢ و٢٠٧٠).

***

١٦٦٩٨- عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«الْعُطَاسُ، وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْحَيْضُ، وَالْقَيْءُ، وَالرُّعَافُ، مِنَ الشَّيْطَانِ»[1].

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «الْبُزَاقُ، وَالْـمُخَاطُ، وَالْحَيْضُ، وَالنُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ، مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (الفَضل، وابن حُجْر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخعي، عن أَبي اليَقْظان، عثمان بن عُمَير، عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلَّا من حديث شَريك، عن أَبي اليَقْظان، وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، قلتُ له: ما اسمُ جَدِّ عَدي؟ قال: لا أَدري، وَذُكِرَ عن يَحيى بن مَعِين، قال: اسمُه دِينار.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به أَبو اليَقْظان، عثمان بن عُمَير، عن عَدي بن ثابت، عن أَبيه، عن جَدِّه، وتَفَرَّد به شَريك، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠٦٩).

* * *

٨٠٣ـ ثَعلَبة بن أَبي مالك القُرَظي

١٦٦٩٩- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ كُبَرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَهْزُورٍ، السَّيْلِ الَّذِي يَقْتَسِمُونَ مَاءَهُ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَّ الـمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يَحْبِسُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد، يَعني ابن كثير، عن أَبي مالك بن ثَعلَبة، عن أَبيه ثَعلَبة بن أَبي مالك، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٥٤٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٧ و٢١٧٨)، والطبراني ٢٢/ (٩٦٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٦١(٢٩٦٦٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق، عن أَبي مالك بن ثَعلبة. و«ابن ماجة» (٢٤٨١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا زكريا بن مَنظور بن ثَعلبة بن أَبي مالك، قال: حَدثني مُحمد بن عُقبة بن أَبي مالك.

كلاهما (أَبو مالك بن ثَعلبة، ومُحمد بن عُقبة) عن ثَعلبة بن أَبي مالك، قال:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَهْزُورٍ، وَادِي بَنِي قُرَيْظَةَ: أَنْ يُحْبَسَ الـمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يُحْبَسُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ: الأَعْلَى فَوْقَ الأَسْفَلِ، يَسْقِي الأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ». «مُرسَل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: رَوى ثَعلبة بن أَبي مالك، عن النَّبي ﷺ؛ في سَيل مَهزورٍ، وأَدخله أَحمد بن سِنَان في مُسنده، قال أَبي: ليست له صُحبَةٌ. «المراسيل» (٦١).

ـ أَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.

* * *

٨٠٤ـ ثَور بن زيد الدِّيلي

١٦٧٠٠ - عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا دَارٍ، أَوْ أَرْضٍ، قُسِمَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهِيَ عَلَى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَيُّمَا دَارٍ، أَوْ أَرْضٍ، أَدْرَكَهَا الإِسْلَامُ وَلَمْ تُقْسَمْ، فَهِيَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ».

أَخرجه مالك[3] (٢١٧٥) عن ثَور بن زيد الدِّيلي، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٠١٤ و١٥٤١٠)، وتحفة الأَشراف (٢٠٧٤ و١٥٥٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٨٦)، والبيهقي ٦/ ١٥٤.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٩٠٢)، وسُويد بن سعيد (٢٨١).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ١٢٢.
ـ وأَخرجه ابن طَهمان، في «مشيخته» (٧٩) عن مالِك، عن ثَور بن زيد، عن عِكرمَة، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا هذا الحديث في «المَوطَّأ»، لَم يَتجاوَز به ثَورُ بن زَيد أَنه بَلَغَه عِندَ جَماعة رُواة «المَوطَّأ»، والله أَعلم.

وَرواه إِبراهيم بن طَهمان، عن مالك، عن ثَور بن زَيد، عن عِكرمة، عن ابن عَباس، تَفرَّد به عن مالك بهذا الإِسناد، وهو ثِقة.

وقَد رُوِي هذا الحديثُ مُسنَدًا من حَديث ابن عَباس عن النَّبي ﷺ.

رواه مُحمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن أَبي الشَّعثاءِ، عن ابن عَباس.

ورواه ابن عُيَينة، عن عَمرو، عن النَّبي عليه السلام، مُرسلًا. «التمهيد» ٢/ ٤٨.

***

٨٠٥ـ ثَور بن يزيد

١٦٧٠١ - عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«خَطَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَضُرُّكَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ دِينٍ وَجَمَالٍ، أَنْ لَا تَكُونَ مِنْ آلِ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠٣(٣٣١٧٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن مِنْدَل، عن ثَور، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مِنْدَل؛ هو ابن علي، وأَبو نُعيم؛ هو الفَضل بن دُكَين.

***

• جابر بن سَمُرة السُّوائيُّ

• حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا.

قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي، فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

سلف في مسند جابر بن سَمُرة، رضي الله عنه.

***

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٥٥).

• جابر بن عَبد الله الأَنصاري

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ؛

«أَنَّهُ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَهُ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرُّقْيَةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِي أَحَدُ الأَنصَارِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَفْعَلْ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

***

• جارية بن قُدامة السَّعدي

• حَدِيثُ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمٌّ لِي؛

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، وَأَقْلِلْ، لَعَلِّي أَعِي مَا تَقُولُ، قَالَ لَهُ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ».

سلف في مسند جارية بن قُدامة، رضي الله عنه.

ـ وفيه أَيضًا: عن جارية بن قُدامة، عن ابن عَمٍّ له، من بَني تَميم، عن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ.

***

• جَبر بن عَتيك الأَنصاري

• حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى مَيِّتٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ، فَقُلْتُ: أَتَبْكُونَ وَهَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا يَبْكِينَ».

فَقَالَ جَبْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِي: مَاذَا وَجَبَ؟ قُلْتُ: إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ.

سلف في مسند جابر بن عَتيك، رضي الله عنه.

* * *

٨٠٦ـ جُبَير بن نُفَير الحَضرَمي

١٦٧٠٢ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الـمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الـمُسْلِمِينَ مِنَ الـمَلَاحِمِ، وَفُسْطَاطُهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ، وَإِنَّ بِهَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ: الْغُوطَةُ، يَعْنِي دِمَشْقَ، مِنْ خَيْرِ مَنَازِلِ الـمُسْلِمِينَ فِي الـمَلَاحِمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٠(١٧٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. وفي ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحكم بن نافع، ومُحمد بن مُصعب) عن أَبي بكر بن أَبي مَريم، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

---

(١) لفظ (١٧٦٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٤١٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٩٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٢٨٩ و١٠/ ٥٧.

٨٠٧ـ جُرَي بن كُلَيب النَّهْدي

١٦٧٠٣- عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ النَّهديِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: «عَدَّهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ لله تَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَقَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي يَدِهِ، أَوْ فِي يَدِي، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله نِصْفُ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ لله تَمْلأُ المِيزَانَ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُرَيٍّ، قَالَ: الْتَقَى رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: سُبْحَانَ الله نِصْفُ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الإِيمَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُرَيٍّ النَّهديِّ، قَالَ: لَقِيتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكُنَاسَةِ، فَحَدَّثَنِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَدَّ خَمْسًا فِي يَدِهِ، أَوْ فِي يَدِي، فَقَالَ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزَانِ، وَالحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٢) عن مَعمَر، عن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٠ (١٨٤٧٦) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: أَخبرنا شُعبة، قال: أَخبرنا أَبو إِسحاق الهَمْداني. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦١) قال: حَدثنا وكيع، عن يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ٥/ ٣٦٥ (٢٣٤٨٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبرنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٥/ ٣٧٠ (٢٣٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٨٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٤٧).

وفي ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٦٩٨) قال: حَدثنا سعيد بن عامر، عن شُعبة، عن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣٥١٩) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الهَمْداني، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وعاصم) عن جُرَي بن كُلَيب النَّهْدي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رواه شُعبة، وسفيان الثَّوري، عن أَبي إِسحاق.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، وجَرير بن حازم، وعَبد الله بن المختار، وأَبو الأَحوص، وابن عُيَينة، عن أَبي إِسحاق، عن جُرَي النَّهدي، عن رجل من بني سُلَيم، عن النَّبي ﷺ.

وكذلك رواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، وعاصم بن أَبي النَّجُود، عن جُرَي النَّهدي، عن رجل من بني سُلَيم.

ورواه ابن شَوذب، عن أَبي إِسحاق، عن رجل من بني سُلَيم، فلم يذكر فيه: جُرَيًّا.

والأَول أَصح. «العلل» (٣١٨٠).

* * *

٨٠٨- جعفر بن بُرْقَان

١٦٧٠٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ الشَّدِيدَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَلَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٤١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤١)، وأَطراف المسند (١٠٩٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٠)، والطبراني، في «الدعاء» (١٧٣٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٢ و٣٢٩٧).

(٢) لفظ (٢٩٨٢٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢١٤(٢٩٨٢٠) قال: حَدثنا وكيع. وفي ١٠/ ٢١٦ (٢٩٨٢٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، والفَضل) عن جعفر بن بُرْقَان، فذكره[1].

***

٨٠٩ـ جعفر بن عَبد الله بن الحكم الأَنصاري

١٦٧٠٥- عَنْ جَعْفَرٍ، وَالِدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، كَمَا يَسْأَلُهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقْتُ أَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عِدْلُ خَمْسِ أَوَاقٍ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: لِنَاقَةٍ لَهُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ، وَلِغُلَامِهِ نَاقَةٌ أُخْرَى هِيَ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٨(١٧٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو بكر الحنفي، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو بكر الحنفي؛ هو عَبد الكبير بن عَبد الـمَجيد.

***

• جُمَيع بن عُمَير، أَبو الأَسود الكُوفي

• حَدِيثُ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ؟ فَقَالَ: بَيْعٌ مَبْرُورٌ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ».

سلف في مسند أَبي بُردة بن نِيار، رضي الله عنه.

***

---

(١) أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «تفسيره» (١٤٤٢) عن مَعمَر، عن جعفر بن بُرْقَان، أَنه بَلَغَهُ، عن حُذيفة، أَنه كان إِذا سمع الرعد، قال: اللهم لا تسلط علينا سخطك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك.

(٢) المسند الجامع (١٥٤١٥)، وأَطراف المسند (١١٠٠٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٩٥.

٨١٠ـ جُنادة بن أَبي أُمية الأَزْدي

١٦٧٠٦ - عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الدَّجَّالِ، وَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ، فَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، أَوْ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ آدَمُ جَعْدٌ، أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، وَنَهْرُ مَاءٍ، وَجَبَلُ خُبْزٍ، وَإِنَّ جَنَّتَهُ نَارٌ، وَنَارَهُ جَنَّةٌ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، يَرِدُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، إِلَّا أَرْبَعَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَالطُّورِ، وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَإِنْ شَكَلَ عَلَيْكُمْ، أَوْ شُبِّهَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَيْنَا فِي الْبَحْرِ سِتَّ سِنِينَ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنَ النَّاسِ، قَالُوا: قَالَ: فَشَدَّدُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَظُنُّهُ قَالَ: الْيُسْرَى)، يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، مَعَهُ جِبَالُ خُبْزٍ، وَأَنْهَارُ مَاءٍ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ، لَا يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ، فَذَكَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَالْمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَالطُّورَ، وَالْمَدِينَةَ، غَيْرَ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللهُ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللهُ بِأَعْوَرَ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأَظُنُّ فِي حَدِيثِهِ: يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْبَشَرِ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ)»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٨٣).

الأَنصَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَذْكُرُ فِي الدَّجَّالِ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُصَدَّقًا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْذَرْتُكُمُ الدَّجَّالَ، ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعْدٌ، آدَمُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ، وَنَهَرٌ مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ الـمَطَرَ، وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، يَبْلُغُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، وَلَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الـمَدِينَةِ، وَمَسْجِدَ الطُّورِ، وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَمَا يُشَبَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا، قَالَ: نَعَمْ، قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ، أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ، أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعْدٌ، آدَمُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، وَإِنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإِنَّ مَعَهُ نَهَرَ مَاءٍ، وَجَبَلَ خُبْزٍ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، لَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ السَّمَاءَ وَلَا تُنْبِتُ الأَرْضُ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، وَإِنَّهُ لَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدَ الـمَقْدِسِ، وَالطُّورِ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنَ الأَشْيَاءِ، فَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَرَّتَيْنِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٧ (٣٨٦٦١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن منصور. و«أحمد» ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبرنا ابن عَون. وفي ٥/ ٤٣٤ (٢٤٠٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٤٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سليمان. وفي ٥/ ٤٣٥(٢٤٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا سفيان، عن الأَعمش، ومنصور.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٨٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (منصور بن الـمُعتَمر، وعَبد الله بن عَون، وسليمان بن مِهران الأَعمش) عن مُجاهد بن جَبر، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

****

• حَدِيثُ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ».

سلف في مسند جُنادة بن أَبي أُمَية، رضي الله عنه.

****

٨١١ـ جُندُب بن عَبد الله البَجَلي

١٦٧٠٧- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي قَدْ بَايَعْتُ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ، فَقَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ أَضْرِبَ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَجِيءُ الـمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فَيَقُولُ: عَلامَ قَتَلْتَهُ؟) فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ».

قَالَ: فَقَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى أَنْ أُقَاتِلَ أَهْلَ الشَّامِ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: أَفْتَانِي جُنْدُبٌ، وَأَفْتَانِي

---

(١) المسند الجامع (١٥٤١٦)، وأَطراف المسند (١١٠٠١)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٣٤٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٦٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٧٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧١٧).

جُنْدُبٌ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أُرِيدُ ذَاكَ إِلَّا لِنَفْسِي، قَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ، قُلْتُ: إِنَّهُ لَا يُقْبَلُ مِنِّي، قَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، غُلَامًا حَزَوَّرًا، وَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ الـمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْهُ فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: فِي مُلْكِ فُلَانٍ، فَاتَّقِ لَا تَكُونُ ذَلِكَ الرَّجُلَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ الـمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي، فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ، قَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٣(١٦٧١٧) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٦٧(٢٣٤٩٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٧٣ (٢٣٥٥٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٧/ ٨٤، وفي «الكبرى» (٣٤٤٧) قال: أَخبرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبرني شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وحَماد بن سَلَمة) عن أَبي عِمران الجَوْني، عَبد الملك بن حَبيب، فذكره[3].

* * *

• حارِثة بن مُضَرب

• حَدِيثُ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئًا، أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: مِنْ بَنِي عِجْلٍ».

سلف في مسند فُرات بن حَيَّان، رضي الله عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٤١٨)، وأَطراف المسند (١١٠٠٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٢٩٤.
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٦٤)، والطبراني (١٦٧٧)، والبيهقي ٨/ ١٩١.

• الحارث، غير منسوب

عن رجل.

سلف حديثه في مسند الحارث، غير منسوب.

***

٨١٢ـ حِبَّان بن زيد، أَبو خِدَاش الشَّرعَبي الحِمْصي

١٦٧٠٨ - عَنْ أَبِي خِدَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ: الْكَلإِ، وَالـمَاءِ، وَالنَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خِدَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثًا، أَسْمَعُهُ يَقُولُ: الـمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْكَلإِ، وَالـمَاءِ، وَالنَّارِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٠٤(٢٣٦٥٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ثَور الشَّامي. و«أَحمد» ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ثَور الشَّامي. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٧) قال: حَدثنا علي بن الجعد اللُّؤْلُؤي (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (ثَور بن يزيد، وعلي، وعيسى) عن حَريز بن عثمان، عن أَبي خِداش، حِبَّان بن زيد الشَّرعَبي، فذكره[٣].

- في رواية علي بن الجعد: «عن رجل من قَرْن».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عن رجل

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٢٠ و١٥٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٢)، وأَطراف المسند (١١١٧٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٩٠ و٤٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ١٥٠.

من أَهل الشَّام، عن أَبي عثمان، عن أَبي خِدَاش، قال: كُنا في غزاة، فنزل الناس مَنزلًا، فقطع الناس الطريق، ومدوا الحبال على الكلإ، فلما رأَى ما صنعوا، قال: سُبحان الله، لقد غزوتُ مع رسول الله ﷺ غزواتٍ، فسَمِعتُه، يقول: الناس شركاءُ في ثلاث: في الماء، والكلإ، والنار.

قال أَبي: هذا الرجل من أَهل الشَّام هو عِندي بَقيَّة، وأَبو عثمان هو عِندي حَريز بن عثمان، وأَبو خِدَاش لم يُدرك النَّبي ﷺ، إِنما حكى عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

كذلك حَدثنا أَبو اليَمان، وعلي بن الجعد، عن حَريز كما وصفتُ، وإِنما لم يُسمه أَبو إِسحاق، لأَنه كان حيًّا في ذلك الوقت. «علل الحديث» (٩٦٥).

* * *

٨١٣ـ حَبيب بن أَبي ثابت الأَسَدي

١٦٧٠٩- عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ[١]، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ مِمَّا يُعْجِبُهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الـمُنْعِمِ الـمُفْضِلِ، الَّذِي بِنِعَمِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ مما يَكْرَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٥٣٢) قال: حَدثنا عثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن حَبيب، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: رُوِي مُتصلًا، وفيه أَحاديث ضعافٌ، ولا يَصح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٤٠(٣٠١٧٠) قال: حَدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن حَبيب، عن بَعض أَشيَاخِه، قال: كان إِذا أَتاه الأَمرُ مما يُعجبه، قال: الحمدُ لله الـمُنعم الـمُفضِل، الذي بِنعمَته تَتمُّ الصَّالحاتُ، وإِذا أَتاه الأَمرُ مما يكرهُه، قال: الحمدُ لله على كل حالٍ. «مَوقوف».

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن بعض أشياخنا»، والـمُثبت عن طبعة الصميعي (٥٢٨)، و«تُحفة الأَشراف» (١٩٦١٠)، وفي «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٤٣) «عن بعض أُستاذيه».

(٢) تُحفة الأَشراف (١٥٥٤٣ و١٩٦١٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «الأَسماء والصفات» (١٥٠).

ـ فوائد:

ـ حَبيب؛ هو ابن أَبي ثابت، والأَعمش؛ هو سليمان بن مِهرَان، ووكيع؛ هو ابن الجَراح، وأَبو معاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٦٧١٠ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً سَوِيَّةً، وَمِيتَةً تَقِيَّةً، وَمَرَدًّا إِلَيْكَ غَيْرَ مُخْزٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩٢(٢٩٧٥٣) قال: حَدثنا جَرير، عن منصور، عن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره.

ـ فوائد:

ـ منصور؛ هو ابن الـمُعتَمِر، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحميد.

* * *

١٦٧١١ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالـمَاءِ الْبَارِدِ، وَنَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢١٣(٢٩٨١٧) قال: حَدثنا جَرير، عن منصور، عن حَبيب، فذكره.

* * *

٨١٤ـ حَبيب بن خُدْرة

١٦٧١٢ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ خُدْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَرِيشٍ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي، حِينَ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ أُرْعِبْتُ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ ﷺ، فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إِبْطِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٦٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو بكر، عن حَبيب بن خُدرة، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو بكر؛ هو ابن عَياش.

* * *

٨١٥- حَبيب التَّميميُّ

١٦٧١٣ - عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِي: الْزَمْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِي: الْزَمْهُ، ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٢٨) قال: حَدثنا هَديَّة بن عَبد الوَهَّاب. و«أَبو داوُد» (٣٦٢٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد.

كلاهما (هَديَّة، ومُعاذ) عن النضر بن شُمَيل، قال: أَخبرنا هِرْماس بن حَبيب، رجلٌ من أَهل البادية، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَرْوِ هذا الحديث غير النضر بن شُمَيل، عن الهِرْماس، والهِرْماس شيخ أَعرابيٌّ، لَا يُعرف أَبوه، ولَا جَدُّه. «علل الحديث» (١٤٢٤).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٢١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٨٣ و٧٨٤)، والبيهقي ٦/ ٥٢.

٨١٦ـ حَبيب والد طَلْق

١٦٧١٤- عَنْ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ بِهِ الأُسْرُ[1]، فَانْطَلَقَ إِلَى الـمَدِينَةِ وَالشَّامِ يَطْلُبُ مَنْ يُدَاوِيهِ، فَلَقِيَ رَجُلًا، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟

«رَبَّنَا اللهَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ، فَيَبْرَأُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٨٠٧) قال: أَخبرنا عَبد الحَميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سفيان، عن منصور، عن طَلْق، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٨٠٨) قال: أَخبرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني يُونُس بن خَباب، قال: سَمعتُ طَلْق بن حَبيب، عن رجل من أَهل الشَّام، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ بِهِ الأُسْرُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَقُولَ: رَبَّنَا اللهُ الَّذِي تَقَدَّسَ فِي السَّمَاءِ اسْمُهُ ..»، وسَاقَ الحديث.

زاد فيه: «عن رجل من أَهل الشَّام» بين طَلق، وأَبيه[2].

* * *

• حَجاج الأَسلَمي

• حَدِيثُ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ».

سلف في مسند عَبد الله، غير منسوب.

* * *

---

(١) قال ابن الأَثير: يَعني احتباسَ البَول، والرَّجل منه مأْسور، والحُصْر؛ احتباس الغائط. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٨.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (٦٩٦).

٨١٧ـ حرب بن عُبيد الله بن عُمير الثَّقفي

١٦٧١٥ - عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي الإِسْلَامَ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ، أَفَأُعَشِّرُهُمْ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم البَزَّاز، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيد الله بن عُمير الثقفي، فذكره.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٧(١٠٦٧٧). و«أَبو داوُد» (٣٠٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد بن مسرهد) عن أَبي الأَحوَص، قال: حَدثنا عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيد الله، عن جَدِّه أَبي أُمِّهِ، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ عُشُورٌ».

زاد فيه: «عن أَبيه»(١).

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيد الله، عن النَّبي ﷺ، بِمَعناه، قال: «خَرَاج» مَكان «عُشُور»، «مُرسَل».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٧(١٠٦٧٨) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٤ (١٥٩٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

---

(١) قوله: «عن أَبيه»، سقط من مطبوع «مصنف ابن أَبي شَيبة»، وذكر البُوصيري في «إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (٢٠٩٤) رواية ابن أَبي شَيبة، على الصواب، وفيها: «عن أَبيه». وقال أَبو جعفر الأَصْبَهاني: ولم يقل: «عن أَبيه» غير هذا؛ يَعني غير أَبي الأَحوَص «تاريخ ابن أَبي خَيثَمة» ٢/ ٢/ ٢٧٩.

ـ وأَخرجه أَبو داود (٣٠٤٦)، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٢٧٩، والحربي، في «غريب الحديث» ١/ ١٥٣، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٧، من طريق أَبي الأَحوص، على الصواب.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيد الله الثقفي، عن خاله، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ أَشْيَاءَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَعْشُرُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الإِسْلَامِ عُشُورٌ»[1].

جعله عن خاله.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٤(١٥٩٩٠) و٤/ ٣٢٢(١٩١١١). وأَبو داوُد (٣٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سفيان الثَّوري، عن عطاء بن السائب، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَعْشُرُ قَوْمِي؟ قَالَ: إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الإِسْلَامِ عُشُورٌ»[2].

جعله عن رجل من بكر بن وائل.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٤(١٥٩٩٢) و٥/ ٤١٠(٢٣٨٧٩) قال: حَدثنا جَرير، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أَبي أُمَية، رجلٍ من بَني تَغْلِبَ، أَنه سَمعَ النَّبي ﷺ يقول:

«لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى».

كذا قال جَرير: «حرب بن هلال الثقفي، عن أَبي أُمَية»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حرب بن عُبيد الله، عن خالٍ له، عن النَّبي ﷺ، قال: لَيسَ على الـمُسلمين عُشورٌ، إِنَّما العُشورُ على اليهود والنَّصارى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٢١٨٣ و١٥٤٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٦)، وأَطراف المسند (٧٧٠٠ و١١٠٠٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٠٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ١٩٩ و٢١١.

قاله أَبو نُعيم، عن سفيان، عن عطاء بن السائب.

وقال ابن مَهدي: رجلٌ من بَني بكر.

وقال مُسَدَّد: عن أَبي الأَحوَص، عن عطاء، عن حرب بن عُبيد الله، عن جَدِّه أَبي أُمَية، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

وقال أَحمد بن يُونُس: عن أَبي بكر، عن نصير، عن عطاء، عن حرب بن هلال الثَّقَفي، عن أَبي أُمامة، من تَغلِب، سَمعَ النَّبي ﷺ، مِثلَه.

وقال مُوسى: عن حماد بن سَلَمة، عن عطاء، عن حرب بن عُبيد الله، عن رجُل من أَخواله، سَمعَ النَّبي ﷺ.

لا يُتابَعُ عليه.

وقال أَبو عَبد الله: وقد فرض النَّبي ﷺ العُشرَ، فيما أَخرجت الأَرضُ، في خمسة أَوسُقٍ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٠.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: سأَلتُ محُمدًا (يَعني البُخاري) عن حديث عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيد الله الثَّقَفي، عن جَدِّه أَبي أُمه، عن النَّبي ﷺ: لَيس على الـمُسلمين عُشور.

فقال: هذا حديث فيه اضطرابٌ، ولَا يصح هذا الحديث.

قال محُمد: عطاء بن السائب كُنيته أَبو زيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٧).

* * *

• حَسان بن بِلال الـمُزَني

• حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَقْصَى الـمَدِينَةِ يَرْتَمُونَ، يُبْصِرُونَ وَقْعَ سِهَامِهِمْ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند علي بن بِلال، عن ناس من الأَنصَار.

* * *

٨١٨ـ الحسن بن أَبي الحسن البَصري

١٦٧١٦ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَاعِدًا، فَتَفَاجَّ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ وَرِكَهُ سَيَنْفَكُّ.

أخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ١٢١(١٣١٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرنا منصور، عن الحسن، فذكره[١].

- فوائد:

- منصور؛ هو ابن زَاذَان، وهُشَيم؛ هو ابن بَشير.

* * *

١٦٧١٧ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَنَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٣٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا عَوف، عن الحسن، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٥) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عن الحسن، عن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا فَنَسِيَ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»، «مُرسَل»[٣].

* * *

١٦٧١٨ - عَنْ أَبِي حُرَّةَ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

---

(١) أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧١٩٨).

(٢) استدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٤٦، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٥٧.

(٣) أَطراف المسند (٩٠٩٤).

قُلْتُ[1]: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣١٥٦) قال: أخبرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو حُرَّة، فذكره.

ـ قال النَّسائي: وَقَفَه بِشر بن السَّري، وأَبو قَطَن:

• أخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣١٥٧) قال: أخبرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن منصور، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. وفي (٣١٥٨) قال: أخبرني أبو بكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو قَطَن.

كلاهما (بِشر، وأبو قَطَن عَمرو بن الهيثم) عن أَبي حُرَّة واصل بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَمَرني مَطر الوَرَّاق، أن أَسأَل الحسن عَمَّن رَوى هذا الحديث؛ أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجومُ؟ فَسأَلتُه؟ فقال: عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ.

ـ لفظ أَبي قَطَن: «عن أَبي حُرَّة، قال: قلتُ للحسن: قَولُك: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجومُ، عَمَّن؟ قال: عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ. «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣١٥٩) قال: أخبرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، عن أَبيه، عن الحسن، عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، قالوا: أَفطَرَ الحاجِمُ والـمَحجومُ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: رَوى الحسن، عن أُسامة، عن النَّبي ﷺ: أَفطر الحاجِمُ والـمَحجوم.

ورواه يُونُس، عن الحسن، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه قَتادَة، عن الحسن، عن ثَوْبَان، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عطاء بن السائب، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسَار، عن النَّبي ﷺ.

ورواه مَطَر، عن الحسن، عن علي، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) القائل؛ هو أَبو حُرَّة، يسأل الحسنَ البصري.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٤ و١٥٥٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٢٦٥.

أَخبرنا مُعتَمِر، عن أَبيه، عن الحسن، عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجِمُ والـمَحجوم. «العلل» (٩٩).

ـ وسلفت هذه الروايات في مواضعها.

ـ الـمُعتَمر؛ هو ابن سليمان التَّيْمي.

***

١٦٧١٩ - عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: حَرَامٌ، قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٥١١٣) قال: أَخبرنا محمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي رَجاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو رَجاء؛ هو مُحمد بن سَيف الأَزْدي، وشُعبة؛ هو ابن الحجاج، ومُحمد؛ هو ابن جعفر، غُنْدَر.

***

١٦٧٢٠ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَبِنَتُهَا دِيبَاجٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَبِنَةٌ مِنْ نَارٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٩) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبرنا سليمان التَّيمي، قال: حَدَّث الحسنَ[2] بحديث أَبي عثمان النَّهْدي، عن عُمر في الدِّيبَاج، قال: فقال الحسن، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٩).

(٢) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٠٩١٩): «قال: حَدَّثتُ الحسنَ»، وكلاهما صواب، ففي الحالتين ذَكَر سليمان التَّيمي أَنه حَدَّثَ الحسنَ بحديث أَبي عثمان النَّهدي.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٢٨)، وأَطراف المسند (١١٠٠٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٠٥).

ـ فوائد:

ـ أَبو عثمان النَّهْدي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ، وسليمان التَّيْمي؛ هو ابن طَرْخان.

***

١٦٧٢١ - عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسنَ عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: ذُكِرَ لِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه أَبو داود، في «المراسيل» (٤٥٣) قال: حَدثنا علي بن الجعد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي رَجاء، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٧/ ٣٨٧(٢٣٩٨٢) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، وأَبو أُسامة، عن شُعبة، عن أَبي رَجاء، قال: سَأَلتُ الحَسنَ عَنِ النُّشرِ؟ فَذَكَرَ لِي عن النَّبي ﷺ، قَالَ:

«هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهَذا الحديث لا نَعلَمُ رواه عن شُعبة إلاَّ مِسكين بن بُكير، ومِسكين حراني ثقة مشهور، ولَا أَسند شُعبة، عن أَبي رجاء غير هذا الحديث، وأَبو رجاء هذا مشهور بصري، اسمه مُحمد بن سيف، روى عنه شُعبة، وروى عنه يزيد بن زُرَيع، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ونوح بن قيس الطاحي، ويوسف بن خالد السَّمْتي. «مسنده» (٦٧٠٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث رواه أَحمد بن أَبي شُعيب الحراني، عن مِسكين بن بُكير، عن شُعبة، عن أَبي رَجاء، عن الحسن، قال: سأَلتُ أَنسًا عن النُّشرة، فقال: ذكروا عن النَّبي ﷺ أَنها من عَمل الشيطان.

فقال أَبي: هذا خطأ، إِنما هو أَبو رَجاء، قال: سأَلتُ الحسن عن النُّشرة، فقال: ذكروا عن النَّبي ﷺ، فهذا من كلام الحسن وقِيله. «علل الحديث» (٢٣٩٣).

***

١٦٧٢٢ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ شَيْخًا مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

---

(١) تحفة الأشراف (١٨٥٥١).

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أُكَلِّمُهُ فِي سَبْيٍ أُصِيبَ لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ، وَعَلَيْهِ حَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، عَلَيْهِ إِزَارُ قِطْرٍ لَهُ غَلِيظٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، يَقُولُ: أَيْ فِي الْقَلْبِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ، مُحْتَبٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ لَهُ قِطْرٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، يَقُولُ: التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي أَزْفَلَةٍ مِنَ النَاسِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، (قَالَ حَمَّادٌ: وَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ)، وَمَا تَوَادَّ رَجُلَانِ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِحَدَثٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا، وَالْـمُحْدِثُ شَرٌّ، وَالْـمُحْدِثُ شَرٌّ، وَالْـمُحْدِثُ شَرٌّ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي ضَيْعَةٍ لِي، فَرَأَيْتُ جَمْعًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعِظُ أَصْحَابَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٥٤).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أخرجه أحمد ٤/ ٦٦(١٦٧٤١) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك. وفي ٤/ ٦٩(١٦٧٦١) و٥/ ٣٨١(٢٣٦١٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَبَّاد، يَعني ابن راشد. وفي ٥/ ٢٤(٢٠٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبَّاد بن راشد. وفي ٥/ ٢٥(٢٠٥٥٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرنا علي بن زيد. وفي ٥/ ٧١(٢٠٩٦٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا الـمُبارَك بن فَضالة. وفي (٢٠٩٦٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حماد، قال: أَخبرنا علي بن زيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن يُونُس.

أَربعتهم (الـمُبارَك بن فَضالة، وعَبَّاد بن راشد، وعلي بن زيد، ويُونُس بن عُبيد) عن الحسن بن أَبي الحسن البَصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن سعد: عُلاثة بن شِجَار[2]، السَّليطي، من بَني تَميم، رَوى عنه الحَسَن، أَنه سَمعَ رسول الله ﷺ يقول: الـمُسلم أَخو الـمُسلم، وقال: أَتيتُ النَّبي ﷺ، وهو في أَزفَلَة من الناس. «الطبقات الكبير» ٩/ ٤٧.

ـ وقال علي ابن الـمَديني: حديث يُونُس، وعلي بن زيد، عن الحسن، عن رجل من بني سَليط؛ أَتيت النَّبي ﷺ في أَزفَلَة من الناس، فسأَلتُ عن هذا الرجل؟ فقال: عُلاثة بن شِجَار السَّليطي. «العلل» (١٧٦).

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٢٧)، وأَطراف المسند (١١٠٠٧)، والمقصد العلي (٧٢٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ١٨٤ و١٠/ ٢٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٢١).

والحديث؛ أَخرجه المصيصي، في «حديث لُوين» (١٠٥)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصَّحابة» (٧١٩٦ و٧١٩٧).

(٢) عُلاثَة بن شِجَار، بكسر الشِّين، وفتح الجيم، وتخفيفها. «الإِكمال» لابن ماكولا ٥/ ٤١، و«توضيح الـمُشتَبه» ٥/ ٣٠٥، و«تَبصير الـمُنتَبه» ٢/ ٧٧٦. وقال ابن حَجَر: عُلاثة بن شَجَّار، بفتح الـمُعجَمَة، وتشديد الجيم، وقيل: بكسر أَوَّله، ثم تخفيف، السَّليطي. «الإِصابة» ٧/ ٢٤٢، فناقض صنيعه في «تبصير المنتبه»، وهو الذي يُسمى: «عِلاقة بن صُحار السّليطي». كما سيأتي في التعليق على حديث خارجة بن الصلت التميمي (١٦٧٣٦) بعد قليل.

ـ وقال علي ابن الـمَديني: حَدثنا عَبد العزيز، وهو ابن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مالك بن دينار، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: الـمُسلم أخو الـمُسلم، لا يظلمه ولا يخذله.

حَدثنا عفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أَخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، قال: مر رجل من بني سَليط، قال: أَتيت النَّبي ﷺ وهو في أَزفَلَة من الناس، فسَمعتُه يقول: الـمُسلم أَخو الـمُسلم، لا يظلمه، ولَا يخذله.

قال علي: يُقال: اسم هذا الرجل الذي مر من بني سَليط: عُلاثة بن شِجَار. «العلل» (٢٠٠).

* * *

• الحسن بن عَمرو بن أُمية الضَّمْري

يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة عَمرو بن أُمية الضَّمْري، عن رجال.

* * *

• الحسن بن مُحمد، ابن الحنفية

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قِصَّةَ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ:

«فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ».

مَنْ شِئْتَ مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لَا أَتَّهِمُ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عنه.

* * *

٨١٩ـ حُسين بن عُبيد الله بن يَسار

١٦٧٢٣- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَشْيَاخِنَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«تُزَخْرَفُ مَسَاجِدُكُمْ، كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بِيَعَهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٣١) عن إِسماعيل بن عَياش، عن حُسين بن عُبيد الله بن يَسَار[١]، فذكره.

* * *

٨٢٠ـ الحَضرَمي بن لَاحِق التَّميمي

١٦٧٢٤- عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي الـمَسْجِدِ، فَلْيَصُرَّهَا فِي ثَوْبِهِ حَتَّى يُخْرِجَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي ثَوْبِهِ فَلْيَصُرَّهَا، وَلَا يُلْقِهَا فِي الـمَسْجِدِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ القَمْلَةَ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَا يُلْقِهَا، وَلَكِنْ لِيَصُرَّهَا حَتَّى يُصَلِّيَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٨(٧٥٦٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا علي بن مُبارك. و«أحمد» ٥/ ٤١٠(٢٣٨٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني حَجاج الصَّوَّاف. و«أبو داوُد»، في «المراسيل» (١٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هشام.

ثلاثتهم (علي بن مُبارك، وحَجاج بن أَبي عثمان الصَّوَّاف، وهشام الدَّستُوائي) عن يَحيى بن أَبي كثير، عن الحَضرمي بن لَاحِق، فذكره[٤].

ـ قال أَبو داوُد: رُوي عن مُعاذ بن جَبل، وأَنس بن مالك، يَعني وغيرهما، أَنهم كانوا يقتلون القَمل والبراغيث في الصَّلاة.

---

(١) كذا ورد في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية، وهاتان المطبوعتان يكثر فيهما التصحيف والتحريف في الأسانيد والمتون، وحاولنا البحث لنتبين ترجمة حُسين بن عُبيد الله بن يَسَار، فلم نستطع.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥١)، وأَطراف المسند (١١٠٠٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨٠)، والبيهقي ٢/ ٢٩٤.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه يزيد بن زُرَيع، عن حَجاج الصَّوَّاف، عن يَحيى، عن حَضرمي، عن رجل من بَني خَطمة، نَحوَه. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٥١).

* * *

٨٢١ـ حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف

١٦٧٢٥- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«قُلْتُ، وَأَنَا فِي سَفَرٍ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ: وَالله، لأَرْقُبَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لِصَلاَةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، فَلَمَّا صَلَّى صَلاَةَ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الْعَتَمَةُ، اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَنَظَرَ إِلَى الأُفُقِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾، ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ الله ﷺ، بِيَدِهِ إِلَى فِرَاشِهِ، فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً، فَاسْتَنَّ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ: قَدْ صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ الله ﷺ، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَلاَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ حَتَّى مَرَّ بِالأَرْبعِ، ثُمَّ أَهْوَى يَدَهُ فِي الْقُرْبِ فَأَخَذَ سِوَاكًا فَاسْتَنَّ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَصَنَعَ كَصَنِيعِهِ أَوَّلَ مَرَّةً، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ التَّهَجُّدُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ».

---

(١) لفظ (١٣٢٢).

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢١٣، وفي «الكبرى» (١٣٢٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (١٠٠٦٦) قال: أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، عن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني خالد، عن ابن أَبي هلال، عن الأَعرج.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج) عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يُونُس؛ هو ابن يزيد، وابن وَهب؛ هو عَبد الله، وابن أَبي هلال؛ هو سعيد، وخالد؛ هو ابن يزيد، واللَّيث؛ هو ابن سعد، وشُعيب؛ هو ابن اللَّيث بن سعد.

***

١٦٧٢٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَى، قَالَ: اجْتَنِبِ الْغَضَبَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اجْتَنِبِ الْغَضَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٦) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤٧(٢٥٨٩٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣٧٣(٢٣٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٤٠٨(٢٣٨٦٢) قال: حَدثنا سفيان.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وسفيان بن عُيينة) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٨).

• أخرجه مالك[1] (٢٦٣٦) عن ابن شِهاب، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ فَأَنْسَى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تَغْضَبْ». «مُرسَل»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو سَبْرَة عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، عن مُطَرِّف، عن مالِك، عن الزُّهْري، عن حُميد، عن أَبي هُريرة.

ورواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عن مالِك، عن الزُّهْري، عن حُميد، مُرسلًا.

وكَذلك رواه الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن حُميد، مُرسلًا.

ورواه ابن عُيينة، ويُونُس، واللَّيث، عن الزُّهْري، عن حُميد، قال: حَدثني رَجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

قيل لِلشَّيخ أَبي الحسن: أَي ذَلك أَشبَهُ؟ قال: الـمُرسَلُ. «العلل» (١٩٩٢).

***

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثُوهُ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، لِمَنْ صَلَّى بِهَا».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أُمِّ حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وهي أُم كُلثوم بنت عُقبة، رضي الله عنها.

***

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩١)، وسُوَيد بن سعيد (٦٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٣٥)، وأَطراف المسند (١١٠١٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١١٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ١٠٥.

٨٢٢ـ حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَريُّ

١٦٧٢٧ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ، قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَأَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَأَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَأَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَلْيَغْتَرِفُوا جَمِيعًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، صَحِبَهُ مِثْلَ مَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَمَا زَادَنِي عَلَى ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ، وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ، وَلَا يَمْتَشِطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٠(١٧١٣٦) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٤/ ١١١(١٧١٣٧) قال: حَدثنا يُونُس، وعفان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٣٦٩ (٢٣٥٢٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: أَخبرنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ١/ ١٣٠ و٨/ ١٣١، وفي «الكبرى» (٢٣٥ و٩٢٦٣) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (زُهير بن معاوية، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عن داوُد بن عَبد الله الأَوْدي، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٨) عن ابن عُيينة، عن عُمر بن سعيد بن مَسروق، عن رجل، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عن رجل، صَحِبَ النَّبي ﷺ، ثلاثَ سِنينَ، أنه قال: نَهَى أَن يتوَضأَ الرجلُ بفَضلِ المَرأَة. «مَوقوف».

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٤ و١٥٥٥٥)، وأَطراف المسند (١١٠١٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١/ ٩٨ و١٩٠.

١٦٧٢٨- عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَمَّنْ يُرْضَى بِهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا رَجَعَتْ مُهَاجِرَةُ الْحَبَشِ، نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَكَانَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرُدُّ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ تَرُدُّ وَأَنْتَ بِمَكَّةَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ هُوَ الَّذِي سَلَّمَ عَلَيْهِ مَرْجِعَهُ مِنْ مُهَاجَرِهِ مِنَ الْحَبَشِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٩٠) عن ابن جُريج، قال لي عَون بن عَبد الله: عن حُميد الحِميَري، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٨٩) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَون بن عَبد الله، عن حُميد الحِميَري؛

«أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ حُميد الحِميَري؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

***

١٦٧٢٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا».

أَخرجه التِّرمِذي في «الشمائل» (٣٦) قال: حَدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حرب، عن يزيد أَبي خالد[١]، عن أَبي العلاء الأَوْدي، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن أَبي خالد»، وهو على الصواب في نسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٧/ أ).

ـ قال المِزِّي: أَبو خالد الدَّالاني، الأَسدي، الكُوفي، يُقال: اسمه يزيد بن عَبد الرَّحمَن. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٧٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٧).

ـ فوائد:

ـ أبو العلاء الأَوْدي؛ هو داوُد بن عَبد الله.

***

١٦٧٣٠ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوارًا، فَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٨(٢٣٨٦٠). وأَبو داوُد (٣٧٥٦) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهَنَّاد) عن عَبد السَّلام بن حرب، عن يزيد بن عَبد الرَّحمَن، أَبي خالد الدَّالاني، عن أَبي العلاء الأَوْدي، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث أَبي خالد الدَّالاني، عن أَبي العلاء الأَزدي، عن حُميد، تَفَرَّد به عنه عَبد السَّلام بن حرب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٥٠٩).

***

٨٢٣ـ حُميد بن القَعقاع

١٦٧٣١ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ يَرْصُدُ نَبِيَّ الله ﷺ؛

«فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ رَصَدَهُ الثَّانِيَةَ، فَكَانَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٧(٢٣٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي مَسعود، عن حُميد بن القَعقاع، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٦)، وأَطراف المسند (١١٠١١).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٣٦٨)، والبيهقي ٧/ ٢٧٥.

• وأخرجه أحمد ٤/ ٦٣(١٦٧١٦) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، عن سعيد الجُرَيري، قال: سَمعتُ عُبيد بن القَعقاع، يُحَدِّث رجلًا من بَني حنظلة، قال:

«رَمَقَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي».

ـ في (٢٣٥٧٥): «... وَوَسِّعْ لِي ذَاتِي ..».

«مُرسَل»، وسَمَّاه: «عُبيد بن القَعقاع»[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَسعود؛ هو سعيد بن إِياس الجُرَيري، وشُعبة؛ هو ابن الحجاج، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

***

٨٢٤ـ حُميد بن هلال العَدَوي

١٦٧٣٢- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ، طَرِيقُهُ عَلَيْنَا، فَأَتَى عَلَى الْحَيِّ فَحَدَّثَهُمْ، قَالَ:

«قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ فِي عِيرٍ لَنَا، فَبِعْنَا بِيَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَلَآتِيَنَّ مَنْ بَعْدِي بِخَبَرِهِ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُرِينِي بَيْتًا، قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ، فَخَرَجَتْ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَتَرَكَتْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَنْزًا لَهَا، وَصِيصِيَتَهَا كَانَتْ تَنْسِجُ بِهَا، قَالَ: فَفَقَدَتْ عَنْزًا مِنْ غَنَمِهَا، وَصِيصِيَتَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَدْ ضَمِنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُ عَنْزًا مِنْ غَنَمِي، وَصِيصِيَتِي، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ عَنْزِي، وَصِيصِيَتِي، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَذْكُرُ شِدَّةَ مُنَاشَدَتِهَا لِرَبِّهَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَصْبَحَتْ عَنْزُهَا وَمِثْلُهَا، وَصِيصِيَتُهَا وَمِثْلُهَا، وَهَاتِيكَ فَائِتِهَا فَاسْأَلْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ أُصَدِّقُكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٦٨)، وأَطراف المسند (١١٠١٣ و١١١٠٣)، ومجمَع الزَّوائد ١٠/ ١١٠.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٧(٢٠٩٤٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا سليمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عن حُميد، يَعني ابن هلال، فذكره[1].

***

٨٢٥ـ حنظلة بن علي الأَسلَمي

١٦٧٣٣ - عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِي بَيْتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ بِأَبَاعِرَ لِي لأُصْدِرَهَا إِلَى الرَّاعِي، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، فَمَضَيْتُ فَلَمْ أُصَلِّ مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْدَرْتُ أَبَاعِرِي وَرَجَعْتُ، ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: مَا مَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِي، قَالَ: وَإِنْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٥(١٨٠٤٩) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عِمران بن أَبي أَنس، عن حنظلة بن علي الأَسلمي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهري.

***

٨٢٦ـ حَنيفة، أَبو حُرَّة الرَّقَاشي

١٦٧٣٤ - عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ فِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ؟ وَفِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ؟ وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: فِي يَوْمٍ حَرَامٍ، وَشَهْرٍ حَرَامٍ، وَبَلَدٍ حَرَامٍ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا،

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٣٩)، وأَطراف المسند (١١٠١٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢٧٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٤٠)، وأَطراف المسند (١١٠١٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٤٤.

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحابة» (٧٢٠٣).

إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا مِنِّي تَعِيشُوا، أَلَا لَا تَظْلِمُوا، أَلَا لَا تَظْلِمُوا، أَلَا لَا تَظْلِمُوا، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْـمُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَكُمْ، فَاتَّقُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْـمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، (قَالَ حُمَيْدٌ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْـمُبَرِّحُ؟ قَالَ الْـمُؤَثِّرُ)، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْـمَعْرُوفِ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثُمَّ قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ».

قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ الْحَسَنُ: حِينَ بَلَغَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: قَدْ وَاللهِ بَلَّغُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَسْعَدَ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا، وَإِنَّ اللهَ

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٩٧١).

قَضى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الـمَضَاجِعِ، قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي النِّكَاحَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٤(٣٧١٦٥) قال: حَدثنا أَسود. و«أَحمد» ٥/ ٧٢ (٢٠٩٧١) قال: حَدثنا عفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٤) قال: أَخبرنا حَجاج بن مِنهال. و«أَبو داوُد» (٢١٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٩ و١٥٧٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حماد.

خمستهم (أَسود بن عامر، وعفان بن مُسلم، وحَجاج، ومُوسَى، وعَبد الأَعلى) عن حماد بن سَلَمة، قال: أَخبرنا علي بن زيد، عن أَبي حُرَّة الرَّقَاشي، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عن حديث؛ رواه حماد بن سَلَمة، عن عَلي بن زيد، عن أَبي حُرَّة الرَّقَاشي، عن عَمِّه، قال: كنتُ آخذًا بزمام ناقة رسول الله ﷺ، في أَوسط أَيام التَّشريق، أَذود عنه الناس، فقال: يا أَيها الناس، اتقوا الله في النساء، فإِنهن عندكم عَوان.

قيل: هل يُسمَّى أَبو حُرَّة ويُسمَّى عَمُّه؟ فقال: لَا يُسمَّى أَبو حُرَّة، ولَا عَمُّه، ولَا أَعرفُ له إِلا هذا الحديث الواحد. «علل الحديث» (٢٤٩٣).

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٤٤١)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٨)، وأَطراف المسند (١١١٧٥)، والمقصد العلي (٦٧٩ و٧٠٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٦٥ و٤/ ١١٦ و١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨١٦ و٢٩٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٥٢٤)، والطبراني (٣٦٠٩)، والبيهقي ٦/ ١٠٠ و٧/ ٣٠٣.

٨٢٧ـ حَيْوَة الكِندي

١٦٧٣٥- عَنْ حَيْوَة، عَنِ الرَّسُولِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ:

«لَا تَنْقَطِعُ مَا جُوهِدَ الْعَدُوُّ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٧) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا عاصم، عن رَجاء بن حَيْوَة، عن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ عاصم؛ هو ابن رجاء بن حَيْوَة، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

٨٢٨ـ خارجة بن الصَّلت التَّميمي(٢)

١٦٧٣٦- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلتِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: نُبِّئْنَا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ، أَوْ رُقْيَةٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ، قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَجَاؤُوا بِمَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ، قَالَ: فَقَرَأْتُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦١)، وأَطراف المسند (١١٠٢٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢٥١.

(٢) حديث خارجة بن الصَّلت، عن عَمِّه، رضي الله تعالى عنه.

ـ قال ابن أَبي خيثمة: عِلاقة بن صُحَار السَّليطي، وهُو عم خارِجَة بن الصَّلت، أُخبِرتُ باسمِه، عن أَبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٢٧.

ـ وقال المِزِّي: قال أَبو القاسم البغوي: بلغني أَن عَمَّه عِلاقة بن صُحَار، وقَال خليفة بن خياط: اسمه عَبد الله بن عِثْيَر بن قيس بن عبد قيس بن خُفَاف من بني عَمرو بن حنظلة من البراجم. روى له أَبو داود، والنَّسائي، ولم يُسَمِّياه. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٥٥٢.

ـ ذكره ابن عساكر في «ترتيب أَسماء الصَّحابة الذين أَخرج حديثهم أَحمد»، وابن حَجَر في «أَطراف المسند» في مجاهيل الاسم.

ـ وذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١١٠١١) في مسند عِلَاقة بن صُحَار.

فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا، حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: كُلْ، لَعَمْرِي، مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ نُدَاوِيهِ؟ فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْنِي مِئَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: هَلْ إِلَّا هَذَا؟ (وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟) قُلْتُ: لَا، قَالَ: خُذْهَا، فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ عِنْدَهُمْ مَجْنُونٌ، مُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: عِنْدَكَ شَيْءٌ تُدَاوِي هَذَا بِهِ؟ فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَاهُ مِئَةَ شَاةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: كُلْ، فَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[3].

أخرجه أحمد ٥/ ٢١٠(٢٢١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، عن زكريا (ح) ووكيع، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٥/ ٢١١(٢٢١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٠ و٣٨٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٣٨٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن زكريا. وفي (٣٩٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي[4] (ح) وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢١٨٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٨٩٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦١١٠).

(٤) قول أَبي داوُد: «حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي» حذفه محقق طبعة الرسالة على عمد، مع إِقراره بورود ذلك في جميع النسخ الخطية لسنن أَبي داوُد، واعتمد في ذلك على ما ورد في «تُحفة الأَشراف» (١١٠١١)، وطريق عُبيد الله بن مُعاذ، عن أَبيه، في هذا الموضع (٣٩٠١) ثابتٌ في جميع الطبعات، ومنها: المكنز (٣٩٠١)، ودار القبلة (٣٨٩٣).

قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٤٩٢ و١٠٨٠٤) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«ابن حِبَّان» (٦١١٠) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبرنا زكريا بن أَبي زائدة. وفي (٦١١١) قال: أَخبرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن زكريا.

كلاهما (زكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر) عن عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي، عن خارجة بن الصَّلت، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: وعَمُّ خارجة بن الصَّلت عِلاقة بن صُحَار السَّليطي، وسَلِيط من بني تَميم.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١١(٢٤٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عن زكريا، عن عامر، قال: حَدثني خارجة بن الصَّلت؛

«أَنَّ عَمَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ مَرَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ مَجْنُونٍ مُوثَقٍ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تُدَاوِيهِ بِهِ؟ فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فَرَقَيْتُهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةَ أَيَّام، كُلَّ يَوْم مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْنِي مِئَة شَاةٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَقُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: كُلْهَا بِسْمِ الله، فَلَعَمْرِي، لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ».

مُرسَلٌ، لم يقل: «عن عَمِّه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عن حديث رُوِيَ عن الشَّعْبي، واختَلف الرواةُ عنه؛

فَرَوى زكريا بن أَبي زائدة، عن الشَّعْبي، عن خارجة بن الصَّلت، عن عَمٍّ له، أَنه أَتى النَّبي ﷺ فأَسلم، فلما رجع مَرَّ على أَعرابي مَجنون موثق بحديد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٤٢)، وتحفة الأَشراف (١١٠١١)، وأَطراف المسند (١١٠١٦).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٤٥٩)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٦٣٢)، والطبراني ١٧/ (٥٠٩)، والدَّارَقُطني (٤٨١٠ و٤٨١٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٥٠).

(٢) أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٦٣١)، والدَّارَقُطني (٤٨١١-٤٨١٢).

ورواه شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن خارجة بن الصَّلت، عن عَمِّه، عن أَنس، هكذا.

ورَوى إِسماعيل، عن مُجالد، عن الشَّعْبي، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، بهذا الـمَتن.

فقال أَبو زُرْعَة: حديث ابن أَبي السَّفَر، وزكريا أَصح.

قيل لأَبي زُرْعَة: عَمُّ خارجة يُسَمَّى؟ قال: لا. «علل الحديث» (٢٧٠٨).

ـ وقال أَبو القاسم البَغَوي: بَلَغني أَن عَمَّه عِلَاقة بن صُحَار.

وقال شَباب، خليفة بن خَيَّاط: اسمُه عَبد الله بن عِثْيَر بن قَيس بن عَبد قَيس بن خُفَاف، من بَني عَمرو بن حنظلة، من البَراجِم. «تُحفة الأَشراف» (١١٠١١).

***

٨٢٩ـ خالد بن مَعْدان الكَلَاعي

١٦٧٣٧ - عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمعَةٌ قَدْرُ الدِّرْهَمِ، لَمْ يُصِبْهَا الـمَاءُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٤(١٥٥٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس. و«أَبو داوُد» (١٧٥) قال: حَدثنا حَيْوَة بن شُريح.

كلاهما (إِبراهيم، وحَيْوَة) عن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، فذكره[٢].

***

١٦٧٣٨ - عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«خُطْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا هِيَ أَحَبُّ الْخُطَا إِلَى الله..» الحَديث.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٩)، وأَطراف المسند (١١٠١٧).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١/ ٨٣.

أَخرجه أَبو داوُد، عن عَمرو بن عثمان، عن بَقِيَّة، عن بَحِير، عن خالد، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في الصَّلاة.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الحسن بن العَبد، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٦٠).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

ـ بَحِير؛ هو ابن سعد، وبَقِيَّة؛ هو ابن الوليد.

***

• خالد بن الـمُهاجِر بن سَيف الله خالد بن الوليد

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ سَيْفِ اللهِ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ فِي الـمُتْعَةِ، فَأَمَرَهُ بِهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ: مَهْلًا، قَالَ: مَا هِيَ، وَاللهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ إِمَامِ الـمُتَّقِينَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهَا، كَالـمَيْتَةِ، وَالدَّمِ، وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، ثُمَّ أَحْكَمَ اللهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عنه.

***

٨٣٠ـ خالد بن يَسار

١٦٧٣٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٥٨) عن مُحمد بن أَبي سَبْرَة، عن سُهيل بن أَبي صالح، عن خالد بن يَسار، فذكره.

***

٨٣١ـ خالد السُّلمي والد مُحمد بن خالد

١٦٧٤٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ لِجَدِّهِ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرًا لِرَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَبَلَغَهُ شَكَاتُهُ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَائِدًا وَمُبَشِّرًا؟ قَالَ: كَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ؟ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ، فَبَلَغَتْنِي شَكَاتُكَ، فَكَانَتْ عِيَادَةً، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ، ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ الـمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنْهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٢(٢٢٦٩٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وإِبراهيم بن مَهدي المِصيصي، الـمَعنَى. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم.

أَربعتهم (حُسين بن مُحمد، والنُّفَيلي، وإِبراهيم، وعَبد الجَبَّار) عن أَبي الـمَليح الرَّقِّي، الحسن بن عُمر، عن مُحمد بن خالد السُّلمي، فذكره[٢].

***

٨٣٢ـ خالد

١٦٧٤١ - عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَثْنَى، تَبَطَّنَ الْيُسْرَى فَجَلَسَ عَلَيْهَا، جَعَلَ قَدَمَهُ تَحْتَ إِلْيَتِهِ حَتَّى اسْوَدَّ بِالْبَطْحَاءِ ظَهْرُ قَدَمِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٤٩) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني خالد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٦٢)، وأَطراف المسند (١١٠١٨)، والمقصد العلي (١٦١٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤١٦)، والطبراني ٢٢/ (٨٠١ و٨٠٢)، والبيهقي ٣/ ٣٧٤.

٨٣٣ـ خِرَاش بن جُبَير

١٦٧٤٢ - عَنْ خِرَاشِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْـمَسْجِدِ فَتًى يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: لَا تَخْذِفَ؛

«فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ».

فَغَفَلَ الفَتَى، وَظَنَّ أَنَّ الشَّيْخَ لَا يَفْطِنُ لَهُ، فَخَذَفَ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: أُحَدِّثُكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، ثُمَّ تَخْذِفُ، وَاللهِ لَا أَشْهَدُ لَكَ جِنَازَةً، وَلَا أَعُودُكَ فِي مَرَضٍ، وَلَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

فَقُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي، يُقَالُ لَهُ مُهَاجِرٌ: انْطَلِقْ إِلَى خِرَاشٍ فَسَلْهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَحَدَّثَهُ.

أَخرجه الدَّارِمي (٤٦١) قال: أَخبرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا هارون، هو ابن الـمُغيرة، عن عَمرو بن أَبي قَيس، عن الزُّبير بن عَدي، عن خِرَاش[١] بن جُبير، فذكره[٢].

ـ سلف من رواية أَيوب السَّختياني، عن سعيد بن جُبير، عن عَبد الله بن مُغَفَّل، رضي الله عنه.

***

٨٣٤ـ خليفة بن صاعد الأَشجَعي

١٦٧٤٣ - عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيَّ الْقَبْرَ، وَنَزَعَ الأَخِلَّةَ بِفِيهِ».

يَعْنِي الْعُقَدَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٦(١١٧٨٩). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (٤١٩) قال: حَدثنا عَباد بن موسى، وسليمان بن داوُد العَتكي، الـمَعنَى.

---

(١) في طبعة دار البشائر: «سعيد»، وقال المحقق: في جميع النسخ، يعني الخطية: «خِرَاش».

قلنا: وفي نُسخَتَينا الخطيتين، الأَزهرية، الورقة (٤٤/ أ)، والمغربية، الورقة (٤٢/ أ)، وطبعَتَيْ دار المغني (٤٥٢)، والميمان (٤٣٨): «خِرَاش». وقد أَورد ابن حَجر، هذا الحديث، في «إِتحاف المهرة» (٢٠٩٣٣)، تحت ترجمة خِرَاش بن جُبير، عن شَيخ من الصحابة.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٤٦).

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وعَباد، وسليمان) عن خَلَف بن خليفة، عن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد، قال خليفة: «بَلَغَه أَن رسول الله ﷺ».

* * *

٨٣٥- خَلَّاد بن عَبد الرَّحمَن الصَّنْعاني

١٦٧٤٤- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّ أَصْحَابَ الْبَقَرِ، الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ ثِيرَانِهِمْ، لَا يُشْرِكُونَ بالله شَيْئًا، سَبَقُوا النَّاسَ سَبْقًا بَعِيدًا، وَحَلَّتْ لَهُمْ كُلُّ حُلْوَةٍ، بَيْدَ أَنَّهُمْ يُعِينُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِ أَبْدَانِهِمْ، وَيُغِيثُونَ أَنْفُسَهُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٠٥) عن مَعمَر، عن خَلَّاد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

* * *

• داوُد بن الحُصَين الـمَدَني

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَدَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الفَارِسِيِّ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ؛

«أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ: الأَنصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

سلف في مسند أَبي عُقبة الفارسي، رضي الله عنه.

* * *

٨٣٦- داوُد بن أَبي عاصم الثَّقَفي

١٦٧٤٥- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«صَهٍ، أَطَّتِ السَّمَاءُ، قَالَ: وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ كَفٍّ، أَوْ قَالَ: شِبْرٍ، إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ، فَاتَّقُوا اللهَ، وَأَحْسِنُوا إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ،

---

(١) تحفة الأشراف (١٨٦١٥).

أَخرجه البيهقي ٣/ ٤٠٧.

فَإِنْ جَاؤُوا بِشَيْءٍ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ يُخَالِفُ شَيْئًا مِنْ أَخْلَاقِكُمْ، فَوَلُّوا شَرَّهُمْ غَيْرَكُمْ، وَلَا تُعَذِّبُوا عِبَادَ الله».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٤) عن مُحمد بن مُسلم، قال: أَخبرنا داوُد بن أَبي عاصم، فذكره.

* * *

٨٣٧ـ داوُد بن أَبي هِند

١٦٧٤٦- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، قَالَ: كُنْ إِمَامَ قَوْمِكَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: كُنْ مُؤَذِّنَهُمْ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: فَكُنْ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ٣٧٨(٣٨٣٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا داود بن أَبي هِند، فذكره.

* * *

٨٣٨ـ دينار أَبو حازم الغِفاري

١٦٧٤٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: إِنَّ الْـمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يُنَاجِيهِ بِهِ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»[١].

أَخرجه مالك[٢] (٢١٣) عن يَحيى بن سعيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٤(١٩٢٣١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك، عن يَحيى بن سعيد. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك، عن يَحيى بن سعيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٣٤٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَبد الله، عن شُعيب، قال: أَخبرنا اللَّيث، قال: أَخبرنا ابن الهَادِ. وفي «الكبرى» (٣٣٥٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن سَلَمة، قال:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢٥)، وسُوَيد بن سعيد (٨٥)، والقَعنَبي (١٢٠م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨١٣).

أَخبرنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حَدثني يَحيى بن سعيد. وفي (٨٠٣٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبرنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حَدثني يَحيى بن سعيد (ح) والحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عن يَحيى بن سعيد.

كلاهما (يَحيى بن سعيد، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ) عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أَبي حازم التَّمار، فذكره.

- في رواية ابن الهَادِ: «عن أَبي حازم، مَولَى الغِفاريين».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٣٤٨): خالَفَه عَبد رَبِّه بن سعيد، فرواه عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي سَلَمة.

- وقال أَيضًا (٣٣٥٠): أَرسلَه ابن الـمُبارَك، واللَّيث بن سعد، ويَزيد بن هارون.

• أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٥٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق، سَمِعَ عَبدَة، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم، مَولَى هُذَيل، قال: جاورتُ في مَسجد رسول الله ﷺ، مع رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ، من بَني بَياضة، من الأَنصار، فحَدثني عن النَّبي ﷺ، بهذا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢١٧) عن ابن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٣٥١) قال: أَخبرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارَك. وفي (٣٣٥٢) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٣٥٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وابن الـمُبارَك، واللَّيث بن سعد، ويَزيد) عن يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْمي، عن أَبي حازم، مَولَى الأَنصار، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي قُبَّةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالرَّجُلُ يَؤُمُّ النَّفَرَ، فَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ رَأْسَهُ وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ[1]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِي بِهِ رَبَّهُ، وَلا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»[2].

---

(١) في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٦): «ثم قال ما شاء الله عز وجل أَن يقول»، وقد أَخرجه من طريق سفيان بن عُيينة.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

مُرسَل، لَيس فيه: «البَياضي»[1].

ـ في رواية النَّسائي (٣٣٥٢): «عن أَبي حازم، مَولَى الأَنصار، وكان قديمًا».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ورواه ابن نُمير، عن يَحيى بن سعيد، ولم يذكر أَبا حازم.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٣٣٥٤) قال: أَخبرنا حُسين بن منصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن رجل من قومه، نَحوَه.

لَيس فيه: «أَبو حازم».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عُبيد: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم، مَولَى هُذَيل، قال: جاورتُ أَنا ورجلٌ من بني بَياضة، من أَصحاب النَّبي ﷺ، فَحَدثني عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسماعيل: حَدثني مالك، عن يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم التَّمار، عن البياضي، قال النَّبي ﷺ: الـمُصلِّي يُناجي ربه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٤٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه ابن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عطاء بن يَسار، عن رجل من الأَنصار، من بني بَياضة، أَنه سمع رسول الله ﷺ، وهو مُجاورٌ في المسجد، فوعظ الناس وحذرهم، وقال: الـمُصلِّي يُناجي ربه، ولَا يجهر بعضُكم على بعض بالقرآن.

وروى ابن الهَادِ أَيضًا، على إِثْر ذلك، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم مولى الغِفاري، أَنه حَدَّثه هذا الحديث البياضيُّ، عن رسول الله ﷺ.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: قال أَبي: لولا أَن ابن الهَادِ جمع الحديثين، لكنا نحكمُ لهؤُلاء الذين يَروونَه. «علل الحديث» (٣٦٧ و٥٥٢).

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٦٣)، وأَطراف المسند (١١١٧٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٩ و٢٣٧٣)، والمطالب العالية (١١١٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٦)، والبيهقي ٣/ ١١، والبَغَوي (٦٠٨).

ـ رواه يزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عطاء بن يَسار، عن رجل من الأَنصار، ويأتي، إِن شاء الله.

ـ ورواه عَبد رَبِّه بن سعيد، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن رجل من بني بياضة، ويأتي، إِن شاء الله.

***

٨٣٩ـ ذَكْوَان، أَبو صالِح السَّمان

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لاَ أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلاَةِ حَتَّى تَرِمُ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

سلف في مُسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

***

١٦٧٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لاَ نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ، وَلاَ الْعِذْقَ، بِجَمْعِ التَّمْرِ، حَتَّى نَزِيدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِعْهُ بِالْوَرِقِ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ».

ـ في «السنن الكبرى»: «بِعْهُ بِالْوَرِقِ، ثُمَّ اشْتَرِهِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٧١، وفي «الكبرى» (٦٠٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن الأَعمش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهرَان، وأَبو الأَحوَص؛ هو سَلاَّم بن سُلَيم.

***

١٦٧٤٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً فِي حَائِطِي، فَمُرْهُ فَلْيَبِعْنِيهَا، أَوْ لِيَهَبْهَا لِي، قَالَ: فَأَبَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: افْعَلْ وَلَكَ بِهَا نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَأَبَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا أَبْخَلُ النَّاسِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهرَان، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٦٧٥٠ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلًا بِهِ جُرْحٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْعُوا لَهُ طَبِيبَ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ: فَدَعَوْهُ فَجَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَيُغْنِي الدَّوَاءُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، وَهَلْ أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ فِي الأَرْضِ إِلَّا جَعَلَ لَهُ شِفَاءً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن ذَكوان، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٥٠)، وأَطراف المسند (١١٠١٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٢٧.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٤٥٢)، وأَطراف المسند (١١٠٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٨٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٨٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٧١٥٠).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥٩(٢٣٨٨٠) قال: حَدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عن هلال بن يِسَاف، قال:

«جُرِحَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُوا لَهُ الطَّبِيبَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يُغْنِي عَنْهُ الطَّبِيبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ منصور؛ هو ابن الـمُعتَمر، وسفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَلا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

* * *

١٦٧٥١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أَخرجه القُضاعي (٧٩٦).

«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٤(٣٢٩٥٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهرَان، وابن نُمير؛ هو عَبد الله.

***

٨٤٠ـ راشد بن سعد الحِمْصي

١٦٧٥٢- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَالُ الـمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٩٩، وفي «الكبرى» (٢١٩١) قال: أَخبرني إِبراهيم بن الحسن، قال: حَدثني حَجاج بن مُحمد، عن لَيث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أَن صَفوان بن عَمرو حَدثه، عن راشد بن سعد، فذكره[2].

***

٨٤١ـ رافع بن خَديج الأَنصاري

١٦٧٥٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرَضِيهِ، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الأَنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ الله، فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ، مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي كِرَاءِ الأَرْضِ؟ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ الله: سَمِعْتُ عَمَّيَّ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٣٠).

قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الأَرْضِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ عَمَّيْهِ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ عَمَّيْهِ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا، أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ.

قُلْتُ[3] لِسَالِمٍ: فَتُكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٥(١٥٩١٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سعد، عن عُقيل. وفي ٤/ ١٤٣(١٧٤١٩) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله. و«البُخاري» ٥/ ١٠٨(٤٠١٢ و٤٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية، عن مالك. و«مُسلم» ٥/ ٢٢(٣٩٤٤) قال: حَدثني عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني عُقيل بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل. و«النَّسائي» ٧/ ٤٤، وفي «الكبرى» (٤٦١٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، عن جُوَيرية، عن مالك. وفي ٧/ ٤٤، وفي «الكبرى» (٤٦١٨) قال: أَخبرنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد، قال: حَدثنا أَبي، عن جَدِّي، قال: أَخبرني عُقيل بن خالد.

ثلاثتهم (عُقيل، وأَبو أُوَيس، ومالك بن أَنس) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبرني سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤١٩).

(٣) القائل؛ هو ابن شِهاب الزُّهْري.

(٤) اللفظ للبُخاري.

ـ قال أَبو داوُد: رواه أَيوب، وعُبيد الله، وكثير بن فَرقَد، ومالك، عن نافع، عن رافع، عن النَّبي ﷺ.

ورواه الأَوزاعي، عن حفص بن عِنَان الحنفي، عن نافع، عن رافع، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ.

وكذلك رواه زيد بن أَبي أُنيسة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عُمر، أنه أَتى رافعًا، فقال: سَمعتَ رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم.

وكذلك رواه عكرمة بن عَمار، عن أَبي النَّجاشي، عن رافع بن خَديج، قال: سمعتُ النَّبي ﷺ.

ورواه الأَوزاعي، عن أَبي النَّجاشي، عن رافع بن خَديج، عن عَمِّه ظُهَير بن رافع، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: أَبو النَّجاشي؛ عطاء بن صُهيب.

• وأَخرجه البُخاري ٣/ ١٤٢(٢٣٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقيل، عن ابن شِهاب، قال: أَخبرني سالم، أَن عَبد الله بن عُمر، رضي الله عنهما، قال:

«كُنْتُ أَعْلَمُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى».

ثُم خَشِيَ عَبدُ الله أَن يَكون النَّبي ﷺ، قَد أَحدَثَ في ذلك شيئًا لَم يَكن يَعلَمُه، فَترَكَ كِراءَ الأَرض.

لَيس فيه حديث رافع، عن عَمَّيْه.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٥، وفي «الكبرى» (٤٦١٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن خالد بن خَلِي، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، عن أَبيه، عن الزُّهْري، قال: بَلَغَنا أَن رافِعَ بن خَديجٍ كان يُحدِّثُ، أَنه سمع عَمَّيْه، وكانا زَعَم شَهِدَا بَدرًا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

• وأَخرجه مالك[1] (٢٠٧٥) عن ابن شِهاب؛ أَنه سأَل سالم بن عَبد الله بن عُمر، عن كِراءِ الـمَزارع؟ فقال: لَا بأْس بها بالذَّهب والوَرِق.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٤٢٦).

قال ابن شِهاب: فقلت له: أرأَيتَ الحديثَ الَّذي يُذكرُ عن رافع بن خَديج؟ فقال: أَكثرَ رافعٌ، ولو كانت لي مَزرَعةٌ أَكرَيتُها[1].

* * *

١٦٧٥٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الـمُسَمَّى، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ، فَنُكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الـمُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ يُزْرِعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا، وَمَا سِوَى ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِهَا بِثُلُثٍ، وَلَا بِرُبُعٍ، وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَلَا يُكْرِيهَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٥(١٥٩١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٢٣(٣٩٤٥) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، ويعقوب بن إِبراهيم،

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٥٧)، وتحفة الأَشراف (٦٨٧٩ و١٥٥٧١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٢/ ٦٢٨.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٤٢ و٥١٤٣)، والطبراني (٤٢٦٤) والبيهقي ٦/ ١٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٣٩٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عن أَيوب. وفي (٣٩٤٦) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبرنا حماد بن زيد، عن أَيوب. وفي (٣٩٤٧) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عَبدَة، كُلهم عن ابن أَبي عَروبة. و«ابن ماجة» (٢٤٦٥) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سعيد بن أَبي عَروبة. و«أَبو داوُد» (٣٣٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسرة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سعيد. وفي (٣٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٤١، وفي «الكبرى» (٤٦٠٨) قال: أَخبرني زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٤٢، وفي «الكبرى» (٤٦١٠) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن سعيد.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وسعيد بن أَبي عَروبة) عن يَعلَى بن حَكيم، عن سليمان بن يَسار، فذكره.

- في رواية حماد بن زيد، قال: عن أَيوب، قال: كتب إِلَيَّ يَعلَى بن حَكيم، قال: سمعتُ سليمان بن يَسار يُحدِّث، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَيوب لم يَسمعه من يَعلَى.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٩(١٧٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا سعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن يَعلَى بن حَكيم، عن سليمان بن يَسار، عن رافع بن خَديج، قال:

«كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، أَوْ طَعَامٍ مُسَمًّى، قَالَ: فَأَتَانَا بَعْضُ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ، أَرْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا رُبُعٍ، وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

قَالَ قَتَادَةُ: وَهُوَ ظُهَيْرٌ.

زاد فيه: «قَتادة»، والذي سَمَّى بعض عُمومة رافع.

• وأخرجه مُسلم ٥/ ٢٣(٣٩٤٨) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني جَرير بن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم، بهذا الإِسناد، عن رافع بن خَديج، عن النَّبي ﷺ، ولم يقل: «عن بعض عُمومته».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٦/ ٣٥٠(٢١٦٨٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سليمان، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن يَعلَى بن حَكيم، عن سليمان بن يَسار، عن رافع بن خَديج، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَت لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِهَا بِثُلُثٍ، وَلَا رُبُعٍ، وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى».

لَيس فيه حديث بعض عُمومة رافع.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٢، وفي «الكبرى» (٤٦٠٩) قال: أَخبرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حماد، عن أَيوب، قال: كَتبَ إِلَيَّ يَعلَى بن حَكيم: إِنِّي سَمِعتُ سُلَيمانَ بن يَسَار يُحَدِّثُ، عن رافع بن خَديج، قال:

«كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ، نُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الـمُسَمَّى»، مُختَصَرٌ[1].

***

• حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّايَ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الأَرْضِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ».

فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ.

سلف في مسند رافع بن خَديج، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الأَرْضَ، قَالَ: فَنُبِّئَ حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ، ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (٣٥٥٩ و١٥٥٧٠)، وأَطراف المسند (٢٩٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٣-٥١٥٦)، والطبراني (٤٢٧٩-٤٢٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٣١.

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».
قَالَ: فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ.
سلف في مسند رافع بن خَديج، رضي الله عنه.
• وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ خَالِي يَوْمًا، فَقَالَ:
«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْيَوْمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ لَكُمْ، وَمَرَّ عَلَى زَرْعٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِفُلَانٍ، فَقَالَ: لِمَنِ الأَرْضُ؟ قَالُوا: لِفُلَانٍ، قَالَ: فَمَا شَأْنُ هَذَا؟ قَالُوا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا، وَنَهَى عَنِ الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَكِرَاءِ الأَرْضِ».
قَالَ أَيُّوبُ: فَقِيلَ لِطَاوُوسٍ: إِنَّ هَاهُنَا ابْنًا لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ هَذَا؛
«إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى زَرْعٍ فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِفُلَانٍ، قَالَ: فَلِمَنِ الأَرْضُ؟ قَالُوا: لِفُلَانٍ، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالُوا: أَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ».
سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عنه.
* * *
٨٤٢ـ رِبعي بن حِراش العَبسيُّ
• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ، ثُمَّ صُومُوا وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ ثَلَاثِينَ».
سلف في مسند حُذَيفة بن اليَمان، رضي الله عنه.
* * *
١٦٧٥٥ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أَصْبَحَ النَّاسُ لِتِمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلَّاهُ بِالأَمْسِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللهِ، لأَهَلَّا الْهِلَالَ أَمْسِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا.

زَادَ خَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: « أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَا: كَذَلِكَ لَرَأَيْنَاهُ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، النَّاسَ فَأَفْطَرُوا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٣٥) عن الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سفيان. وفي ٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٧) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وخَلَف بن هشام الـمُقرِئ، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عن منصور بن الـمُعتَمر، عن رِبعي بن حِراش، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه منصور، عن رِبعي، واختُلِف عنه؛

فقال أَصحاب منصور؛ أَبو عَوانة، والثَّوري، وشَيبان، وعَبيدة بن حُميد، وغَيرُهم: عن منصور، عن رِبعي، عن رَجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

وخالَفهم شُعبة، فقال: عن منصور، عن رِبعي؛ أَن أَعرابيَّين شَهِدا...، مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٧٤)، وأَطراف المسند (١١٠٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٩٦)، والطبراني ١٧/ (٦٦٢)، والدَّارَقُطني (٢١٩٤ و٢٢٠٢)، والبيهقي ٤/ ٢٤٨ و٢٥٠.

وخالَفهم ابن عُيينة، من رواية إِسحاق بن إِسماعيل، عنه، فقال: عن منصور، عن رِبعي، عن أَبي مَسعود، تَفَرَّد بذلك إِسحاق بن إِسماعيل، وغَيرُه يرويه عن ابن عُيينة، مُرسلًا. «العلل» (١٠٥٤).

* * *

١٦٧٥٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ؛

«أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَأَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: اخْرُجِي إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُولِي لَهُ: فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ؟ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ؟ قَالَ: فَأَذِنَ، أَوْ قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقُلْتُ: بِمَ أَتَيْتَنَا بِهِ؟ قَالَ: لَمْ آتِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)، وَأَنْ تَدَعُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَأَنْ تُصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَأَنْ تَصُومُوا مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ مَالِ أَغْنِيَائِكُمْ فَتَرُدُّوهَا عَلَى فُقَرَائِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ: فَهَلْ بَقِيَ مِنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ لَا تَعْلَمُهُ؟ قَالَ: قَدْ عَلَّمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ، الْخَمْسَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ؛ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: آلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَادِمِهِ: اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُلْ لَهُ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آدْخُلُ، فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١٨(٢٦١٨٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٥/ ٣٦٨ (٢٣٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٧٧).

«الأَدب الـمُفرد» (١٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَام، قال: وأَخبرنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥١٧٧) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٥١٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٧٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وشُعبة بن الحجاج، وجَرير بن عَبد الحميد) عن منصور بن الـمُعتَمر، عن رِبعي بن حِراش، فذكره.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥١٧٨) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، عن أَبي الأَحوَص، عن منصور، عن رِبعي بن حِراش، قال: حُدِّثتُ أَن رجلًا من بَني عامر استأْذَن على النَّبي ﷺ، بمَعناه.

قال أَبو داوُد: وكذلك حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، ولم يقل: «عن رجل من بَني عامر»[1].

* * *

• رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن

• عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَطَعَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الـمُزَنِيِّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ».

وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ، فَتِلْكَ الـمَعَادِنُ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَى الْيَوْمِ إِلَّا الزَّكَاةُ.

سلف في مُسند بِلال بن الحارث، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٨٤٣ـ زَاذَان، أَبو عُمر الكِندي

• حَدِيثُ زَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، مِئَةَ مَرَّةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٧٢ و١٨٦٣٠)، وأَطراف المسند (١١٠٢١)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٤٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٣١٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ٣٤٠.

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، نَسِيَ اسْمَهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى رَكْعَتَيِ الضُّحَى، فَلَمَّا جَلَسَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، حَتَّى بَلَغَ مِئَةَ مَرَّةٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين، عائشة، رضي الله عنها.

* * *

١٦٧٥٧- عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ الـمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٤(١٥٩٨٩) قال: حَدثنا حسن بن موسى، قال: حَدثنا حماد بن سَلمة، عن عطاء بن السائب، عن زَاذَان أَبي عُمر، فذكره[1].

* * *

٨٤٤ـ زكريا بن أَبي زائدة الهَمْداني

١٦٧٥٨- عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَسَايَرَنَا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ: كَيْفَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ رَعَدَتْ هَذِهِ السَّحَابَةُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ؟ فَقَالَ الْخُزَاعِيُّ:

«لَقَدْ فَصَلَتْ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى خُزَاعَةَ، وَكَتَبْتُهَا يَوْمَئِذٍ، كَانَ فِيهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى بُدَيْلٍ، وَبُسْرٍ، وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللهَ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدَ، ذَلِكُمْ، فَإِنِّي لَمْ آثَمْ بِإِلِّكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَامَةَ عَلَيَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرَبَهُ رَحِمًا، وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الـمُطَيَّبِينَ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَاكِنِ مَكَّةَ، إِلَّا مُعْتَمِرًا، أَوْ حَاجًّا، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِنْ سَلِمْتُمْ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي، وَلَا مُحْصَرِينَ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦٣)، وأَطراف المسند (١١٠٢٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣٢٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣٥).

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ، وَابْنُ هَوْذَةَ، وَبَايَعَا وَهَاجَرَا عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُمَا مِنْ عِكْرِمَةَ، وَأَخَذَ لِمَنْ تَبِعَهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا كَذَبْتُكُمْ، وَلْيُحَيِّكُمْ رَبُّكُمْ.

قَالَ: وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: هَؤُلَاءِ خُزَاعَةُ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِي، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ نُزُولٌ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمَكَّةَ، وَلَمْ يُسْلِمُوا حَيْثُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ كَانُوا حُلَفَاءَ النَّبِيِّ ﷺ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٨٥(٣٨٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أَبي زائدة، فذكره.

* * *

٨٤٥ـ زُهَير بن الأَقمَر

١٦٧٥٩- عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ، آدَمُ طُوَالٌ، فَقَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاضِعَهُ فِي حِبْوَتِهِ، يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَلَوْلَا عَزْمَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا حَدَّثْتُكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: لَـمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ، وَقَامَ الْحَسَنُ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاضِعَهُ فِي حِبْوَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَلَوْلَا عَزْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ، مَا حَدَّثْتُكُمْ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يُحَدِّثُ بِهِ، فَقَالَ فِيهِ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٩(٣٢٨٥٢) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٥/ ٣٦٦ (٢٣٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤١٨) قال: حَدثنا سليمان بن حرب. وفي (٤١٩) قال: أَخبرني عَبدان، قال: أَخبرني أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤١٨).

ثلاثتهم (مُحمد بن جعفر، غُنْدَر، وسليمان، وعثمان بن جَبلة، والد عَبدان) عن شُعبة بن الحجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله بن الحارث، عن زُهير بن الأَقمَر، فذكره[1].

* * *

٨٤٦ـ زُهَير بن عَبد الله البَصري

١٦٧٦٠ - عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْفَعُ قَدَمَيْهِ، فَخَرَّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ، أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ بَاتَ عَلَى إِنْجَارٍ، فَوَقَعَ مِنْهُ فَمَاتَ، بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ، يَعْنِي يَغْتَلِمُ، فَهَلَكَ، بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٩(٢١٠٢٩) قال: حَدثنا أَزهر، قال: حَدثنا هشام، يَعني الدَّستُوائي. وفي ٥/ ٢٧١(٢٢٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبان. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (١١٩٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٢٨ و١٥٤٦٤)، وأَطراف المسند (١١٠٢٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ١٧٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ٦/ ٣٦١، وابن أبي شيبة، في «مُسنده» (٩٤٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٠٢٩).

ثلاثتهم (هشام الدَّستُوائي، وأَبان بن يزيد العطار، والحارث بن عُبيد) عن أَبي عِمران الجَوني، قال: حَدثنا زُهير بن عَبد الله، وكان عاملًا على تَوَّج، وأَثنى عليه خيرًا، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٩(٢١٠٢٨) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت، عن أَبي عِمران الجَوني، قال: حَدثني بعضُ أَصحاب مُحمد ﷺ، وغَزونا نحو فارس، فقال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ إِجَّارٌ، فَوَقَعَ فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

لَيس فيه: «زُهير بن عَبد الله».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦١٤) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن أَبي عِمران الجَوني، قال: ما أَدري أَرفَعَه أَم لا، فقال:

«مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ أَنْ تَرَجَّجَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ، يَعْنِي ظَهْرَ بَيْتٍ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ سُتْرَةٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه حماد بن زيد، عن أَبي عِمران الجَوْني، عن جُندُب، عن النَّبي ﷺ.

وغيره يرويه، عن أَبي عِمران، عن زُهير بن عَبد الله، مَوقوفًا، وهو الصواب.

قيل: زُهير صحابي؟ قال: لا. «العلل» (٣٣٦٧).

* * *

٨٤٧ـ زياد بن أَبي زياد الـمَخزومي

١٦٧٦١- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، مَولَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ خَادِمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٍ، أَوِ امْرَأَةٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦٥ و١٥٦٨٩)، وأَطراف المسند (١١٠٢٧ و١١٢٠٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٤٣١).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٩٩).

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ: أَلَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَاجَتِي، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي أَنْ تَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ دَلَّكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: إِمَّا لَا فَأَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠٠(١٦١٧٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا خالد، يَعني الواسطي، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى الأَنصاري، عن زياد بن أَبي زياد، مَولَى بَني مَخزوم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ خالد الواسطي؛ هو ابن عَبد الله، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

***

٨٤٨ـ زياد بن عِلَاقة الثَّعلَبي

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا عِنْدَ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

سلف في مسند الـمُغيرة بن شُعبة، رضي الله عنه.

***

١٦٧٦٢ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِجُلْمُودٍ، فَقَتَلَهُ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٤٤(٢٨٢٥٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن الشَّيباني، عن زياد بن عِلَاقة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه زياد بن عِلَاقة، واختُلِف عنه؛

فرواه الوليد بن أَبي ثَور، عن زياد، فقال: عن مِرداس بن عُروة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦٦)، وأَطراف المسند (١١٠٢٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٤٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٤٣ و٦٥٠٥)، والمطالب العالية (٥٧٣).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ٤٣.

ورواه مُحمد بن أَبَان، عن زياد بن عِلَاقة، عن مِرداس، ولَم يَنسُبه.
ورواه الثَّوري، ومُحمد بن جابر، واختُلِف عنهما؛
فقال عَبد الرَّحَمن بن مَهدي: عن الثَّوري، عن زياد، عن رَجل لَم يُسَمِّه.
وقال الأَشجعي: عن الثَّوري، عن زياد، عن عُروة.
وقال يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحيني: عن مُحمد بن جابر، عن زياد بن عِلَاقة، عن ابن مِرداس الثقفي.
وقال مُسَدَّد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل: عن مُحمد بن جابر، عن زياد، عن مِرداس الأَسلَمي.
وقال أَبو حماد: عن زياد، عن عيسَى بن عَقيل.
وأَشبَهُها بالصواب قَول الوليد بن أَبي ثَور. «العلل» (٣٣٩٩).
ـ الشَّيباني؛ هو أَبو إِسحاق، سليمان بن أَبي سليمان، وابن إِدريس؛ هو عَبد الله.

***

٨٤٩ـ زياد بن فَيَّاض الخُزاعي

١٦٧٦٣ - عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي نَعْلٍ مَخْصُوفَةٍ».
أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٦(٧٩٥٧) قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن فَيَّاض، فذكره.
ـ فوائد:
ـ سفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

• زياد بن كُليب الحنظلي

يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة أَبي معشر، وهو زياد بن كُليب.

***

• زيد بن أَرقم الأَنصاري

• حَدِيثُ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا.

سلف في مسند عَلي بن أَبي طالب، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا مُونِقًا أَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ أَخِي.

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو، رضي الله عنه.

***

٨٥٠ـ زيد بن أَسلَم العَدَوي

١٦٧٦٤ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عن شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ أَضَلُّوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَنُحَدِّثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: حَدِّثُوا وَلَا حَرَجَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٥٨) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن زيد بن أَسلَم، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٠٩) قال: قال ابن جُريج: حُدِّثتُ عن زيد بن أَسلَم، أن النَّبي ﷺ قال:

«لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عن شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَهْدُوكُمْ قَدْ أَضَلُّوا أَنْفُسَهُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نُحَدِّثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: تَحَدَّثُوا وَلَا حَرَجَ».

لم يقل فيه زيد بن أَسلَم: «بَلغَني».

ـ فوائد:

ـ رواه هَمام بن يَحيى، عن زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أَبي سعيد الخُدري، عن النَّبي ﷺ، قال: حَدِّثوا عن بني إِسرائيل ولا حَرج.

وسلف في مسند أَبي سعيد الخُدري، رضي الله عنه.

***

٨٥١ـ زيد بن علي، أَبو القَموص

١٦٧٦٥ - عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْقَمُوصِ، عَنْ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ، الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، الْوَفْدِ الْمُتَقَبَّلِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا عِبَادُ الله الْمُنْتَجَبُونَ؟ قَالَ: عِبَادُ الله الصَّالِحُونَ، قَالُوا: فَمَا الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ، قَالُوا: فَمَا الْوَفْدُ الْمُتَقَبَّلُونَ؟ قَالَ: وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣١(١٥٦٣٩) و٤/ ٢٠٧(١٧٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله العُمَري، قال: حَدثنا أَبو سَهل، عَوف بن أَبي جَميلة، عن زيد أَبي القَموص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْقَمُوصِ، زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ:

«وَأَهْدَيْنَا لَهُ، فِيمَا يُهْدَى نَوْطًا، أَوْ قِرْبَةً، مِنْ تَعْضُوضٍ، أَوْ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ نَظَرَ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْهَا، فَأَعَادَهَا مَكَانَهَا، وَقَالَ: أَبْلِغُوهَا آلَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، حَتَّى سَأَلُوهُ عَنِ الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا فِي دُبَّاءٍ، وَلَا حَنْتَمٍ، وَلَا نَقِيرٍ، وَلَا مُزَفَّتٍ، اشْرَبُوا فِي الْحَلَالِ الْمُوكَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّبَّاءُ، وَالْحَنْتَمُ، وَالنَّقِيرُ، وَالْمُزَفَّتُ؟ قَالَ: أَنَا لَا أَدْرِي مَا هِيَهْ، أَيُّ هَجَرَ أَعَزُّ؟ قُلْنَا: الْمُشَقَّرُ، قَالَ: فَوَالله، لَقَدْ دَخَلْتُهَا،

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦٩)، وأَطراف المسند (١١٠٣١)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٦٩).

وَأَخَذْتُ إِقْلِيدَهَا، (قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، فَأَذْكَرَنِيهِ عُبَيْدُ الله بْنُ أَبِي جَرْوَةَ)، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الزَّارَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَوْتُورِينَ، إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا لَا يُسْلِمُوا حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا، قَالَ: وَابْتَهَلَ وَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الْـمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ».

سلف في مسند قَيس بن النُّعمان العَبدي، رضي الله عنه.

***

• زيد بن وَهْب الجُهَني

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَيْرُ الضَّبُعِ عِنْدِي أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الضَّبُعِ، إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ».

سلف في مسند أَبي ذَرٍّ، رضي الله عنه.

***

٨٥٢ـ سالم بن أَبي أُمية، أَبو النضر

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الله، أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ:

«هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَتَبَهُ لَنَا؛ أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا».

قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَالله مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الْـمَدِينَةَ مَعَ أَبِي، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله التَّيْمِيِّ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ، قَالَ: فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ، فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً، وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ، أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا، وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا، فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ، حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي: أُبَايِعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ، فَبَايِعُوهُ، فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَالَنَا، وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابًا؛ أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابٌ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا؛ أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، هَذَا الْكِتَابَ».

سلف في مسند طَلحة بن عُبيد الله، رضي الله عنه.

***

١٦٧٦٦- عَنْ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الْوَجِعَةِ، فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِي وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ؟.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٣٩٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي النضر، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١١٧٦)، وأَطراف المسند (٨٥٤٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ١٠٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٤٦٤)، والمطالب العالية (٢٨١١).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٨٦١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَخو أَبي سعيد كأَنه قَتادة بن النُّعمان، لأَنه أَخوه لأُمِّه. «أطراف المسند» (٨٥٤٥)، و«إتحاف المَهَرة» (٥٨٣٩).

ـ أَبو النضر؛ هو سالم بن أَبي أُمية، ولَيث؛ هو ابن سعد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد المُؤَدِّب.

***

١٦٧٦٧ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِشُهَدَاءِ أُحُدٍ: هَؤُلَاءِ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: أَلَسْنَا يَا رَسُولَ اللهِ بِإِخْوَانِهِمْ؟ أَسْلَمْنَا كَمَا أَسْلَمُوا، وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَدُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلَى، وَلَكِنْ لَا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي؟ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَئِنَّا لَكَائِنُونَ بَعْدَكَ».

أَخرجه مالك[1] (١٣٢٩) عن أَبي النضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، فذكره.

***

٨٥٣ـ سالم بن أَبي الجعد الغَطَفاني

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا بِلَالُ، أَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ».

يأتي في مسند عَبد الله بن مُحمد ابن الحنفية، عن صِهرٍ له من الأَنصار.

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ،

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٩٣١).

يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا».

سلف في مسند أبي أُمامة، صُدَي بن عَجلان، رضي الله عنه.

* * *

١٦٧٦٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيَّ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَضَرَبَ بِهَا كَفِّي، وَقَالَ: اطْرَحْهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَطَرَحْتُهُ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: طَرَحْتُهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِهِ، وَلَا تَطْرَحَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَّا مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَيَّ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَطْرَحَهُ، فَطَرَحْتُهُ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٠(١٨٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٧٢(٢٢٦٩٢) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وعلي بن عاصم) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن سالم بن أَبي الجعد، فذكره[2].

* * *

• السائب بن يزيد، ابن أُخت نَمِر

• حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ».

سلف في مسند السائب بن يزيد، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) لفظ (٢٢٦٩٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٧٣)، وأَطراف المسند (١١٠٣٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٨٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٤٤).

٨٥٤ـ سعد بن إبراهيم بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري

١٦٧٦٩ - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الـمَسْجِدِ، فَمَرَّ شَيْخٌ جَمِيلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، وَفِي أُذُنَيْهِ صَمَمٌ، أَوْ قَالَ: وَقْرٌ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ حُمَيْدٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَوْسِعْ لَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الشَّيْخُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٥(٢٤٠٨٦) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبرنا إِبراهيم بن سعد، قال: أَخبرني أَبي، فذكره[١].

- فوائد:

- يزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٧٧٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، بَرُّهُمْ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ لِفَاجِرِهِمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٣(٣٣٠٦٧) قال: حَدثنا محُمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا، قال: حَدثنا سعد بن إِبراهيم، فذكره.

- فوائد:

- زكريا؛ هو ابن أَبي زائدة.

* * *

٨٥٥ـ سعد بن سعيد الأَنصاري

١٦٧٧١ - عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخِي يَحيى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حُدِّثْنَا؛

«أَنَّ رَايَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ مَعَ سَعْدِ بن عُبَادَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَدَفَعَهَا سَعْدٌ إِلَى ابْنِهِ قَيْسٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٧٥)، وأَطراف المسند (١١٠٣٧)، ومجَمَع الزَّوائد ٢/ ٢١٦.
والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «الأَسماء والصفات» (٩٨٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٤٢) عن ابن جُريج، قال: حَدثني سعد بن سعيد، أَخو يَحيى بن سعيد، فذكره.

* * *

٨٥٦ـ سعد بن عثمان والد عَبد الله بن سعد الدَّشتكي

١٦٧٧٢- عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَى، عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ، فَقَالَ: كَسَانِيهَا رَسُولُ الله ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ أَسْوَدَ، وَهُوَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: كَسَانِيهَا رَسُولُ الله ﷺ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٣٨) قال: حَدثنا عثمان بن مُحمد الأَنماطي البَصري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الرَّازي (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن الرَّازي، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٣٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن موسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سعد الرَّازي، وهو الدَّشتكي. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٥٦٠) قال: أَخبرنا عَمار بن الحسن الرَّازي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الرَّازي، وعَمار الرَّازي) عن أَبي عَبد الرَّحمَن الدَّشتكي، عَبد الله بن سعد، عن أَبيه سعد، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: هذا لفظ عثمان، والإِخبار في حديثه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سعد، الرَّازي.

قال لي مخلد: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سعد الدشتكي الرَّازي، سَمعتُ أَبي، عن أَبيه؛ رَأَيتُ بِبُخارى رَجلًا على بغلة بيضاءَ، وعليه عِمامة خَزٍّ سوداءُ، يقول: كَسانيها رسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٧٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٧١.

قال عَبد الرَّحمَن: نُراه ابن خازم السُّلمي. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٧.

ـ وقال المِزِّي: قيل: إِن هذا الرجل عَبد الله بن خازم السُّلمي أَمير خُراسان. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٧٨).

***

• سعد بن هشام الأَنصاري

• حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي، فَأَتَيْتُ الـمَدِينَةَ لأَبِيعَ عَقَارًا كَانَ لِي بِهَا، فَأَشْتَرِيَ بِهِ السِّلاَحَ فَأَغْزُوَ، فَلَقِيتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: قَدْ أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةٌ، أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ..» الحديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها.

***

٨٥٧ـ سِعْر الدُّؤَلي

١٦٧٧٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، قَالَ مُسْلِمٌ: فَبَعَثَنِي أَبِي بِصَدَقَةٍ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِيَ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: سِعْرٌ، فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُعْطِيَنِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقَالَ: أَيِ ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ فَقُلْتُ: نَأْخُذُ أَفْضَلَ مَا نَجِدُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: إِنِّي لَفِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ، فِي غَنَمٍ لِي، إِذْ جَاءَنِي رَجُلاَنِ، مُرْتَدِفَانِ بَعِيرًا، فَقَالاَ: إِنَّا رَسُولاَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثَنَا إِلَيْكَ لِتُؤْتِيَنَا صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالاَ: شَاةٌ، فَعَمِدْتُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، مُمْتَلِئَةً مَخَاضًا، أَوْ مَحَاضًا، وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالاَ: هَذِهِ شَافِعٌ، وَقَد نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، (وَالشَّافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا)، قَالَ: فَقُلْتُ: فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالاَ: عَنَاقًا، أَوْ جَذَعَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَأَخْرَجَ لَهُمَا عَنَاقًا، قَالَ: فَقَالاَ: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَتَنَاوَلاَهَا وَجَعَلاَهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٥٠٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ لآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا، يُقَالُ لَهُ: سِعْرٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ؛ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ، فِي غَنَمٍ لِي، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَا: نَحْنُ رَسُولَا النَّبِيِّ ﷺ، إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ الشَّافِعُ، (وَالشَّافِعُ الْحَامِلُ)، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قُلْتُ: فَأَيَّ شَيْءٍ؟ قَالَا: عَنَاقًا جَذَعَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطًا، (قَالَ: وَالـمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا)، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٤(١٥٥٠٤) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٣/ ٤١٥(١٥٥٠٥) قال: حَدثنا رَوح. و«أبو داوُد» (١٥٨١) قال: حَدثنا الحسن بن علي، قال: حَدثنا وكيع. وفي (١٥٨١م) قال: حَدثنا مُحمد بن يُونُس النَّسائي، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٥/ ٣٢، وفي «الكبرى» (٢٢٥٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا وكيع. وفي ٥/ ٣٣ قال: أَخبرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة) عن زكريا بن إِسحاق الـمَكِّي، عن عَمرو بن أَبي سفيان الجُمحي، عن مُسلم بن شُعبة[(٢)] اليَشكُري، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٥٠٤).

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» ٥/ ٣٣، إلى: «مُسلم بن ثَفِنة»، وجاء على الصواب في «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٧٨) حيثُ ذكر أنه في رواية رَوح لهذا الحديث قال: «مُسلم بن شُعبة».
والحديث؛ أَخرجه أَبو داوُد (١٥٨١) قال: حدثنا مُحمد بن يُونُس النَّسائي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، بإِسناده بهذا الحديث، قال: مُسلم بن شُعبة.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٧٩)، وأَطراف المسند (١١٠٣٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٧)، والبيهقي ٤/ ٩٦.

- في رواية وكيع: «مُسلم بن ثَفِنة».

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: كذا قال وكيع: «مُسلم بن ثَفِنة» صَحَّفَ، وقال رَوح: «ابن شُعبة» وهو الصواب، وقال أَبي: وقال بِشر بن السَّري: لَا إِله إِلا الله، هو ذا، وَلَدُه هاهنا، يَعني مُسلم بن شُعبة.

- وقال أَبو داوُد: قال الحسن: رَوح يقول: «مُسلم بن شُعبة».

- وقال أَبو داوُد: رواه أَبو عاصم، عن زكريا، قال أَيضًا: مُسلم بن شُعبة، كما قال رَوح.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلم أَحدًا تابع وكيعًا في قوله: «مُسلم بن ثَفِنة»، وغيرُه يقول: «مُسلم بن شُعبة».

***

٨٥٨ـ سعيد بن أَبي راشد

١٦٧٧٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَقِيتُ التَّنُوخِيَّ، رَسُولَ هِرَقْلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِحِمْصَ، وَكَانَ جَارًا لِي، شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْفَنَدَ، أَوْ قَرُبَ، فَقُلْتُ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ رِسَالَةِ هِرَقْلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرِسَالَةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى هِرَقْلَ؟ فَقَالَ: بَلَى؛

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، تَبُوكَ، فَبَعَثَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ إِلَى هِرَقْلَ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ، دَعَا قِسِّيسِي الرُّومِ وَبَطَارِقَتَهَا، ثُمَّ أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الدَّارَ، فَقَالَ: قَدْ نَزَلَ هَذَا الرَّجُلُ حَيْثُ رَأَيْتُمْ، وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَدْعُونِي إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: يَدْعُونِي إِلَى أَنْ أَتَّبِعَهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ عَلَى أَنْ نُعْطِيَه مَالَنَا عَلَى أَرْضِنَا، وَالأَرْضُ أَرْضُنَا، أَوْ نُلْقِيَ إِلَيْهِ الْحَرْبَ، وَالله لَقَدْ عَرَفْتُمْ فِيمَا تَقْرَؤُونَ مِنَ الْكُتُبِ، لَيَأْخُذَنَّ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ، فَهَلُمَّ نَتَّبِعْهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ نُعْطِيهِ مَالَنَا عَلَى أَرْضِنَا، فَنَخَرُوا نَخْرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، حَتَّى خَرَجُوا مِنْ بَرَانِسِهِمْ، وَقَالُوا: تَدْعُونَا إِلَى أَنْ نَذَرَ النَّصْرَانِيَّةَ، أَوْ نَكُونَ عَبِيدًا لأَعْرَابِيٍّ جَاءَ مِنَ الْحِجَازِ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ إِنْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ أَفْسَدُوا عَلَيْهِ الرُّومَ رَفَّأَهُمْ وَلَمْ يَكَدْ، وَقَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ لَكُمْ لأَعْلَمَ صَلَابَتَكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ، ثُمَّ دَعَا

رَجُلًا مِنْ عَرَبِ تُجِيبَ، كَانَ عَلَى نَصَارَى الْعَرَبِ، فَقَالَ: ادْعُ لِي رَجُلًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، عَرَبِيَّ اللِّسَانِ، أَبْعَثْهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِجَوَابِ كِتَابِهِ، فَجَاءَ بِي فَدَفَعَ إِلَيَّ هِرَقْلُ كِتَابًا، فَقَالَ: اذْهَبْ بِكِتَابِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَمَا ضَيَّعْتَ مِنْ حَدِيثِهِ، فَاحْفَظْ لِي مِنْهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ: انْظُرْ هَلْ يَذْكُرُ صَحِيفَتَهُ الَّتِي كَتَبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ، وَانْظُرْ إِذَا قَرَأَ كِتَابِي فَهَلْ يَذْكُرُ اللَّيْلَ، وَانْظُرْ فِي ظَهْرِهِ هَلْ بِهِ شَيْءٌ يَرِيبُكَ، فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِهِ حَتَّى جِئْتُ تَبُوكَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، مُحْتَبِيًا عَلَى الْمَاءِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ؟ قِيلَ: هَا هُوَ ذَا، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَاوَلْتُهُ كِتَابِي فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَحَدُ تَنُوخَ، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي الإِسْلَامِ الْحَنِيفِيَّةِ مِلَّةِ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَسُولُ قَوْمٍ، وَعَلَى دِينِ قَوْمٍ، لَا أَرْجِعُ عَنْهُ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ يَا أَخَا تَنُوخَ، إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَى فَمَزَّقَهُ، وَاللَّهُ مُمَزِّقُهُ وَمُمَزِّقٌ مُلْكَهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِصَحِيفَةٍ فَخَرَّقَهَا، وَاللَّهُ مُخَرِّقُهُ وَمُخَرِّقٌ مُلْكَهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِكَ بِصَحِيفَةٍ فَأَمْسَكَهَا، فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يَجِدُونَ مِنْهُ بَأْسًا مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ، قُلْتُ: هَذِهِ إِحْدَى الثَّلَاثَةِ الَّتِي أَوْصَانِي بِهَا صَاحِبِي، فَأَخَذْتُ سَهْمًا مِنْ جَعْبَتِي فَكَتَبْتُهَا فِي جِلْدِ سَيْفِي، ثُمَّ إِنَّهُ نَاوَلَ الصَّحِيفَةَ رَجُلًا عَنْ يَسَارِهِ، قُلْتُ: مَنْ صَاحِبُ كِتَابِكُمُ الَّذِي يُقْرَأُ لَكُمْ؟ قَالُوا: مُعَاوِيَةُ، فَإِذَا فِي كِتَابِ صَاحِبِي: تَدْعُونِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَيْنَ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ سَهْمًا مِنْ جَعْبَتِي فَكَتَبْتُهُ فِي جِلْدِ سَيْفِي، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ كِتَابِي، قَالَ: إِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ رَسُولٌ، فَلَوْ وَجَدْتَ عِنْدَنَا جَائِزَةً جَوَّزْنَاكَ بِهَا، إِنَّا سَفْرٌ مُرْمِلُونَ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْ طَائِفَةِ النَّاسِ، قَالَ: أَنَا أُجَوِّزُهُ، فَفَتَحَ رَحْلَهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْتِي بِحُلَّةٍ صَفُّورِيَّةٍ، فَوَضَعَهَا فِي حَجْرِي، قُلْتُ: مَنْ صَاحِبُ الْجَائِزَةِ؟ قِيلَ لِي: عُثْمَانُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّكُمْ يُنْزِلُ هَذَا الرَّجُلَ؟ فَقَالَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَامَ الأَنْصَارِيُّ وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا خَرَجْتُ مِنْ طَائِفَةِ الْمَجْلِسِ، نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

تَعَالَ يَا أَخَا تَنُوخَ، فَأَقْبَلْتُ أَهْوِي إِلَيْهِ، حَتَّى كُنْتُ قَائِمًا فِي مَجْلِسِي الَّذِي كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَلَّ حَبْوَتَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا امْضِ لِمَا أُمِرْتَ لَهُ، فَجُلْتُ فِي ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمٍ فِي مَوْضِعِ غُضُونِ الْكَتِفِ، مِثْلِ الحَجْمَةِ الضَّخْمَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، مَوْلًى لآلِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَقِيلَ لِي: فِي هَذِه الْكَنِيسَةِ رَسُولُ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْنَا الْكَنِيسَةَ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ كَبِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ رَسُولُ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَـمَّا غَزَا تَبُوكَ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ كِتَابًا، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُ وَضَعَهُ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَبَعَثَ إِلَى بَطَارِقَتِهِ، وَرُؤُوسِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا، وَكَتَبَ إِلَيْكُمْ كِتَابًا، يُخَيِّرُكُمْ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تَتَّبِعُوهُ عَلَى دِينِهِ، أَوْ تُقِرُّوا لَهُ بِخَرَاجٍ يَجْرِي لَهُ عَلَيْكُمْ وَيُقِرَّكُمْ عَلَى هَيْئَتِكُمْ فِي بِلَادِكُمْ، أَوْ أَنْ تُلْقُوا إِلَيْهِ بِالحَرْبِ، قَالَ: فَنَخَرُوا نَخْرَةً حَتَّى خَرَجَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَرَانِسِهِمْ، وَقَالُوا: لَا نَتَّبِعُهُ عَلَى دِينِهِ وَنَدَعُ دِينَنَا وَدِينَ آبَائِنَا، وَلَا نُقِرُّ لَهُ بِخَرَاجٍ يَجْرِي لَهُ عَلَيْنَا، وَلَكِنْ نُلْقِي إِلَيْهِ الحَرْبَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَاكَ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْتَاتَ دُونَكُمْ بِأَمْرٍ، (قَالَ عَبَّادٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ خُثَيْمٍ: أَوَلَيْس قَدْ كَانَ قَارَبَ وَهَمَّ بِالإِسْلَام فِيمَا بَلَغَنَا؟ قَالَ: بَلَى، لَوْلَا أَنَّهُ رَأَى مِنْهُمْ)، قَالَ: فَقَالَ: ابْغُونِي رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَكْتُبْ مَعَهُ إِلَيْهِ جَوَابَ كِتَابِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ وَأَنَا شَابٌّ، فَانْطُلِقَ بِي إِلَيْهِ، فَكَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَالَ لِي: مَهْمَا نَسِيتَ مِنْ شَيْءٍ فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلَاثَ خِلَالٍ: انْظُرْ إِذَا هُوَ قَرَأَ كِتَابِي هَلْ يَذْكُرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَهَلْ يَذْكُرُ كِتَابَهُ إِلَيَّ، وَانْظُرْ هَلْ تَرَى فِي ظَهْرِهِ عَلَمًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، وَهُوَ بِتَبُوكَ، فِي حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مُنْتَجِينَ، فَسَأَلْتُ فَأُخْبِرْتُ بِهِ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَدَعَا مُعَاوِيَةَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى قَوْلِهِ: دَعَوْتَنِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ؟

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٧٤٠).

قَالَ: فقَالَ: إِنِّي قَدْ كَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَخَرَّقَهُ فخَرَّقَهُ اللهُ مُخَرِّقُ الـمُلْكِ، (قَالَ عَبَّادٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ خُثَيْمٍ: أَلَيسَ قَدْ أَسْلَمَ النَّجَاشِيُّ، وَنَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بالـمَدِينَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى، ذَاكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَهَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَدْ ذَكَرَهُمُ ابْنُ خُثَيْمٍ جَمِيعًا وَنَسِيتُهُمَا)، وَكَتَبْتُ إِلَى كِسْرَى كِتَابًا فَمَزَّقَهُ، فَمَزَّقَهُ اللهُ مُمَزِّقُ الـمُلْكِ، وَكَتَبْتُ إِلَى قَيْصَرَ كِتَابًا فَأَجَابَنِي فِيهِ، فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَخْشَوْنَ مِنْهُمْ بَأْسًا مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ، ثُمَّ قَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ تَنُوخَ، قَالَ: يَا أَخَا تَنُوخَ، هَلْ لَكَ فِي الإِسْلَامِ؟ قُلْتُ: لَا، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ قِبَلِ قَوْمٍ، وَأَنَا فِيهِمْ عَلَى دِينٍ، وَلَسْتُ مُسْتَبْدِلًا بِدِينِهِمْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ تَبَسَّمَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ حَاجَتِي قُمْتُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا أَخَا تَنُوخَ، هَلُمَّ فَامْضِ لِلَّذِي أُمِرْتَ بِهِ، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُهَا، فَاسْتَدَرْتُ مِنْ وَرَاءِ الْحَلْقَةِ، وَأَلْقَى بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ عَلَى غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ الْمِحْجَمِ الضَّخْمِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ قَيْصَرَ جَارًا لِي زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى قَيْصَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ دِحْيَةَ الكَلْبِيَّ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا يُخَيِّرُهُ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُسْلِمَ وَلَهُ مَا فِي يَدَيْهِ مِنْ مُلْكِهِ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ يَأْذَنَ بِحَرْبٍ، قَالَ: فَجَمَعَ قَيْصَرُ بَطَارِقَتَهُ وَقِسِّيسِيهِ فِي قَصْرِهِ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، وَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا كَتَبَ إِلَيَّ يُخَيِّرُنِي بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسْلِمَ وَلِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ مُلْكِي، وَإِمَّا أَنْ أُؤَدِّيَ الْخَرَاجَ، وَإِمَّا أَنْ آذَنَ بِحَرْبٍ، وَقَدْ تَجِدُونَ فِيمَا تَقْرَؤُونَ مِنْ كُتُبِكُمْ، أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ مِنْ مُلْكِي، فَنَخَرُوا نَخْرَةً، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ خَرَجُوا مِنْ بَرَانِسِهِمْ، وَقَالُوا: تُرْسِلُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، جَاءَ فِي بُرْدَيْهِ وَنَعْلَيْهِ بِالْخَرَاجِ، فَقَالَ: اسْكُتُوا، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَمَسُّكَكُمْ بِدِينِكُمْ وَرَغْبَتَكُمْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْتَغُوا لِي رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ، فَجَاؤُوا بِي، فَكَتَبَ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا، وَقَالَ لِي:

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٦٨١٣).

انْظُرْ مَا سَقَطَ عَنْكَ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَا يَسْقُطُ عَنْكَ[1] ذِكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَهُمْ مُحْتَبُونَ بِحَمَائِلِ سُيُوفِهِمْ حَوْلَ بِئْرِ تَبُوكَ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: كَتَبْتَ تَدْعُونِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضِ، فَأَيْنَ النَّارُ إِذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا سُبْحَانَ اللهِ، إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَأَيْنَ النَّهَارُ؟ فَكَتَبْتُهُ عِنْدِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ، فَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَلَكِنْ جِئْتَنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَكْسُوهُ حُلَّةً صَفُّورِيَّةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: عَلَيَّ ضِيَافَتُهُ، وَقَالَ لِي قَيْصَرُ فِيمَا قَالَ: انْظُرْ إِلَى ظَهْرِهِ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنِّي أُرِيدُ النَّظَرَ إِلَى ظَهْرِهِ، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فِي نُغْضِ الْكَتِفِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي كَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَأَحْرَقَ كِتَابِي، وَاللهُ مُحْرِقُهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ، فَمَزَّقَ كِتَابِي، وَاللهُ مُمَزِّقُهُ، وَكَتَبْتُ إِلَى قَيْصَرَ فَرَفَعَ كِتَابِي، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ، ذَكَرَ كَلِمَةً، مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤١(١٥٧٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسى، قال: حَدثني يَحيى بن سُلَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٤(١٦٨١٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، من كتابه، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، يَعني الـمُهَلَّبي. وفي ٤/ ٧٥(١٦٨١٤) قال: حَدثني أَبو عامر، حَوثَرة بن أَشرس، إِملاءً عليَّ، قال: أَخبرني حماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٩٧) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرس، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (يَحيى بن سُلَيم، وعَبَّاد بن عَبَّاد، وحَماد بن سَلَمة) عن عَبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن أَبي راشد، مَولًى لآل معاوية، فذكره[3].

***

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أَبي يعلى» إِلى: «عند»، وهو على الصواب في «تاريخ دمشق» ٢/ ٣٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٠ و٦٣٤٣)، إِذ نقلاه عن طريق أَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٧٨)، وأَطراف المسند (١١٠٣٩)، والمقصد العلي (١٢٥٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٠ و٦٣٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٦٦.

• سعيد بن أَبي سعيد السَّاحلي

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلا إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنَ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمَ غَارِمٌ».

ـ سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

* * *

٨٥٩ـ سعيد بن عَبد الرَّحمَن الجَحْشي

١٦٧٧٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ ذَهَبَ سَيْفُهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَسِيبًا مِنْ نَخْلٍ، فَرَجَعَ فِي يَدِهِ سَيْفًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٩) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن سعيد بن عَبد الرَّحمَن الجَحْشي، فذكره[1].

* * *

١٦٧٧٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ انْطَلَقَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ يَلْتَمِسُهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَجَلَسَ حَتَّى جَاءَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ فِي وَسَطِهِ حَبْلًا، ثُمَّ ارْتَقَى نَخْلَةً لَهُ فَقَطَعَ مِنْهَا عَذْقًا، فَقَرَّبَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ غَنَمَهُ فَأَخَذَ شَاةً لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْتَنِبِ الدَّرَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ فَرَغَ: إِذَا جَاءَنَا سَبْيٌ فَأْتِنَا، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ إِلَّا عَبْدَانِ، فَجَاءَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ، فَخِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْمُسْتَشَارُ أَمِينٌ، الْمُسْتَشَارُ أَمِينٌ، خُذْ هَذَا، لأَحَدِهِمَا، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٤٥) عن مَعمَر، عن سعيد بن عَبد الرَّحمَن الجَحْشي، فذكره.

* * *

---

(١) أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٥٠.

٨٦٠ـ سعيد بن فَيروز، أَبو البَختَري الطَّائي

١٦٧٧٧ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[١].

(*) وفي رواية: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا، أَوْ يَعْذِرُوا، مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٠(١٨٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ٥/ ٢٩٣ (٢٢٨٧٣) قال: حَدثنا حسين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٧) قال: حَدثنا سليمان بن حرب، وحفص بن عُمر.

أَربعتهم (ابن جعفر، وحسين، وسليمان، وحفص) عن شُعبة بن الحجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي البَختَري الطَّائي، فذكره[٣].

- في رواية سليمان بن حرب: «عن أَبي البَختَري، قال: حَدثني رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ».

* * *

٨٦١ـ سعيد بن الـمُسيِّب القُرَشي

١٦٧٧٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ الـمَوْتُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، مَا أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا احْتِسَابًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى، إِلَّا حَطَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ، أَوْ لِيُبْعِدْ، فَإِنْ أَتَى الـمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ، فَإِنْ أَتَى الـمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ، صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الـمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، كَانَ كَذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٧٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٠)، وأَطراف المسند (١١١٦٦).
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٥٧).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُعاذ بن عَبَّاد العَنبري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن يَعلَى بن عطاء، عن مَعبد بن هُرمُز، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله.

* * *

١٦٧٧٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَشَهِدَ عِنْدَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، يَنْهَى عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني حَيْوَة، قال: أَخبرني أَبو عيسى الخُراساني، عن عَبد الله بن القاسم، عن سعيد بن الـمُسَيِّب[2]، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٣/ ٦٩.

(٢) وقع هنا في طبعة الرسالة: «عَبد الله بن القاسم، عن أَبيه، عن سعيد بن الـمُسَيِّب»، وقال محققها: قوله: «عن أَبيه»، أَثبتناه من نسخة (جامعة برنستون)، وهي برواية ابن داسَة، وقد أَخرجه ابن حَزْم في «حجة الوداع» من طريق ابن داسَة كذلك، ولم يَرد ذكره عندنا في نسخة (ابن حَجَر)، و(الظاهرية) وهما برواية أَبي علي اللُّؤْلُؤي، ولهذا لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف».
ـ قلنا: هذا لا يجوز في التحقيق، أن يلفَّق بين الروايات والطبعات المتتالية لسنن أَبي داود، بما فيها طبعة الرسالة، هي لرواية أَبي علي اللُّؤْلُؤي، ويجب إِثبات ما فيها، ولم يرد فيها زيادة: «عن أَبيه»، وكذلك لم يرد في «تحفة الأَشراف» (١٥٥٨٢)، وطبعات محيي الدين عبد الحميد، والمكنز، ودار القبلة (١٧٩٠)، ودار ابن حزم.
ـ وقد أَخرجه البيهقي ٥/ ١٩، من طريق أَبي بكر بن داسَة، ولم يرد فيه زيادة: «عن أَبيه».
ـ ونقل ابن كثير، هذا الحديث، عن «السنن» لأَبي داود، وليس فيه زيادة: «عن أَبيه». «البداية والنهاية» ٧/ ٤٩٢.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ١٩.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عيسى هذا، اسمُه سليمان بن كَيسان. «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٨٢).

ـ حَيْوَة؛ هو ابن شُريح.

* * *

١٦٧٨٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَفِظْنَا عَنْ ثَلاَثِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ضَمِنَ بَقِيَّتَهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧(١٦٥٣٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَجاج بن أَرطَاة، عن عَمرو بن شُعيب، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٨٤(٢٢١٥٣) قال: حَدثنا أَبو معاوية، عن حَجاج، عن عَمرو بن شُعيب، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، قال: كان ثلاثون من أَصحاب النَّبي ﷺ، يُضَمِّنون الرَّجلَ يعتق العبد بينه وبين صاحبه، إِن كان مُوسِرًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَبو معاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ: هَزَّالُ، يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِرِدَائِكَ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

قال يَحيى بن سعيد: فَحَدثتُ بهذا الحديث في مَجلس فيه يزيد بن نُعيم بن هَزَّال الأَسلَمي، فقال يزيد: هَزَّال جَدِّي، وهذا الحديث حَقٌّ

سلف في مُسند هَزَّال بن يزيد الأَسلَمي، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٦٧٨١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ فِي الإِبْهَامِ خَمْسَ عَشْرَةَ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨٣)، وأَطراف المسند (١١٠٤١)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٤٨.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحابة» (٧٢١٨).

وَفِي السَّبَّابَةِ عَشْرًا، وَفِي الْوُسْطَى عَشْرًا، وَفِي الْبِنْصَرِ تِسْعًا، وَفِي الْخِنْصَرِ سِتًّا، حَتَّى وَجَدْنَا كِتَابًا عِنْدَ آلِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ الأَصَابِعَ كُلَّهَا سَوَاءٌ». فَأَخَذَ بِهِ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٦٩٨) عن الثَّوري، عن يَحيى بن سعيد، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

- فوائد:

- يَحيى بن سعيد؛ هو الأَنصاري، والثَّوري؛ هو سفيان بن سعيد.

* * *

١٦٧٨٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الأَصَابِعِ بِقَضَاءٍ، ثُمَّ أُخْبِرَ بِكِتَابٍ كَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، لِآلِ حَزْمٍ:

«فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ».

فَأَخَذَ بِهِ، وَتَرَكَ أَمْرَهُ الأَوَّلَ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٠٦) عن مَعمَر، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عن ابن الـمُسَيَّب، فذكره[٢].

• أخرجه النَّسائي ٨/ ٥٦، وفي «الكبرى» (٧٠٢٢) قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، عن سعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّهُ لَـمَّا وُجِدَ الْكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ: وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا»[٣].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٩٦(٢٧٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن يَحيى بن سعيد، عن سعيد بن الـمُسَيِّب؛ أَن القَضاءَ في الأَصابع، في اليَدَين والرِّجلَين، صار إِلى عَشْرٍ من الإِبل.

* * *

---

(١) المطالب العالية (١٨٩٢).

(٢) أخرجه الخطيب، في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٣٦٤.

(٣) تحفة الأشراف (١٠٧٢٦).

• حَدِيثُ ابْنِ الـمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

* * *

• سعيد بن وَهب الهَمْداني

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةٌ، أَوْ سِتَّةٌ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه.

* * *

٨٦٢ـ سفيان بن سعيد الثَّوري

١٦٧٨٣ - عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ، قَالَ:

«كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ، لَا تَكُونُ عَلَيْهَا عِدَّةٌ، فَتَزَوَّجُ مِنْ مَكَانِهَا إِنْ شَاءَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَزَوَّجَ فَيَكُونَ الْوَلَدُ لِغَيْرِي، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ فَنَسَخَتْ هَذِهِ كُلَّ طَلَاقٍ فِي الْقُرْآنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٠٩٢) عن الثَّوري، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في المراسيل.

* * *

٨٦٣ـ سعيد بن يَسار، أَبو الحُباب الـمَدَني

١٦٧٨٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥٢٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبرنا سليمان، يَعني ابن بلال، عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة، عن سعيد بن يَسار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلَمة الخُزاعي؛ هو منصور بن سَلَمة.

***

• سَلَمة بن صُهيب، أَبو حُذيفة

• حَدِيثُ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ، صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ».

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه.

***

٨٦٤ـ سَلَمة، والد عَبد الحميد بن سَلَمة

١٦٧٨٥ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ، وَالآخَرُ مُسْلِمٌ، فَخَيَّرَهُ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الـمُسْلِمِ، فَقَضَى لَهُ بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ جَدَّهُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨٦)، وأَطراف المسند (١١٠٤٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٨٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٦٩٥)، والمطالب العالية (٢٤٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٢) مطولا.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٦٧٠).

أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ بِابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ، قَالَ: فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، الأَبَ هَاهُنَا، وَالأُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦١٦) قال: أخبرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٦٢ (٢٩٦٧٠) و١١/ ٣٧٧(٣٢١١١) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أحمد» ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ٤٤٧(٢٤١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» (٢٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٥٦٥٩ و٦٣٥٣) قال: أخبرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سفيان. وفي «الكبرى» (٦٣٥٤) قال: أَخبرنا مُجاهد بن موسى البَغدادي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عن عثمان بن مُسلم البَتِّي، عن عَبد الحميد بن سَلَمة الأَنصاري، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٦٣٥٥) قال: أَخبرني أَبو بكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، يَعني ابن حماد النَّرْسي، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عن عثمان البَتِّي، عن عَبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ، وَلَمْ تُسْلِمِ امْرَأَتُهُ ...».

مُرسَل، لم يقل: «عن جَدِّه».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٧) قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا عثمان أَبو عَمرو البَتِّي، عن عَبد الحميد بن سَلَمة؛

«أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ تُسْلِمْ جَدَّتُهُ، وَلَهُ مِنْهَا ابْنٌ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ شِئْتُمَا خَيَّرْتُمَا الْغُلَامَ،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (١٥٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (٣٥٩٤ و١٥٥٨٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٧٩.

والحديث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصَّحابة» (٣٤٠٦).

قَالَ: وَأَجْلَسَ الأَبَ فِي نَاحِيَةٍ، وَالأُمَّ نَاحِيَةً، فَخَيَّرَهُ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ أُمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ»، «مُرسَل».

لم يقل: «عن أَبيه، عن جَدِّه»(١).

ـ رواه عِيسَى بن يُونُس، والـمُعَافَى بن عِمران، عن عَبد الحميد بن جعفر، قال: أَخبرني أَبي، عن جَدِّي رافع بن سِنان، وتقدم من قبل.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عَبد الحميد بن سَلَمة الأَنصاري، عن أَبيه، عن جَدِّه، أَن أَبويه اختصما فيه ... الحديث.

وعنه عثمان البَتِّي، قاله ابن عُلَيَّة عنه.

وقال الثَّوري: عن عثمان، عن عَبد الحميد الأَنصاري، عن أَبيه، عن جَدِّه، به.

وقال حماد بن سَلَمة، وغيرُه: عن عثمان، عن عَبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه، أَن رجلًا أَسلم ...، فذكره مُرسلًا.

ورواهُ الـمُعافى بن عِمران، وعيسى بن يُونُس، عن عَبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه، عن جَدِّه أَبي الحكم، رافع بن سِنان، به.

قلتُ: وروى الدَّارَقُطني حدِيثًا من طريقه، وقال: عَبد الحميد بن سَلَمة، وأَبوه، وَجَدُّه، لَا يُعرَفون.

ورَجَّح ابن القَطَّان أَن حديث عَبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه، عن جَدِّه، غير حديث عَبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه، عن جَدِّه، لاختلاف السياق فيهما، وأَنكر على مَن خلطهما، ومَن أَعَلَّ حديث أَبي جعفر بابن سَلَمة. «تهذيب التهذيب» ٦/ ١١٥.

***

• سليمان بن أَبي سليمان، فَيروز، الكوفي أَبو إِسحاق الشَّيباني

يأتي في الكُنى.

***

(١) أَخرجه سعيد بن منصور (٢٢٧٦) قال: حَدثنا هُشَيم، به.

٨٦٥ـ سليمان بن موسى القُرَشي الدِّمَشقي

١٦٧٨٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ؛ «أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لَسَعَتْنِي عَقْرَبٌ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَقْرَبًا وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَقْتُلْهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى».

أخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٤٧) قال: حَدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حماد، هو ابن سَلَمة، عن بُرْد أَبي العلاء، عن سليمان بن موسى، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: سليمان لم يُدرك العَدوي هذا.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٩٠(٥٠٠٦) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن بُرْد، عن سليمان بن موسى، قال:

«رَأَى نَبِيُّ الله ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي جَالِسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ تُصَلِّي جَالِسًا؟ فَقَالَ: إِنَّ عَقْرَبًا لَسَعَتْنِي، قَالَ: فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ عَقْرَبًا وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَأْخُذْ نَعْلَهُ الْيُسْرَى، فَلْيَقْتُلْهَا بِهَا»، «مُرسَل».

***

١٦٧٨٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «صَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ، بِقَدْرِ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ، إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٣) عن ابن جُريج، قال: فقال: سليمان بن موسى، فذكره.

***

١٦٧٨٨ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أُنْبِئْتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «صَلُّوا الـمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٤) عن ابن جُريج، عن سليمان بن موسى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

***

---

(١) تحفة الأشراف (١٩٦١٤).

١٦٧٨٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «صَلُّوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٩) عن ابن جُريج، عن سليمان بن موسى، فذكره.

* * *

١٦٧٩٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

الْجُبَارُ: الْهَدْرُ، وَالرِّكَازُ: مَا وُجِدَ مِنْ مَعْدِنٍ، وَمَا اسْتُخْرِجَ مِنْهُ مِنْ مَالٍ مَدْفُونٍ، وَشَيْءٍ كَانَ لِقَرْنٍ قَبْلَ هَذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: وَأَقُولُ: هُوَ مَغْنَمٌ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٨١) عن ابن جُريج، قال: قال سليمان بن موسى، فذكره.

* * *

١٦٧٩١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: «أَعْتَقَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، تُوُفِّيَتْ، أَعْبُدًا لَهَا سِتَّةً، لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي ذَلِكَ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ أَمَرَ بِسِتَّةِ قِدَاحٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ».

قُلتُ: عَن سَعيد بن المُسَيِّب، قال: ما كان يَأثِرُه عَن أَحدٍ دون النَّبي ﷺ.

قال لي قَيسٌ: أَشهِدَه لأَثره عَن ابن المُسَيَّب، عَن النَّبي ﷺ.

قال سليمان: فلا نَأخذ الآن بذلك، ولا يُقضى به عندنا، ولكنَّا نَستَسعيهم في الثُّلثَين الباقيَين، قال: كُنت أُراجع مَكحولًا إن كان عَبدٌ ثُمِّنَ أَلفَ دينارٍ أَصابته القُرعة فذهب المال، قال: نَقِف عند أَمر النَّبي ﷺ.

قلت لسليمان: الأَمر مُستقيمٌ على ما قال مَكحولٌ، قال: فَكيف تُقام قيمةٌ؟ فإِن زاد اللَّذان أُعتقا على الثُّلث أُخذ منهما، فإِن نَقص أُعتق أَيضًا ما بقي من القرعة، فإِن فضل على أحدٍ شَيءٌ أُخذ منه، قال: ثُمَّ بَلَغنا أَنَّ النَّبي ﷺ أَقامهم.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٥٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني سليمان بن موسى، فذكره.

* * *

٨٦٦ـ سليمان بن يَسار، وأبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن

١٦٧٩٢ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ نُوحٌ لابْنِهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ، وَقَاصِرُهَا كَيْ لا تَنْسَاهَا، أُوصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، أَمَّا اللَّتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا، فَيَسْتَبْشِرُ اللهُ بِهِمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَهُمَا يُكْثِرَانِ الْوُلُوجَ عَلَى الله تَعَالَى: أُوصِيكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَوْ كَانَتَا حَلْقَةً قَصَمَتْهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَأُوصِيكَ بِسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ؛ ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَاكَ عَنْهُمَا، فَيَحْتَجِبُ اللهُ مِنْهُمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ: أَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٦٠٠) قال: أَخبرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني صالح بن سُعَيد[١] حديثًا، رَفعَه إِلى سليمان بن يَسار، إِلى رجل من الأَنصار، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- ابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

* * *

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ..»، الحديث، في الـمُستَحاضَة.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم سَلَمة، رضي الله عنها.

* * *

(١) صالح بن سُعيد، مُصغَّرًا، بضم السين، وقيل بفتحها، والضم أَصوب. انظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١١٩٠، و«الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ٣٠٤، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٥/ ١٠٦، و«تبصير الـمُنتَبه» ٢/ ٦٨٢.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٩١).

١٦٧٩٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ إِنْسَانٍ مِنَ الأَنصارِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَسَامَةَ الدَّمِ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الأَنصارِ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، فِي دَمٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الأَنصارِ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَاسٍ مِنَ الأَنصارِ، فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودِ خَيْبَرَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الْقَسَامَةِ فِي الدَّمِ، قَالَ: كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الأَنصارِ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَرَّهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الأَنصارِ، فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عن سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ فِيهَا؛ أَنْ تَكُونَ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ، وَعَلَى أَوْلِيَائِهِ، يَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا، إِذَا لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا، فَإِنْ نَكَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، رُدَّتْ قَسَامَتُهُمْ، وَوَلِيَهَا الـمُدَّعُونَ، يَحْلِفُونَ بِمِثْلِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٧١٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٣٦٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٥.

ذَلِكَ، فَإِنْ حَلَفَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ، اسْتَحَقُّوا، وَإِنْ نَقَصَتْ قَسَامَتُهُمْ، أَوِ ارْتَدَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لَمْ يُعْطَوُا الدَّمَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٤) عن ابن جُريج. و«أحمد» ٤/ ٦٢(١٦٧١٥) و٥/ ٣٧٥ (٢٣٥٧٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٥/ ١٠١ (٤٣٦٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قال أَبو الطاهر: حَدثنا، وقال حَرمَلة: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٤٣٦٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج. وفي (٤٣٦٧) قال: وحَدثنا حسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«النَّسائي» ٨/ ٤، وفي «الكبرى» (٦٨٨٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي ٨/ ٥، وفي «الكبرى» (٦٨٨٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن هاشم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج، وعُقيل بن خالد، ويُونُس بن يزيد، وصالح بن كَيسان، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسليمان بن يَسار، فذكراه.

- في رواية صالح: «عن ناسٍ من الأَنصار»، وفي رواية الأَوزاعي: «عن أُناس من أَصحاب رسول الله ﷺ»، وفي رواية ابن جُريج عند أَحمد: «عن رجال من أَصحاب النَّبي ﷺ، من الأَنصار».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٧٧(٢٨٣٨٥) و٩/ ٣٨٨(٢٨٤١٦) و١٠/ ١٧٩ (٢٩٧١٥) و١٤/ ٢٥٦(٣٧٥٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سعيد، عن قَتادة، أَن سليمان بن يَسار قال:

«الْقَسَامَةُ حَقٌّ، قَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَمَا الأَنْصَارُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

دَمِهِ، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: قَتَلَتْنَا الْيَهُودُ، وَسَمَّوْا رَجُلًا مِنْهُمْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَةٌ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: شَاهِدَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَةٌ، فَقَالَ: اسْتَحِقُّوا بِخَمْسِينَ قَسَامَةً أَدْفَعهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَحْلِفَ عَلَى غَيْبٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَأْخُذَ قَسَامَةَ الْيَهُودِ بِخَمْسِينَ مِنْهُمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْيَهُودَ لَا يُبَالُونَ الْحَلِفَ، مَتَى مَا نَقْبَلُ هَذَا مِنْهُمْ يَأْتُونَ عَلَى آخِرِنَا، فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ عِنْدِهِ»[1].

«مُرسَل» من حديث سليمان بن يَسار وحده[2].

***

١٦٧٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلْيَهُودِ، وَبَدَأَ بِهِمْ: أَيَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجلًا؟ فَأَبَوْا، فَقَالَ لِلأَنصَارِ: اسْتَحِقُّوا، قَالُوا: نَحْلِفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ الله؟! فَجَعَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، دِيَةً عَلَى يَهُودَ، لأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٢م). وأَبو داوُد (٤٥٢٦) قال: حَدثنا الحسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسليمان بن يَسار، فذكراه[4].

- في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، من الأَنصار».

- **فوائد:**

- الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

---

(١) لفظ (٣٧٥٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٨٠.
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٩٧)، وأَبو عَوانة (٦٠٤٣-٦٠٤٨)، والبيهقي ٨/ ١٢٢ و١٣٠.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٨).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٠٤٩)، والبيهقي ٨/ ١٢١.

٨٦٧ـ سِماك بن حرب الذُّهْلي

• حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ق. وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ وَ﴿يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾».

سلف في مسند جابر بن سَمُرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ:

«أَسَرَنِي نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ، فَأَصَابُوا غَنَمًا، فَانْتَهَبُوهَا فَطَبَخُوهَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النُّهْبَى، أَوِ النُّهْبَةَ، لَا تَصْلُحُ، فَاكْفَؤُوا الْقُدُورَ».

سلف في مُسند ثَعلبة بن الحَكَم اللَّيثي، رضي الله عنه.

* * *

١٦٧٩٥ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنصَارِ، فَأُتِيَ بَعْضُهُمْ بِشَرَابٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ نَفَخَ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: مَهْلًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْهُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١(٢٤٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن سِماك، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

ـ أَبو الأَحوَص؛ هو سَلَّام بن سُلَيم.

* * *

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٠٩)، والمطالب العالية (٢٤٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطُّوسي، في «مستخرجه» (١٤٩٠).

٨٦٨ـ سِماك بن الوليد، أَبو زُميل الحَنفي

١٦٧٩٦- عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

ـ لفظ (١٦٧١١): «لَا تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١١) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا عكرمة، قال: حَدثنا أَبو زُميل سِماك، فذكره[1].

***

• سَهل بن أَبي حَثْمة الأَنصاري

• حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرِ بِئْرٍ، أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَالله قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَالله مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَبِّرْ كَبِّرْ، يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَالله مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟ قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِئَةِ نَاقَةٍ، حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ».

قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

سلف في مسند سَهل بن أَبي حَثْمة، رضي الله عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٩٥)، وأَطراف المسند (١١٠٤٨)، ومجمَع الزَّوائد ٣/ ٩٢.

• سَوَادة بن عاصم، أَبو حَاجِب

• حَدِيثُ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ بَنِي غِفَارٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ».

سلف في مسند الحكم بن عَمرو الغِفاري، رضي الله عنه.

* * *

٨٦٩ـ سُويد بن غَفَلة الجُعفي

١٦٧٩٧- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي عَهْدِي: أَنْ لَا آخُذَ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ، فَقَالَ: خُذْهَا، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمْلَمَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، فَأَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا، وَقَالَ: أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢٦(١٠٠٠٨) و١٣/ ٥٠(٣٤٥٧٦) قال: حَدثنا هُشيم، عن هلال بن خَباب، عن مَيسرة أَبي صالح. و«أَحمد» ٤/ ٣١٥(١٩٠٤٢) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا هلال بن خَباب، قال: حَدثني مَيسرة أَبو صالح. و«الدَّارِمي» (١٧٥٣) قال: أَخبرنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن عثمان

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

الثقفي، عن أَبي لَيلَى، هو الكِندي. و«ابن ماجة» (١٨٠١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا شَريك، عن عثمان الثقفي، عن أَبي لَيلَى الكِندي. و«أَبو داوُد» (١٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا شَريك، عن عثمان بن أَبي زُرعة، عن أَبي لَيلَى الكِندي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٩، وفي «الكبرى» (٢٢٤٩) قال: أَخبرنا هَناد بن السَّري، عن هُشيم، عن هلال بن خَباب، عن مَيسرة أَبي صالح.

كلاهما (مَيسرة أَبو صالح، وأَبو لَيلَى الكِندي) عن سُويد بن غَفَلة، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (١٥٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن هلال بن خَباب، عن مَيسرة أَبي صالح، عن سُويد بن غَفَلة، قال: سِرتُ، أَو قال: أَخبرني مَن سار، مع مُصَدِّق النَّبي ﷺ، فإِذا في عَهد رسول الله ﷺ:

«أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ، وَلَا تَجْمَعَ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ، فَيَقُولُ: أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ، قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءَ، (قَالَ[2]: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ، مَا الْكَوْمَاءُ؟ قَالَ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ)، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا، فَقَبِلَهَا، وَقَالَ: إِنِّي آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِي: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ».

ـ قال أَبو داوُد: رواه هُشيم، عن هلال بن خَباب، نَحوَه، إِلا أَنه قال: «لَا يُفَرَّقُ».

* * *

٨٧٠ـ سَلَّام بن عَمرو اليَشكُري

١٦٧٩٨- عَنْ سَلَّامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٩٣)، وأَطراف المسند (١١٠٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٦٤٧٣ و٦٤٧٤)، والدَّارَقُطني (١٩٤٧-١٩٤٩)، والبيهقي ٤/ ١٠١ و١٠٦، والبَغَوي (١٥٩٠).

(٢) القائل؛ هو هلال بن خَباب.

«إِخْوَانُكُمْ أَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، أَوْ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ، وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَرِقَّاؤُكُمْ إِخْوَانُكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، اسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غُلِبُوا»[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٥٨(٢٠٨٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: أَخبرنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٧١(٢٣٥٣٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٣٥٣٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٩٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عن أَبي بِشر، جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عن سَلاَّم بن عَمرو اليَشكُري، فذكره[3].

* * *

٨٧١ـ سَلاَّم، والد زكريا

١٦٧٩٩ - عَنْ سَلاَّم، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، ثَلاَثَ مِرَارٍ».

قَالَهَا إِسْحَاقُ.

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن سليمان الرَّازي، قال: سمعتُ زكريا بن سَلاَّم يُحدِّث، عن أَبيه، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٣٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٤٩٧)، وأَطراف المسند (١١٠٤٩)، والمقصد العلي (٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحابة» (٣٤٣٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٤٩٨)، وأَطراف المسند (١١٠٥٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢١٧.

٨٧٢- شَبيب أَبو رَوح الحِمْصي

١٦٨٠٠- عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالرُّومِ، فَأَوْهَمَ فِيهَا، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرَ الرُّفْغَ[1]، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمُتَنَظِّفِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالرُّومِ، فَالْتُبِسَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يُلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلاتَنَا، مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢٥) عن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٨) و٥/ ٣٦٨ (٢٣٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٦٣ (٢٣٤٦٠) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٠٢١) قال: أَخبرنا مُحمد بن بشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج) عن عَبد الملك بن عُمير، عن شَبيب أَبي رَوح، فذكره.

- في رواية وكيع: «شَبيب بن أَبي رَوح».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥(٣٤) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أَحمد» ٣/ ٤٧١

(١) الرُّفْغ؛ بفتح الراء وضمها وبالغين الـمُعجَمة: هي أُصول المغابن كالآباط والحَوالِب، وغيرها من مطاوي الأَعضاء، وما يجتمع فيه من الوسخ والعَرَق. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٥١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٦٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(١٥٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عن شَريك. وفي (١٥٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو سعيد، مَولَى بَني هاشم، قال: حَدثنا زائدة.

ثلاثتهم (عَبيدة، وشَريك بن عَبد الله، وزائدة بن قُدامة) عن عَبد الملك بن عُمير، عن أَبي رَوح، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الرُّومِ، فَتَرَدَّدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّمَا يُلَبِّسُ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا قَوْمٌ يَحْضُرُونَ الصَّلاَةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، مَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَبِيبِ أَبِي رَوْحٍ، مِنْ ذِي الكَلاَعِ؛ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِالرُّومِ، فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّهُ يُلْبَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ، أَنَّ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ الْوُضُوءَ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَوْحٍ الْكَلاَعِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرُّومِ، فَلَبَسَ عَلَيْهِ بَعْضُهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ، مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ»(٣).

لَيسَ فيه: «عن رجل»(٤).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٣٠) عن مَعمَر، عن عَبد الملك بن عُمَير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بِسُورَةِ الرُّومِ»، مُرسَل.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٩٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٥٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٩٤)، وأَطراف المسند (١١٠٥٢ و١١١٨١)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٢٤١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٩ و٢٧٩٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥١٢).

وأَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٤٧٧)، والطبراني (٨٨١)، من طريق مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عن شُعبة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن شَبِيب أَبي رَوح، عن الأَغر، من أَصحاب النَّبي ﷺ.

٨٧٣ـ شُرحبيل بن شُفعة الرَّحَبي

١٦٨٠١- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ يُقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا، قَالَ: فَيَأْبَوْنَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ[١]، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا، قَالَ: فَيَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو المغيرة، قال: حَدثنا حَريز، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن شُفعة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ حَريز؛ هو ابن عثمان، وأَبو المغيرة؛ عَبد القُدوس بن الحجاج.

***

٨٧٤ـ شُريح بن الحارث الكِندي القاضي

١٦٨٠٢- عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسى، هو ابن الطَّباع، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عن واصل الأَحدب، عن أَبي وائل، عن شُريح، فذكره[٣].

---

(١) الـمُحبَنطِئ، بالهمز وتركه، الـمُتغَضِّب، الـمُستَبطِئ للشيء.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٠٠)، وأَطراف المسند (١١٠٥٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١١ و١٠/ ٣٨٣.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، «معرفة الصَّحابة» (٧٢٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٠١)، وأَطراف المسند (١١٠٥٤)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ١٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٣٢) موقوفًا، والمطالب العالية (٣١٤٦) موقوفًا.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، «معرفة الصحابة» (٧٢٢٦).

- فوائد:

- أبو وائل؛ هو شَقيق بن سَلَمة، وواصل الأَحدب؛ هو ابن حَيَّان.

***

٨٧٥- شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص

١٦٨٠٣- عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَوَى رَسُولُ الله ﷺ سَعْدًا، أَوْ أَسْعَدَ، بْنَ زُرَارَةَ، فِي حَلْقِهِ، مِنَ الذُّبَحَةِ، وَقَالَ: لَا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَوْجَاءَ[1] مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ، بْنِ زُرَارَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٥(١٦٧٣٥) و٥/ ٣٧٨(٢٣٥٩٤) قال: حَدثنا حسن بن موسى، قال: حَدثنا زُهير، عن أَبي الزُّبير، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- أبو الزُّبير؛ هو مُحمد بن مُسلم، وزُهير؛ هو ابن معاوية الجُعْفي.

***

٨٧٦- شَقيق بن سَلَمة، أَبو وائل، الأَسَدي

١٦٨٠٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَهْلَلْنَا هِلَالَ رَمَضَانَ بِحُلْوَانَ، أَوْ بِالْمَدَائِنِ، وَفِينَا رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَادَى أَمِيرُهُمْ: مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ صَامَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٩٤) عن إِسرائيل، عن عامر بن شَقيق، عن شَقيق بن سَلَمة، فذكره[3].

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعات الرسالة، والمكنز: «حَرجًا»، وعلى حاشية نسخة الظاهرية الخطية (٤)، وطبعة عالم الكتب: «حوجاء» وهو الصواب، قال ابن الأثير في باب: (حوج)، فيه: أَنه كَوى أَسعَد بن زُرارة، وقال: لا أَدع في نفسي حَوْجاء من أَسعَد، الحَوْجاء: الحاجة، أَي لا أَدع شيئًا أَرى فيه بُرْأَه إِلا فَعلتُه، وهي في الأَصل الرِّيبَة التي يُحتاج إِلى إِزالتها. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٥٦.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٠٢)، وأَطراف المسند (١١٠٥٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٩٨.

(٣) أَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (١٩٣).

ـ فوائد:

ـ إِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

١٦٨٠٥ - عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عن رَجُلٍ؛

«رَأَى رَايَةً لِرَسُولِ الله ﷺ، عَقَدَهَا لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، سَوْدَاءَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٤١) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثْتُ، عن شَقيق بن سَلَمة، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ:

«قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطْتَ، إِنَّ عَادًا لَـمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلًا، فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ، وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلَا لأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ هَذِهِ الْحَلْقَةِ، يَعْنِي حَلْقَةَ الْخَاتَمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الآيَةَ».

سلف في مسند الحارث بن حَسان البَكري، رضي الله عنه.

* * *

٨٧٧ـ شِمْر بن عَطية الأَسَدي الكَاهِلي

١٦٨٠٦ - عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ ذِئْبٍ قَدْ أَقْعَيْنَ[1] وُفُودُ

---

(١) في طبعة دار البشائر: «مدافعين»، والـمُثبت عن نسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٧/ أ)، وطبعة دار الـمُغني (٢٢)، و«إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية».

الذِّئَابِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: تَرْضَخُوا لَهُمْ شَيْئًا مِنْ طَعَامِكُمْ، وَتَأْمَنُونَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ؟ فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْحَاجَةَ، قَالَ: فَآذِنُوهُنَّ، قَالَ: فَآذَنُوهُنَّ، فَخَرَجْنَ وَلَهُنَّ عُوَاءٌ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سفيان، عن الأَعمش، عن شِمْر بن عَطية، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٠(٣٢٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن شِمْر، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم، فَجَاءَتِ الذِّئَابُ فَعَوَتْ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: هَذِهِ الذِّئَابُ أَتَتْكُمْ تُخْبِرُكُمْ أَنْ تَقْسِمُوا لَهَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ مَا يُصْلِحُهَا، أَوْ تُخَلُّوهَا فَتُغِير عَلَيْكُمْ، قَالُوا: دَعْهَا فَلْتُغِرْ عَلَيْنَا». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَعمش لَم يَسمع من شِمر بن عَطية. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٩٦).

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وسفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري، وأَبو معاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

***

٨٧٨ـ شِهاب بن عَبَّاد العَبدي

١٦٨٠٧ - عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيسِ وَهُمْ يَقُولُونَ:

«قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، أَوْسَعُوا لَنَا فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَأَشَرْنَا بِأَجْمَعِنَا إِلَى الـمُنْذِرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَهَذَا الأَشَجُّ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الِاسْمُ، لِضَرْبَةٍ بِوَجْهِهِ بِحَافِرِ حِمَارٍ، فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله،

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٣٦)، والمطالب العالية (٣٨٢٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧١٥٩).

فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ، فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ، فَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الأَشَجُّ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، وَقَبَضَ رِجْلَهُ: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، فَرَحَّبَ بِهِ وَأَلْطَفَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ بِلَادِهِ، وَسَمَّى لَهُ قَرْيَةَ الصَّفَا وَالـمُشَقَّرِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، لأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ وَفُسِحَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الإِسْلَامِ، وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَلَا مَوْتُورِينَ، إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحُوا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ إِخْوَانٍ، أَلَانُوا فُرُشَنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَنَا كِتَابَ رَبِّنَا، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَأُعْجِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَفَرِحَ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا، يَعْرِضُنَا عَلَى مَا تَعَلَّمْنَا وَعَلِمْنَا، فَمِنَّا مَنْ تَعَلَّمَ التَّحِيَّاتِ، وَأُمَّ الْكِتَابِ، وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ، وَالسُّنَّةَ وَالسُّنَّتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوَادِكُمْ شَيْءٌ؟ فَفَرِحَ الْقَوْمُ بِذَلِكَ وَابْتَدَرُوا رِحَالَهُمْ، فَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى نِطَعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَوْمَأَ بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ يَخْتَصِرُ بِهَا، فَوْقَ الذِّرَاعِ وَدُونَ الذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صُبْرَةٍ، فَقَالَ: أَتُسَمُّونَ هَذَا الْبَرْنِيَّ؟ فَقُلْنَا: نَعَم، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ، فَأَكْثَرْنَا الْغَرْزَ مِنْهُ، وَعَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهِ، حَتَّى صَارَ عُظْمَ نَخْلِنَا وَتَمْرِنَا الْبَرْنِيُّ، قَالَ: فَقَالَ الأَشَجُّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ ثَقِيلَةٌ وَخِمَةٌ، وَإِنَّا إِذَا لَمْ نَشْرَبْ هَذِهِ الأَشْرِبَةَ هِيجَتْ أَلْوَانُنَا، وَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَلْيَشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ، يُلَاثُ عَلَى فِيهِ، فَقَالَ لَهُ الأَشَجُّ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله،

رَخِّصْ لَنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ، فَأَوْمَأَ بِكَفَّيْهِ، وَقَالَ: يَا أَشَجُّ، إِنْ رَخَّصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ بِكَفَّيْهِ هَكَذَا، شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَسَطَهَا، يَعْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ، قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ فِي الْوَفْدِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَرٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ، قَدْ هُزِرَتْ سَاقُهُ فِي شُرْبٍ لَهُمْ، فِي بَيْتٍ تَمَثَّلَهُ مِنَ الشِّعْرِ، فِي امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَقَامَ بَعْضُ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: لَـمَّا سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَعَلْتُ أَسْدِلُ ثَوْبِي لأُغَطِّيَ الضَّرْبَةَ بِسَاقِي، وَقَدْ أَبْدَاهَا اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَصَرِيِّ، أَنَّ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَهُ يَذْكُرُ، قَالَ: لَـمَّا بَدَا لَنَا فِي وِفَادَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، سِرْنَا حَتَّى إِذَا شَارَفْنَا الْقُدُومَ، تَلَقَّانَا رَجُلٌ يُوضِعُ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا، إِيَّاكُمْ طَلَبْتُ، جِئْتُ لأُبَشِّرَكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالأَمْسِ لَنَا: إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الـمَشْرِقِ، فَقَالَ: لَيَأْتِيَنَّ غَدًا مَنْ هَذَا الْوَجْهِ، يَعْنِي الـمَشْرِقَ، خَيْرُ وَفْدِ الْعَرَبِ، فَبِتُّ أُرَوِّغُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَأَمْعَنْتُ فِي الـمَسِيرِ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَهَمَمْتُ بِالرُّجُوعِ، ثُمَّ رُفِعَتْ رُؤُوسُ رَوَاحِلِكُمْ، ثُمَّ ثَنَى رَاحِلَتَهُ بِزِمَامِهَا رَاجِعًا يُوضِعُ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي[2]، جِئْتُ أُبَشِّرُكَ بِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: أَنَّى لَكَ بِهِمْ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي، قَدْ أَظَلُّوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: بَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَتَهَيَّأَ الْقَوْمُ فِي مَقَاعِدِهِمْ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدًا، فَأَلْقَى ذَيْلَ رِدَائِهِ تَحْتَ يَدِهِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ، وَبَسَطَ رِجْلَيْهِ، فَقَدِمَ الْوَفْدُ، فَفَرِحَ بِهِمُ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، أَمْرَحُوا رِكَابَهُمْ فَرَحًا بِهِمْ، وَأَقْبَلُوا سِرَاعًا، فَأَوْسَعَ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، مُتَّكِئٌ عَلَى حَالِهِ، فَتَخَلَّفَ الأَشَجُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ مُنْذِرُ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٩٨٥).

(٢) تحرف في طبعة الخانجي إلى: «بأمي وأمي»، والتصويب من طبعتَي السلفية والمعارف.

الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصَرَ، فَجَمَعَ رِكَابَهُمْ ثُمَّ أَنَاخَهَا، وَحَطَّ أَحْمَالَهَا، وَجَمَعَ مَتَاعَهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْبَةً لَهُ، وَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَبِسَ حُلَّةً، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي مُتَرَسِّلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ، وَصَاحِبُ أَمْرِكُمْ؟ فَأَشَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَيْهِ، وَقَالَ: ابْنُ سَادَتِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: كَانَ آبَاؤُهُ سَادَتَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ قَائِدُنَا إِلَى الإِسْلَامِ، فَلَمَّا انْتَهَى الأَشَجُّ أَرَادَ أَنْ يَقْعُدَ مِنْ نَاحِيَةٍ، اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدًا، قَالَ: هَاهُنَا يَا أَشَجُّ، وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ سُمِّيَ الأَشَجَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَصَابَتْهُ حِمَارَةٌ بِحَافِرِهَا وَهُوَ فَطِيمٌ، فَكَانَ فِي وَجْهِهِ مِثْلُ الْقَمَرِ، فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَأَلْطَفَهُ، وَعَرَفَ فَضْلَهُ عَلَيْهِمْ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَهُ وَيُخْبِرُهُمْ، حَتَّى كَانَ بِعَقِبِ الْحَدِيثِ، قَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوِدَتِكُمْ شَيْءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامُوا سِرَاعًا، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى ثِقَلِهِ، فَجَاؤُوا بِصُبَرِ التَّمْرِ فِي أَكُفِّهِمْ، فَوُضِعَتْ عَلَى نِطَعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَرِيدَةٌ، دُونَ الذِّرَاعَيْنِ وَفَوْقَ الذِّرَاعِ، فَكَانَ يَخْتَصِّ بِهَا، قَلَّمَا يُفَارِقُهَا، فَأَوْمَأَ بِهَا إِلَى صُبْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ، فَقَالَ: تُسَمُّونَ هَذَا التَّعْضُوضَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَتُسَمُّونَ هَذَا الصَّرَفَانَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَتُسَمُّونَ هَذَا الْبَرْنِيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَيْنَعُهُ لَكُمْ، وَقَالَ بَعْضُ شُيُوخِ الْحَيِّ: وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةً، وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصِبَةٌ، نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وَحَمِيرَنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ عَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهَا، وَفَسَلْنَاهَا حَتَّى تَحَوَّلَتْ ثِمَارُنَا مِنْهَا، وَرَأَيْنَا الْبَرَكَةَ فِيهَا»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٢(١٥٦٤٤) و٤/ ٢٠٦(١٧٩٨٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

كلاهما (يُونُس، ومُوسَى) عن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن العَصَري، قال: حَدثنا شِهاب بن عَبَّاد العَصَري، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٠٣)، وأَطراف المسند (١١٠٥٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٥٩ و٨/ ١٧٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينة» ٢/ ٥٨٦، وابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٤٦.

• شَهر بن حَوشَب الأَشعَري

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا».

وَقَالَ فِي سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ، فِي الأَذَانِ.

سلف في مسند أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلان، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ بُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَهُ، قَالَ: رَجَعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطِبَ مِنْهَا؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

سلف في مُسند عَمرو بن خارجة الثُّمالي، رضي الله عنه.

***

• صالح بن خَوَّات بن جُبير

• حَدِيثُ صَالحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، صَلاَةَ الْخَوْفِ؛

«أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةً وُجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ».

سلف في مسند سَهل بن أَبي حَثمة، رضي الله عنه.

***

٨٧٩ـ صالح بن دينار

١٦٨٠٨ - عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَنْهَاهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ صَدَقَةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَهَا، فَجَمَعَ عُثْمَانُ أَهْلَ الْعَسَلِ، فَشَهِدُوا؛

«أَنَّ هِلَالَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِعَسَلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: صَدَقَةٌ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِرَفْعِهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ عُشُورًا فِيهَا، وَلَا نِصْفَ عُشُورٍ، إِلَّا أَنَّهُ[1] أَخَذَهَا».

فَكَتَبَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَتَبَ: فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ، فَكُنَّا نَأْخُذُ مَا أَعْطَوْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا نَسْأَلُ عُشُورًا وَلَا شَيْئًا، مَا أَعْطَوْنَا أَخَذْنَا.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٦٧) قال: أَخبرني صالح بن دينار، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٦٨) عن ابن جُريج، قال: كتبتُ إِلى إِبراهيم بن مَيسرة أَسأَله عن ذلك، فكتب إِلَيَّ: جاءني كتابُك في المتاجر، وقد قَدِم منهم رجلان بِكتاب إِلى عثمان بن مُحمد، يَزعُمون أَنه من النَّبي ﷺ دارس، قد أَمر عثمان فَجَدَّدَ لهم في إِحياء بعض شِعاب أَهلِ تِهامَة، قال: حَسِبتُ أَنه قال لِقيسٍ، أَو سُنبُلَة، وقد ذَكر حَسِبتُ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ صَاحِبٌ لَهُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسِقَاءَيْنِ، أَحَدُهُمَا صَدَقَةٌ، وَأَحَدُهُمَا هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَ الْهَدِيَّةَ، وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ مَنْ يَقْبِضُهَا».

* * *

٨٨٠ـ صُدي بن عَجلان، أَبو أُمامة البَاهِلي

١٦٨٠٩ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَمَّنْ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَاحَ إِلَى مِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَإِلَى جَانِبِهِ بِلَالٌ، بِيَدِهِ عُودٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، يُظِلُّ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

---

(١) قوله: «أَنه» لم يرد في المطبوعتين، وأَشار إِلى ذلك المحققان، وأَثبتناه عن «الإِصابة» لابن حَجر ١١/ ٢٤٠، إِذ نقل الحديث عن «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦١) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عن عثمان بن أَبي العَاتِكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، فذكره(١).

- فوائد:

- القاسم؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الشامي.

* * *

٨٨١ـ صَفوان بن الـمُعَطَّل السُّلمي

١٦٨١٠- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الـمُعَطَّلِ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ، إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً مِنْ عَيْبَتِهِ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَدَفَنَهَا، وَخَدَّ لَهَا فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ قُلْنَا: مَا نَعْرِفُهُ، قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا: هَذَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتًا، الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ.

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣١٢(٢٣٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو حفص، عَمرو بن علي بن بَحر بن كَنِيز السَّقَّاء، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا عُمر بن نَبهَان، قال: حَدثنا سَلَّام أَبو عيسى، قال: حَدثنا صَفوان بن الـمُعطَّل، فذكره(٢).

- فوائد:

- أَبو قُتيبة؛ هو سَلْم بن قُتيبة الشَّعيري.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٥٠٥)، وأَطراف المسند (٧٦٥٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٣٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينة» ١/ ٣٠٣.
- وأَخرجه الطبراني (٧٨٨٨)، من طريق القاسم، عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ راح إِلى مَكَّة من منى يَوم التَّروِيَة.

(٢) المسند الجامع (٥٤٠٠)، وأَطراف المسند (٢٨٨٩)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٠٧)، والرُّوياني (١٤٦٧)، والطبراني (٧٣٤٥).

٨٨٢ـ طاوُوس بن كَيسان اليَماني

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّمَا الطَّوَافُ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ فَأَقِلُّوا الْكَلاَمَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ طَاوُوسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ، فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عنهما.

***

١٦٨١١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ[1] رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، قَالَ:
«قَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ الْعَقِيقَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ كَثَّرَ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ بَعْضَهُ، وَقَطَعَ سَائِرَهُ لِلنَّاسِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٣) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، فذكره.

***

٨٨٣ـ طَريف بن مُجالد، أَبو تَميمَة الهُجَيمي

١٦٨١٢- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ؛
«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فَنَهَاهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم البَزَّاز، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد السلام، يَعني ابن حرب، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي تَميمَة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: ورواه عَبد العزيز بن الـمُختار، عن خالد، عن أَبي عثمان، عن أَبي تَميمَة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه شُعبة، عن خالد، عن رجل، عن أَبي تَميمَة، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «وعن»، بزيادة الواو، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» للبيهقي ٦/ ١٤٩، و«الصُّغرى» له (٢١٧٦)، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٩٥ و١٥٩٣٠) عن الثَّوري. و«أَبو داوُد» (٢٢١٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حماد (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، وخالد الطَّحان، الـمَعنَى.

أَربعتهم (سفيان بن سعيد الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الواحد بن زياد، وخالد بن عَبد الله الطَّحان) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن أَبي تَميمَة الهُجَيمي؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُخْتُكَ هِيَ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فَزَجَرَهُ، وَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَالأَمَانَةِ، فَقَالَ: قُلْتَ: وَالأَمَانَةِ! قُلْتَ: وَالأَمَانَةِ!».

مُرسَل، لَيس فيه: «عن رجل من قومه»[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَمَّنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَهُ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ الحِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي، فَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ الله، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ».

سلف في مسند أُسامة بن عُمير الهُذَلي، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

«لَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ، مُنْتَثِرُ الحَاشِيَةِ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى».

سلف في مسند جابر بن سُليم، رضي الله عنه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٩٩ و١٨٨٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٣٦٦.

• وَحَدِيثُ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِلَامَ تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ، فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ، فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضْلَلْتَ، فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لَهُ: لَا تَسُبَّنَّ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: أَحَدًا، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا وَلَا شَاةً، مُنْذُ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَا تَزْهَدْ فِي الـمَعْرُوفِ، وَلَوْ بِبَسْطِ وَجْهِكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَاللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَا يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ».

سلف في مسند جابر بن سُلَيم، أَبي جُرَي الهُجَيمي، رضي الله عنه.

***

٨٨٤ـ طلحة بن عُبيد الله بن كَرِيز

١٦٨١٣- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ:

«وَجَدَ رَجُلٌ فِي ثَوْبِهِ قَمْلَةً، فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَفْعَلْ، ارْدُدْهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الـمَسْجِدِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن طلحة بن عُبيد الله، يَعني ابن كَرِيز، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ وقع هذا الحديث، في «مسند أَحمد»، في مسند خالد بن زيد، أَبي أَيوب الأَنصاري.

---

(١) أَطراف المسند (٧٧٥٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٩٧)، والمطالب العالية (٣٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٩٦١).

ـ ولهذا؛ ذَكَره ابن حَجَر في «أَطراف المسند» (٧٧٥٥)، و«إِتحاف المهرة» (٤٤٣٣) وفيه: «عن شَيخ من أَهل مَكَّة، من قُرِيش، عن أَبي أَيوب».

وقوله: «عن أَبي أَيوب» لم يَرد في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٣٢٦، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٥٠)، و«مَجمَع الزَّوائد» ٢/ ٢٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٩٧)، والطبعات الثلاث: عالم الكتب (٢٣٩٥٤)، والرسالة (٢٣٥٥٨)، والمكنز (٢٤٠٤١).

ـ وأَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٩٦١)، من هذا الطريق عينه، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن طلحة بن عُبيد الله بن كَريز، عن شيخٍ من أَهل مَكَّة، من قُرِيش، قال: وجد رجل في ثوبه قملة... الحديث، على الصواب.

***

٨٨٥ـ عامر بن شَراحيل الشَّعْبي

١٦٨١٤ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ:

«سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الطُّهُورِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِيهِ سَاعَةً، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ فَأَبَى، وَقَالَ: هُوَ طَلِيقُ اللهِ، وَطَلِيقُ رَسُولِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَأَسْلَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ فُلَانٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَلَاثٍ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، سَأَلْنَاهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ مَمْلُوكًا وَأَسْلَمَ قَبْلَنَا، فَقَالَ: لَا، هُوَ طَلِيقُ اللهِ، ثُمَّ طَلِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الشِّتَاءِ، وَكَانَتْ أَرْضُنَا أَرْضًا بَارِدَةً، يَعْنِي فِي الطُّهُورِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَنَا فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَنَا فِيهِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٨٤).

أخرجه أحمد ٤/ ١٦٨(١٧٦٧١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل بن مُهلهَل. وفي ٤/ ٣١٠(١٨٩٨٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٦٨(١٧٦٧٢) قال: حَدثنا الوَرْكاني، قال: أَخبرنا أَبو الأَحوَص.

ثلاثتهم (مُفَضَّل، وعلي، وأَبو الأَحوَص) عن مُغيرة بن مِقسَم، عن شِبَاك الضَّبي الكُوفي، عن عامر بن شَراحيل الشَّعْبي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٦٨١٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ كَرِهَ الْكَلَامَ فِي الْجَدِّ، حَتَّى صَارَ جَدًّا، فَقَالَ لَهُ: كَانَ مِنْ رَأْيِي وَرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْجَدَّ أَوْلَى مِنَ الأَخِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ: هَلْ سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَاهُ الثُّلُثَ».

قَالَ: مَنْ مَعَهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَالَ رَجُلٌ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَاهُ السُّدُسَ».

قَالَ: مَنْ مَعَهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَسَأَلَ عَنْهَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَضَرَبَ لَهُ مَثَلَ شَجَرَةٍ خَرَجَتْ لَهَا أَغْصَانٌ، قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَجَعَلَ لَهُ الثُّلُثَ.

قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، شَجَرَةٌ نَبَتَتْ فَانْشَعَبَ مِنْهَا غُصْنٌ، فَانْشَعَبَ مِنَ الْغُصْنِ غُصْنَانِ، فَمَا جَعَلَ الْغُصْنَ الأَوَّلَ أَوْلَى مِنَ الْغُصْنِ الثَّانِي، وَقَدْ خَرَجَ الْغُصْنَانِ مِنَ الْغُصْنِ الأَوَّلِ؟!، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا، فَضَرَبَ لَهُ مَثَلَ وَادٍ سَالَ فِيهِ سَيْلٌ، فَجَعَلَهُ أَخًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سِتَّةٍ، فَأَعْطَاهُ السُّدُسَ.

وَبَلَغَنِي عَنْهُ، أَنَّ عَلِيًّا حِينَ سَأَلَهُ عُمَرُ جَعَلَ لَهُ سَيْلًا سَالَ، وَانْشَعَبَتْ مِنْهُ شُعْبَةٌ، ثُمَّ انْشَعَبَتْ شُعْبَتَانِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ مَاءَ هَذِهِ الشُّعْبَةِ الْوُسْطَى يَبِسَ، أَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى الشُّعْبَتَيْنِ جَمِيعًا؟.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥١٢)، وأَطراف المسند (١١٠٦١)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٤٥.
والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٨٠٨).

قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَكَانَ زَيْدٌ يَجْعَلُهُ أَخًا حَتَّى يَبْلُغَ ثَلاثَةً هُوَ ثَالِثُهُمْ، فَإِنْ زَادُوا عَلَى ذَلِكَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَجْعَلُهُ أَخًا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سِتَّةٍ هُوَ سَادِسُهُمْ، يُعْطِيهِ السُّدُسَ، فَإِنْ زَادُوا عَلَى سِتَّةٍ، أَعْطَاهُ السُّدُسَ، وَصَارَ مَا بَقِيَ بَيْنَهُمْ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٥٨) عن الثَّوري، عن عيسى، عن الشَّعْبي، فذكره[1].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٠٩٥) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن عيسى الخَيَّاط، عن الشَّعْبي قال: كانَ عُمر يُقاسِم بالجَدِّ مع الأَخِ والأَخَوين، فإِذا زَادوا أَعطاهُ الثُّلُث، وكانَ يُعطيه مع الوَلَد السُّدُس.

ـ فوائد:

ـ الثَّوري؛ هو سفيان بن سعيد، وعيسى؛ هو ابن أَبي عيسى الخَيَّاط.

***

١٦٨١٦ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ وَجَدَ دَابَّةً، قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا، فَسَيَّبُوهَا، فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا، فَهِيَ لَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حماد (ح) وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبان، عن عُبيد الله بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عن الشَّعْبي، (قال عن أَبَان: إِن عامرًا الشَّعْبي حَدثه)، فذكره.

قال أَبو داوُد: في حَديث أَبَان، قال عُبيد الله: فَقلتُ: عَمَّن؟ قال: عَن غَيرِ واحدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: وهذا حَديث حَماد، وهو أَبيَنُ وأَتمُّ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٥(٢٢٨٣٠) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عن هشام الدَّستُوائي. وفي ١٢/ ٥٣٣(٣٤٣٦٥) قال: حَدثنا وكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا هشام الدَّستُوائي. و«أَبو داوُد» (٣٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن حماد، يَعني ابن زيد، عن خالد الحَذَّاء.

---

(١) أَخرجه البيهقي ٦/ ٢٤٧.

كلاهما (هشام الدَّستُوائي، وخالد الحذَّاء) عن عُبيد الله بن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عن الشَّعْبي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلَكَةٍ، فَهِيَ لِلَّذِي أَحْيَاهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلِكٍ، فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا»[2].

مُرسَل[3].

* * *

• حَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: الْجَزُورُ وَالْبَقَرَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ؟ قَالَ: قَالَ: يَا شَعْبِيُّ، وَلَهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَزْعُمُونَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَنَّ الْجَزُورَ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِرَجُلٍ: أَكَذَاكَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَعَرْتُ بِهَذَا.

ـ سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ».

سلف في مُسند أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

* * *

١٦٨١٧ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُخْبِرْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةِ جَعْفَرٍ: أَنِ ابْعَثِي إِلَيَّ بِبَنِي جَعْفَرٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرًا قَدْ قَدِمَ إِلَيْكَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَابِ، فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِخَيْرِ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٨٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٠١ و١٨٨٦٣).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٠٥٠)، والبيهقي ٦/ ١٩٨.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٣(٣٢٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سليمان، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٥(٣٢٨٦٩) و١٤/ ٥١٦(٣٨١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشَّعْبي زَعَمَ؛

«أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ بِالْبَلْقَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ».

«مُرسَل»[٢].

***

• عَبَّاد بن تميم الأَنصاري

• حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ رَسُولًا: لَا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِعَتْ».

سلف في مسند أَبي بَشير الأَنصاري، رضي الله عنه.

***

• عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسَدي

• حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ، غَزَاةِ مُؤْتَةَ قَالَ:

«وَالله لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

***

---

(١) أَخرجه ابن سعد ٤/ ٣٦، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٩٠).

(٢) مَجمَع الزَّوائد ٩/ ٢٧٣.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٦٢)، والطبراني (١٤٧٥).

٨٨٦ـ العَباس بن عَبد الله بن مَعبد

١٦٨١٨ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الله بن مَعْبَدٍ، قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِيُؤَدِّ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ صَغِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ، حُرٌّ، أَوْ مَمْلُوكٌ، مِسْكِينٌ، أَوْ غَنِيٌّ، نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَمَّا مِسْكِينُنَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا أَخَذُوا مِنْهُ، وَأَمَّا غَنِيُّنَا فَيُوجَدُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨١٦) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني العَباس بن عَبد الله بن مَعبد، فذكره.

***

١٦٨١٩ - عَنِ الْعَبَّاسِ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣١٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني العَباس، فذكره.

***

٨٨٧ـ عَبد الله بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم الأَنصاري

١٦٨٢٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ، وَمُذَيْنِبٍ: يُمْسَكُ حَتَّى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

أَخرجه مالك[1] (٢١٦٨) عن عَبد الله بن أَبي بكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: لَا أَعلَمُ هذا الحديث في سَيل مَهزور، ومُذَينيب هكذا يَتَّصِلُ عن النَّبي ﷺ، من وجه مِنَ الوجوه. «التمهيد» ١٧/ ٤٠٧.

***

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٨٩٩)، وسُويد بن سعيد (٢٨٠).

١٦٨٢١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«هُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَجُرِحَ فِي وَجْهِهِ، وَدُووِيَ بِحَصِيرٍ مُحْرَقٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقُلُ إِلَيْهِ السَّمَاءَ فِي الْحَجَفَةِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠٧(٣٧٩٤٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن أَبي بكر، فذكره.

***

• عَبد الله بن الحارث بن نَوفل الهَاشمي

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي الْحَارِثُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَكَّةَ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَاسْتَقْبَلْتُ عُثْمَانَ بِالنُّزُلِ بِقُدَيْدٍ، فَاصْطَادَ أَهْلُ الْمَاءِ حَجَلًا، فَطَبَخْنَاهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَجَعَلْنَاهُ عُرَاقًا لِلثَّرِيدِ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ أَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ جَاءَ، وَهُوَ يَحُتُّ الْخَبَطَ عَنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ نَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، قَالَ: فَغَضِبَ عَلِيٌّ، وَقَالَ:

«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

قَالَ: فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

قَالَ: فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ: فَثَنَى عُثْمَانُ وَرِكَهُ عَنِ الطَّعَامِ، فَدَخَلَ رَحْلَهُ، وَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَهْلُ السَّمَاءِ.

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه.

* * *

٨٨٨ـ عَبد الله بن الحارث البَصري

١٦٨٢٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ بَرَكَةٌ، أَعْطَاكُمُوهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا تَدَعُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ، أَعْطَاكُمُوهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا تَدَعُوهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٧(٢٣٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ٥/ ٣٧٠ (٢٣٥٣٠) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٢٤٨٣) قال: أَخبرنا إِسحاق بن منصور، قال: أَخبرنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (ابن جعفر، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن شُعبة بن الحجاج، قال: سمعتُ عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي يُحدِّث، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره(٣).

* * *

٨٨٩ـ عَبد الله بن خُبيب الجُهَني

١٦٨٢٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«كُنَّا فِي مَجْلِسٍ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: ثُمَّ خَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغِنَى، فَقَالَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٥٥١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٠٥)، وأَطراف المسند (١١٠٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٩٩٧)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٤١٩٠ و٧٢٤٣).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى اللهَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ غُسْلٍ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ الَـمَّ بِأَهْلِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، قَالَ: أَجَلْ وَالْحَمْدُ للهِ، ثُمَّ ذُكِرَ الْغِنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٦٩(١٦٧٦٠) و٥/ ٣٧٢(٢٣٥٤٥) و٥/ ٣٨١(٢٣٦١٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سليمان بن بلال. و«ابن ماجة» (٢١٤١) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد.

ثلاثتهم (أَبو عامر، وسليمان، وخالد) عن عَبد الله بن سليمان بن أَبي سَلَمة الأَسلَمي، عن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب الجُهَني، عن أَبيه، عن عَمِّه، فذكره[3].

- في رواية أَبي عامر: «حَدثنا عَبد الله بن سليمان، شَيخٌ صالحٌ، حَسنُ الهيئَة، مَدنيٌّ».

* * *

٨٩٠- عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر

١٦٨٢٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بَعْدَ مَا رَجَمَ الأَسْلَمِيَّ[4] فَقَالَ: اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا، فَمَنْ الَـمَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَلْيَسْتَتِرْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٤٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٥١٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٠٦)، وأَطراف المسند (١١٠٦٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٦)، والرُّوياني (١٤٧٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٨٨).

(٤) في طبعة المجلس العلمي: «أَن رَجلًا من أَسلَم جاء النَّبيَّ ﷺ»، والـمُثبت عن طبعة الكتب العلمية (١٣٤٠٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٣٦) قال: قال ابن جُريج: أَخبرني يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٢) قال: قال ابن عُيينة: أَخبرني عَبد الله بن دينار، قال: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَاكُمُ اللهُ عَنْهَا، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَسْتَتِرْ».

وسلف في مسند هَزَّال بن يزيد، رَضي الله تعالى عنه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه يَحيى بن سعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الوَهَّاب الثقفي، عن يَحيى، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حفص الرَّبالي، عن عَبد الوَهَّاب، عن يَحيى، عن عَبد الله بن دينار، عن ابن عُمر.

وخالفه أَبو موسى، مُحمد بن الـمُثنَّى، فرواه عن عَبد الوَهَّاب، عن يَحيى، عن عَبد الله بن دينار، مُرسلًا.

ورواه أَبو ضَمْرة، واختُلِفَ عنه؛

فوصله هارون بن موسى الفَرْوي، عن أَبي ضَمْرة، عن يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن دينار، عن ابن عُمر.

وغيرُه يرويه، عن أَبي ضَمْرة، ولا يُسنده.

ورواه حِبَّان بن علي، وعَبد الرحيم بن سليمان، عن يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن دينار، أَحسبه، عن ابن عُمر، بالشك.

ورواه لَيث بن سعد، وابن عُيَينة، وحَماد بن زيد، عن يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن دينار، مُرسلًا، عن النَّبي ﷺ، وهو أَشبهُها بالصواب. «العلل» (٢٨١١).

* * *

٨٩١ـ عَبد الله بن رَباح الأَنصاري

١٦٨٢٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الْعَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَرَآهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ:

اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الْعَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي بَعْدَهَا، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرِدَائِهِ، أَوْ بِثَوْبِهِ، وَقَالَ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ ابْنُ الْخَطَّابِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٧٣) عن عَبد الله بن سعيد. و«أَحمد» ٥/ ٣٦٨(٢٣٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (عَبد الله بن سعيد، وشُعبة بن الحجاج) عن الأَزرق بن قَيس، عن عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، فذكره[3].

* * *

٨٩٢ـ عَبد الله بن الزُّبَير بن العَوَّام

١٦٨٢٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، الَّذِي أَرْضَعَنِي مَنْ بَنِي مُرَّةَ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ، نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَرْقَبَهَا، ثُمَّ مَضَى فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٦(١٩٧٥٩) و١٢/ ٥٣٣(٣٤٣٦٠) و١٤/ ٥١٧ (٣٨١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٢٢)، وأَطراف المسند (١١٠٦٤)، والمقصد العلي (٣٥١)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٢٦ و٢٣٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٦٣ و١٦٧٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن مَندَه (٧٤١)، وأَبو نعيم (٦٧٩٣)، كلاهما في «معرفة الصحابة».

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني ابن عَبَّاد، عن أَبيه عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثني أَبي الذي أَرضَعَني، وهو أَحَد بَني مُرَّة بن عَوف، وكان في تلك الغَزَاة، غَزاة مُؤْتة، قال:

«وَالله لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ».

- ليس فيه: «عن جَدِّه»[1].

- قال أَبو داوُد: هو يَحيى بن عَبَّاد.

- قال أَبو داوُد: هذا الحديث لَيس بالقوي.

***

٨٩٣- عَبد الله بن زيد، أَبو قِلابَة الجَرْمي

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّى، قَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: هَلُمَّ أُخبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ، وَالصَّوْمَ، وَرَخَّصَ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك القُشَيري، رضي الله عنه.

***

١٦٨٢٧- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عن رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُلَامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَ ثُلُثَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْعَى فِي الثُّلُثَيْنِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧١٩). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (٣٥٣) قال: حَدثنا عثمان بن أَبي شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٠٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ١٥٩. والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٦٢ و١٥٠١٣)، والبيهقي ٩/ ٨٧.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعثمان) عن هُشيم بن بَشير، قال: أَخبرني خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلَابة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: هذا هو الحديث.

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٣٥٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، عن ابن الـمُبارَك، عن خالد، عن أَبي قِلابَة؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَعْتَقَ عَبْدَهُ فِي مَرَضِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَسْعَى فِي الثُّلُثَيْنِ». «مُرسَل»[(١)].

***

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالشَّام، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ، فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَلَمْ يُصَدِّقْهُ بِالَّذِي قَالَ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ شَهَادَةٌ وَرَحْمَةٌ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُعَاذًا وَأَهْلَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: فَعَرَفْتُ الشَّهَادَةَ، وَعَرَفْتُ الرَّحْمَةَ، وَلَمْ أَدْرِ مَا دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، حَتَّى أُنْبِئْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي، إِذْ قَالَ فِي دُعَائِهِ: فَحُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونٌ، فَحُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ تَدْعُو بِدُعَاءٍ، قَالَ: وَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَبَى عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: فَمُنِعْتُ، فَقُلْتُ: حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا، حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا، حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

سلف في مسند مُعاذ بن جَبل، رضي الله عنه.

***

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٥٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ٢٨٣.

١٦٨٢٨- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾.

يَعْنِي يَفْعَلُ بِهِ.

قَالَ خَالِدٌ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ﴾ أَيْ يَفْعَلُ بِهِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧١(٢٠٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«أَبو داوُد» (٣٩٩٦) قال: حَدثنا حفص بن عُمر.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، وحفص بن عُمر) عن شُعبة بن الحجاج، عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن أَبي قِلابَة الجَرْمي، فذكره.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٩٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حماد، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابَة، قال:

«أَنْبَأَنِي مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ مَنْ أَقْرَأَهُ، مَنْ أَقْرَأَهُ، النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ﴾».

ـ كرر فيه: مَنْ أَقرأَه[٢].

ـ قال أَبو داوُد: قرأَ عاصم، وسليمان الأَعمش، وطَلحة بن مُصَرِّف، وأَبو جعفر، يزيد بن القعقاع، وشَيبة بن نِصَاح، ونافع بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن كثير الدَّاري، وأَبو عَمرو بن العلاء، وحمزة بن حَبيب الزَّيات، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، وقَتادة، والحَسن البَصري، ومُجاهد، وحُميد الأَعرج، وعَبد الله بن عَباس: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر أَيضًا قرأَ: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ وقرؤُوا كُلُّهم ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ إِلا الحديث المرفوعَ، فإِنه يُعَذَّبُ بالفتح.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٠٨)، وأَطراف المسند (١١٢١٠).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٢٤/ ٣٩١.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابَة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سليمان الخُوْزي، وهو القافلائي، والعَباس بن الفَضل الأَنصاري، قاضي الـمَوصِل، ومُسَدَّد بن عطاء، عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن مالِك بن الحُوَيرِث.

وخالَفهم، شُعبة، ووُهَيب، وحَماد بن زيد، وعَبد الله بن الـمُبارَك، وعَباد بن عَباد، ومَحبوب بن الحسن، والخفاف، رَوَوْه عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عَمَّن أَقرَأَه النَّبي ﷺ، ولَم يُسَمُّوه.

وهو الـمَحفوظ عن خالد. «العلل» (٣٤٢٤).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ، أَوْ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ، الْكَذَّابَ الـمُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنَا، وَلَكِنَّ اللهَ رَبُّنَا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، قَالَ: فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ».

سلف في مسند هشام بن عامر الأَنصاري، رضي الله عنه.

* * *

٨٩٤ـ عَبد الله بن زياد بن سَمعان

١٦٨٢٩- عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنِ اتَّخِذْ مَسْجِدًا، عَرْشًا كَعَرْشِ مُوسَى، يَبْلُغُ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٣٠) عن ابن سَمعان، فذكره.

* * *

٨٩٥ـ عَبد الله بن شُبرمة

١٦٨٣٠- عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: دَعَانِي يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلَنِي عن رَجُلٍ بَاعَ امْرَأَتَهُ، أَعَلَيْهِ قَطْعٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ».

فَهِيَ عِنْدَنَا أَمَانَةٌ خَانَهَا، لَا قَطْعَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ ضَرْبًا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْقَطْعِ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٠٥) عن ابن التَّيْمي، عن ابن شُبرمة، فذكره.

- **فوائد:**

- ابن التَّيْمي، هو مُعتَمِر بن سليمان.

***

٨٩٦- عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي

١٦٨٣١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَلْقَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟، فَأَشَارَ إِلَى الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الضَّالُّونَ، يَعْنِي النَّصَارَى.

قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتُشْهِدَ مَوْلَاكَ، أَوْ قَالَ: غُلَامُكَ فُلَانٌ، قَالَ: بَلْ هُوَ يُجَرُّ إِلَى النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: الْـمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي الْيَهُودَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الضَّالِّينَ، يَعْنِي النَّصَارَى، قُلْتُ: فَلِمَنِ الْـمَغْنَمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، سَهْمٌ، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ بِالْـمَغْنَمِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُعْبَتِهِ، فَلَيْسَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٩٦) عن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٣٢(٢٠٦١٩ و٢٠٦٢٠ و٣٠٦٢٠) و٥/ ٧٧ (٢١٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وحَماد) عن بُديل بن مَيسرة العُقَيلي، عن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثًا، يرويه حماد بن سَلَمة، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن عَبد الله بن شَقيق، عن رجل من بلقين، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ، وهو بوادي القُرَى، قلتُ: يا رسول الله، لمن الـمَغنمُ؟ قال: لله سَهمٌ، ولهؤُلاء أَربعةُ أَسهمٍ... الحديث.

ورَوى أَيضًا حماد بن زيد، عن بُديل، وخالد الحَذَّاء، والزُّبَير بن الخِرِّيت، عن عَبد الله بن شَقيق، عن رجل من بلقين، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ... الحديث.

ورواه وُهيب بن خالد، عن خالد الحَذَّاء، عن عَبد الله بن شَقيق، عن رجل من بلقين، عن رجل من قومه، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: هذا أَصح. «علل الحديث» (٩٢٥).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَامِلًا بِمِصْرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌّ، قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُشْعَانًّا وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟! قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ».

قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ.

سلف في مسند فَضالة بن عُبيد، رضي الله عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٦)، وأَطراف المسند (١١٠٦٥)، والمقصد العلي (٢١)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٤٨ و٥/ ٣٣٨ و٦/ ٣١٠ و٣١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧ و٤٤٩٥ و٤٤٩٩)، والمطالب العالية (٢٠٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ١/ ١٨٧، والبيهقي ٦/ ٣٢٤ و٣٣٦ و٩/ ٦٢.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

سلف في مسند مَيسَرة الفَجر، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الضُّعَفَاءُ الْمُتَظَلِّمُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عنه.

***

٨٩٧ـ عَبد الله بن طاوُوس

١٦٨٣٢- عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي السُّدُسِ الَّذِي حَجَبَهُ الإِخْوَةُ لِلأُمِّ هُوَ لِلإِخْوَةِ، قَالَ: لَا يَكُونُ لِلأَبِ إِنَّمَا نُقِصَتْهُ[١] الأُمُّ، لِيَكُونَ لِلإِخْوَةِ.

قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: وَبَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ».

قَالَ: فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي أُعْطِيَ إِخْوَتُهُ السُّدُسَ، فَقَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيَّةً لَهُمْ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٢٧) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، فذكره[٢].

***

(١) تحرف في المطبوع إلى: «تقبضه»، والـمُثبت عن «السنن الكبرى» للبيهقي ٦/ ٢٢٧، إذ أَخرجه من طريق عبد الرَّزاق، وهو الموافق للسياق.

(٢) أَخرجه الطبري، في «تفسيره» ٦/ ٤٦٨، وابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٦٧٦١)، والبيهقي ٦/ ٢٢٧.

١٦٨٣٣ - عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: وَيَقْضِي أَنَّ الْوُرَّاثَ أَجْمَعِينَ يَرِثُونَ مِنَ الْعَقْلِ مِثْلَ مَا يَرِثُونَ مِنَ الْمِيرَاثِ.

قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْـمَدِينَةِ يَأْثِرُونَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةً مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، وَرَجُلًا مِنْ دِيَةِ امْرَأَتِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٧٣) قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني ابن طاوُوس، فذكره.

***

٨٩٨ـ عَبد الله بن عَباس الهَاشمي

١٦٨٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَقُولُ: أَوْلَادُ الْـمُسْلِمِينَ مَعَ الْـمُسْلِمِينَ، وَأَوْلَادُ الْـمُشْرِكِينَ مَعَ الْـمُشْرِكِينَ، حَتَّى حَدَّثَنِي فُلَانٌ، عَنْ فُلَانٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سُئِلَ عَنْهُمْ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ فَأَخْبَرَنِي، فَأَمْسَكْتُ عَنْ قَوْلِي[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ فِي أَوْلَادِ الْـمُشْرِكِينَ: هُمْ مِنْهُمْ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُهُ فَحَدَّثَنِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، هُوَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَبِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٣(٢٠٩٧٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٥/ ٤١٠(٢٣٨٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء.

كلاهما (حماد، وخالد) عن عَمار بن أَبي عَمار، عن عَبد الله بن عَباس، فذكره[٢].

---

(١) لفظ (٢٠٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٢٧)، وأَطراف المسند (١١٠٦٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٠٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٥٣٩)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢١٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: هذا الـمُبهم سَماه رَوح بن عُبادة، عن حماد: «أُبي بن كَعب» كذا في زيادة مسند أَبي داوُد الطيالسي. «أطراف المسند» (١١٠٦٦).

***

١٦٨٣٥- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ طَاوُوسٍ عن بِنْتٍ وَأُخْتٍ، فَقَالَ: كَانَ أَبِي يَذْكُرُ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عن رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهَا شَيْئًا.

وَكَانَ طَاوُوسٌ لاَ يَرْضَى بِذَلِكَ الرَّجُلِ.

قَالَ: كَانَ أَبِي يُمْسِكُ فِيهَا، فَلاَ يَقُولُ فِيهَا شَيْئًا، وَقَدْ كَانَ يُسْأَلُ عَنْهَا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣٨) عن ابن جُريج، فذكره.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الأَنصَارِ؛

«أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ الله، قال: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَظِعْتُهُما وَكَرِهْتُهُما، فَأُذِنَ لِي، فَنَفَخْتُهُما فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُ كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عنهما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلْتُهُ: مَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: شَرٌّ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الإِسْلَامُ، أَوِ الْقَتْلُ».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: «قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الأَسْبَذِيِّ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عنهما.

***

٨٩٩ـ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر

١٦٨٣٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ، أَوْ فَهْمٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَجْعَلُهَا فِيهِ، فَقَالَ: ضَعْهُ بِالْحَضِيضِ، فَإِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ يَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَيَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى مِنْهَا كَافِرًا شَرْبَةَ مَاءٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٥ (٣٥٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن عُمارة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، فذكره[1].

***

---

(١) إتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٢٤٧)، والمطالب العالية (٣٨٣١).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٨٥)، مُرسلًا، ليس فيه: عن رَجلٍ من بَني سَالم.

• عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُليكة

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، أَوِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْعَبْدِ الآبِقِ، يُوجَدُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ: دِينَارًا، أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ».

يأتي إن شاء الله تعالى.

***

٩٠٠ـ عَبد الله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثي

١٦٨٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٤(١٥٥٠٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سليمان التَّيمي، قال: أَخبرنا حُميد، عن عَبد الله بن عُبيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حُميد؛ هو ابن أَبي حُميد الطَّويل.

***

١٦٨٣٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَتَبْتُ إِلَى أَخٍ لِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، أَسْأَلُهُ لِمَنْ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ، فِي ابْنِ الْـمُلَاعَنَةِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِهِ لأُمِّهِ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٧٧). وابن أَبي شيبة ١٠/ ١٧٠(٢٩٦٩٢)[3] و١١/ ٣٣٩ (٣١٩٧٨) قال: حَدثنا وكيع. و«الدَّارِمي» (٣١٤٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن يُوسُف.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٩)، وأَطراف المسند (١١٠٦٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٢٦٦.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٣٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وقع في هذا الموضع، في طَبعَتَيْ دار الرُّشد (٢٩٥٧٠)، والقِبلة، لمصنف ابن أَبي شَيبة: «عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، قال: كتب إِليَّ أَخٌ من بني زُريق: لمن قَضَى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ فكتبت إِليه»، وهو على الصواب في طبعة دار الفاروق (٢٩٦٧٥): «عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير، قال: كَتَبَ إِلى أَخٍ من بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ فكتب إِليه»، والـمَوْضِع (٣١٩٧٨)، وفيه: «عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، قال: كتبتُ إِلى أَخ لي في بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ فكتب إِلي».

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووكيع، وابن يُوسُف) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، فذكره[1].

ـ زاد في رواية عبد الرزاق: قال سفيان: تَرِثُه أُمُّه، المالَ كُلَّه.

ـ وفي رواية الدارمي؛ قال سفيان: المال كُلُّه لِلأُمِّ، هي بمنزلة أَبيه، وأُمه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٧٦) قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، عن عَبد الله، يَعني ابنَ عُبيد بن عُمير، قال: كتبتُ إِلى رجلٍ من بَني زُرَيق، من أَهل المدينة، يسأَل لي عن ابن الـمُلاعنة مَن يَرِثُه؟ فكتَب إِلَي؛ أَنه سأَل، فاجتَمعوا عَلى؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ: قَضَى بِهِ لِلأُمِّ، وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ».

ـ جعله من رواية عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن رجل من بَني زُرَيق، عَمَّن سَأَله.

***

١٦٨٣٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَلَدُ الـمُلَاعَنَةِ عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٣٦٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حماد، قال: أَخبرنا داوُد بن أَبي هِند، عن عَبد الله بن عُبيد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ حماد؛ هو ابن سَلَمة.

***

٩٠١ـ عَبد الله بن عُكَيم الجُهَني

١٦٨٤٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَشْيَخَةٌ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِشَيْءٍ».

(١) أَخرجه البيهقي ٦/ ٢٥٩.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٥٦١٤).

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢٧٩) قال: أَخبرنا الحسين بن عَبد الله القَطان، قال: حَدثنا هشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي مَريم، عن القاسم بن مُخَيمِرة، عن الحكم، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عن عَبد الله بن عُكَيم، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢) عن عَبد الله بن كثير، عن شُعبة. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣١٤ (٢٥٧٨٥) قال: حَدثنا جَرير، عن منصور. وفي (٢٥٧٨٦) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عن الشَّيباني. وفي ٨/ ٣١٥(٢٥٧٨٧) و١٣/ ٥٣(٣٤٥٨٧) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٠ (١٨٩٨٧) قال: حَدثنا وكيع، وابن جعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٩٩٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا عَباد، يَعني ابن عَباد، قال: حَدثنا خالد الحذَّاء. وفي ٤/ ٣١١(١٨٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٤٨٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَجلح. و«ابن ماجة» (٣٦١٣) قال: حَدثنا أَبو بكر، قال: حَدثنا جَرير، عن منصور (ح) وحَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عن الشَّيباني (ح) وحَدثنا أَبو بكر، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤١٢٧) قال: حَدثنا حفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. والتِّرمِذي» (١٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف الكوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الأَعمش، والشَّيباني. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٤٥٦١) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٤٥٦٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن منصور. و«ابن حِبَّان» (١٢٧٧) قال: أَخبرنا عَبد الكبير بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، بخبَرٍ غَريبٍ، قال: حَدثنا بِشر بن علي الكِرماني، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان بن تَغْلِب. وفي (١٢٧٨) قال: أَخبرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا النضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (شُعبة بن الحجاج، ومنصور بن الـمُعتَمِر، وأَبو إِسحاق الشَّيباني، سليمان بن أَبي سليمان، وخالد الحذَّاء، وأَجلح بن عَبد الله الكِندي، وسليمان بن مِهران

---

(١) أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٥)، والطبراني، في «الأَوسط» (٦٧١٦ و٦٨٣١)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤١٨)، والبيهقي ١/ ٢٥.

الأَعمش، وأَبَان بن تَغْلِب) عن الحكم بن عُتيبة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عن عَبد الله بن عُكَيم، قال:

«قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ: أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ، بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ، قَالَ: وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ: أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»(٣).

ـ لم يقل فيه عَبد الله بن عُكَيم: «حَدثنا مَشيَخةٌ لنا من جُهينة».

ـ قال أَبو داوُد: وسَمعتُ أَحمد بن شَبُّوَيه، قال: قال النضر بن شُمَيل: يُسمَّى إِهابًا ما لم يُدبَغ، فإِذا دُبغ يُقال له: شَن وقِرْبة.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حسنٌ.

ويُروَى عن عَبد الله بن عُكَيم، عن أَشياخ له، هذا الحديث، ولَيس العمل على هذا عند أَكثر أَهل العِلم، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عَبد الله بن عُكَيم، أَنه قال: أَتانا كتابُ النَّبي ﷺ، قبل وفاته بشهرين.

وسَمعتُ أَحمد بن الحسن يقول: كان أَحمد بن حَنبل يذهبُ إِلى هذا الحديث لما ذُكِرَ فيه قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: كان هذا آخرَ أَمرِ النَّبي ﷺ، ثُم تَرَكَ أَحمد بن حَنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إِسناده، حيثُ رَوى بعضُهم، فقال: عن عَبد الله بن عُكَيم، عن أَشياخ من جُهينة.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤١٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا الثقفي، عن خالد، عن الحكم بن عُتَيبة، أَنه انطلق هو وناسٌ معه إِلى عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٩٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٢٧٧).

عُكَيم، رجلٍ من جُهينة، قال الحكم: فدخلوا وقعدتُ على الباب، فخرجوا إِلَيَّ فأَخبَروني، أَن عَبد الله بن عُكَيم أَخبَرهم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٠(١٨٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجيد الثقفي، عن خالد، عن الحكم، عن عَبد الله بن عُكَيم، قال:

«كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ: أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٠(١٨٩٩١) قال: حدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٤٥٦٣) قال: أَخبرنا علي بن حُجْر.

كلاهما (إِبراهيم، وعلي) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عن هلال الوَزَّان، عن عَبد الله بن عُكَيم، قال:

«جَاءَنَا، أَوْ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا، رَسُولُ الله ﷺ: أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ: أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الـمَيْتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ».

ـ من رواية هلال الوَزَّان[(٢)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَصح ما في هذا الباب في جُلود الميتة، إِذا دُبغَت، حَديث الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، عن مَيمُونة، والله تعالى أَعلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٩١).

(٢) المسند الجامع (٧١٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٢)، وأطراف المسند (٤٠٠٣)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٣٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٣٨٩)، وابن سعد ٨/ ٢٣٣، وابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ١/ ٢/ ٣٣٤ و٣/ ٣/ ٤٥، والطبراني، في «الأَوسط» (٨٢٢ و٢١٠٠ و٢٤٠٧ و٥٥٢٥ و٧٦٤٢)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤١٣ و٤٤١٧)، والبيهقي ١/ ١٤ و١٥ و١٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قيل ليَحيَى بن مَعين: أيها أَعجبُ إليك من هذين الحديثين؛ «لَا يُنتَفَعُ مِنَ الـمَيتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ»، أَو هذا الحديث؛ «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا»؟.

فقال: دِبَاغُهَا طَهُورُهَا أَعجبُ إِلَيَّ. «تاريخه» (١١٧٢).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى في حَديث ابن عُكَيم، في الميتة، أَتانا كتابُ رسول الله ﷺ: أَلَّا تنتفعوا من الميتة بإِهابٍ، ولا عَصَبٍ» أَنه لا يَسوى فلس، قيل ليَحيَى: كيف هذا؟ قال: أَفسده الشاميون، عن عَبد الله بن عُكَيم، قال: حَدثنا أَصحابٌ لنا، قيل ليَحيَى بن مَعين: مَن حدَّث به؟ قال: بإِسناد ثقةٍ. «سؤالاته» ١/ (٦٠٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث عَبد الله بن عُكيمٍ: جاءَنا كتاب النَّبي ﷺ، قبل موته بشهر: أَن لَا تنتفعوا من الميتة بإِهاب، ولَا عصب.

فقال أَبي: لم يَسمع عَبد الله بن عُكيمٍ من النَّبي ﷺ، وإِنما هو كتابه. «علل الحديث» (١٢٧).

***

٩٠٢ـ عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب

١٦٨٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَـمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ[١]، أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٦(١٥٣١) قال: حَدثني علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر، فذكره[٢].

---

(١) قال ابن حَجَر: المِصران، تَثنيَة مِصر، والـمُراد بهما الكوفَة، والبَصرَة، وهما سُرَّتا العِراق. «فتح الباري» ٣/ ٣٨٩.

(٢) المسند الجامع (٧٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٠٥٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٢٧، والبَغَوي (١٨٦١).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٦(١٤٢٧١) قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال عُمر لأَهل العِراق: انظُروا حِذاءَ قَرْن، فوجَدوا حِذاءَها ذاتَ عِرْق، وقَرْن أَقرَبُ إِلى مَكَّة من ذاتِ عِرْق، قال: فَجعلَه لأَهلِ العِراق.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٦(١٤٢٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر؛ أَن عُمر وَقَّت لأَهلِ العِراق ذَاتَ عِرْق.

ـ فوائد:

نافع؛ هو مَولَى عَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله؛ هو ابن عُمر العُمَري.

ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحميد.

* * *

٩٠٣ـ عَبد الله بن عُمير، أَو عَمِيرة

١٦٨٤٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَيْرٍ، أَوْ عَمِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ لَهْوٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٣) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٢) قال: حَدثنا الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك، عن مَعبد بن قَيس، عن عَبد الله بن عُمير، أَو عَمِيرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

ـ إِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، والزُّبَيري؛ هو أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٥٣٠)، وأَطراف المسند (١١٠٦٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٢٨٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٤٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٦٨ و٣١٦٨)، والطبراني ٢٤/ (٦٥٩).

٩٠٤ـ عَبد الله بن أَبي قَتادة الأَنصاري

١٦٨٤٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٥(٣٣٠٤٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عَبد الله بن أَبي قَتادة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذَكَر أَبي حديثا؛ رواه عبدان، عن أَبي حَمزة السُّكَّري، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، عن النَّبي ﷺ، قال: لولا الهجرةُ لكنتُ امرءًا من الأَنصار.

فقال: سُئِل عَلي بن المَديني عن هذا الحديث؟ فقال: هو خطأٌ، حَدَّث به يَعلى، عن إِسماعيل، عن عَبد الله بن أَبي قَتادَة. «علل الحديث» (٢٦٧٩).

* * *

٩٠٥ـ عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري

١٦٨٤٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠٠(١٦١٧٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبرنا شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أَخبرني عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، فذكره[(٢)].

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٣١)، وأَطراف المسند (١١٠٧٠)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٣٥.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٣٤).

ـ فوائد:

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حمزة، وأَبو اليَمان؛ هو الحكم بن نافع.

ـ رواه مَعمَر، عن الزُّهري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، وسيأتي في مُسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

١٦٨٤٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ؛ أَنَّ جَيْشًا مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُمْ، وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا، وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ إِعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضًا.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عن عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، فذكره[(١)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٥١) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، قال:

«بَعَثَ عُمَرُ جَيْشًا، وَكَانَ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ، فَمَكَثُوا حِينًا لَا يَأْتِي لَهُمْ عَقِبٌ، فَقَفَلُوا، فَكَتَبَ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ إِلَى عُمَرَ: أَنَّهُمْ قَفَلُوا وَتَرَكُوا ثَغْرَهُمْ، وَسَنُّوا لِلنَّاسِ سُنَّةَ سَوْءٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ وَلَمْ يَشْهَدْ ذَلِكَ غَيْرُهُ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِمْ، وَأَوْعَدَهُمْ وَعِيدًا شَرُفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا عُمَرُ، بِمَا تَفَرُقْنَا؟ تَرَكْتَ فِينَا أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ إِعْقَابِ الْغَازِيَةِ بَعْضِهَا بَعْضًا، فَقَالَ: لَسْتُ أَفْرُقُكُمْ بِنَفْسِي، وَلَكِنْ بِأُمُورٍ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الأَنصَارِ»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ ابن شِهاب الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٩٥)، والبيهقي ٩/ ٢٩.

١٦٨٤٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ كَانَ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ خَمْسَةَ نَفَرٍ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ فِي الْعَوَالِي، فَلَمَّا رَآهُمْ ذُعِرَ مِنْهُمْ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَلْيَدْنُ إِلَيَّ بَعْضُكُمْ فَلْيُحَدِّثْنِي بِحَاجَتِهِ، فَدَنَا مِنْهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ لِنَبِيعَكَ أَدْرُعًا لَنَا، قَالَ: وَوَالله لَئِنْ فَعَلْتُمْ، لَقَدْ جُهِدْتُمْ مُنْذُ نَزَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، أَوْ قَالَ: بِكُمْ، فَوَاعَدُوهُ أَنْ يَأْتُوهُ بَعْدَ هَدْأَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ فَجَاؤُوهُ، فَقَامَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا جَاءَكَ هَؤُلَاءِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، لِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ، قَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ حَدَّثُونِي بِحَاجَتِهِمْ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ، اعْتَنَقَهُ أَبُو عَبْسٍ، وَعَلَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالسَّيْفِ، وَطَعَنَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَقَتَلُوهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ الْيَهُودُ، غَدَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: قُتِلَ سَيِّدُنَا غِيلَةً، فَذَكَّرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، مَا كَانَ يَهْجُوهُ فِي أَشْعَارِهِ، وَمَا كَانَ يُؤْذِيهِ، ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الْكِتَابُ مَعَ عَلِيٍّ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عَبد الله بن كَعب بن مالك، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٨٨) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عَنِ ابن كَعبِ بن مالك؛

«أَنَّ كَعْبَ بن الأَشْرَفِ كَانَ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، وَيُؤْذِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ خَمْسَةَ نَفَرٍ، فَجَاؤُوا بِهِ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ بِالْعَوَالِي، فَلَمَّا رَآهُمْ ذُعِرَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَيَدْنُوا بَعْضُكُمْ فَيُحَدِّثُنِي بِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَدَنَا مِنْهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ نُبَايِعُكَ أَدْرَاعًا عِنْدَنَا، فَقَالَ: وَالله لَئِنْ فَعَلْتُمْ، لَقَدْ جُهِدْتُمْ مُنْذُ نَزَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، أَوْ قَالَ: بِكُمْ، قَالَ: فَوَاعَدُوهُ أَنْ يَأْتُوهُ بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَجَاؤُوهُ فَقَامَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا جَاءَكَ هَؤُلَاءِ هَذِهِ السَّاعَةَ بِشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ، قَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ حَدَّثُونِي بِحَاجَتِهِمْ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ، اعْتَنَقَهُ أَبُو عَبْسٍ، وَعَلَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالسَّيْفِ، فَطَعَنَهُ فِي خَاصِرَتِهِ بِخِنْجَرِهِ، فَقَتَلُوهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ يَهُودُ، غَدَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: قُتِلَ صَاحِبُنَا غِيلَةً،

فَذَكَّرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، مَا كَانَ يَهْجُوهُ فِي أَشْعَارِهِ وَيُؤْذِيهِ، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: فَذَلِكَ الْكِتَابُ مَعَ عَلِيٍّ».

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ، أَوْ غَيْرُهُ: فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ كَانَ يَدَّعِي الإِسْلَامَ لأَبِي عَبْسٍ: قَتَلْتُمْ كَعْبًا غِيلَةً؟! قَالَ: فَحَلَفَ أَبُو عَبْسٍ: لَا يَرَاهُ أَبَدًا يَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ إِلَّا قَتَلَهُ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَآهُ عَدَا فِي إِثْرِهِ، حَتَّى يُعْجِزَهُ الآخَرُ.

«مُرسَل» لم يقل: «عن عَمِّه».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، أَن الحَكم بن نافع حَدَّثهم، قال: أَخبرنا شُعيب، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، عن أَبيه[1]، وكان أَحَدَ الثَّلاثةِ الَّذين تِيبَ عَليهم؛

«وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ، مِنْهُمُ الـمُسْلِمُونَ، وَالـمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآيَةَ، فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ ﷺ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالـمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ، فَذَكَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَقُولُ، وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَى مَا فِيهِ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَبَيْنَ الـمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً»، مُرسَل[2].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن أَبيه» قال المِزِّي: إِلا أَنه وقع في رواية القاضي أَبي عُمر الهَاشمي: «عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، عن أَبيه، وكان أَحد الثَّلاثة الذينَ تِيب عَليهم»، وهو كذلك في المطبوع، و«التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٨، و«دلائل النبوة» للبَيهَقي ٣/ ١٩٨ من طريق أَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١١٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١١١٥٢)، وأَطراف المسند (١١٠٧١)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ١٩٥.

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٩٧ و١٩٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو اليَمان: عن شُعَيب، عن الزُّهْري، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، عن أَبيه، وكان أَحَدَ الثَّلاثة الذين تِيبَ عليهم؛ أَن النَّبي ﷺ أَمَر بِقَتل كَعبِ بن الأَشرَف.

وقال أَحمد بن مُحمد: عن ابن الـمُبارَك، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن النَّبي ﷺ، مُرسَل. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٧.

***

٩٠٦ـ عَبد الله بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب ابن الحنفية

١٦٨٤٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى صِهْرٍ لَنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، ائْتِنِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذَاكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ يَا بِلاَلُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كثير.

كلاهما (ابن مَهدي، وابن كثير) عن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عَبد الله بن مُحمد ابن الحنفية، فذكره[(٢)].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٦) قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسى بن يُونُس.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، وعيسى) عن مِسْعَر بن كِدَام، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن رجل من أَسلَم، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦١٦)، وأَطراف المسند (١١٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٦)، والطبراني (٦٢١٥).

«يَا بِلَالُ أَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ، (قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ): لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا».

لَيس فيه: «عَبد الله بن مُحمد ابن الحنفية»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: هو حَديث يُروَى عن سالم بن أَبي الجعد، واختُلِف عنه؛

فقيل: عن الثَّوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن ابن الحنفية، عن عَلي.

قاله أَبو خالد عَبد العزيز بن أَبان، عن الثَّوري.

وقال إِسرائيل: عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عَبد الله بن مُحمد بن الحنفية، عن صِهر لهم، عن النَّبي ﷺ، ولم يَذكُر عَليًّا.

ورواه عَمرو بن مُرَّة، وأَبو حمزة الثُّمالي ثابت بن أَبي صَفية، عن سالم بن أَبي الجعد، عن رَجل من خُزاعة، عن النَّبي ﷺ، ولم يَذكُرا عَليًّا، ولا ابن الحنفية.

وَقيل: عن أَبي حمزة، عن سالم، عن ابن الحنفية، عن بلال.

وقال مُحمد بن رَبيعة: عن أَبي حمزة، عن سالم، عن عَبد الله بن مُحمد الأَسلَمي، عن النَّبي ﷺ.

وقَول عَمرو بن مُرَّة أَصَحُّ. «العلل» (٤٦١).

* * *

• عَبد الله بن مُحيريز الجُمحي

• حَدِيثُ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٧٦)، وأَطراف المسند (١١٠٣٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٩٣٩).

«إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامِت، رَضي الله عنه.

❊ ❊ ❊

٩٠٧ـ عَبد الله بن المغيرة بن أَبي بُردَة الكِناني

١٦٨٤٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْكِنَانِيِّ، أَنَّ بَعْضَ بَنِي مُدْلِجٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْكَبُونَ الأَرْمَاثَ فِي الْبَحْرِ لِلصَّيْدِ، فَيَحْمِلُونَ مَعَهُمْ مَاءً لِلشَّفَةِ، فَتُدْرِكُهُمُ الصَّلاَةُ وَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنْ نَتَوَضَّأْ بِمَائِنَا عَطِشْنَا، وَإِنْ نَتَوَضَّأْ بِمَاءِ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَقَالَ لَهُمْ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٠(١٣٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سليمان. و«أحمد» ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٤) قال: حَدثنا يزيد.

كلاهما (عَبد الرحيم، ويَزيد بن هارون) عن يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن المغيرة بن أَبي بُردَة الكِناني، أَنه أَخبَره، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢١)[٢] عن الثَّوري، وابن عُيينة، عن يَحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عَبد الله؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّا نَرْكَبُ أَرْمَاثًا لَنَا، وَيَحْمِلُ أَحَدُنَا مُوَيْهًا لِشَفَتِهِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، وَإِنْ تَوَضَّأْنَا مِنْهُ عَطِشْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلاَلُ مَيْتَتُهُ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٥٦) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تكرر متن الحديث في «مُصَنف عَبد الرَّزاق» ، ولكن بإسنادٍ اعتراه التحريف، هكذا: عن ابن عُيَينة، عن يَحيى بن أَبي كثير، قال: سُئِل المغيرة بن عَبد الله بن عَبد، أَن نَاسًا من بني مُدلج.

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ، الطَّهُورُ مَاؤُهُ»[(1)].

ـ فوائد:

ـ رواه مالك بن أنس، عن صَفوان بن سُليم، عن سعيد بن سَلَمة، من آل ابن الأَزرَق، عن المغيرة بن أَبي بُردَة، وهو من بني عَبد الدَّار، عن أَبي هُريرة، وسلف.

ـ وانظر فوائده، وقول الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٦١٤) هناك، لِزامًا.

* * *

١٦٨٤٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْكِنَانِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَتَى النَّاسَ فِي قَبَائِلِهِمْ، يَدْعُو لَهُمْ، وَأَنَّهُ تَرَكَ قَبِيلَةً مِنَ الْقَبَائِلِ، قَالَ: وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ وَجَدُوا فِي بَرْدَعَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِقْدَ جَزْعٍ غُلُولًا، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ، كَمَا يُكَبِّرُ عَلَى الـمَيِّتِ».

أَخرجه مالك[(2)] (١٣٢١) عن يَحيى بن سعيد، عن عَبد الله بن الـمُغِيرة بن أَبي بُردَة الكِناني، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحديث لَا أَعلَمُه في حِفظي أنه رُويَ مُسنَدًا بوَجه مِنَ الوجوه، والله أَعلم.

وهذا الحديث عِندي لَا يوجِبُ حُكمًا؛ لأَنه مُنقَطِعٌ عَمَّن لَا يُعرَفُ بكَبير عِلم، وليس مِثلُ هذا مِمَّا يُحتَجُّ به؛ لأَن عَبدَ الله بن المغيرة هذا مجهولٌ، قَومٌ يقولون فيه: عَبد الله بن المغيرة بن أَبي بُردَة، وقَومٌ يقولون: المغيرة بن عَبد الله بن أَبي بُردَة.

وأَمَّا تَكبيرُه عليهم، فالله أَعلم به، وجُملة القول أَن هذا حَديثٌ لَا يُحتَجُّ بمثله، فلا وجه لِلاِشتِغال بتَخريج مَعانيه. «التمهيد» ٢٣/ ٤٢٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٣٥)، وأَطراف المسند (١١٠٧٤)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٢١٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤١٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «معرفة السنن والآثار» (٤٨٨ و٤٩٣ و٤٩٧).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٩٢٥).

٩٠٨ـ عَبد الله بن أَبي نَجيح

١٦٨٥٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ مُجَاهِدٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ».

فَقَالَ مُجَاهِدٌ:

«قَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، دِحْيَةَ وَحْدَهُ، وَبَعَثَ عَبْدَ الله وَخَبَّابًا سَرِيَّةً».

وَلَكِنْ، قَالَ عُمَرُ: كُونُوا فِي أَسْفَارِكُمْ ثَلاثَةً، فَإِنْ مَاتَ وَاحِدٌ وَلِيَهُ اثْنَانِ، الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٢(٣٤٣٣١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن ابن أَبي نَجيح، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن عُيينة؛ هو سفيان.

* * *

٩٠٩ـ عَبد الله بن أَبي الهُذَيل العَنَزي

١٦٨٥١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَوْلُكَ تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، مَاذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٥٣٢٦) عن مَحمود بن غَيلان، عن أَبي داوُد (ح) وعن مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد بن جعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، وأَبو داوُد الطيالسي) عن شُعبة بن الحجاج، عن سَلْم بن عَطية الفُقَيمي، قال: سمعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذيل، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «سَلْم[2]، رجل من الموالي».

* * *

• عَبد الله بن يزيد، مَولَى الـمُنبَعِث

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الـمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَّةِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّام عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا».

سلف في مسند زيد بن خالد الجُهني، رَضي الله عنه.

* * *

• عَبد الله اليَشكُري

• حَدِيثُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ أَوَّلَ مَا بُنِيَ مَسْجِدُهَا، وَهُوَ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ يَوْمَئِذٍ، وَجُدُرُهُ مِنْ سَهْلَةٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ:

«بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةُ الْوَدَاعِ، فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيهِمْ بِالصِّفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ: خَلِّ لِي عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَهُ، فَأَرَبٌ مَالَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٦١٨)، وأَطراف المسند (١١٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» رواية عَبد الله (١٠٤).

وأَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٤) من طريق ابن أَبي الهُذيل، قال: حَدثني صاحبٌ لي، عن عُمر.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «سُلَيم»، وهو على الصواب في «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٣٠، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٦١٨) طبعة دار الغرب.

النَّاقَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي الْـمَسْأَلَةِ، افْقَهْ إِذًا، تَعْبُدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، خَلِّ طَرِيقَ الرِّكَابِ».

سلف في مسند ابن الـمُنتَفِق، رَضي الله عنه.

***

٩١٠ـ عَبد الجَبار بن العَباس الشِّبامي

١٦٨٥٢ - عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ بِدَفْنِ الشَّعَرِ، وَالظُّفُرِ، وَالدَّمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١٧(٢٦١٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الجَبار بن عَباس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ وكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

٩١١ـ عَبد الجَبار الخَولاني

١٦٨٥٣ - عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْـمَسْجِدَ، فَإِذَا كَعْبٌ يَقُصُّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ».

قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَمَا رُئِيَ يَقُصُّ بَعْدُ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٣(١٨٢١٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا العَوَّام، قال: حَدثنا عَبد الجَبار الخَولاني، فذكره[(١)].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٣٩)، وأَطراف المسند (١١٠٧٦)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ١٩٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينة» ١/ ٨، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٦٠).

ـ فوائد:

ـ العَوَّام؛ هو ابن حَوشَب.

***

٩١٢ـ عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني اليَماني

١٦٨٥٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ».

فَقَالَ الثَّانِي: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ».

فَقَالَ الثَّالِثُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ».

قَالَ الرَّابِعُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ، قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، آخَرَ بِهَذَا، فَقَالَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى الله قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

---

(١) لفظ (١٥٥٨١-١٥٥٨٤).

فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ، قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَهُ رَجُلًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ نَفَسُهُ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨١-١٥٥٨٤) قال: حَدثنا حسين بن مُحمد، قال: أَخبرنا مُحمد بن مُطَرِّف. وفي ٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٦) قال: حَدثنا أَسباط، عن هشام بن سعد.

كلاهما (ابن مُطَرِّف، وهشام) عن زيد بن أَسلم، عن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، فذكره[1].

***

• عَبد الرَّحمَن بن ثابت

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَدَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الفَارِسِيِّ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ؛

«أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مَنَعَك أَنْ تَقُولَ: الأَنْصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

سلف في مسند أَبي عُقبة الفارسي، رَضي الله عنه.

***

• عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ».

سلف في مسند أَبي بُردَة بن نِيَار، رَضي الله عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٠)، وأَطراف المسند (١١٠٧٧)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ١٩٧.
والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٦٦ و٦٦٦٧).

٩١٣- عَبد الرَّحمَن بن جُبير المِصري

١٦٨٥٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ الله ﷺ ثَمانَ سِنِينَ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: بِسْمِ الله، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١٢) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سعيد بن أَبي أَيوب. وفي ٤/ ٣٣٧(١٩١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدين بن سعد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٦٨٧١) قال: أَخبرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني سعيد.

كلاهما (سعيد، ورِشْدين) عن بكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عن عَبد الله بن هُبَيرة، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (٢٣٥٧١): «عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، أَنه حَدثه رجل خَدَم رسول الله ﷺ، ثمانَ سنين، أَو تسعَ سنين».

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩١٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٠)، وأَطراف المسند (١١٠٧٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٤٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٥٣).

٩١٤ـ عَبد الرَّحمَن بن الحَضرمي

١٦٨٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ، يُنْكِرُونَ الـمُنْكَرَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٢(١٦٧٠٩) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٦٨) قال: حَدثنا زيد بن الحُباب، قال: أَخبرني سفيان، عن عطاء بن السائب، قال: سمعتُ عَبد الرَّحمَن بن الحَضرمي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري.

***

٩١٥ـ عَبد الرَّحمَن بن زيد بن الخَطاب العَدوي

١٦٨٥٧- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي قَدْ جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَسَأَلْتُهُمْ، أَلَا وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا، قال: أَخبرنا حَجاج، عن حسين بن الحارث الجَدَلي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٣٢، وفي «الكبرى» (٢٤٣٧) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا سعيد بن شَبيب، أَبو عثمان، وكان شيخًا صالحًا، بطَرَسوس، قال: أَخبرنا ابن أَبي زائدة، عن حسين بن الحارث الجَدَلي، عن عَبد الرَّحمَن بن زيد بن الخَطاب؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٢)، وأَطراف المسند (١١٠٧٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٢٦١ و٢٧١.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٤٥).

أنه خَطَبَ النَّاسَ في اليومِ الَّذي يُشَكُّ فيه، فقال: أَلا إِني جالستُ أَصحاب رسول الله ﷺ، وساءَلْتُهم، وإِنهم حَدثوني، أَن رسول الله ﷺ قال:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا».

لَيس فيه: «الحجاج بن أَرطَاة»[1].

***

• عَبد الرَّحمَن بن سَلَمة، الخُزاعي

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة.

***

• عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقمة

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا».

وقال رَوح: «عن أَبيه»، وقال ابن بكر: «عن أُمِّه».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقمة، عن أُمه، في أَبواب الـمُبهمات من النساء، آخر الكتاب.

***

• عَبد الرَّحمَن بن عائش الحَضرمي

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، مُسْفِرُ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ، مُسْفِرَ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقَ الْوَجْهِ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَأَتَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢١)، وأَطراف المسند (١١٠٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢١٩٣).

لَا أَدْرِي أَيْ رَبِّ، قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّيْهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ خِلَافَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ: طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ، فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ».

سلف في مسند مُعاذ بن جَبل، رَضي الله عنه.

***

• عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، بِخَيْبَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ: إِنَّ هَذَا لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ، قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ، حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَأَتَاهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَدْ وَاللهِ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَشَدَّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهِ، فَاشْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ».

سلف في مُسند أَبي هريرة، رَضي الله عنه.

***

٩١٦ـ عَبد الرَّحمَن بن عطاء القُرَشي، ابن أَبي لَبيبة

١٦٨٥٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، قَالُوا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، جَالِسًا فَشَقَّ ثَوْبَهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَاعَدْتُ هَدْيًا يُشْعَرُ الْيَوْمَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٦(٢٤٠١٢) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلم، عن عَبد الرَّحمَن بن عطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ وكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

٩١٧ـ عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة الأَنصاري

١٦٨٥٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٤(٢٦٤٤٨) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٠ (١٥٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وإِسحاق. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٧٠) قال: حَدثنا وكيع.

ثلاثتهم (وكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن يُوسُف) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن عَبد الكريم بن مالك الجَزَري، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ رواه ابن جُريج، عن عَبد الكريم بن مالك، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، عن عَمِّه، عن أَبي هريرة، أَن النَّبي ﷺ نهى أَن يُكْنَى بكُنيته. وسلف في مُسند أَبي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

***

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٦)، وأَطراف المسند (١١٠٨٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٢٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٤٨)، وأَطراف المسند (١١٠٨٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤٩٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (١٢٧٥)، والرُّوياني (١٤٩٧).

٩١٨ـ عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي

١٦٨٦٠ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

«ابْتُلِيَ بِذَلِكَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ وَجَدَا الـمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَاغْتَسَلَا، أَوْ قَالَ: فَتَوَضَّآ، وَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلَّذِي أَعَادَ: أُوتِيتَ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ لِلآخَرِ: قَدْ أَجْزَأَ عَنْكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٩) عن الأَوزاعي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ رواه بكر بن سَوَادة، عن عطاء بن يَسار، عن أَبي سعيد الخُدْري، عن النَّبي ﷺ.

ـ ورواه بكر بن سَوَادة، عن عطاء بن يَسار، عن النَّبي ﷺ.

وسلف ذلك في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

١٦٨٦١ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّايَ وَرِبَا الْغُلُولِ، أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ حَتَّى تَحْسِرَ، قَبْلَ أَنْ تُؤَدَّى إِلَى الـمَغْنَمِ، أَوْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلَقَ، قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى إِلَى الـمَغْنَمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٣(٣٣٢٣٤) قال: حَدثنا عيسى بن يُونُس، عن الأَوزاعي، فذكره.

* * *

٩١٩ـ عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك

١٦٨٦٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الأَوْثَانَ مِنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ بِالـمَدِينَةِ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، يَقُولُونَ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا، وَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ الـمَدِينَةِ عَدَدًا، وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللهِ لَتَقْتُلُنَّهُ،

أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ، أَوْ لِنَسْتَعِنْ عَلَيْكُمُ الْعَرَبَ، ثُمَّ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا، حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، تَرَاسَلُوا فَاجْتَمَعُوا وَأَرْسَلُوا، وَأَجْمَعُوا لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَقِيَهُمْ فِي جَمَاعَةٍ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمُ الْمَبَالِغَ، مَا كَانَتْ لِتَكِيدَكُمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ، فَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ، فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا، أَوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا، وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ الْخَلَاخِلُ، فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ الْيَهُودَ، أَجْمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ عَلَى الْغَدْرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: اخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ، وَلْنَخْرُجْ فِي ثَلَاثِينَ حَبْرًا، حَتَّى نَلْتَقِيَ فِي مَكَانِ كَذَا نَصَفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَيَسْمَعُوا مِنْكَ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا كُلُّنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ حَبْرًا مِنْ يَهُودَ، حَتَّى إِذَا بَرَزُوا فِي بَرَازٍ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ لِبَعْضٍ: كَيْفَ تَخْلُصُونَ إِلَيْهِ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَهُ؟ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ: كَيْفَ تَفْهَمُ وَنَفْهَمُ وَنَحْنُ سِتُّونَ رَجُلًا؟ اخْرُجْ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْكَ ثَلَاثَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا، فَلْيَسْمَعُوا مِنْكَ، فَإِنْ آمَنُوا بِكَ آمَنَّا كُلُّنَا وَصَدَّقْنَاكَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَاشْتَمَلُوا عَلَى الْخَنَاجِرِ، وَأَرَادُوا الْفَتْكَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ نَاصِحَةٌ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ إِلَى بَنِي أَخِيهَا، وَهُوَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَ مَا أَرَادَتْ بَنُو النَّضِيرِ مِنَ الْغَدْرِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَخُوهَا سَرِيعًا حَتَّى أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَارَّهُ بِخَبَرِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْكَتَائِبِ فَحَاصَرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ غَدَا الْغَدَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْخَيْلِ وَالْكَتَائِبِ، وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ،

فَعَاهَدُوهُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ، وَغَدَا إِلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ فَقَاتَلَهُمْ، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الإِبِلُ، إِلَّا الْحَلْقَةَ، وَالْحَلْقَةُ السِّلَاحُ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتْ إِبِلٌ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ، وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَخَشَبِهَا، فَكَانُوا يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ فَيَهْدِمُونَهَا، فَيَحْمِلُونَ مَا وَافَقَهُمْ مِنْ خَشَبِهَا، وَكَانَ جَلاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرِ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ بَنُو النَّضِيرِ مِنْ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ يُصِبْهُمْ جَلاءٌ مُنْذُ كَتَبَ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْجَلَاءَ، فَلِذَلِكَ أَجْلَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَوْلَا مَا كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَلَاءِ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا، كَمَا عُذِّبَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَكَانَتْ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، فَأَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا، فَقَالَ: ﴿مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾، يَقُولُ: بِغَيْرِ قِتَالٍ، قَالَ: فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ، أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ، وَلِرَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَا ذَوِي حَاجَةٍ، لَمْ يَقْسِمْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غَيْرِهِمَا، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي يَدِ بَنِي فَاطِمَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا بَنِي النَّضِيرِ إِلَى أَنْ يُعْطُوا عَهْدًا يُعَاهِدُونَهُ عَلَيْهِ، فَأَبَوْا، فَقَاتَلَهُمْ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٢٢ و٩٧٣٣). وأبو داوُد (٣٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك[3]، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧٣٣).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٤٢٢).

(٣) وقع في مطبوع «الـمُصنَّف» (٩٧٣٣): «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك»، والحديث على الصواب، في الـمَوضع (٩٤٢٢)، كما نقله أَبو داود، في «السنن» (٣٠٠٤)، من طريق عبد الرزاق، على الصواب.

(٤) المسند الجامع (١٥٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٢٣٢.

ـ فوائد:

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

١٦٨٦٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ يَوْمَئِذٍ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ لَا يَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، أَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣/ ٩٧٥٤) و(١٩٩١٧). وأَحمد ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: وأَخبرني عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك[٢]، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ رواه شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أَخبرني عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، وَهو أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذِين تِيبَ عليهم، أنه أَخبَره بَعضُ أَصحاب النَّبِيِّ ﷺ، وسلف

* * *

١٦٨٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، نَهَاهُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وقع في المطبوع، في الموضع (١٩٩١٧): «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك»، والحديث على الصواب، في الـمَوضع (٣/٩٧٥٤)، كما نقله أَحمد، في «مسنده» ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٧)، والطبراني ١٩/ ٧٩(١٥٩)، من طريق عبد الرزاق، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٥٠)، وأَطراف المسند (١١٠٧٠)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٣٥ و٣٧.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (١٥٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨١(٣٣٧٨٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحَمن بن كَعب، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (٨٩٨) قال: حَدثنا سفيان. و«أَحمد» (٢٤٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. وفي (٢٤٢٨٣) قال: حَدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبرني ابن كَعب بن مالك، عن عَمِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ بَعَثَ فُلاَنًا، (سَمَّاهُ الزُّهْرِيُّ)، إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، نَهَاهُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، بِخَيْبَرَ، نَهَى عن قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ».

• وأَخرجه مالك[2] (١٢٩٠) عن ابن شِهاب، عن ابنٍ لكَعب بن مالك، قال: حَسِبتُ أَنه قال: عَبد الرَّحَمن بن كَعب، أَنه قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ، عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ: بَرَّحَتْ بِنَا امْرَأَةُ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ بِالصِّيَاحِ، فَأَرْفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَذْكُرُ نَهْيَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَكُفُّ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ اسْتَرَحْنَا مِنْهَا»، «مُرسَل».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ١٤/ ٤٧٠(٣٨٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن عَبد الله بن كَعب بن مالك؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى النَّفَرَ الَّذِينَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ بِخَيْبَرَ لِيَقْتُلُوهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ».

«مُرسَل»، وسَمَّاه: «عَبد الله بن كَعب بن مالك»[3].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١٩).

(٣) أَطراف المسند (١١٠٧١)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٤٥١)، والمطالب العالية (١٩٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٠٣٢)، وأَبو عَوَانة (٦٥٨٧)، والبيهقي ٩/ ٧٧ و٧٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله: عن اللَّيث، عن عُقيل، عن ابن شِهاب، قال: أَخبرني عَبد الله بن كَعب بن مالك السَّلَمي؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى الَّذين قَتلوا ابن أَبي الحُقَيق، عن قَتل النِّساء والوِلدان.

وقال أَحمد: عن عَنبَسة، عن يُونُس، عن ابن شِهاب، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن أَبيه؛ نَهَى النَّبي ﷺ عن قَتلِ النِّساء، والصِّبيان.

وقال نُعيم: عن ابن الـمُبارَك، عن يُونُس، ولم يقل: عن أَبيه.

وقال ابن يُوسُف: أَخبرنا مالك، عن ابن شِهاب، عن ابن كَعب بن مالك، قال مالك: أَحسبُه عَبد الرَّحمَن؛ نَهى النَّبي ﷺ... مثله.

وقال يُوسُف بن بُهلول: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري، عن عُبيد الله بن كَعب بن مالك، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال موسى: عن إِبراهيم بن سعد، قال: أَخبرنا ابن شِهاب، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك؛ أَن النَّبي ﷺ بَعث إِلى ابن أَبي الحُقَيق.

وقال ابن عُيَينة: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبرني ابن كَعب بن مالك، عن عَمِّه؛ نَهى النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الرَّزاق: عن مَعمَر، عن الزُّهْري، قال: أَخبرني ابن كَعب بن مالك، عن عَمِّه، أَن النَّبي ﷺ، مثله. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣١٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: رَوى الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن عَبد الله بن عَتيك، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهى عن قتل النساء والصِّبيان حين بعثه وأَصحابه لقتل ابن أَبي الحُقَيق.

وخالف الزُّبَيدي في هذا الحديث: ابنُ عُيينة، ويُونُس بن يزيد، وإِبراهيم بن إِسماعيل، فلم يذكر أَحدٌ منهم في هذا الإِسناد: عَبد الله بن عَتيك.

فأَما ابن عُيينة؛ فرَوَى، عن الزُّهْري، عن ابن كَعب بن مالك، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

وأَما يُونُس، وإِبراهيم بن إِسماعيل؛ فرويا عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٢١.

* * *

٩٢٠ـ عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى الأَنصاري

١٦٨٦٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٠(٢٣٨٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، قال: سَمِعناه من الأَعمش، قال: حَدثني عَبد الله بن يَسار، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران.

* * *

١٦٨٦٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِي السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الطُّهُورَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٠(١٨٠٨) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَبد الله بن يَسار، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الـمُسْلِمِينَ، أَوِ الـمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةً، حَتَّى لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالًا فِي الدُّورِ، يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلَاةِ، وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالًا يَقُومُونَ عَلَى الآطَامِ، يُنَادُونَ الـمُسْلِمِينَ بِحِينِ الصَّلَاةِ، حَتَّى نَقَسُوا، أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقُسُوا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَـمَّا رَجَعْتُ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٥٥)، وأَطراف المسند (١١٠٩١)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٣).

(٢) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٧٤).

لِمَا رَأَيْتُ مِنَ اهْتِمَامِكَ، رَأَيْتُ رَجُلًا كَأَنَّ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ، فَقَامَ عَلَى الـمَسْجِدِ فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَلَوْلَا أَنْ تَقُولَ، (قَالَ ابْنُ الـمُثَنَّى: أَنْ تَقُولُوا) لَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ يَقْظَانَ غَيْرَ نَائِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، (وَقَالَ ابْنُ الـمُثَنَّى:) لَقَدْ أَرَاكَ اللهُ خَيْرًا، (وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو: لَقَدْ)، فَمُرْ بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلَكِنِّي لَـمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ، فَيُخْبَرُ بِمَا سُبِقَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ قَامُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ الـمُثَنَّى: قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي بِهَا حُصَيْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَتَّى جَاءَ مُعَاذٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلَى قَوْلِهِ: كَذَلِكَ فَافْعَلُوا.

ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرزوقٍ، قَالَ: فَجَاءَ مُعَاذٌ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ.

قَالَ: فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلَّا كُنْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ مُعَاذًا قَدْ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً، كَذَلِكَ فَافْعَلُوا.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ أُنْزِلَ رَمَضَانُ، وَكَانُوا قَوْمًا لَمْ يَتَعَوَّدُوا الصِّيَامَ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا، فَكَانَ مَنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ فَكَانَتِ الرُّخْصَةُ لِلْمَرِيضِ، وَالـمُسَافِرِ، فَأُمِرُوا بِالصِّيَامِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَفْطَرَ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ فَأَرَادَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْتَلُّ، فَأَتَاهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرَادَ الطَّعَامَ، فَقَالُوا: حَتَّى نُسَخِّنَ لَكَ شَيْئًا فَنَامَ،

فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾».

سلف في مسند مُعاذ بن جَبل، رَضي الله عنه.

***

١٦٨٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قال: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ؛

«نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا، تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ، وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَنَسَخَتْهَا: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾، فَأُمِرُوا بِالصَّوْمِ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ٤٥ تعليقًا، قال: وقال ابن نُمير: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

- فوائد:

- الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وابن نُمير؛ هو عَبد الله.

***

١٦٨٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

- لفظ (٣٧٦٥١): «إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٩(٨٣٩٧) و١٤/ ٢٧١(٣٧٦٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عن يزيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[٢].

- في (٣٧٦٥١): «قال: حَدثني فُلان بن فُلان».

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٥٦٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» (١٦٤٦)، والبيهقي ٤/ ٢٠٠، من طريق عَبد الله بن نُمير، عن الأَعمش، به.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (١٦١٥)، والمطالب العالية (٧٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (١٣٧١)، والبزار (١٣٧١)، والروياني (٧٥٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٩٦٨) من طريق زياد بن عَبد الله البكائي، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن بلال، مرفوعًا.

ـ فوائد:

ـ يزيد؛ هو ابن أَبي زياد.

***

١٦٨٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْحِجَامَةِ وَالـمُوَاصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا، إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ؟ فَقَالَ: إِنْ أُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ فَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، وَالْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، وَالْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، إِبْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٣٥). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٢(٩٤٢٠) و٣/ ٨٣(٩٦٨٣) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٨) و٤/ ٣١٥(١٩٠٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٥٩) و٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٢) قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٢٣٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووكيع بن الجَراح، وابن مَهدي) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٤).

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٢٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٧٢).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٤٢٠).
(٤) المسند الجامع (١٥٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٦)، وأَطراف المسند (١١٠٨٨).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٢٦٣.

١٦٨٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: لَا يُتَلَقَّى جَلَبٌ)، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ، (وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ)، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً، فَهُوَ فِيهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٩٦(٢٢٥٥٩) و١٤/ ١٨٨(٣٧٣٣٨) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٦) قال: حَدثنا وكيع، ومُحمد بن جعفر.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، ومُحمد) عن شُعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عُتيبة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحكم، قال: سمعتُ ابنَ أَبي لَيلَى يُحدِّث، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: لا يُتَلَقَّى جَلَبٌ، ولا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ، ومَن اشترى شاةً مُصَرَّاةً، أَو ناقةً، (قال شُعبة: إِنما قال ناقةً مَرةً واحِدةً)، فهو منها بِآخِرِ النَّظَرَين، إِذا هو حَلَب، إِن رَدَّها، رَدَّ معها صاعًا مِن طعام.

قال الحَكم: «أَو قال: صاعًا مِن تَمرٍ».

لَيس فيه: «عن النَّبي ﷺ»[3].

* * *

١٦٨٧١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٢٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٣٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٥٧)، وأَطراف المسند (١١٠٩٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٨٢، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٧٧٣).

والحديث؛ أَخرجه الحارث، في «بغية الباحث» (٤٢٨)، والبيهقي ٥/ ٣١٩.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٠٥) قال: حَدثنا سليمان بن حرب، وحفص بن عُمر النَّمَري. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٥٠٣٧ و٦٧٦٥) قال: أَخبرنا إِسحاق بن منصور، قال: أَخبرنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (سليمان، وحفص، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن شُعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عُتيبة، عن ابن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٤(١٩٠٢٥) قال: حَدثنا عفان. وفي (١٩٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر.

كلاهما (عفان بن مُسلم، ومُحمد) عن شُعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عُتيبة، قال: سمعتُ ابن أَبي لَيلَى يُحدِّث، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ»(٢).

لَيس فيه: «عن النَّبي ﷺ»(٣).

* * *

١٦٨٧٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَسِيرٍ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى نَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ فَزِعَ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: مَا يُضْحِكُكُمْ؟ فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنَّا أَخَذْنَا نَبْلَ هَذَا فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٣١).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٣)، وأَطراف المسند (١١٠٩٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٢). وأَبو داوُد (٥٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سليمان الأَنباري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد) عن عَبد الله بن نُمير، عن سليمان بن مِهران الأَعمش، عن عَبد الله بن يَسار الجُهني، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

***

١٦٨٧٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ صِفِّينَ: أَفِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٠(١٦٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحجاج: يزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه النَّاسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفرَّد، للذين اعتبروا عليه من سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

ـ شَريك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي، وأَبو نُعيم؛ هو الفَضل بن دُكَين.

***

١٦٨٧٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، رَأَيْتُ شَيْخًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يَتْبَعُ جِنَازَةً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٥)، وأَطراف المسند (١١٠٨٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٤٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٩٥٧ و٩٦٩)، وهناد، في «الزهد» (١٣٤٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٩.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٥٢)، وأَطراف المسند (١١٠٨٩)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢٢.

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٧٨.

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، قَالَ: فَأَكَبَّ الْقَوْمُ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّا نَكْرَهُ الـمَوْتَ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا حَضَرَ: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الـمُقَرَّبِينَ. فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾، فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، وَاللهُ لِلِقَائِهِ أَحَبُّ، ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الـمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ. فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ثُمَّ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ، فَإِذَا بُشِّرَ بِذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ الله، وَاللهُ لِلِقَائِهِ أَكْرَهُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٩(١٨٤٧٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عطاء بن السائب، فذكره[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٩(٣٧٠٥٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عطاء بن السائب، قال: أَولُ يوم عَرفتُ فيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، رأَيتُ شيخًا أَبيضَ الرَّأْس واللِّحية، على حِمار، وهو يَتبَع جِنازةً. «مختصرٌ».

ـ فوائد:

ـ هَمام؛ هو ابن يَحيى، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

٩٢١ـ عَبد الرَّحمَن بن مَسلَمة
ويُقال: ابن المِنهال بن مَسلَمة
ويُقال: ابن سَلَمة، الخُزاعي

١٦٨٧٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْمِنْهَالِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَسْلَمَ: صُومُوا الْيَوْمَ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا، قَالَ: صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٥٣)، وأَطراف المسند (١١٠٩٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٣٢٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١١٩٧)، والمطالب العالية (٣٢١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٩٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، صَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ، وَقَدْ تَغَدَّيْنَا، فَقَالَ: أَصُمْتُمْ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: قُلْنَا: قَدْ تَغَدَّيْنَا، قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ أَسْلَمَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: صُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَاقْضُوهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي عَاشُورَاءَ[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٩(٢٠٥٩٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٥/ ٣٦٧ (٢٣٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠٩ (٢٣٨٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سعيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٢٨٦٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٨٦٤) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا سعيد. وفي (٢٨٦٥) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا مُحمد بن بكر، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة.

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وسعيد بن أَبي عَرُوبة) عن قَتادة بن دِعَامة، عن عَبد الرَّحمَن أَبي المِنهال بن سَلَمة الخُزاعي، فذكره[3].

- في رواية مُحمد بن جعفر، عن شُعبة، عند أَحمد: «عَبد الرَّحمَن بن المِنهال، أَو ابن مَسلَمة».

- وفي رواية حَجَّاج، عن شُعبة، عند أَحمد (٢٣٥٠٥): «عَبد الرَّحمَن أَبي المِنهال بن مَسلَمة الخُزاعي».

- وفي رواية رَوح، ومُحمد بن بكر، عن سعيد: «عَبد الرَّحمَن بن سَلَمة الخُزاعي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٧١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٤٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٨)، وأَطراف المسند (١١٠٨١ و١١٠٩٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٩)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٧٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢١.

ـ وفي رواية مُحمد بن جعفر غُندَر، عن شُعبة، عند النَّسائي: «عَبد الرَّحمَن بن المِنهال الخُزاعي».

ـ وفي رواية بِشر بن الـمُفَضَّل، عن سعيد: «عَبد الرَّحمَن الخُزاعي».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٨٦٥): مُحمد بن بكر، لَيس بالقوي في الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عن حديث رواه قَتادة، واختُلف، عن قَتادة؛ فرَوى عن قَتادة: شُعبةُ، واختُلف عليه، ورواه ابن أَبي عَروبة، ورواه سعيد بن بشير.

فأَما اختلافهم على شُعبة؛

فرَوى مُحمد بن مِنهال الضَّرير، عن يزيد بن زُرَيع، فيما حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن المِنهال الضَّرير، عن يزيد بن زُرَيع، عن شُعبة، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلمة، عن عَمِّه، أَن أَسلم أَتت النَّبي ﷺ يَوم عاشوراء، فقال: أَصمتُم يومكم هذا؟ قالوا: لَا، قال: فأَتموا بَقيَّة يومكم.

ورواه أَبو زُرْعَة، عن مُحمد بن المِنهال، عن يزيد بن زُرَيع، عن شُعبة، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلمة، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو زُرْعَة، عن عُبيد الله بن مُعاذ، عن أَبيه، عن شُعبة، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلمة، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو زُرْعَة، عن مُحمد بن بشار، عن مُحمد بن جعفر غُندَر، عن شُعبة، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن المِنهال بن مَسلمة الخُزاعي، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو داوُد الطيالسي، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أَبي المِنهال، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم؛ قال: وحَدثنا أَبي، عن هشام بن عَمار، عن شُعيب بن إِسحاق، عن ابن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن سلمة، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

وحدث أَبو زُرْعَة، عن هشام بن عَمار، عن شُعيب بن إِسحاق، عن سعيد، عن قَتادة، عن عَبد الرَّحمَن بن مَسلمة، عن عَمِّه، قال: غدونا على رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، وقد تغدينا، فقال: هل صمتُم اليوم؟ قلنا: لا، لقد تغدينا فقال: صوموا بَقيَّة يومكم.

أَخبرنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم؛ قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن صالح الوُحَاظي، عن سعيد بن بشير، عن قَتادة، عن أَبي سَلَمة الأَسلَمي، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح عندنا حديث غُندَر. «علل الحديث» (٧٧١).

***

• عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ التَّيْمي

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، النَّاسَ بِمِنًى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: لِيَنْزِلِ الْـمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، وَالأَنصارُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ، قَالَ: وَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَفُتِّحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنًى، حَتَّى سَمِعُوهُ وَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

سلف في مسند عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ التَّيْمي، رَضي الله عنه.

***

• عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبي عثمان النَّهْدي.

***

٩٢٢- عَبد الرَّحمَن الخَطْمي

١٦٨٧٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي، مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِقَيْحٍ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ، يَقُولُ: لا تُقْبَلُ صَلاتُهُ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٦). وأبو يَعلَى (١١٠٤ و١١٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، والقَواريري) عن مَكِّي بن إِبراهيم البَلْخي، عن الجُعيد بن عَبد الرَّحمَن، عن مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الخَطْمي، أَنه سمع مُحمد بن كَعب، وهو يَسأَل عَبد الرَّحمَن[2] يقول: أَخبِرْني ما سَمعتَ أَباكَ يقول، عن رسول الله ﷺ، فقال عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- في رواية القَواريري: «أَنه سمع مُحمد بن كَعب القُرَظي يَسأَل عَبد الرَّحمَن بن أَبي سعيد: ما سَمِعتَ من أَبيك..»، جعله من مسند أَبي سعيد الخُدْري[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) معناه؛ أَن مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الخَطْمي، سمع مُحمد بن كَعب، وهو يَسأَل عَبد الرَّحمَن الخطمي، والد موسى.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٦٠)، وأَطراف المسند (١١٠٩٦)، والمقصد العلي (١١١٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ١١٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٤٧ و٥٤٥٢)، والمطالب العالية (٢٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٢٩٠، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩١، والطبراني ٢٢/ (٧٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٢١٥.

(٤) وكذلك ورد في «إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة»، و«المطالب العالية»، ولا يصح ذلك؛ فقد ورد في «مسند أَحمد»، ومصادر التخريج: «عبد الرحمن»، دون ذكر أَبيه، وأَورد الحديثَ أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٦٤٥)، تحت ترجمة: عَبد الرَّحمَن أَبي موسى، الخَطمي الأَنصَاري، وقال: يُعَدُّ في المَدَنيين، حَديثُه عِند ابنه موسى، ثم أَعاده (٦٨٩٩)، تحت ترجمة أَبي عَبد الرَّحمَن الخَطمي، وأَورده ابن الأَثير، في «أُسد الغابة» ٣/ ٤٣٨، تحت ترجمة: عَبد الرَّحمن الخَطمي والد موسى، ثم أَعاده ٦/ ١٩٥، تحت ترجمة أَبي عَبد الرَّحمَن الخَطمي، وأَورده ابن حَجَر، في «الإِصابة» ١٢/ ٤٢٨، تحت ترجمة أَبي عَبد الرَّحمَن الخَطمي، كما ذكره في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المَهَرة» (٢١٠٦٠)، تحت ترجمة: عَبد الرَّحمن الخَطمي، عن أَبيه، ولم يُسَمِّه، وقال ابن حَجَر: أَظنه عَبد الله بن يزيد.

٩٢٣ـ عَبد الرَّزاق بن هَمام الصَّنْعاني

١٦٨٧٧- عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْخَرْصُ الْيَوْمَ بِدْعَةٌ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَبَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْخَرْصِ عَلَى يَهُودَ مَرَّةً، أَوْ ثِنْتَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢١١) عن الثَّوري، عن سليمان الشَّيباني، فذكره.

***

٩٢٤ـ عَبد العزيز بن رُفَيع الأَسَدي

١٦٨٧٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ شَيْخٍ لِلأَنْصَارِ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، فَسَمِعَ خَفْقَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: عَلَى أَيِّ حَالٍ وَجَدْتَنَا؟ قَالَ: سُجُودًا فَسَجَدْتُ، قَالَ: كَذَلِكَ فَافْعَلُوا، وَلاَ تَعْتَدُّوا بِالسُّجُودِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكُوا الرَّكْعَةَ، وَإِذَا وَجَدْتُمُ الإِمَامَ قَائِمًا فَقُومُوا، أَوْ قَاعِدًا فَاقْعُدُوا، أَوْ رَاكِعًا فَارْكَعُوا، أَوْ سَاجِدًا فَاسْجُدُوا، أَوْ جَالِسًا فَاجْلِسُوا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خَفْقَ نَعْلِي، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ خَفْقَ نَعْلِهِ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَمَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: وَجَدْتُكَ سَاجِدًا فَسَجَدْتُ، قَالَ: فَهَكَذَا فَاصْنَعُوا، وَلاَ تَعْتَدُّوا بِهَا، مَنْ وَجَدَنِي رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، أَوْ قَائِمًا، فَلْيَكُنْ مَعِي عَلَى حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٧٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥٣(٢٦١٦) قال: حدثنا جَرير. وفي (٢٦١٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن عَيَّاش.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦١٦).

ثلاثتهم (سفيان بن سعيد الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وأبو بكر) عن عَبد العزيز بن رُفَيع، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي بكر بن عَيَّاش: «عن رجل من الأَنصار».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عَبد العزيز بن رُفَيع، واختُلِف عنه؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن جَبلَة، عن يزيد بن زُرَيع، عن شُعبة، عن عَبد العزيز بن رُفَيع، عن ابن أَبي لَيلَى، عن مُعاذ.

وخالَفه الثَّوري، وزُهَير، وجَرير، وشَريك، فرَوَوْه عن عَبد العزيز بن رُفَيع، قال: حَدثني شَيخ من الأَنصار مُرسلًا، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (٩٧٥).

***

١٦٨٧٩ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، غَزَا غَزْوَةً، فَأَصَابُوا الغَنِيمَةَ، فَقَسَمَ لِلْفَارِسِ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا، وَلِلدَّارِعِ سَهْمَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الحسن، عن عَبد العزيز بن رُفَيع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الحسن؛ هو ابن صالح بن حَي.

***

٩٢٥ـ عَبد العزيز بن عَبد الله بن عَمرو ويُقال: ابن عامر القُرشي

١٦٨٨٠ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ؛

---

(١) إتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٣٥٣)، والمطالب العالية (٤٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٢٩٦.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٥٦٣٠).

«وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ خَرَجَ فَهَرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٠(١٦٧٠١) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٤/ ٦٦ (١٦٧٣٩) و٥/ ٣٧٨(٢٣٥٩٨) قال: حَدثنا الزُّبيري، مُحمد بن عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن عَبد الله الزُّبيري) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حرب، عن عَبد العزيز بن عَبد الله بن عَمرو القُرشي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

* * *

٩٢٦ـ عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز الأُموي

١٦٨٨١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَعْنَتَ، فَهُوَ ضَامِنٌ».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّعْتِ، إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ، وَالْبَطُّ، وَالْكَيُّ[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٢١(٢٨١٦٤). وأَبو داوُد (٤٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء.

---

(١) لفظ (١٦٧٠١).

(٢) لفظ (١٦٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٦١)، وأَطراف المسند (١١٠٩٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢٦٧.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وابن العلاء) عن حفص بن غِياث، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٤٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد العزيز بن عُمر، عن كتابٍ لعُمر بن عَبد العزيز فيه: بَلَغَنا أَن رسول الله ﷺ قال:

«أَيُّمَا مُتَطَبِّبٍ، لَمْ يَكُنْ بِالطِّبِّ مَعْرُوفًا، يَتَطَبَّبُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، بِحَديدةٍ، الْتِمَاسَ الْمِثَالِ لَهُ[2]، فَأَصَابَ نَفْسًا فَمَا دُونَهَا، فَعَلَيْهِ دِيَةُ مَا أَصَابَ».

* * *

٩٢٧ـ عَبد العزيز بن عَمرو بن ضَمرة الفَزاري

١٦٨٨٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: مَتَى أُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ؟ قَالَ: إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣١(٣٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٥/ ٣٦٥ (٢٣٤٨٣) قال: حَدثنا يزيد.

كلاهما (ابن بِشر، ويَزيد بن هارون) عن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن عَبد العزيز بن عَمرو بن ضَمرة الفَزاري، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٣١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٨٣).

(٢) تحرفت العبارة في المطبوع إلى: «بحديده النهاس المثاله»، والمثبت عن «موسوعة شروح الموطأ» لدار هَجَر ٢١/ ٢٨، إِذ نقل ابن عبد البر، في «الاستذكار»، ذلك، عن عبد الرزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٥٦٣)، وأَطراف المسند (١١٠٩٨)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٨٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٩٨٨).

٩٢٨ـ عَبد الكريم بن مالك الجَزَري

١٦٨٨٣ - عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ:

«جَاءَ كَلْبٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْعَصْرِ لِيَمُرَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ احْبِسْهُ، فَمَاتَ الْكَلْبُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَيُّكُمْ دَعَا عَلَيْهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ دَعَا عَلَى أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ لاسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٤ و٤٠٣٠) عن مَعمَر، عن عَبدِ الكريم الجَزَري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

١٦٨٨٤ - عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ، لاَ أُطِيقُ لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لاَ قِتَالَ فِيهِ؟ فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: عَلَيْكَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨١٠ و٩٢٧٣) عن مَعمَر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٧٤) عن ابن جُريج، عن عَبد الكريم الجَزَري، قال: أُنْبِئْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ...»، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَعمَر.

***

٩٢٩ـ عَبد الملك بن حَبيب، أَبو عِمران الجَوني

١٦٨٨٥ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٣٨) عن جعفر بن سليمان، عن أَبي عِمران الجَوني، فذكره.

***

• حَدِيثُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَغَزَوْنَا نَحْوَ فَارِسَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ إِجَّارٌ، فَوَقَعَ فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ، فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

سلف في مسند زُهير بن عَبد الله.

* * *

٩٣٠- عَبد الملك بن أَبي سليمان العَرزمي

١٦٨٨٦- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، وَعَائِشَةُ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَأَعْجَبَهُ أَنْ تَأْكُلَ مَعَهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَجْمِعِي وَأَوْجِزِي، قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَمَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٧(٣٠٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن عَبد الملك بن أَبي سليمان، فذكره.

* * *

٩٣١- عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج

١٦٨٨٧- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا، وَلَا بَأْسًا».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: زَعَمُوا أَنَّهَا قِلَالُ هَجَرَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٨ و٢٥٩) عن ابن جُريج، فذكره[1].

* * *

١٦٨٨٨- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ؛

---

(١) أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١٨٨)، والبيهقي ١/ ٢٦٣.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَدَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، عَلَى حَوْضٍ، فَخَرَجَ أَهْلُ الـمَاءِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْكِلَابَ وَالسِّبَاعَ تَلَغُ فِي هَذَا الْحَوْضِ، فَقَالَ: لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا، وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ».

شَكَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ حَوْضُ الأَبْوَاءِ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٣) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٨٨٩- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ عَطَاءٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَوْهَبَ وَضُوءًا، فَقِيلَ لَهُ: مَا نَجِدُ لَكَ إِلَّا فِي مَسْكِ مَيْتَةٍ، قَالَ: أَدَبَغْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلُمَّ فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورٌ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩) قال: أخبرنا ابن جُريج، فذكره[1].

* * *

١٦٨٩٠- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، وَمَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ، مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ، لَمْ يَمَسَّهُ الـمَاءُ، فَقَالَ أَحَدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اغْتَسَلْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ لَمْ يَمَسَّهُ الـمَاءُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، بِكَفِّهِ مِنْ بَعْضِ رَأْسِهِ مِنَ الَّذِي فِيهِ، فَمَسَحَهُ بِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٧) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٨٩١- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ مَخْرَجًا، فَأَمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنْ يَؤُمَّ أَصْحَابَهُ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الزُّمَنَاءِ، وَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خُرُوجًا».

---

(١) أخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٣٣٨)، والطبراني، في «الأَوسط» (٩٢١٥) من طريق ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبو قَزَعة، عن أَنس بن مالك، مرفوعًا، وذكره الهَيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢١٧، من طريق الطبراني.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٣٠) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٢ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ اسْتَسْقَى، حَوَّلَ رِدَاءَهُ الأَيمَنَ عَلَى شِقِّهِ الأَيسَرِ، وَالأَيسَرَ عَلَى شِقِّهِ الأَيمَنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٧) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٣ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ، وَخَطَبَهُمْ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٨٢) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٤ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَبِعَ الْجِنَازَةَ، أَكْثَرَ السُّكَاتَ، وَأَكْثَرَ حَدِيثَ نَفْسِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٨٢) عن ابن جُريج، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٤(١١٣١٥) قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جُريج، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي جِنَازَةٍ، أَكْثَرَ السُّكُوتَ، وَحَدَّثَ نَفْسَهُ»، «مُرسَل».

***

١٦٨٩٥ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، قَالَ: لِيَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلاَنِ، لَمْ يُقَارِفَا الْبَارِحَةَ، أَيْ لَمْ يَغْشَيَا النِّسَاءَ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْقَبْرِ، قَالَ: الْحَقِي بِسَلَفِنَا عُثْمَانَ، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهَا امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٣٧) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ؛

«أَنَّهُ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَوَلِيَ عَلِيٌّ سفلَتَهُ فِي الْقَبْرِ، وَنَزَلَ مَعَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَتِ الأَنصَارُ: قَدْ كَانَ لَنَا حَظٌّ فِي حَيَاتِهِ، فَاجْعَلُوا لَنَا حَظًّا فِي مَوْتِهِ، فَأَنْزَلُوا ذَلِكَ الأَنصَارِيَّ مَعَهُمْ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ خَوْلِيُّ بْنُ أَوْسٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٥٦) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٧- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْطَلِقُ بِطَوَائِفَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى دَفْنَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مِمَّا نَجَّاكُمُ اللهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الأَفَاضِلُ، فَيَقُولُ: أَنْتُمْ خَيْرٌ أَمْ هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: نَرْجُو أَنْ لَا يَكُونُوا خَيْرًا مِنَّا، هَاجَرْنَا كَمَا هَاجَرُوا، وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَدُوا، فَيَقُولُ: بَلْ هُمْ خَيْرٌ مِنكُمْ، قَدْ مَضَوْا وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ أُجُورِكُمْ، وإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَضَوْا، وَقَدْ شَهِدْتُ لَهُمْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٢٠) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٨- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخبِرْتُ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَانَ يَكْسُوهَا الْقَبَاطِيَّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَسَاهَا الْقَبَاطِيَّ، وَالْحِبَرَاتِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ».

وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ كَسَاهَا الدِّيبَاجَ عَبْدُ الـمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، وَإِنَّ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَ الْفُقَهَاءِ، قَالُوا: أَصَابَ مَا نَعْلَمُ لَهَا مِنْ كُسْوَةٍ أَوْفَقَ لَهَا مِنْهُ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٨٥) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٨٩٩- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٣٩) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٠- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَاذَى بَابًا فِي دَارِ يَعْلَى عِنْدَ الْحَنَّاطِينَ، اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا، وَخَرَجْنَ إِلَيْهِ بَنَاتُ غَزْوَانَ، وَكُنَّ مُسْلِمَاتٍ، فَيَدْعُونَ مَعَهُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٥٤) عن ابن جُريج، فذكره[1].

* * *

١٦٩٠١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ طَلَّقَ، أَوْ نَكَحَ لَاعِبًا، فَقَدْ أَجَازَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٥٠) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٢- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ؛

«أَنَّ سُبَيْعَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا وَضَعَتْ بِخَمْسَ عَشْرَةَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧٣٠) قال: قال ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٣- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ؛

«أَنَّ مَوْلَاةً لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَقْسَمَتْ عَلَيْهَا فِي قَدِيدَةٍ تَأْكُلُهَا، فَأَحْنَثَتْهَا عَائِشَةُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، تَكْفِيرَ الْيَمِينِ عَلَى عَائِشَةَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٧١) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٤- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

---

(١) أخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (١٢٨١ و٢١٢٥).

«أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، تَلَاحَوْا يَوْمًا فِي بَعْضِ شَأْنِ الْخُمُسِ وَهُمْ يَقْسِمُونَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا بَلَغُوا، أَقْسَمَ أَنْ لَا يُقْسِمُوهُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَمَرَ بِقَسْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَكُنْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا يُقْسَمَ، وَاللهِ لأَنْ نَغْرَمَهُ مِنْ أَمْوَالِنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْثَمَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آثَمْ فِيهِ، مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، غَيْرُهَا خَيْرٌ مِنْهَا، فَلْيَعْمَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٤٧) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٥- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَلْبَانِ الإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا: دَوَاءٌ لِذَرَبِكُمْ».

يَعْنِي الـمُدَّ[١]، وَأَشْبَاهَهُ مِنَ الأَمْرَاضِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٣٥) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٦- عَنِ ابْنِ جُرِيجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَطْلُعَ مِنْ نَعْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ قَدَمَيْهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢١) عن ابن جُريج، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، عن أَبي عاصم، عن ابن جُريج، عن زِيادٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَطْلُعَ مِنَ النَّعْلَيْنِ شَيْئًا عَلَى الْقَدَمَيْنِ».

ـ جعله من مراسيل زياد بن سعد[٣].

---

(١) كذا في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية، قال ابن الأَثير: في أَلبان الإِبل وأَبوالها شِفاءٌ للذَّرَب، هو بالتحريك، الدَّاء الذي يَعْرِض للمَعدة فلا تَهضِم الطعامَ، ويَفسُد فيها فلا تُمسِكُه. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ١٥٦.

(٢) أَخرجه أَحمد، في كتاب «الزهد»، الورقة (١٠/ ب).

(٣) تحفة الأَشراف (١٨٦٥٤).

أَخرجه أَحمد، في كتاب «الزهد» رواية ابنه صالح، عنه، الورقة (١١/أ)، وابن عساكر «تاريخ دمشق» ٢٧/ ٣٦٢.

ـ فوائد:

ـ أَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلَد النَّبيل.

* * *

١٦٩٠٧ - عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُرْكَبَ عَلَى جِلْدِ النَّمِرِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٠) قال: أَخبرنا ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٨ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَطَاءً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَالُ الْوَلَدِ طَيِّبُهُ أَطْيَبُ الطِّيبَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٣٤) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٠٩ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُ، فَقَبَّلَهُ وَضَمَّهُ، وَأَجْلَسَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَتْهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَجْلَسَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ عَدَلْتَ كَانَ خَيْرًا لَكَ، قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ وَلَوْ فِي الْقُبَلِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٠١) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٠ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ؛

«أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ نَذَرَ لَيَسْجُدَنَّ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[(١)]».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٩٧) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

(١) وقع هنا في المطبوعتين: «ونفس بالرجل فكان هذا الخبر»، وفيه تحريفٌ لا ريب.

١٦٩١١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ؛

«أَنَّ رَايَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَكُونُ بَيْضَاءَ، وَلِوَاءَهُ أَسْوَدُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٤٣) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٢- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى يَوْمَ بَدْرٍ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الأَسِيرَ الَّذِي أَسَرَ، فَكَانَ هُوَ يُفَادِيهِ بِنَفْسِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٠٦) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٣- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلَ إِنْسَانٌ عَطَاءً: أَيُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قَدْ صُلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ شُهَدَاءَ بَدْرٍ دُفِنُوا كَمَا هُمْ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٥٢ و٩٥٩٨) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٤- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، بِأَنْ لَا يُتْرَكَ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ بِالْحِجَازِ، وَأَنْ يُمْضَى جَيْشُ أُسَامَةَ إِلَى الشَّامِ، وَأَوْصَى بِالْقِبْطِ خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ قَرَابَةً».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٩٣ و١٩٣٧٢) قال: أَخبرنا ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٥- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا هِيَ رَيْحَانَتُكَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٥) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٦ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي غَيْرُ وَاحِدٍ:

«وَلَدَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ، وَعَبْدَ اللهِ، وَالْقَاسِمَ، وَوَلَدَتْ لَهُ الْقِبْطِيَّةُ إِبرَاهِيمَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ كُبْرَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ أَصْغَرَهُنَّ وَأَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ، وَكَانَ تَرَكَهَا عِنْدَ أُمِّ هَانِئٍ، وَنَكَحَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ فِي الإِسْلَامِ، وَنَكَحَتْ زَيْنَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠١١) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩١٧ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ بِلَادِ اللهِ...». ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

«وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٦٩) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

٩٣٢ـ عُبيد الله بن سَلْمان

١٦٩١٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَانَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«لَـمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ، أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْـمَتَاعِ وَالسَّبْيِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحًا مَا رَبِحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: وَيْحَكَ، وَمَا رَبِحْتَ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّى رَبِحْتُ ثَلَاثَ مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أُنَبِّئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ، قَالَ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٨٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا معاوية، يَعني

ابن سَلَّام، عن زيد، يَعني ابن سَلَّام، أنه سمع أَبا سَلَّام يقول: حَدثني عُبيد الله بن سَلْمان، فذكره(١).

- فوائد:

- أَبو سَلَّام؛ هو مَمطُور الحَبَشي.

* * *

٩٣٣- عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود

• حَدِيثُ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيَّ عِتْقَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْهَا».

سلف في مُسند أَبي هُريرة، رَضي الله عنه.

* * *

١٦٩١٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٥٨) عن ابن جُريج. و«أحمد» ٣/ ٤٤١(١٥٧٣٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبرنا عَبد الله، قال: أَخبرنا يُونُس. وفي ٥/ ٢٩٥ (٢٢٨٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٧، وفي «الكبرى» (١١١٨) قال: أَخبرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارَك، عن يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٣٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ٣٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٣٧).

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري[1]، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٥٧) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ»، «مُرسَل».

* * *

١٦٩٢٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُخْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ، مَرْجِعَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءً لأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ، فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا، فَجَلَسَتْ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَلَّتْ لِحْيَتَهُ دُمُوعُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ لِرَحْمَتِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ أُحُدٌ ذَهَبًا فَأَعْطَاهُ فِي حَقِّ رَضَاعِهِ مَا أَدَّى حَقَّهَا، أَمَّا حَقِّي الَّذِي آخُذُ مِنْكِ فَلَكِ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِآخِذٍ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَطِيبُوا بِهِ نَفْسًا، قَالَ: فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ إِلَّا أَدَّى إِلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٥٨) عن أَبي بكر بن أَبي سَبْرَة، عن إِبراهيم بن عَبد الله، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

* * *

٩٣٤ـ عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب

١٦٩٢١- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا وَسَطَ الْـمَسْجِدِ، مُشَبِّكًا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ

---

(١) قوله: «عن ابن شِهاب الزُّهْري» سقط من مطبوعَتَيْ «مُصنَّف عَبد الرَّزاق».

(٢) المسند الجامع (١٥٥٦٥)، وتحفة الأشراف (١٥٦٣٤)، وأطراف المسند (١١٠٩٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٥٧).

النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَفْطُنْ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٥(٤٨٥٩). وأَحمد ٣/ ٥٤(١١٥٣٢) عن وكيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عن عَمِّه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٤٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: حَدثني عَمِّي، يَعني عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب[2]، عن مَولًى لأَبي سعيد الخُدْري، قال:

«بَيْنَما أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ دَخَلْنَا الـمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسَطِ الـمَسْجِدِ مُحْتَبِيًا، مُشَبِّكٌ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَم يَفْطُنِ الرَّجُلُ لإِشَارَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الـمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ»[3].

***

٩٣٥ـ عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار النَّوفَلي

• حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ حَدَّثَهُ؛

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ الأَنصَارِيُّ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؟

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، قال المِزِّي: عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَوْهَب القُرشي، التَّيمي، الـمَدَني، ويقال: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، روى عن عَمِّه عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٨٤.

(٣) استدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٣٠٥، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٢٥.
والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ٥/ ٣٥٦.

قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْس يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلا صَلاَةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَدي الأَنصاري، رَضي الله عنه.

***

١٦٩٢٢- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلاَنِ؛

«أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَسْأَلاَنِهِ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَرَفَّعَ فِيهِمَا رَسُولُ الله ﷺ، الْبَصَرَ وَخَفَّضَهُ، فَرَآهُمَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا مِنْهَا، وَلاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٨(١٠٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، وابن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٤(١٨١٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد. وفي (١٨١٣٦) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٥/ ٣٦٢ (٢٣٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَبو داوُد» (١٦٣٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٩٩، وفي «الكبرى» (٢٣٩٠) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى.

خمستهم (عَبد الرحيم بن سليمان، وعَبد الله بن نُمير، ويَحيَى، ووكيع بن الجَراح، وعيسى) عن هشام بن عُروة بن الزُّبَير، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٥٤) عن مَعمَر، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْسِمُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَاءَهُ رَجُلاَنِ فَسَأَلاَهُ، فَأَصْعَدَ فِيهِمَا بَصَرَهُ وَصَوَّبَهُ، أَوْ قَالَ: وَأَحْدَرَهُ، (وَقَالَ مَعْمَرٌ: يَعْنِي جَلْدَانِ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمَا: مَا شِئْتُمَا، وَلَكِنْ لاَ حَقَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ». «مُرسَل»(٣).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٥١).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٣٥)، وأَطراف المسند (١١١٠١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٩٩٤)، والبيهقي ٧/ ١٤، والبَغَوي (١٥٩٨).

(٣) مَجمَع الزَّوائد ٣/ ٩٢.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٢٧٢٢).

• عُبيد بن القعقاع

سلف حديثُه في مسند حُميد بن القعقاع، عن رجل.

***

٩٣٦ـ عثمان بن مُحمد

١٦٩٢٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالسَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَإِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٣٩) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عثمان بن مُحمد، فذكره.

***

٩٣٧ـ عَدي بن ثابت الأَنصاري

١٦٩٢٤- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يَبْدَؤُونَ بِالْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ:

«نُهِلُّ مِنْ حَيْثُ أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١١٢(١٣٠٤٤) قال: حَدثنا وكيع، عن إِسرائيل، عن جابر، عن عَدي بن ثابت، فذكره.

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يزيد الجُعْفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٦٩٢٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٍ، عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأُعْطِيَ دِيَتَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ، أَوْ دُونَهُ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ تَصَدَّقَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سفيان، عن عِمران بن ظَبيان، عن عَدي بن ثابت، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

٩٣٨ـ عَرفَجة بن عَبد الله الثقفي

١٦٩٢٦- عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«فِي رَمَضَانَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ عُتْبَةُ هَابَهُ فَسَكَتَ، قَالَ: فَحَدَّثَ عَنْ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: فِي رَمَضَانَ تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، قَالَ: وَيُنَادِي فِيهِ مَلَكٌ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ، يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤]؛ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ،

---

(١) المقصد العلي (٨٢١)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٢٧)، والمطالب العالية (١٩٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ٤٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٠٢).

(٤) قوله: «عن النَّبي ﷺ» لم يرد في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد بأَلخص الأسانيد»، ٧/ الورقة (٤١)، و«ترتيب المسند» لابن الـمُحب، الورقة (٨٥)، وجميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، عدا نسخة الظاهرية (٥)، وعن هذه النسخة ثبت في طبعَتَي الرسالة (٢٣٤٩١)، والمكنز (٢٣٩٧٤).

وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي فِيهِ مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١(٨٩٦٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أحمد» ٤/ ٣١١ (١٩٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٢(١٩٠٠٢) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، أبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٤١١(٢٣٨٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٢٤٢٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن بشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (مُحمد بن فُضَيل، وشُعبة بن الحجاج، وعَبِيدة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عن عَطاء بن السائب، عن عَرفَجة، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٦). والنَّسائي ٤/ ١٢٩، وفي «الكبرى» (٢٤٢٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد) عن سفيان بن عُيينة، عن عَطاء بن السائب، عن عَرفَجة، قال: عُدنا عُتبة بن فَرقد، فَتذاكرنا شَهرَ رَمضان، فقال: ما تذكرون؟ قلنا: شَهرَ رَمضان، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ»[3].

لَيس فيه: «عن رجل»، فصار من مسند عُتبة بن فَرقد[4].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٨)، وأَطراف المسند (١١١٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث، في «بغية الباحث» (٣٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٩٦٢٦)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٢٥-٣٢٧).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حديث شُعبة هذا أَولى بالصواب[1]، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: كان سفيان يُخطئ في هذا الحديث؛ لم يَسمَعه عُتبة من النَّبي ﷺ، رجل حَدَّث عُتبة، عن النَّبي ﷺ. «العلل» (٤٧٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه الثَّوري، عن عَطاء بن السائب، عن عَرفَجة، عن عُتبة بن فَرْقَد، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: إِذا جاء رمضان فُتحت أَبوابُ الجَنة، وغُلقت فيه أَبوابُ النار، وصُفِّدت فيه الشياطين.

ورواه حماد بن سَلَمة، عن عَطاء، عن عَرفَجة، قال: كُنا عند عُتبة بن فَرْقَد، وهو يُحدثنا عن رمضان، إِذ جاء رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، فقال له عُتبةُ: حَدِّثنا عن رمضان بشيءٍ سَمِعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: سَمعتُ رسول الله ﷺ، يقول.

فقلت لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: مرفوعٌ عن عَرفَجة، قال: كُنا عند عُتبة بن فَرْقَد، فجاء رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

قلتُ: يُسَمَّى هذا الرجل من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لا. «علل الحديث» (٦٦٤).

ـ وقال أَبو عُمر ابن عبد البَر: رَوى هذا الحديث سفيان بن عُيينة، عن عَطاء بن السائب، عن عَرفَجة، عن عُتبة بن فَرقَد، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ، فذكره، وهو عندهم خَطأٌ، وليس الحديث لِعُتبة، وإِنما هو لرجل من أَصحاب النَّبي، عليه السَّلام، غَير عُتبة. «التمهيد» ١٦/ ١٥٥.

***

٩٣٩ـ عُروة بن رُويم اللَّخْمي

١٦٩٢٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَنصَارِيُّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِجَعْفَر ..»، بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ، قَالَ: فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ.

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقِب حديث عكرمة، عن ابن عَباس، في صَلاة التَّسبيح،

---

(١) يعني من حديث سفيان بن عُيينة.

وحديث أَبي الجَوزاء، عن رجل كانت له صُحبة، يَرون أنه عَبد الله بن عَمرو، في صَلاة التَّسبيح، ولم يَسُق مَتنَه كاملًا.

أَخرجه أَبو داوُد (١٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، عن عُروة بن رُويم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: كذا قال، وخالفه أَبو رَجاء، فقال: عن صَدَقة الدِّمَشقي، عن عُروة بن رُويم، عن ابن الدَّيلمي، عن العباس بن عَبد الـمُطلب... فذكره بطوله، أَخرجه أَبو نُعيم الأَصبهاني في كتاب «قربان المتقين» من طريق سليمان بن عُمر بن خالد، عن أَبيه، عن مُوسى بن أَعْيَن، عن أَبي رَجاء به، والسند الأَول أَقوى رجالًا، والأَنصاري المذكور، قد ذكره المِزِّي في «التهذيب» وقال: يُقال: إِنه «جابر بن عَبد الله»، وأَغفل ذكر هذه الطريق في «الأَطراف».

وقد وجدتُ في «مسند الشاميين» (٥٢٢) للطَّبراني، من طريق أَبي تَوبة، عن مُحمد بن مُهاجر، حَديثا غير هذا، لكن قال فيه: عن مُحمد بن مُهاجر، عن أَبي كَبشة الأَنماري، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، في غزوة من مَغازيه... فذكر قصةً، وفيها «الإِيمان هاهنا، إِلى لَخم وجُذَام»، فليستظهر بنُسَخ من «سنن أَبي داوُد» لاحتمال أَن يكون «الأَنصاري» محرّف من «الأَنماري». «النكت الظراف» (١٥٦٣٦/ أ).

* * *

٩٤٠ـ عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام الأَسَدي

١٦٩٢٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَارٌ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ؛ «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ لِخَدِيجَةَ: أَيْ خَدِيجَةُ، وَالله لَا أَعْبُدُ اللَّاتَ أَبَدًا، وَالله لَا أَعْبُدُ الْعُزَّى أَبَدًا، قَالَ: فَتَقُولُ خَدِيجَةُ: حَلِّ الْعُزَّى، قَالَ: كَانَتْ صَنَمَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ، ثُمَّ يَضْطَجِعُونَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (٢٣٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٣/ ٥٢.

(٢) لفظ (١٨١١١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١١) و٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هشام، يَعني ابن عُروة، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٦٩٢٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ الـمَسَاجِدَ فِي دُورِنَا، وَأَنْ نُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٣٤) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُمر بن عَبد الله بن عُروة بن الزُّبير، عن جَدِّه عُروة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويَعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري.

* * *

١٦٩٣٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى أَنَّ الأَرْضَ أَرْضُ الله، وَالْعِبَادَ عِبَادُ الله، وَمَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِينَ جَاؤُوا بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الآمُلِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عثمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: أَخبرنا نافع بن عُمر، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن عُروة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي مُلَيكة؛ هو عَبد الله بن عُبيد الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٧١)، وأَطراف المسند (١١١٠٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ٢٢٥.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٧٢)، وأَطراف المسند (١١١٠٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ١١.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٣٧).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ١٤٢.

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا، فِهيَ لَهُ»، وَذَكَرَ مِثْلَهُ.
قَالَ: فَلَقَدْ خبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ؛
«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».
سلف في مسند سعيد بن زيد، رَضي الله عنه.

***

١٦٩٣١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَارُ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ كَانَ يُرْمى بِالأَرْجَامِ[١] وَالْجِيَفِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَيُّ مُجَاوَرَةٍ هَذِهِ؟».
أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٠(٢٥٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[٢].
ـ فوائد:
ـ أَبو خالد؛ هو الأَحمر، سليمان بن حَيَّان.

***

٩٤١ـ عُروة بن مُحمد بن عَطية السَّعْدي

١٦٩٣٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بُلْقَيْنِ[٣]؛

---

(١) في طبعتي الرشد (٢٥٨١٣)، والفاروق (٢٥٩١٨): «بالأَرحام»، بالحاء.
(٢) أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٢٩، قال: حَدثنا أَحمد بن حفص، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة؛ أَن النَّبي ﷺ كان يُرْمَى بالأَرحام والجيف، فقال النبي ﷺ: يا معشر قريش، أَي مجاورة هذه؟!، قال ابن عَدي: وهذه الأَحاديث لهشام بن عُروَة مناكير كلها، بهذا الإِسناد، ما أَعلم حَدَّث به غير أَحمد بن حفص هذا، وَهو عندي ممن لا يَتعمد الكذب، وَهو ممن يُشبه عليه فيغلط، فيُحدث به من حفظه.
(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن رجل، عن ....، أَو قال: أَلفين»، وصوبناه عن «معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم (٧٢٧٩)، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجه القاسم بن سَلَّام، والبيهقي، من طريق عَبد الله بن الـمُبارَك، عن مَعمَر.

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهَا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ فَقَتَلَهَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٠٥) عن مَعمَر، عن سِماك بن الفَضل، قال: أخبرني عُروة بن مُحمد، فذكره[1].

***

٩٤٢- عَطاء بن أَبي رَباح الـمَكِّي

١٦٩٣٣- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ الْعِمَامَةُ، يُؤَخِّرُهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَلَا يَحُلُّهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَشَارَ الـمَاءَ[2] بِكَفٍّ وَاحِدٍ عَلَى الْيَافُوخِ قَطُّ، ثُمَّ يُعِيدُ الْعِمَامَةَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٩) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٩٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ؛

«أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَصَابَ أَهْلَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوُا الصُّبْحَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ تَبَرَّزَ لِلْخَلَاءِ، فَاتَّبَعَهُ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَآهُ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ فَوَضَعَهُمَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ كَيْفَ مَسَحَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٦) عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٨(١٦٨٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن جُريج، عن عَطاء، قال:

«أَجْنَبَ أَبُو ذَرٍّ، وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ، فَجَاءَهُ وَقَدِ انْصَرَفَ

---

(١) أخرجه القاسم بن سَلَّام، في «الأموال» (٤٩٦)، والبيهقي ٨/ ٢٠٢.

(٢) في طبعة الكتب العلمية (٧٣٩): «فأشار لنا».

مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَتَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ».

«مُرسَل»، لَيس فيه: «عن رجل».

ـ فوائد:

ـ ابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز، وابن عُلَيَّة؛ هو إِسماعيل بن إِبراهيم.

* * *

١٦٩٣٥ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: الِاسْتِنَانُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْنِي، أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَرُ بِهِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُخَصَّ، وَلَكِنَّهُ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٤٦) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٣٦ - عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِمَا وَمَا بَأْسُهُمَا، وَفِي الْخُفَّيْنِ أَيْضًا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠١) عَن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٣٧ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتُصَلِّي الـمَرْأَةُ فِي دُرَّاعَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُخْبِرْتُ؛

«أَنَّ الإِمَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْدَهُ، كُنَّ لَا يُصَلِّينَ حَتَّى تَجْعَلَ إِحْدَاهُنَّ إِزَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مُتَقَنِّعَةً، أَوْ خِمَارًا، أَوْ خِرْقَةً، يُغَيَّبُ فِيهَا رَأْسُهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٥٤) عن ابن جُريج، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٥٥) عن الثَّوري، عن ابن جُريج، عن عَطاء، قَالَ:

«كُنَّ الإِمَاءُ إِذَا صَلَّيْنَ تُلْقِينَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ خِرْقَةً، كَذَلِكَ كُنَّ يَفْعَلْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قال عَبد الرَّزاق: وقد سَمِعتُه من ابن جُريج[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٦٣) عن ابن جُريج، عن عَطاء، قال:

«إِذَا صَلَّتْ أَمَةٌ، غَيَّبَتْ رَأْسَهَا بِخِمَارِهَا، أَوْ خِرْقَةٍ، كَذَلِكَ كُنَّ يَصْنَعْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَعْدَهُ».

وكَذلك رَأَيتُه في كتاب الثَّوري.

* * *

١٦٩٣٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنِّي لأُخَفِّفُ الصَّلَاةَ إِذْ أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، خَشْيَةَ أَنْ تَفْتَتِنَ أُمُّهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٢٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَطاء، فذكره.

* * *

١٦٩٣٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْفُرَجَ، يَعْنِي فِي الصَّفِّ».

قال عَطاء: وقد بَلَغنا أَن الشَّيطان إِذا وَجَدَ فُرْجَةً دخل فيها.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٧٤) عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ٣٨٠(٣٨٤٣) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن جُريج، عن عَطاء، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِيَّايَ وَالْفُرَجَ، يَعْنِي فِي الصَّفِّ»، «مُرسَل»[2].

* * *

١٦٩٤٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى جَالِسًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٩٥) عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره.

* * *

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «وقد سَمِعتُه يُحدث عن ابن جُريج»، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

(٢) أَخرجه الطبراني (١١٤٥٢) من طريق حفص بن غِياث، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مرفوعًا.

١٦٩٤١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فِيهَا رَكْعَتَانِ أَمَامَ الصُّبْحِ».

قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّيهِنَّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٠٣) عن ابن جُريج، قال: قال لي عَطاء، فذكره.

* * *

١٦٩٤٢- عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَهُمْ يَذْكُرُونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَبَعْدَ الْـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهُنَّ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٠٣) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٤٣- عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَوْلُهُ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، غَفَرَ اللهُ لَكُمْ؟ قَالَ: مُحْدَثَةٌ، وَبَلَغَنِي؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِذِي الْبِجَادَيْنِ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، غَفَرَ اللهُ لَكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٣٩) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٤٤- عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ، وَلَكِنِ الشَّرْقِيَّيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٤٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَطاء، فذكره[1].

* * *

١٦٩٤٥- عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

(١) أَخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (٩٢) من طريق مُحمد بن جُعشم، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عُمر، رضي الله عنهما.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خِدْرِهَا، مِنْ وَرَاءِ الـمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الـمَسْجِدِ».

قُلْتُ: أَنَهَارًا أَمْ لَيْلًا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ: أَيُّ سَبْعٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠١٩) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَطاء، فذكره[١].

* * *

١٦٩٤٦- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً، أَبَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَرَّ النَّاسَ عَلَى مَا أَدْرَكَهُمْ عَلَيْهِ الإِسْلَامُ مِنْ طَلَاقٍ، أَوْ نِكَاحٍ، أَوْ مِيرَاثٍ؟ قَالَ: مَا بَلَغَنَا إِلَّا ذَلِكَ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَبَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَرَكَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ طَلَاقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٣٢). وابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٣٢(١٩٤٣٦) قال: حَدثنا حفص.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحفص بن غِياث) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٤٧- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يُطَلِّقُهَا حَائِضًا؟ قَالَ: لَا تَعْتَدُّ بِهَا لِتَسْتَوْفِ ثَلَاثَ حِيَضٍ، قُلْتُ: فَطَلَّقَهَا سَاعَةَ حَاضَتْ؟ قَالَ: لَا تَعْتَدُّ بِهَا، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: ارْدُدْهَا حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ فَطَلِّقْ، أَوْ أَمْسِكْ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٦٩) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، أَوِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ؛

---

(١) المطالب العالية (١٢١٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٧٦).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْعَبْدِ الآبِقِ، يُوجَدُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ: دِينَارًا، أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ».

يأتي إن شاء الله تعالى.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ الْخَطَإِ، وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

سلف في مسند عبد الله بن عَباس، رضي الله عنهما.

* * *

١٦٩٤٨- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا يُغَرَّمُ فِي الْحَرْثِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: قَضَى سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِجِزَّةِ الْغَنَمِ، وَأَلْبَانِهَا، وَأَوْلَادِهَا، وَسِلَائِهَا[1]، كُلُّ ذَلِكَ عَامًا، قُلْتُ لَهُ: فَاست[2] أَنْتَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أَصْنَعُ ذَلِكَ، عَاوَدْتُهُ فِيهِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قَضَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فِيمَا بَلَغَنَا.

قُلْتُ لَهُ: فَأَكَلَهُ حِمَارٌ؟ قَالَ: قِيمَةُ مَا أَكَلَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٤٣٠) عن ابن جُريج، فذكره.

* * *

١٦٩٤٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٨(٢٢٤٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة، عن عَبد الملك، عن عَطاء، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ عَبد الملك؛ هو ابن أَبي سليمان.

* * *

---

(١) في المطبوعتين: « وسلابها»، وقال محقق طبعة المجلس العلمي: هل الصواب «سلاها»؟، انظر «تفسير الطبري» ١٦/ ٣٢٣.

(٢) كذا في المطبوعتين، وقال محقق طبعة المجلس العلمي: لعل صواب الكلام «فما ثبت».

(٣) أَخرجه البيهقي ٧/ ٢٤٩، من طريق خُصَيف، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن أَنس بن مالك.

١٦٩٥٠- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَحَقٌّ تَسْوِيَةُ النِّحَلِ بَيْنَ الْوَلَدِ عَلَى كِتَابِ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَنَا ذَلِكَ عن نَبِيِّ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَسَوَّيْتَ بَيْنَ وَلَدِكَ؟».

قُلْتُ: فِي النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ؟ قَالَ: وَفِي غَيْرِهِ.

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «... قُلْتُ: فِي النُّعْمَانِ؟ قَالَ: وَغَيْرِهِ، زَعَمُوا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٩٧). وابن أَبي شَيبة ١١/ ٢١٩(٣١٦٣٥) قال: حَدثنا ابن عُلَية.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عن ابن جُريج، فذكره.

***

١٦٩٥١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَذِنْتُ لِمَوْلَايَ أَنْ يُوَالِيَ مَنْ شَاءَ، فَيَجُوزُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَمْرٌو، قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُوَالِيَ الرَّجُلُ مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ».

وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَهَا بِحِينٍ يَقُولُ: إِذَا أَذِنَ لِمَوْلَاهُ أَنْ يُوَالِيَ مَنْ شَاءَ جَازَ ذَلِكَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٥٢) عَن ابن جُريج، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٥١) عن ابن جُريج، قال: قُلتُ لِعطاءٍ: وَهَبتُ وَلاءَ مَولايَ أَيجوزُ؟ قال: لا، مَرَّتين تَترَى، وقد سَمعتُه قبلها بِحين يقول: لا بأس أَن يَهبَ وَلاءَ مَولاهُ، قال: قُلتُ فَما يُخالِفُ بَينَ أَن يَأذَن له أَن يَتوالى مَن شاء، فقد وَهَبَ وَلاءَه له، وَوَهَبَ وَلاءَهُ لآخَر، وَكُل هِبَة، قَال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَالَى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، لَا صَرْفَ عَنْهَا وَلَا عَدْلَ».

***

• عطاء بن يزيد اللَّيثي

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ خلفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَتَهْلِيلَةً، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رَضي الله عنه.

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رَضي الله عنه.

* * *

٩٤٣ـ عطاء بن يَسار الـمَدَني

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ يَتَوَضَّأُ؟ ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

سلف في مسند أَبي هُرَيرة، رَضي الله عنه.

* * *

١٦٩٥٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي الْـمَسْجِدِ يَوْمًا، فَوَعَظَ النَّاسَ، وَحَذَّرَهُمْ وَرَغَّبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، فلا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٥٩٧). قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بكر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٣٤٦) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا بكر، يَعني ابن مُضَر. وفي (٣٣٤٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، عن شُعيب، عن اللَّيث.

كلاهما (بَكربن مُضَر، واللَّيث بن سعد) عن يزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عطاء بن يَسار، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي (٣٣٤٧): «عن رجل من الأَنصار من بَني بَياضَة».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه ابن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عطاء بن يَسار، عن رجل من الأَنصار، من بني بَياضة، أَنه سمع رسول الله ﷺ، وهو مُجاوِرٌ في المسجد، فوعظ الناس وحذرهم، وقال: الـمُصلي يُناجي ربه، ولَا يجهر بعضُكم على بعضٍ بالقرآن.

وروى ابن الهَادِ أَيضًا، على إِثْر ذلك، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم مولى الغِفاري، أَنه حَدَّثه هذا الحديث البياضي ، عن رسول الله ﷺ.

قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: قال أَبي: لولا أَن ابن الهَادِ جمع الحديثين، لكنا نحكمُ لهؤُلاء الذين يَرْوونَه. «علل الحديث» (٣٦٧ و٥٥٢).

- رواه يَحيى بن سعيد، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أَبي حازم التَّمار، عن البَياضي، وتقدم من قبل.

* * *

١٦٩٥٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ،... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2]».

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٧).

(٢) يعني نحو رواية محمد بن عجلان، عن زيد بن أَسلم.

أخرجه أَبو داود في «المراسيل» (٧٧) قال: حَدثنا سليمان بن داوُد الـمَهْري، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني هشام بن سعد، وحفص بن مَيسَرة، عن زيد بن أَسلم، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩١٤) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٩(٤٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن ابن عَجلان. وأَبو داوُد، في «المراسيل» (٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن ابن عَجلان.

كلاهما (مَعمر بن راشد، ومُحمد بن عَجلان) عن زَيدِ بن أَسلَم، قال:

«قَرَأَ رَجُلٌ سُورَةً، فِيهَا سَجْدَةٌ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ سَجْدَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّكَ كُنْتَ إِمَامًا، فَلَوْ سَجَدْتَ سَجَدْنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ؛ أَنَّ غُلَامًا قَرَأَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّجْدَةَ، فَانْتَظَرَ الْغُلَامُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ، فَلَمَّا لَمْ يَسْجُدْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ سَجْدَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّكَ كُنْتَ إِمَامَنَا فِيهَا، فَلَوْ سَجَدْتَ لَسَجَدْنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَرَأَ غُلَامٌ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، السَّجْدَةَ، فَانْتَظَرَ الغُلَامُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ، فَلَمَّا لَمْ يَسْجُدْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ فِيهَا سَجْدَةٌ؟ قَالَ: أَنْتَ قَرَأْتَهَا، وَلَوْ سَجَدْتَ سَجَدْنَا».

ـ ليس فيه عطاء بن يسار[٤].

ـ قال عبد الرَّزاق: وقاله ابن جُريج، عن عطاء.

* * *

---

(١) تحفة الأشراف (١٩٠٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٣٢٤.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) تحفة الأشراف (١٨٦٥٧).

والحديث؛ أَخرجه المستغفري، في «فضائل القرآن» (١٣٩٩).

١٦٩٥٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْأَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا، قَالَ الأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لَلَقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ـ قَالَ مَالِكٌ: وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا ـ قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقُدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِشَعِيرٍ وَزَبِيبٍ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللهُ»[١].

(*) وفي رواية: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ، وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، إِلَّا سَأَلَ إِلْحَافًا»[٢].

أخرجه مالك[٣] (٢٨٥٤). وأحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان. وفي ٥/ ٤٣٠(٢٤٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سفيان. و«أبو داوُد» (١٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٢٣٨٨) قال: الحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: أنبأنا مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان بن سعيد الثَّوري) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، فذكره[٤].

ـ قال أبو داوُد: هكذا رواه الثَّوري كما قال مالك.

• أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٨٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٠٤٨).

(٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢١١١)، وسُويد بن سعيد (٨١٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٥٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٥٨٠)، وتحفة الأشراف (١٥٦٤٠)، وأطراف المسند (١١١١٢).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٣٦٦)، والبيهقي ٧/ ٢٤، والبَغَوي (١٦٠١).

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، فَهُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا»، «مُرسَل».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١١) عن مَعمَر، عن زيد بن أَسلَم، أَن النَّبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَتْ لَهُ، أَوْ عِنْدَهُ، أُوقِيَّةٌ، أَوْ عَدْلُهَا، ثُمَّ سَأَلَ، فَقَدْ سَأَلَهُمْ إِلْحَافًا»، «مُرسَل».

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلَّا لِخَمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ غَارِمٍ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا، فَأَهْدَى مِنْهَا لِغَنِيٍّ».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رَضي الله عنه.

***

١٦٩٥٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، أَنَّ الأَنصَارِيَّ أَخْبَرَ عَطَاءً؛

«أَنَّهُ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَمَرَ امْرَأَتَهُ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ الله يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ، فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ، فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يُرَخَّصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ، فَقَالَ: أَنَا أَتْقَاكُمْ لله، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ الله»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤١٢). وأَحمد ٥/ ٤٣٤(٢٤٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه مالك[٢] (٧٩٧) عن زيد بن أَسلَم، عن عطاء بن يَسار؛

«أَنَّ رَجُلًا قَبَّلَ امْرَأَتَهُ، وَهُوَ صَائِمٌ، فِي رَمَضَانَ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا، فَأَرْسَلَ امْرَأَتَهُ تَسْأَلُ لَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَدَخَلَتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٣٥١)، وسُويد بن سعيد (٤٥٩).

ذَلِكَ لَهَا، فَأَخْبَرَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَرَجَعَتْ، فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَزَادَهُ ذَلِكَ شَرًّا، وَقَالَ: لَسْنَا مِثْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اللهُ يُحِلُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ، ثُمَّ رَجَعَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا أَخْبَرْتِيهَا أَنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَدْ أَخْبَرْتُهَا، فَذَهَبَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَخْبَرَتْهُ، فَزَادَهُ ذَلِكَ شَرًّا، وَقَالَ: لَسْنَا مِثْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اللهُ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ ﷺ مَا شَاءَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ ابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلَا مَنِ احْتَجَمَ، وَلَا مَنِ احْتَلَمَ».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رَضي اللهُ عنه.

* * *

١٦٩٥٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا وَجَأَ نَاقَةً فِي لَبَّتِهَا بِوَتِدٍ، وَخَشِيَ أَنْ تَفُوتَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَمَرَهُ، أَوْ قَالَ: فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى لِقْحَةً بِشِعْبٍ مِنْ شِعَابِ أُحُدٍ، فَأَخَذَهَا الْمَوْتُ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ، فَأَخَذَ وَتِدًا فَوَجَأَ بِهِ فِي لَبَّتِهَا، حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٠ (٢٤٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا يعقوب.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٧٨)، وأَطراف المسند (١١١١١)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٦٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، ويعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني) عن زيد بن أَسلَم، عن عطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه مالك[1] (١٤٠٥). وعَبد الرَّزاق (٨٦٢٦ و٨٦٢٧) عن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٩١(٢٠١٨٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسفيان بن عُيينة) عن زيد بن أَسلَم، عن عطاء بن يَسار؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، كَانَ يَرْعَى لِقْحَةً لَهُ بِأُحُدٍ، فَأَصَابَهَا الـمَوْتُ، فَذَكَّاهَا بِشَظَاظٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ، فَكُلُوهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ غُلَامًا مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، كَانَ يَرْعَى لِقْحَةً بِأُحُدٍ، فَأَتَاهَا الـمَوْتُ، وَلَيْسَ مَعَهُ حَدِيدَةٌ يُذَكِّيهَا، فَأَخَذَ وَتِدًا مِنْ عِيدَانٍ، فَنَحَرَهَا بِهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ غُلَامًا مِنَ الأَنصَارِ كَانَ يَرْعَى بَعِيرًا لَهُ بِأُحُدٍ، فَخَشِيَ عَلَيْهِ الـمَوْتَ، فَنَحَرَهُ بِوَتِدٍ مِنْ خَشَبٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِ»[4].

«مُرسَل»[5].

ـ رواه جَرير بن حازم، عن أَيوب، عن زيد بن أَسلم، قال جَرير: فلقيتُ زيد بن أَسلم، فَحَدَّثني عن عطاء بن يَسار، عن أَبي سعيد الخُدْري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٦٩٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٤٦).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٦٢٦).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٦٢٧).

(٥) المسند الجامع (١٥٥٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤١)، وأَطراف المسند (١١١١٣).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٢٥٠ و٢٨١.

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَضُمُّ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥٢١) قال: حَدثنا سليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جعفر، قال: أَخبرني مُحمد، يَعني ابن أَبي حَرمَلة، عن عطاء، فذكره[(١)].

***

٩٤٤ـ عَطية بن سفيان بن عَبد الله الثقفي

١٦٩٥٨ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

«حَدَّثَنَا وَفْدُنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ، فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهْبي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن عيسى بن عَبد الله بن مالك، عن عَطية بن سفيان بن عَبد الله بن رَبيعة، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: رواه زياد البَكَّائي، عن ابن إِسحاق، عن عيسى، عن عَطية بن سفيان.

ورواه إِبراهيم بن المختار، عن ابن إِسحاق، عن عيسى، عن سفيان بن عَطية، فقَلَبَه.

وقال أَحمد بن خالد الوَهْبي: عن ابن إِسحاق، عن عيسى، عن عَطية، قال: حَدثنا وَفْدُنا.

ورواية أَحمد بن خالد أَشبه بالصواب، فإِن عَطية بن سفيان، تابعي معروف، ولم أَقف في شَيءٍ من طرقه على تسمية والد سفيان، وقد نسبه ابن مَنْدَه وغيره، فقالوا: عَلقمة بن سفيان بن عَبد الله بن رَبيعة الثقفي، وهذا هو نسب عَطية التابعي. «الإِصابة» ٤/ ٤٥٤.

ـ مُحمد بن يَحيى؛ هو الذُّهْلي.

***

(١) المسند الجامع (١٥٥٧٧)، وأَطراف المسند (١١١٠٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ١٧٩.
والحديث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جعفر (٣١٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٤٧).

• عُقبة بن أَوْس السَّدوسي

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، (قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ)، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُعَدُّ وَتُدْعَى، وَكُلَّ دَمٍ، أَوْ دَعْوَى، مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا سِدَانَةَ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ الْعَمْدِ، (قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ)، دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، (وَقَالَ مَرَّةً: أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا)، كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رَضي الله عنه.

***

٩٤٥ـ عكرمة بن خالد الـمَخزومي

١٦٩٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْوَدَاعِ[1]، قَالَ:

«اسْتَسْقَى النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَا نَسْقِيكَ مِنْ شَرَابٍ نَصْنَعُهُ؟ فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ نَبِيذُ زَبِيبٍ، فَقَالَ: أَلَا أَكْفَأْتَ عَلَيْهِ إِنَاءً، أَوْ عَرَضْتَ عَلَيْهِ عُودًا؟ ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ فَقَطَّبَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ فَشَرِبَ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٨٣(١٤٨٤٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٦٩٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ».

---

(١) الوَدَاع؛ كذا في الطبعات الثلاث: القبلة، والرشد (١٤٨٣٠) والفاروق (١٤٨٣٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٤٣(٢٧٣٢٨) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٦٩٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «فِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٤٧(٢٧٣٤٦) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الأَنْفِ إِذَا اسْتُوْصِلَ مَارِنُهُ الدِّيَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٥٤(٢٧٣٨٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره[1].

* * *

١٦٩٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٦٠(٢٧٤٠٧) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ كَامِلَةً».

---

(١) أَخرجه البيهقي ٨/ ٨٨.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٧٥(٢٧٤٧١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٥- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الْيَدِ خَمْسُونَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٨٠(٢٧٤٨٩) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٦- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ؛

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٨٨(٢٧٥٢٣) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٠٩(٢٧٦٢٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٩٣(٢٧٥٤٤) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

* * *

١٦٩٦٩- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢١٣(٢٧٦٤٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن عكرمة بن خالد، فذكره.

***

١٦٩٧٠- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ تَمِيمًا ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَبْطَأَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ تَمِيمٍ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: مَا أَبْطَأَ قَوْمٌ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ.

وَقَالَ رَجُلٌ يَوْمًا: أَبْطَأَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ تَمِيمٍ بِصَدَقَاتِهِمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ نَعَمٌ حُمْرٌ وَسُودٌ لِبَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ نَعَمُ قَوْمِي.

وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: لَا تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِمَاحًا عَلَى الدَّجَّالِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٨(١٧٦٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن حمزة، قال: حَدثنا عكرمة بن خالد، قال: ونال رجل من بَني تَميم عنده، فأَخذ كفًّا من حَصًى ليَحصِبَه، ثم قال عكرمة، فذكره[1].

- فوائد:

- عُمر بن حمزة؛ هو الضَّبي، وعَبد الصَّمد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

٩٤٦- عِكرمة، مَولَى ابن عَباس

١٦٩٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلْنَ أَشْعَارَهُنَّ، فَلَعَنَهُنَّ اللهُ، وَمَنَعَهُنَّ أَنْ يَدْخُلْنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٩٩) عن ابن جُرَيجٍ، عن رجل، عن عِكرمة، فذكره.

***

(١) المسند الجامع (١٥٥٨٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٣١١، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٤٧. والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٧٣٣.

٩٤٧ـ عَلقمة بن عَبد الله الـمُزَني

١٦٩٧٢ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَقُلْ حَقًّا، أَوْ لِيَسْكُتْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ثَلَاثَ مِرَارٍ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، ثَلَاثَ مِرَارٍ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤(٢٠٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ قَتادة. وفي (٢٠٥٥٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سمعتُ قَتادة. وفي ٥/ ٤١٢ (٢٣٨٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، قال: حَدثنا أَبو غِفار.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، وأَبو غِفار) عن عَلقمة بن عَبد الله الـمُزني، فذكره[٣].

ـ في رواية حَجاج: «عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ».

ـ وفي رواية أَبي غِفار: «حَدثني رجل من قومي».

ـ صرح قَتادة بالسماع في رواية حَجاج، عن شُعبة، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: المثنى بن سَعد، ويُقال: ابن سَعيد، الطائي، أَبو غِفار، البَصري. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٩٩.

* * *

---

(١) لفظ (٢٠٥٥١).

(٢) لفظ (٢٣٨٩٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٨٤)، وأَطراف المسند (١١١١٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ١٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٨٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٧٦).

٩٤٨ـ علي بن بلال اللَّيثي

١٦٩٧٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ، فَنَتَرَامَى حَتَّى نَأْتِيَ دِيَارَنَا، فَمَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَوَاقِعُ سِهَامِنَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثُونِي؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الـمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ يَتَرَامَوْنَ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَوَاقِعُ سِهَامِهِمْ، حَتَّى يَأْتُونَ دِيَارَهُمْ فِي أَقْصَى الـمَدِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٩) قال: حَدثنا هُشيم. وفي (١٦٥٣٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عن أَبي بِشر، جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عن علي بن بلال، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٣٦). والنَّسائي ١/ ٢٥٩ قال: أَخبرنا مُحمد بن بشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بشار) عن مُحمد بن جعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر، قال: سمعتُ حَسان بن بلال، عن رجل من أَسلَم، من أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَقْصَى الـمَدِينَةِ، يَرْمُونَ يُبْصِرُونَ وَقْعَ سِهَامِهِمْ»[٣].

سَمَّاه: «حَسان بن بلال، عن رجل من أَسلمَ»[٤].

---

(١) لفظ (١٦٥٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٨٥)، وأَطراف المسند (١١١١٦)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٣١٠.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٣٦).

(٤) المسند الجامع (١٥٤٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٤٧)، وأَطراف المسند (١١٠٠٦).
والحديث؛ أَخرجه النَّسائي، في «الإِغراب» ١/ ٣٢ (٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: علي بن بلال؛ صليتُ مع نَفَر من الأَنصار الـمَغرِبَ، فقالوا: كُنا نُصلي مع النَّبي ﷺ، ثم نَنطَلِقُ نَترَمَّى في بَني سَلِمة.

قاله مُسَدَّد، عن أَبي عَوانة، عن أَبي بِشر.

وقال مُحمد بن بَشار: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بِشر، قال: سمعتُ حَسان بن بلال، عن رجل من أَسلَم، من أَصحاب النَّبي ﷺ؛ أَنهم يُصَلون مع النَّبي ﷺ، نَحوَه.

والأَول أَشبه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٦٣.

* * *

٩٤٩ـ عُلي بن رَباح المِصْري

١٦٩٧٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ:

«لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا شَبعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْغَلِيثِ».

قَالَ مُوسَى: يَعْنِي الشَّعِيرَ وَالسُّلْتَ إِذَا خُلِطَا.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا مُوسى، قال: سمعتُ أَبي يقول، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ مُوسى؛ هو ابن عُلَي بن رَباح، وعَبد الله بن يزيد؛ هو أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ.

* * *

• علي بن يَحيى بن خَلَّاد بن رافع

سلف حديثه، في مسند رِفَاعة بن رافع، رَضي الله عنه.

* * *

(١) أَطراف المسند (٦٨٠٩)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٣١٤.

والحديث؛ أَخرجه الفاكهي (١٩).

٩٥٠ـ عَمار، رجل من أَهل الشَّام

١٦٩٧٥- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: عَمَّارٌ، قَالَ: أَدْرَبْنَا عَامًا، ثُمَّ قَفَلْنَا، وَفِينَا شَيْخٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَذُكِرَ الْحَجَّاجُ، فَوَقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَسُبُّهُ، وَهُوَ يُقَاتِلُ أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَكْفَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْلَمُ، وَهِيَ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا فَكُنْهُ، وَلَا تَكُنْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، أَلَا فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الأَرْضِ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا تَكُنْ، وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ حَمَّادٌ قَبْلَ ذَا، قُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَفَلَا كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي أَنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى أُسَائِلَكَ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٣(٢٠٩٧٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أَخبرنا داوُد بن أَبي هِند، عن رجل من أَهل الشَّام، يُقال له: عَمار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه حَبَّان بن هلال، قال: حَدثنا سليمان بن كثير، عن داوُد بن أَبي هند، عن عُمارة بن عُبيد، شيخ من خَثعم كبير، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ، يُذاكرنا خمس فتن، أَعلمُ أَربعةً قد مَضت، والخامسةُ هي فيكم يا أَهل الشَّام، وذاك عند هزيمة عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن الأَشعث، فإِن أَدركتَ الخامسةَ واستطعتَ أَن تَقعُد في بيتك فافعل، وإِن استطعتَ أَن تَبتغي نفقًا في الأَرض فتدخل فيه فافعل.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عُمارة، عن رجل لم يُسَمَّ، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٧٤١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٩٠)، وأَطراف المسند (١١١١٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٣٠٩.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٥٢٣٧ و٧١٧٨).

- قال ابن حَجَر: عُمارة، أَو عَمَّار، رجل من أَهل الشام، عن رجل من خَثعم. «تعجيل المنفعة» (١٥٥١).
- عفان؛ هو ابن مُسلم.

***

٩٥١- عُمارة بن شَبيب السَّبَئي
ويُقال: عَمَّار[(١)]

١٦٩٧٦- عَنْ عَمَّارٍ السَّبَائِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، أَوِ الصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْرُسُونَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمِنْ حِينِ يُصْبِحُ حَتَّى يُمْسِيَ»، نَحْوَهُ.

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٣٣٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، أَن الجُلَاح حَدثه، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الـمَعافري حَدثه، أَن عَمارًا السَّبائي حَدثه، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٣٤). والنَّسائي في «الكبرى» (١٠٣٣٨) قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، وقال النَّسائي: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن الجُلَاح أَبي كثير، عن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عن عُمارة بن شَبيب السَّبَئي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، عَلَى إِثْرِ الـمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ»[(٢)].

---

(١) قال المِزِّي: عمارة بن شَبيب السَّبئي، وقيل: عمار، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه، وفي إِسناد حديثه. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٢٤٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

لَيس فيه: «عن رجل من الأَنصار»[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلا من حديث لَيث بن سعد، ولا نعرفُ لعُمارة بن شَبيب سماعًا من النَّبي ﷺ.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعافري، والجُلَاح أَبو كثير؛ هو القُرشي الأُمَوي، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

٩٥٢ـ عُمارة بن أَبي حسن الأَنصاري الـمازِني

١٦٩٧٧- عَنْ عُمارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الـمازِنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ، لأَنْ يَسْقُطَ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٤٣٩) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، عن أَبي داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري، عن عُمارة بن أَبي حسن الـمازِني، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري، عن يَحيى بن عُمارة المازِني، أَنه بَلَغَه عن النَّبي ﷺ.

ورواه عنه جَماعة من أَصحابه.

ورواه أَبو داوُد الطيالسي، عن إِبراهيم بن سعد، فزاد فيه رَجُلًا وجَعله مُسندًا،

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٣٨٠).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٥، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٨ (٧٦١).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٥)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ٣٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٤٩).

فقال: عن الزُّهْري، عن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حسن، عن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ، وعَمُّه عَمرو بن أَبي حسن، وله صُحبةٌ.

ورواه سليمان بن بلال، عن الثِّقة عنده، عن الزُّهْري، عن يَحيى بن عُمارة، أَنه بَلَغَه، عن النَّبي ﷺ مُرسلًا، وزاد في آخر إِسناده؛ قال الزُّهْري: وأَخبرني مُحمد بن أَبي بكر بن حَزم، أَن أَباه أَخبره أَنه سمع هذا الحديث من أَبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ، تفَرَّد بذلك سليمان بن بلال. «العلل» (٢٣٣٥).

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، وأَبو داوُد؛ هو سليمان بن داوُد الطيالسي.

***

٩٥٣ـ عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأَنصاري

١٦٩٧٨- عَنْ عُمارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ الأَنصاريِّ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ، فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَشْيَ، وَأَبْطَأَ الأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَ بِالْفَرَسِ، لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ عَلَى ثَمَنِ الْفَرَسِ الَّذِي ابْتَاعَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَى الأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ فَابْتَعْهُ وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللهِ مَا بِعْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلَى قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي بَايَعْتُكَ، فَمَنْ جَاءَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: وَيْلَكَ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ إِلَّا حَقًّا، حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ فَاسْتَمَعَ لِمُرَاجَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمُرَاجَعَةِ الأَعْرَابِيِّ، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي بَايَعْتُكَ، قَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُ؟ فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، أَن الحكم بن نافع أَبا اليَمان حَدثهم، قال: أَخبرنا شُعيب. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠١، وفي «الكبرى» (٦١٩٨) قال: أَخبرنا الهيثم بن مَروان بن الهيثم بن عِمران، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن حمزة، عن الزُّبيدي.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حمزة، ومُحمد بن الوليد الزُّبيدي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُمارة بن خُزيمة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٥٦٦) قال: أَخبرني ابن جُريج، قال: أَخبرني مُحمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت[2]؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَسًا أُنْثَى، ثُمَّ ذَهَبَ فَزَادَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاحَدَ أَنْ يَكُونَ بَاعَهَا، فَمَرَّ بِهِمَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا مِنْكَ، فَشَهِدَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا ذَهَبَ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَضَرْتَنَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَـمَّا سَمِعْتُكَ تَقُولُ: قَدْ بَاعَكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ، لا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا، قَالَ: فَشَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ»، «مُرسَل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٥٦٥) قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أُخبِرتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ابْتَاعَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَرَسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْتَعْتُهُ بِكَذَا، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: بَلْ بِكَذَا، فَوَجَدَهُمَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنصارِيُّ يَخْتَلِفَانِ فِي الثَّمَنِ، فَشَهِدَ خُزَيْمَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَضَرْتَنَا؟ فَقَالَ: بَلْ عَلِمْتُ أَنَّكَ صَادِقٌ، لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٣١٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٩)، والطبراني ٢٢/ (٩٤٦)، والبيهقي ٧/ ٦٦ و١٠/ ١٤٥.

(٢) وقع في المطبوع: «مُحمد بن عُمارة، عن خُزيمة بن ثابت»، والحديث سياقه يدل على أَن راويه غير خُزيمة بن ثابت، ثم إِن البُخاري، رحمه الله، لما أَورد ترجمة مُحمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، قال: سَمِعَ منه ابن جُريج، مُرسَل. «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٦.

١٦٩٧٩- عَنْ عُمارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصاريِّ، وَخُزَيْمَةُ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، شَهادَتَهُ شَهادَةَ رَجُلَيْنِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُمارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ رَأَى فِي النَّوْمِ، أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصارِيِّ، صَاحِبِ الشَّهادَتَيْنِ، عَنْ عَمِّهِ؛ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنصاريَّ، رَأَى فِي المَنَامِ أَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: صَدِّقْ بِذَلِكَ رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَخِي خُزَيْمَةَ؛ رَأَى فِيما يَرَى النَّائِمُ، أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ، وَقَالَ: صَدِّقْ رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٧) قال: حَدثنا عثمان بن عُمر، هو ابن فارس. وفي ٥/ ٢١٦ (٢٢٢٣٠) قال: حَدثنا عامر بن صالح الزُّبيري. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٥٨٣) قال: أَخبرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عثمان بن عُمر.

كلاهما (عثمان، وعامر) عن يُونُس بن يزيد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٦(٢٢٢٢٩) قال: حَدثنا سَكَن بن نافع، أَبو الحسن الباهلي، قال: حَدثنا صالح، يَعني ابن أَبي الأَخضر، عن الزُّهْري، قال: أَخبرني عُمارة بن خُزيمة؛

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٢٧).

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٩ و١٥٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (٣٥٣٢)، وأَطراف المسند (٢٣١٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ١٨٢ و٩/ ٣٢٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٨).

«أَنَّ خُزَيْمَةَ رَأَى فِي الـمَنَامِ، أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صَدِّقْ رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»، «مُرسَل».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٧١٤٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرنا يُونُس، عن ابن شِهاب، قال: أَخبرني خُزيمة بن ثابت بن خُزيمة بن ثابت، الَّذي جعل النَّبي ﷺ، شَهادتَه بشَهادةِ رَجلَين؛

«أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ أُرِيَ فِي النَّوْمِ، أَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَى خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: صَدِّقْ رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

«مُرسَل»، وسَمَّاه: «خُزيمة بن ثابت بن خُزيمة بن ثابت».

* * *

٩٥٤ـ عُمارة بن عثمان بن حُنيف

١٦٩٨٠- عن عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ فَبَالَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَهَالَ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِنَاءِ، فَغَسَلَهَا مَرَّةً، وَعَلَى وَجْهِهِ مَرَّةً، وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا».

وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: الْتَفَّ إِصْبَعُهُ الإِبْهَامُ(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٨(٢٣٥٠٦). والنَّسائي ١/ ٧٩، وفي «الكبرى» (١١٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن بشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بشار) عن مُحمد بن جعفر، عن شُعبة بن الحجاج، عن أَبي جعفر الـمَديني، عُمير بن يزيد، قال: سمعتُ عُمارة بن عثمان بن حُنيف، فذكره(٢).

ـ في رواية النَّسائي: «سَمِعتُ ابن عثمان بن حُنيف، يَعني عُمارة».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٨)، وأَطراف المسند (١١١١٧).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٤، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٣٤٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قاله علي بن الجعد، قال: حَدثنا عَدي بن الفضل، عن أَبي جعفر، عن عُمارة بن خُزيمة، عن ابن الفاكِه، قال: رَأَيت النَّبي ﷺ تَوضَّأَ مرةً مرةً.

وقال يَحيى بن سعيد: حَدثنا أَبو جعفر الخَطمي، قال: حَدثني عُمارة بن خُزيمة، والحارث بن فُضيل، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي قُراد، قال: خرجتُ مع النَّبي ﷺ حاجًّا، فذكر وضوءَه.

وقال مُحمد بن بشار: حَدثنا مُحمد بن جعفر، سَمِع عُمارة بن عثمان بن حُنيف، قال: حَدثني القيسي؛ أَنه كان مع النَّبي ﷺ في سفر، فغسل يَدهُ مرةً مرةً، ووجهَه وذراعيه ورجليه مرةً. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عن حديث؛ رواه يَحيى بن سعيد القَطَّان، عن أَبي جعفر الخَطْمي، عن عُمارة بن خُزيمة، والحارث بن فُضيل، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي قُراد، عن النَّبي ﷺ، في الوضوء.

ورواه غُندَر، عن شُعبة، عن أَبي جعفر الـمَديني، عن عُمارة بن عثمان بن حُنيف، قال: حَدثني القيسي، أَنه كان مع النَّبي ﷺ في سفر، فأُتي بماء، فغسل يده مرةً، وغسل وجهه وذراعيه مرةً، وغسل رجليه مرةً، بيديه كِلتيهما.

فقال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح حَديث يَحيى بن سعيد القَطَّان. «علل الحديث» (١٤٧).

***

٩٥٥ـ عُمر بن ثابت الأَنصاري

١٦٩٨١- عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْض أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ النَّاسَ الدَّجَّالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ، أَوْ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَقَالَ: تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَمُوتَ»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٦٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢٠) عن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ١٩٢ و١٩٣(٧٤٦٤) قال: حَدثني حَرملة بن يَحيى بن عَبد الله بن حَرملة بن عِمران التُّجيبي، قال: أَخبرني ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي ٨/ ١٩٣ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا الحسن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٧٤٦٦) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، وسَلَمة بن شَبيب، جميعًا عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يزيد، وصالح بن كَيسان) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: وأَخبرني عُمر بن ثابت الأَنصاري، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

* * *

٩٥٦- عُمر بن عَبد الرَّحَمَن بن عَوف

١٦٩٨٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي مَجْلِسٍ قَرِيبٍ مِنَ الـمَقَامِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لَئِنْ فَتَحَ اللهُ لِلنَّبِيِّ وَالـمُؤْمِنِينَ مَكَّةَ، لأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَاهُنَا فِي قُرَيْشٍ، مُقْبِلًا مَعِي وَمُدْبِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَاهُنَا فَصَلِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ قَوْلَهُ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: هَاهُنَا فَصَلِّ، ثُمَّ قَالَهَا الرَّابِعَةَ مَقَالَتَهُ هَذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لَقَضَى عَنْكَ ذَلِكَ كُلَّ صَلَاةٍ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٤٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٣١٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٣٠)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٩٠). وأَحمد ٥/ ٣٧٣(٢٣٥٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢٣٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بكر. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٦) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثنا عباس العنبري، قال: حَدثنا رَوح.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بكر، وأَبو عاصم النَّبيل، ورَوح بن عبادة) عن عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبرني يُوسُف بن الحكم بن أَبي سفيان، أَن حفص بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وعَمرو بن حَنَّة أَخبَراه، عن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن بكر: «عن رجل من الأَنصار، من أَصحاب رسول الله ﷺ».

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، في «المُصنَّف»: قال ابن جُريج: أُخبِرتُ أَن ذلك الرَّجُل الشَّريد بن سُويد، من الصَّدَف، وهو في ثَقيف.

- قال أَبو داوُد: رواه الأَنصاري، عن ابن جُريج، فقال: جعفر بن عُمر، وقال: عَمرو بن حَيَّة، وقال: أَخبَراه عن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وعَن رجال من أَصحاب النَّبي ﷺ.

***

٩٥٧- عُمر بن عَبد العزيز بن مَروان الأُمَوي

١٦٩٨٣ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ مُزَاحِمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَعْجَبُ مِنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ مُعْجَبًا مُحْتَبِيًا، مَا هِيَ بِشَيْءٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ: قَدْ بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١١٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني إِبراهيم بن مَيسَرة، أَن عثمان بن مُحمد أَخبره، فذكره.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٠)، وأَطراف المسند (١١١١٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن المُبارَك (١٧٤)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٧١.

١٦٩٨٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يُصِيبَ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٦) عن الثَّوري، عن سعد بن إِبراهيم، عن عُمر بن عَبد العزيز، فذكره.

ـ فوائد:

ـ سعد؛ هو ابن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، الزُّهْري، والثَّوري؛ هو سفيان بن سعيد.

* * *

١٦٩٨٥- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: صَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى جِنَازَةٍ، فَجَعَلَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ وَحَشَمَهُ بِالْوُضُوءِ، فَقَالَ له أَبُو قِلَابَةَ: مَا هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: بَلَغَنِي فِيمَا أَحْسِبُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَتَوَضَّأُ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ».

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: رُفِعَتْ إِلَيْكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا؛

«إِنَّمَا مُرَّ بِجِنَازَةٍ وَالنَّاسُ فِي أَسْوَاقِهِمْ، فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ الْجِنَازَةَ هَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلْيَتَوَضَّأْ، أَيْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا إِلَّا مُتَوَضِّئٌ».

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لِمِثْلِ هَذَا كُنْتُ أُحِبُّ قُرْبَكَ مِنِّي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٧٩) عن مَعمَر، قال: أَخبرني رجل، عن رجل أَخبره، قال: صَلَّى عُمر بن عَبد العزيز، فذكره.

* * *

١٦٩٨٦- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ فِي كِتَابٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِيمَا بَلَغَنَا؛ فِي الْقَتِيلِ يُوجَدُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ دِيَارٍ، أَنَّ الأَيْمَانَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِمْ، فَإِنْ نَكَلُوا، حَلَفَ الْمُدَّعُونَ وَاسْتَحَقُّوا، فَإِنْ نَكَلَ الفَرِيقَانِ

جَمِيعًا، كَانَتِ الدِّيَةُ نِصْفَيْنِ، نِصْفٌ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِمْ، وَنِصْفٌ يُبْطِلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَى، إِذْ كَرِهُوا أَنْ يَسْتَحِقُّوا بِأَيْمَانِهِمْ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٩٠) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد العزيز بن عُمر، فذكره.

* * *

١٦٩٨٧- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كِتَابِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى مَنْ قُتِلَ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ يَوْمَ أَضْحًى، فَإِنَّ دِيَتَهُ عَلَى النَّاسِ جَمَاعَةً، لأَنَّهُ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣١٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد العزيز بن عُمر، فذكره.

* * *

١٦٩٨٨- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كِتَابِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِيهِ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي رَجُلَيْنِ، رَمَضَ أَحَدَهُمَا مَعْدِنٌ، وَقَتَلَتِ الآخَرَ بَهِيمَةٌ، قَالَ: مَا قَتَلَ الـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَمَا قَتَلَ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ».

وَالْجُبَارُ فِي كَلَامِ أَهْلِ تِهَامَةَ: الْهَدَرُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٧٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد العزيز بن عُمر، فذكره.

* * *

١٦٩٨٩- عَنْ رَاشِدٍ الجَزَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّهَدَاءِ إِلَّا ذُو الْعَدْلِ غَيْرُ الـمُتَّهَمِ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ لأَخِيهِ، وَلَا مُحْدِثٍ فِي الإِسْلَامِ، وَلَا مُحْدِثَةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٢) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن إِسحاق بن راشد، عن أَبيه، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٣) قال: أَخبرنا الأَسلمي، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن عُمر بن عَبد العزيز، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا مُحْدِثٍ فِي الإِسْلَامِ، وَلَا مُحْدِثَةٍ».

* * *

١٦٩٩٠- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كِتَابٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِيهِ: بَلَغَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٩) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد العزيز بن عُمر، فذكره.

ـ رواه عَبد العزيز بن الـمُطَّلِب الـمَخزومي، عن عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز، عن عَمرو بن شُعيب السَّهمي، عن أَبيه، عن جَدِّه، وسلف في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي الله عنهما.

* * *

١٦٩٩١- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ: أَنَّهُ بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، يَقُولُ لَهُمْ: اغْزُوا بِاسْمِ الله، فِي سَبِيلِ الله، تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِالله، لَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

وَقُلْ ذَلِكَ لِجُيُوشِكَ، وَسَرَايَاكَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

أَخرجه مالك[1] (١٢٩٣) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٦٩٩٢- عَنْ جُوَيْبِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَنَحْنُ بِخُرَاسَانَ: بَلَّغَنَا الثِّقَةُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٩١٧).

«أَنَّهُ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ، سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمًا لَهُ، وَأَسْهَمَ لِلرَّاجِلِ سَهْمًا، وَقَالَ فِي الْخَيْلِ: الْعِرَابُ، وَالْمُقَارِفُ، وَالْبَرَاذِينُ، سَوَاءٌ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٩(٣٣٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سليمان، عن جُويبر، فذكره[1].

***

٩٥٨ـ عَمرو بن أُمية الضَّمْري

١٦٩٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رِجَالًا يَتَحَدَّثُونَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ، فَهِيَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، وَإِنْ وَطِئَهَا فَلاَ خِيَارَ لَهَا، وَلاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٥(١٦٧٣٦) و٥/ ٣٧٨(٢٣٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن الفضل بن عَمرو بن أُمية، عن أَبيه، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/ ٦٦(١٦٧٣٧) و٥/ ٣٧٨(٢٣٥٩٦) قال: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال: سمعتُ رجالًا من أَصحاب رسول الله ﷺ يَتحدثون، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ، وَهِيَ تَحْتَ الْعَبْدِ، فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا، فَإِنْ هِيَ أَقَرَّتْ حَتَّى يَطَأَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، لَا تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ».

ـ جعله عن الفضل بن الحسن بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٤٩١٦) قال: أَخبرنا أَحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا اللَّيث، وذكر آخر قبله، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي جعفر،

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٧٧٣).

عن الحسن بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري[1]، أنه حَدثهُ، أَن رجالًا من أَصحاب رسول الله ﷺ حَدثُوه، أَن رسول الله ﷺ قال:

«أَيُّمَا أَمَةٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ، فَعَتَقَتْ، فَهِيَ بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَطَأْهَا زَوْجُهَا»[2].

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن سعد، ومَروان؛ هو ابن مُحمد الطَّاطَرِي.

* * *

٩٥٩ـ عَمرو بن أَوس الثَّقفي

١٦٩٩٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ أُمَّهُ هَلَكَتْ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَ: لَا أَمْلِكُ إِلَّا جَارِيَةً سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةً، لَا تَدْرِي مَا الصَّلَاةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ايتِنِي بِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَقَالَ: أَيْنَ اللهُ؟ قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَعْتِقْهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٥١) عن أَبي بكر بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن عَمرو بن أَوس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقمة، وأَبو بكر؛ هو ابن مُحمد بن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَبْرَة.

---

(١) وهكذا ورد في «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٥٠)، في ترجمة الحسن بن عَمرو بن أُمية الضَّمري، عن رجال من أَصحاب رسول الله ﷺ، وأَعاده المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٥٦٥١)، في ترجمة عَمرو بن أُميَّة الضَّمري، عن رجال من أَصحاب النَّبي ﷺ، ولكن فيه: عن أَحمد بن عَبد الواحد، عن مَروان بن مُحمد، عن اللَّيث، وذكر آخر قبله، كلاهما عن عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن الشَّعْبي، عن عَمرو بن أُمية الضَّمري، أَن رجالًا من أَصحاب النَّبي ﷺ حَدثوه به، قال النَّسائي: هذا عِندي حديث مُنكر، والله أَعلم، ولم يرد طريق الشعبي هذا في المطبوع من سُنَن النَّسائي، الـمُجتَبى، أَو الكبرى.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٣٠ و١٥٥٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٥٠ و١٥٦٥١)، وأَطراف المسند (١١١٢٢)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٤١.

ـ رواه حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن الشريد بن سُويد، عن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند الشَّريد، رَضي الله عنه.

* * *

١٦٩٩٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَذِّنَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، فِي السَّفَرِ، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٥) عن ابن جُريج. و«أَحمد» ٥/ ٣٧٣ (٢٣٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرني ابن جُريج. و«النَّسائي» ٢/ ١٤، وفي «الكبرى» (١٦٢٩) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا سفيان.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج، وسفيان بن عُيينة) عن عَمرو بن دينار الـمَكِّي، عن عَمرو بن أَوْس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٥(١٥٥١٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ عَمرو بن أَوس، قال: أَخبرني مَن سَمعَ مُنادي رسول الله ﷺ؛

«حِينَ قَامَتِ الصَّلَاةُ، أَوْ حِينَ حَانَتِ الصَّلَاةُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، لِمَطَرٍ كَانَ».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٨) و٤/ ٣٤٦(١٩٢٥٠) و٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: أَخبرني شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن أَوْس، عن رجل حَدثه مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

«نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: صَلُّوا فِي الرِّحَالِ».

ـ زاد في إسناده رجلًا آخر[1].

ـ فوائد:

ـ مِسعَر؛ هو ابن كِدام، وأَبو نُعيم؛ هو الفضل بن دُكَين.

* * *

١٦٩٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَدْرَكْتُ شَيْخًا مِنْ ثَقِيفٍ قَدْ أَفْسَدَ السِّدْرُ زَرْعَهُ، فَقُلْتُ: أَلَا تَقْطَعُهُ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ: إِلَّا مِنْ زَرْعٍ، فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَطَعَ سِدْرًا، إِلَّا مِنْ زَرْعٍ، صُبَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ صَبًّا».

فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَقْتَلِعَهُ مِنَ الزَّرْعِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٨) عن إِبراهيم بن يزيد، عن عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن أَوس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطني، عن حَديث عُروة، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ؛ مَن قطع السِّدرَ، صُبَّ عليه العذابُ صَبًّا.

فقال: يرويه عَمرو بن دينار، واختُلف عنه؛

فرواه مُحمد بن شَريك الـمَكِّي، عن عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن أَوس، عن عُروة، عن عائشة.

قاله مَلِيح بن وكيع، عن أَبيه، عنه.

ورواه إِبراهيم بن يزيد الخُوزي، عن عَمرو بن دينار، عن عُروة، قال: أَخبرني رَجل من ثَقيف، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٠٦)، وأَطراف المسند (١١٢٣٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦١٥).

(٢) أَخرجه البيهقي ٦/ ١٤٠.

ورواه ابن جُريج، وقَزَعة بن سُويد، عن عَمرو بن دينار، عن عُروة، قَولَه.

وهو أَشبَه بالصواب.

ورواه هشام بن سليمان الـمَخزومي، عن إِبراهيم بن يزيد الخُوزي، عن عَمرو بن دينار، عن الحسن بن مُحمد ابن الحنفية، عن أَبيه، عن جَدِّه، ولم يَصنع شَيئًا. «العلل» (٣٥٧١).

- إِبراهيم؛ هو ابن يزيد، الخُوزي، بضم الخاء، أَبو إِسماعيل الـمَكِّي.

* * *

٩٦٠- عَمرو بن دينار الـمَكِّي

١٦٩٩٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ وَسَطَ الْقُبُورِ؟ قَالَ: ذُكِرَ لِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، فَلَعَنَهُمُ اللهُ تَعَالَى».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩١) عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

* * *

١٦٩٩٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن بَعْضِ الْحَجَبَةِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي الْبَيْتِ».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيْنَ بَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى مِنَ الْبَيْتِ؟ فَخُطَّ لِي كَمَا حَفِظْتَ؟ قَالَ: وَكَانَ فِي الْبَيْتِ سِتُّ أُسْطُوَانَاتٍ، قَالَ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ صَلَّى بَيْنَ الأُسْطُوانَتَيْنِ، حَيْثُ جَعَلَ الْحَلْقَةَ، قُلْتُ: أَكُنْتَ مُصَلِّيًا فِيهِ مُسْتَقْبِلاً كُلَّ قِبْلَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَأَنَا أُصَلِّي فِيهِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٦٢) قال: أَخبرنا ابن جُريج، عن عَطاءٍ، أَنه رأَى ابنَ عُمر يُصلي فيه، قال عَطاءٌ: وأَنا أُصلي فيه، قال: وأَخبرني عَمرو بن دينار، فذكره.

- فوائد:

- ابن عُمر؛ هو عَبد الله، وعَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح، وابن جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

* * *

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَأَمَرَنِي أُنَادِي فِي النَّاسِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

سلف في مسند بِشر بن سُحَيم، رَضي الله عنه.

***

١٦٩٩٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤١٢) عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن مُسلم؛ هو الطائفي.

***

١٧٠٠٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله وَحَقَّ سَيِّدِهِ، وَرَجُلٌ أَعْتَقَ سُرِّيَّتَهُ، ثُمَّ نَكَحَهَا، وَمُسْلِمَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١١٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَمرو بن دينار، فذكره.

***

١٧٠٠١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَوِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْعَبْدِ الآبِقِ، يُوجَدُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ: دِينَارًا، أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٤٠(٢٢٣٧٠) و١٠/ ١٨٣(٢٩٧٢٧) قال: حَدثنا حفص، عن ابن جُريج، عن عطاء، أَو ابن أَبي مُلَيكة، وعَمرو بن دينار، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٤٣(٢٢٣٨١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن ابن أَبي مُلَيكة، وعَمرو بن دينار، قالا:

«جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعَبْدِ الآبِقِ، إِذَا جِيءَ بِهِ خَارِجًا من الْحَرَمِ، دِينَارًا». «مُرسَل».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٩٠٧) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن عَمرو بن دينار؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي الآبِقِ يُوجَدُ فِي الْحَرَمِ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ». «مُرسَل».

* * *

• عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمي

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ:

«كَانَتْ تَأْتِينَا الرُّكْبَانُ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَسْتَقْرِئُهُمْ، فَيُحَدِّثُونَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا».

سلف في مسند سَلِمة الجَرْمي، رَضي الله عنه.

* * *

٩٦١ـ عَمرو بن شُرَحبيل، أَبو مَيسرة الهَمْداني

١٧٠٠٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ، قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: أَكْثَرَ، قَالُوا: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: أَكْثَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَا يَطْعَمُ الدَّهْرَ شَيْئًا، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: أَكْثَرَ، قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: أَكْثَرَ، قَالَ: فَثُلُثَهُ؟ قَالَ: لَمْ يَنْزِلْ، أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٧). والنَّسائي ٤/ ٢٠٨، وفي «الكبرى» (٢٧٠٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن بشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن سليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي عَمار، عَريب بن حُميد، عن عَمرو بن شُرحبيل، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٨(٩٦٤٨) قال: حَدثنا وكيع. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٨، وفي «الكبرى» (٢٧٠٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا أَبو معاوية.

كلاهما (وكيع بن الجَراح، وأَبو معاوية، مُحمد بن خازم) عن سليمان الأَعمش، عن أَبي عَمار الهَمْداني، عن عَمرو بن شُرَحبيل، قال:

«أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: أَكْثَرَ، قَالَ: فَنِصْفَهُ، قَالَ: أَكْثَرَ، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[(١)]، «مُرسَل»[(٢)].

***

١٧٠٠٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»[(٣)].

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١١١ قال: أَخبرنا إِسحاق بن منصور، وعَمرو بن علي. وفي «الكبرى» (٨٢١٥) قال: أَخبرنا إِسحاق بن منصور.

كلاهما (إِسحاق، وعَمرو) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن سليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي عَمار، عَريب بن حُميد، عن عَمرو بن شُرحبيل، فذكره[(٤)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٢(٣٠٩٨٦) و١٢/ ١١٨(٣٢٩١٠) قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأَعمش، عن أَبي عَمار، عن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٠٨.
(٢) المسند الجامع (١٥٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٢).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١١١.
(٤) المسند الجامع (١٥٥٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٣).
والحديث؛ أَخرجه مرسلًا: ابن أَبي شيبة، في «الإِيمان» (٩١)، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠).

«إِنَّ عَمَّارًا مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»، «مُرسَل».

***

• عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص السَّهمي

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ».

سلف في مسند الشَّريد بن سُويد، رَضي الله عنه.

***

• عَمرو بن عَبد الله، الهَمْداني

ـ يأتي، إن شاء الله تعالى، في ترجمة أَبي إِسحاق السَّبِيعي.

***

• عَمرو بن مَيمون الأَوْدي

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

سلف في مسند أَبي مَسعود، عُقبة بن عَمرو، رَضي الله عنه.

***

• عِمران بن حُصين بن عُبيد الخُزاعي، أَبو نُجَيد

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى فِي الْجَدِّ بِشَيْءٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ.

قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ.

سلف في مسند مَعْقل بن يَسار، رَضي الله عنه.

***

٩٦٢- عِمران بن حُصين الضَّبي

١٧٠٠٤- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الضَّبِّيِّ؛ أَنَّهُ أَتَى الْبَصْرَةَ، وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمِيرًا، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، لَئِنْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: اجْلِسْ إِذًا، فَقَالَ:

«إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِالـمَدِينَةِ، فِي زَمَانِ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ كَانَ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ، قَدِ انْطَلَقَ ابْنٌ لَهُمَا فَلَحِقَ بِهِ، فَقَالَا: إِنَّكَ قَادِمُ الـمَدِينَةَ، وَإِنَّ ابْنًا لَنَا قَدْ لَحِقَ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَأْتِهِ فَاطْلُبْهُ مِنْهُ، فَإِنْ أَبَى إِلَّا الافْتِدَاءَ فَافْتَدِهِ، فَأَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ شَيْخَيْنِ لِلْحَيِّ أَمَرَانِي أَنْ أَطْلُبَ ابْنًا لَهُمَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: تَعْرِفُهُ؟ فَقَالَ: أَعْرِفُ نَسَبَهُ، فَدَعَا الْغُلَامَ فَجَاءَ، فَقَالَ: هُوَ ذَا؟ فَائْتِ بِهِ أَبَوَيْهِ، فَقُلْتُ: الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَنَا، آلَ مُحَمَّدٍ، أَنْ نَأْكُلَ ثَمَنَ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: لَا أَخْشَى عَلَى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا، قُلْتُ: وَمَا لَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: إِنْ طَالَ بِكَ الْعُمُرُ رَأَيْتَهُمْ هَاهُنَا، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ حَوْضَيْنِ، مَرَّةً إِلَى هَذَا، وَمَرَّةً إِلَى هَذَا».

فَأَنَا أَرَى نَاسًا يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَأَيْتُهُمُ الْعَامَ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرْتُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٥(١٥٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا سعد، يَعني ابن أَوس العَبْسي، عن بلال العَبْسي، قال: أَخبرنا عِمران بن حُصين الضَّبي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٦(١٦٧٤٢) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠١) قال: حَدثنا عُمر بن سعد، أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني سعد بن طارق، عن بلال بن يَحيى، عن عِمران بن حُصين، قال: أَخبرني أَعرابيٌّ، أنه سمعَ رسول الله ﷺ يقول:

«مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا، قُلْتُ: مَا لَهُمْ؟ قَالَ: أَشِحَّةٌ بَجِرَةٌ، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمُرٌ لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الحَوْضَيْنِ، إِلَى هَذَا مَرَّةً، وَإِلَى هَذَا مَرَّةً»[1].

***

• عُمير بن سَلَمة الضَّمْري

• حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ الْبَهْزِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ، بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ، فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، لَا يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ».

سلف في مسند عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، رَضي الله عنه.

***

• عَوف بن مالِك بن نَضلَة الجُشَمي

- يأتي، إن شاء الله تعالى، في ترجمة أَبي الأَحوَص الجُشَمي، عن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

***

٩٦٣- عَون بن عَبد الله بن عُتبة الهُذَلي، الكوفي

١٧٠٠٥- عَنْ عَونِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: لَقِيتُ شَيْخًا بِالشَّامِ، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا».

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٩٧)، وأَطراف المسند (١١١٢٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢٤٨ و٨/ ٢٦٥.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٦١) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن الفُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا أَبو سعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن عَون بن عَبد الله، فذكره[١].

***

٩٦٤ـ عِياض بن مَرثد، أَو مَرثد بن عِياض

١٧٠٠٦- عَنْ عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ مِنْ أَحَدٍ حَيٌّ؟ قَالَ لَهُ مَرَّاتٍ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَاسْقِ الـمَاءَ، قَالَ: كَيْفَ أَسْقِيهِ؟ قَالَ: اكْفِهِمْ آلَتَهُ إِذَا حَضَرُوهُ، وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٨(٢٣٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي (٢٣٥١٤) قال: حَدثنا عفان.

كلاهما (ابن جعفر، وعفان بن مُسلم) عن شُعبة بن الحجاج، عن عاصم بن كُليب، عن عِياض بن مَرثد، أَو مَرثد بن عِياض، فذكره[٣].

***

٩٦٥ـ غَزْوان، والد سعيد بن غَزْوان

١٧٠٠٧- عَنْ غَزْوَانَ، أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ، وَهُوَ حَاجٌّ، فَإِذَا بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا، فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ قِبْلَتُنَا، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَى، حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَقَالَ: قَطَعَ صَلَاتَنَا، قَطَعَ اللهُ أَثَرَهُ، فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا».

---

(١) المقصد العلي (١٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٧٢)، والمطالب العالية (٣٣٥٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «المفاريد» (٧٣).

(٢) لفظ (٢٣٥١٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٩٩)، وأَطراف المسند (١١١٢٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٣١.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٠١٤ و١٠١٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٠٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٧٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سعيد الهَمْداني، وحَدثنا سليمان بن داوُد، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني معاوية، عن سعيد بن غَزْوان، عن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- معاوية، هو ابن صالح الحِمصي، وابن وَهب، هو عَبد الله.

* * *

٩٦٦- غَزْوان، أَبو مالك الغِفاريُّ

١٧٠٠٨- عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ، وَيَقُولُ: أَخْبَرْتَ أَحَدًا غَيْرِي، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَكَانٍ يَبْلُغُ صَدْرَهَ، إِلَى حَائِطٍ، فَذَهَبَ يَثِبُ فَرَمَاهُ رَجُلٌ، فَأَصَابَ أَصْلَ أُذُنَيْهِ فَصُرِعَ، فَقَتَلَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٧١٦٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن حرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو أَبو يزيد الجَرْمي، لا بأْسَ به، عن سفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل، قال: حَدثني أَبو مالك، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال المِزِّي: غزوان، أَبو مالك الغِفاري، الكوفي، رَوى عن رَجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قصة مَاعِز بن مالك، رَوى عنه سلمة بن كهيل. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٠٠.

- رواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي مالك الأَسلمي، عن النبي ﷺ، وسلف

* * *

• الفضل بن الحسن بن عَمرو بن أُمية

سلف في عَمرو بن أُمية الضَّمري، عن رجال.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٠٦٧)، والبيهقي ٢/ ٢٧٥.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٧).

٩٦٧ـ فَنَّج اليَمَني

١٧٠٠٩ - عَنْ فَنَّج، قَالَ: كُنْتُ أَعْمَلُ فِي الدَّيْنَبَاذِ، وَأُعَالِجُ فِيهِ، فَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَى الْيَمَنِ، وَجَاءَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ، وَأَنَا فِي الزَّرْعِ، أَصْرِفُ الْمَاءَ فِي الزَّرْعِ، وَمَعَهُ فِي كُمِّهِ جَوْزٌ، فَجَلَسَ عَلَى سَاقِيَةٍ مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ يَكْسِرُ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْزِ وَيَأْكُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى فَنَّجٍ، فَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ هَلُمَّ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِفَنَّجٍ: أَتَضْمَنُ لِي غَرْسَ هَذَا الْجَوْزِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ فَنَّجُ: مَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ:

«مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرَتِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

فَقَالَ فَنَّجُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَنَّجُ: فَأَنَا أَضْمَنُهَا، قَالَ: فَمِنْهَا جَوْزُ الدَّيْنَبَاذِ[1].

أخرجه أَحمد ٤/ ٦١(١٦٧٠٢) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا داوُد بن قَيس الصَّنْعاني، قال: حَدثني عَبد الله بن وَهب، عن أَبيه، قال: حَدثني فَنَّج، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد الرَّزاق، عن داوُد بن قَيس الصَّنْعاني، عن عَبد الله بن وَهب بن مُنَبِّه، عن أَبيه، عن فَنَّج. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٥٥٨).

* * *

٩٦٨ـ القاسم بن أَبي بَزَّة الـمَكِّي

١٧٠١٠ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

---

(١) لفظ (١٦٧٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٠٢)، وأَطراف المسند (١١١٢٦)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٦٨.
والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٢٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٠) عن الثَّوري، عن لَيث، عن القاسم بن أَبي بَزَّة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، والثَّوري؛ هو سفيان بن سعيد.

* * *

٩٦٩ـ القاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي

١٧٠١١- عَنِ الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ الْجَزَرَ[١] فِي الْغَزْوِ وَلَا نَقْسِمُهُ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَرْجِعُ إِلَى رِحَالِنَا وَأَخْرِجَتُنَا مِنْهُ مُمْلَاةٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٠٦) قال: حَدثنا سعيد بن منصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، أَن ابن حَرشَف الأَزْدي حَدثه، عن القاسم، مَولَى عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

٩٧٠ـ القاسم بن مُخَيمِرة الهَمْداني

١٧٠١٢- عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيْمِرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»[٣].

---

(١) في طبعة الرسالة: «الجَزُور»، والـمُثبت عن طبعَتَيْ دار القبلة (٢٦٩٩)، والمكنز (٢٧٠٦)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٦٥٨)، و«تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٣٣، ومسند عَبد الله بن وَهب (٩)، وسنن سعيد بن منصور (٢٧٣٩)، والسنن الكبرى للبَيهَقي ٩/ ٦١، ونقله ابن الأَثير، عن «السنن» لأَبي داود، وفيه: «الجزر»، وقال: الجزر: جمع جَزُور، وهو الواحد من الإِبل، يقع على الذَّكر والأُنثى. «جامع الأُصول» (١١٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٦١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٢٤٠).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، أَوْ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، (مَنْصُورٌ الشَّاكُّ)، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٧(١٨٢٤٠) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٣٦٩ (٢٣٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٩٢٥) قال: أخبرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النضر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (الجَراح بن مَلِيح والد وكيع، وشُعبة بن الحجاج) عن منصور بن الـمُعتَمر، عن هلال بن يِسَاف، عن القاسم بن مُخَيمِرة، فذكره[2].

• أخرجه أحمد ٤/ ٦١(١٦٧٠٧) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا الأَشجعي، عن سفيان، عن الأَعمش، عن هلال بن يِسَاف، عن رجل، عن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ، فَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

لَيس فيه: «القاسم بن مُخَيمِرة»[3].

ـ فوائد:

ـ الأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وسفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري، والأَشجعي؛ هو عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمَن، وأَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

٩٧١ـ قَبيصة بن مسعود
أَو مسعود بن قَبيصة

١٧٠١٣- عَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ، أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: صَلَّى هَذَا الْحَيُّ مِنْ مُحَارِبٍ الصُّبْحَ، فَلَمَّا صَلَّوْا، قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥١٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٩)، وأَطراف المسند (١١١٢٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٨١).

(٣) المسند الجامع (١٥٦٤٤)، وأَطراف المسند (١١١٥٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢٩٣.

«إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، وَإِنَّ عُمَّالَهَا فِي النَّارِ، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللهَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُحمد بن أَبي يعقوب، قال: سمعتُ شَقيق بن حَيان يُحدِّث، عن مسعود بن قَبيصة، أَو قَبيصة بن مسعود، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: قَبيصة بن مسعود، أَو مسعود بن قَبيصة، رَوى مُحمد بن أَبي يعقوب، عن شَقيق، عنه، هو مجهول. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٢٦.

ـ مُحمد بن أَبي يعقوب؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يعقوب، وشُعبة؛ هو ابن الحجاج.

***

٩٧٢ـ قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي

١٧٠١٤ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الأَمْرُ بِالـمُنْكَرِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمَعْرُوفِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٣٩) قال: حَدثنا نافع بن خالد الطَّاحي، قال: حَدثنا نوح بن قيس، قال: حَدثنا خالد بن قيس، عن قتادة، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٠٥)، وأَطراف المسند (١١١٤٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٨٥ و٥/ ٢٣٣.

(٢) المقصد العلي (٩٩٤)، ومَجمَع الزَّوائد ٨/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥)، والمطالب العالية (٢٥١٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٠١).

١٧٠١٥ - عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّعِبِ بِالْكَعْبَيْنِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا مَيْسِرُ الأَعَاجِمِ».

قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ اللَّعِبَ بِكُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَكْرَهَ اللَّعِبَ بِالْعَصَا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٤٧(٢٦٦٦٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، فذكره.

***

١٧٠١٦ - عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا أَشُكُّ، وَلَا أَسْأَلُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢١١) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن قتادة، فذكره[1].

***

٩٧٣ـ قِرفَة بن بُهَيس، أَبو الدَّهمَاء البَصري وأَبو قتادة العَدوي

١٧٠١٧ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَا: كَانَا يُكْثِرَانِ السَّفَرَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، قَالَا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ الْبَدَوِيُّ:

«أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ الله، جَلَّ وَعَزَّ، إِلَّا أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَ عَفَّانُ: وَكَانَا يُكْثِرَانِ الْحَجَّ، قَالَا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ الْبَدَوِيُّ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، فَكَانَ فِيمَا حَفِظْتُهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَّا آتَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ»[3].

---

(١) أَخرجه الطبري، في «التفسير» ١٢/ ٢٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٠٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا لله، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا بَدَّلَكَ اللهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٧٨(٢١٠١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ٧٩(٢١٠٢٦) قال: حَدثنا بَهز، وعفان. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٢) قال: حَدثنا وكيع. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١١٨١٠) عن سُويد بن نَصر، عن عَبد الله.

خمستهم (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وبَهز بن أَسد، وعفان بن مُسلم، ووكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن المُبارَك) عن سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن أَبي قتادة، وأَبي الدَّهماء، فذكراه[2].

* * *

٩٧٤- قيس بن أَبي حازم البَجَلي الأَحَمسي

١٧٠١٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: مَا ضَرَّ أَهْلَهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٢(٢٥٢٧٥) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا إِسماعيل، عن قيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

- فوائد:

- إِسماعيل؛ هو ابن أَبي خالد، وهُشيم؛ هو ابن بَشير.

* * *

١٧٠١٩- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٠)، وأَطراف المسند (١١٢٠٨)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢٩٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨٦ و٧٣١٨)، والمطالب العالية (٣٣١٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٤).

(٣) أَخرجه الطبراني ١٧/ (٥٧٦) من طريق حماد بن سعيد البَراء، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن أَبي مسعود الأَنصاري.

«لَا تَسُبُّوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، سَلَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٨٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثني إِسماعيل، عن قيس، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٢(٣٢٩٢٨) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن بَيان، عن قيس، قال:

«كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مُحَاوَرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكُمْ وَلِسَيْفٍ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، سَلَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ»، مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ إِسماعيل؛ هو ابن أَبي خالد، ويَحيى؛ هو ابن زكريا بن أَبي زائدة، وسُرَيج؛ هو ابن يُونُس، وبَيان؛ هو ابن بِشر الأَحْمَسي، وابن فُضيل؛ هو مُحمد.

* * *

١٧٠٢٠ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٩٦(٣٧٠٠٢) قال: حَدثنا وكيع، عن إِسماعيل، عن قيس، فذكره.

* * *

• قيس بن عُبَاد القيسي الضُّبَعي

• حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ.

سلف في مسند عَبد الله بن قيس، أَبي مُوسى الأَشعري، رَضي الله عنه.

* * *

(١) المقصد العلي (١٤٣١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٣١)، والمطالب العالية (٤٠٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ٥/ ٣٠ و٩/ ٣٩٩، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٧٩).

٩٧٥- كثير بن السَّائب

١٧٠٢١- عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَا قُرَيْظَةَ؛

«أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ، قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنِ احْتَلَمَ، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ، تُرِكَ»[١].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤١(١٩٢١١) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عن أَبي جعفر الخَطْمي، عن مُحمد بن كَعب القُرظي. وفي ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٤٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حمَّاد، قال: أَخبرني أَبو جعفر الخَطْمي، عن مُحمد بن كَعب القُرظي. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (٥٥٩٣) قال: أَخبرنا الرَّبيع بن سليمان، قال: حَدثنا أَسد بن موسى، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عن أَبي جعفر الخَطْمي[٢]، عن عُمارة بن خُزيمة.

كلاهما (مُحمد، وعُمارة) عن كثير بن السَّائب، فذكره[٣].

* * *

٩٧٦- كُردوس بن قيس القاص

١٧٠٢٢- عَنْ كُرْدُوسِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ قَاصَّ الْعَامَّةِ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا الـمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: أَيَّ مَجْلِسٍ تَعْنِي؟ قَالَ: كَانَ قَاصًّا[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُرْدُوسٍ، قَالَ[٥]: كَانَ يَقُصُّ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٥٥٩٣).

(٢) تَصحَّف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «أَبي مَعمَر الخَطْمي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٥٩٣)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٦٦١).

(٣) المسند الجامع (١٥٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦١)، وأَطراف المسند (١١١٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ٥٨.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٩٩٥).

(٥) القائل؛ هو عَبد الملك بن مَيسرة.

أَهْلِ بَدْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَنْ أَجْلِسَ فِي مِثْلِ هَذَا الـمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، يَعْنِي الْقَصَصَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٥٧(٢٦٧١١) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٤ (١٥٩٩٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي (١٥٩٩٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير.

أَربعتهم (مُحمد بن جعفر، غُندَر، وبَهز بن أَسد، وهاشم بن القاسم، ويَحيَى) عن شُعبة بن الحجاج، قال: أَخبرني عَبد الملك بن مَيسرة، قال: سمعتُ كُردوسًا، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن كُردوس، قال: كان يَقُص، فقال: حَدثني رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ».

- قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: الرجل من أَصحاب بَدر، هو عليٌّ.

* * *

٩٧٧- كُليب بن شِهاب الجَرْمي

١٧٠٢٣- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ، يُوصِي الْحَافِرَ: أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ دَاعِيَ امْرَأَةٍ، فَجَاءَ وَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْمُ، فَأَكَلُوا، فَفَطِنَ آبَاؤُنَا، وَرَسُولُ الله ﷺ، يَلُوكُ لُقْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَأَرْسَلَتِ الـمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيعِ[3]: تُشْتَرَى لِي شَاةٌ، فَلَمْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٧٤ و١٥٦٠٨)، وأَطراف المسند (١١١٣٠)، ومَجمَع الزَّوائد ١/ ١٩٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ٨٨.

(٣) في طبعة الرسالة: «النقيع»، والـمُثبت عن طبعَتَي المكنز، ودار القبلة (٣٣٢٥)، و«السنن الكبرى» للبَيهَقي ٥/ ٣٣٥، إذ أَخرجه من طريق أَبي داوُد، وكذلك عن مصادر التخريج.

أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى جَارٍ لِي قَدِ اشْتَرَى شَاةً، أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا بِثَمَنِهَا، فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطْعِمِيهِ الأُسَارَى»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا لَقِيَنَا دَاعِي امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلَانَةَ تَدْعُوكَ وَمَنْ مَعَكَ إِلَى طَعَامٍ، فَانْصَرَفَ، فَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَجَلَسْنَا مَجَالِسَ الْغِلْمَانِ مِنْ آبَائِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَوَضَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَفَطِنَ لَهُ الْقَوْمُ، وَهُوَ يَلُوكُ لُقْمَتَهُ، لَا يُجِيزُهَا، فَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَغَفَلُوا عَنَّا، ثُمَّ ذَكَرُوا فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ حَتَّى تَسْقُطَ، ثُمَّ أَمْسَكُوا بِأَيْدِينَا، يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَفَظَهَا، فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَجْمَعَكَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى طَعَامٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَلَمْ أَجِدْ شَاةً تُبَاعُ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْتَاعَ شَاةً أَمْسِ مِنَ الْبَقِيعِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ: أَنِ ابْتُغِيَ لِي شَاةٌ فِي الْبَقِيعِ، فَلَمْ تُوجَدْ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ شَاةً، فَأَرْسِلْ بِهَا إِلَيَّ، فَلَمْ يَجِدْهُ الرَّسُولُ، وَوَجَدَ أَهْلَهُ، فَدَفَعُوهَا إِلَى رَسُولِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطْعِمُوهَا الأُسَارَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَا غُلَامٌ مَعَ أَبِي، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حُفَيْرَةِ الْقَبْرِ، فَجَعَلَ يُوصِي الْحَافِرَ، وَيَقُولُ: أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ، وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ، لَرُبَّ عِذْقٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ، وَهُوَ يُلْحَدُ، فَقَالَ لِلَّذِي يَلْحَدُ: أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٥٩).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٠٠) عن ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٦) قال: حَدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن زائدة. وفي ٥/ ٤٠٨(٢٣٨٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء، قال: أَخبرنا ابن إِدريس.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وابن فُضيل، وعَبد الله بن إِدريس) عن عاصم بن كُليب الجَرْمي، عن أَبيه، فذكره[1].

****

١٧٠٢٤- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ، فَأَصَبْنَا غَنَمًا، فَانْتَهَبْنَاهَا قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، يَمْشِي مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسِهِ، حَتَّى أَتَى[2] عَلَى قُدُورِنَا، فَكَفَأَهَا بِقَوْسِهِ، وَقَالَ: لَيْسَتِ النُّهْبَةُ بِأَحَلَّ مِنَ الـمَيْتَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، وَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي، إِذْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ الـمَيْتَةِ، أَوْ إِنَّ الـمَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النُّهْبَةِ، الشَّكُّ مِنْ هَنَّادٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٧(٢٢٧٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٥) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (ابن مُسْهِر، وأَبو الأَحوَص، سَلَّام بن سُليم) عن عاصم بن كُليب الجَرْمي، عن أَبيه، فذكره[4].

****

(١) المسند الجامع (١٥٦١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٣)، وأَطراف المسند (١١١٣١ و١١١٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٦٣-٤٧٦٥)، والبيهقي ٣/ ٤١٤ و٥/ ٣٣٥.

(٢) تَصَحَّف في طبعَتَيْ دار القبلة، والرُّشد (٢٢٦٣٨)، إِلى: «أَتانا»، وهو على الصواب في طبعة الفاروق (٢٢٧٤٦)، و«مسند ابن أَبي شَيبة» (٩٣٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (١٥٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٦١.

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ، قَالَ: كُنَّا فِي الـمَغَازِي لَا يُؤَمَّرُ عَلَيْنَا إِلَّا أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنَّا بِفَارِسَ، عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا الـمَسَانُّ، حَتَّى كُنَّا نَشْتَرِي الـمُسِنَّ بِالجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَقَامَ فِينَا هَذَا الرَّجُلُ، فَقَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ أَدْرَكَنَا، فَغَلَتْ عَلَيْنَا الـمَسَانُّ، حَتَّى كُنَّا نَشْتَرِي الـمُسِنَّ بِالجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَقَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُسِنَّ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ».

سلف في مسند مُجاشِع بن مسعود، رَضي الله عنه.

***

٩٧٨ـ كُليب بن مَنفعَة الحنفي

١٧٠٢٥ - عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: حَدثنا الحارث بن مُرَّة، قال: حَدثنا كُليب بن مَنفعة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ضَمضَم بن عَمرو الحنفي، قال: حَدثنا كُليب بن مَنفعة، قال:

«قَالَ جَدِّي: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ»، مُرسَل[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا ضَمضَم بن عَمرو الحنفي، قال: حَدثنا كُليب بن مَنفَعة، عن جَدِّه، قال: قال: يا رسول الله، مَن أَبَرُّ؟ قال: أُمَّك وأَباكَ، وأُختَك وأَخاكَ، ومَولَاك الَّذي يَلِي ذاكَ، حَقٌّ واجبٌ، ورَحِمٌ مَوصولَةٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦١٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ١٧٩.

وقال مُحمد بن عُقبة: حَدثنا الحارث بن مُرَّة الحنفي، عن كُليب بن مَنفَعَة الحنفي؛ أَتَى جَدِّي النَّبي ﷺ...، مثله. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه بعض البَصريين، عن كُليب بن مَنفعَة، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: قلتُ: يا رسول الله، مَن أَبَرُّ؟ قال: أُمَّك وأَباك، وأُختَك وأَخاك.

ورواه الحارث بن مُرةَ الحنفي، عن كُليب بن مَنفعَةَ، قال: أَتَى جَدِّي رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، مَن أَبَرُّ؟.

فقال أَبي: الـمُرسل أَشبه. «علل الحديث» (٢١٢٤).

***

• كُليب، والد عُثيم

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ».

يَقُولُ: احْلِقْ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي آخَرُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لآخَرَ مَعَهُ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ».

سلف في مسند كُليب الجُهَني، رَضي الله عنه.

***

٩٧٩ـ مالك بن أَنس

• حَدِيثُ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

سلف في مسند ثَوبان، رضي الله تعالى عنه.

***

١٧٠٢٦ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنِّي لأَنْسَى، أَوْ أُنَسَّى، لأَسُنَّ».

أَخرجه مالك[1] (٢٦٤) أَنه بَلَغه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: أَما هذا الحديث بهذا اللَّفظ، فلا أَعلَمُه يُروَى، عن النَّبي ﷺ، بوَجه من الوُجوه مُسنَدًا، ولا مَقطوعًا، من غَير هذا الوجه، والله أَعلم، وهو أَحدُ الأَحاديث الأَربعة في «الموَطَّأ» الَّتي لا توجد في غَيره مُسنَدةً، ولَا مُرسَلَةً، والله أَعلم. «التمهيد» ٢٤/ ٣٧٥.

* * *

١٧٠٢٧ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ».

أَخرجه مالك[2] (٢٨٥٦) أَنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٢٨ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ بِصَدَقَةٍ، فَهَلَكَا، فَوَرِثَ ابْنُهُمَا الـمَالَ، وَهُوَ نَخْلٌ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: قَدْ أُجِرْتَ فِي صَدَقَتِكَ، وَخُذْهَا بِمِيرَاثِكَ».

أَخرجه مالك[3] (٢٢١٣) أَنه بَلَغه، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ مَالِكٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الـمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

سلف في مُسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنهما.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٤٨٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢١١٤)، وسُويد بن سعيد (٨١٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٣٠٠١).

١٧٠٢٩ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهَلَّ مِنَ الْجِعْرَانَةِ بِعُمْرَةٍ».
أَخرجه مالك[١] (٩٣١) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٠ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اعْتَمَرَ ثَلَاثًا: عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَعَامَ الْقَضِيَّةِ، وَعَامَ الْجِعْرَانَةِ».
أَخرجه مالك[٢] (٩٧١) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣١ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَنَحَرُوا الْهَدْيَ، وَحَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ، وَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ الْهَدْيُ، ثُمَّ لَمْ يُعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ، وَلَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ، أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا، وَلَا يَعُودُوا لِشَيْءٍ».
أَخرجه مالك[٣] (١٠٤١) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٢ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ، وَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ».
أَخرجه مالك[٤] (١٠٦٣) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٠٦٤)، والقَعنَبي (٥٨٤م).
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١١٠٣)، وسُويد بن سعيد (٥١٧)، والقَعنَبي (٦١٤).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١١٧٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبري ٣/ ٣٦٠، والبيهقي ٥/ ٢١٩.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٢٨٦)، وسُويد بن سعيد (٥٤١)، والقَعنَبي (٦٦٨).

١٧٠٣٣ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَالـمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ».

أَخرجه مالك[1] (١١٥١) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٤ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ بِمِنًى: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَقَالَ فِي الْعُمْرَةِ: هَذَا الـمَنْحَرُ، يَعْنِي الـمَرْوَةَ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ وَطُرُقِهَا مَنْحَرٌ».

أَخرجه مالك[2] (١١٦٦) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٥ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ».

أَخرجه مالك[3] (١٩٢٠) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٦ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ».

أَخرجه مالك[4] (١٩٣٥) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٣٧ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَهِيَ حَادٌّ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا صَبِرًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ صَبِرٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اجْعَلِيهِ فِي اللَّيْلِ، وَامْسَحِيهِ بِالنَّهَارِ».

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٣٣٨)، وسُويد بن سعيد (٦٠٢).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٣٧٠)، وسُويد بن سعيد (٦٠٢م).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٦٢٤).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٦٤٠).

أَخرجه مالك[1] (١٧٥٧) أنه بَلَغه، فذكره[2].

• أَخرجه مالك[3] (١٧٥١) أنه بَلَغه؛ أَن أُمَّ سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، قالت لامرأَةٍ حادٍّ على زَوجها، اشتكَت عَينيها، فبَلَغ ذلك منها: اكتحلي بكُحل الجَلاء باللَّيل، وامسحيه بالنَّهار. «مَوقوف».

* * *

١٧٠٣٨- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ».

أَخرجه مالك (٢٦٤٨) قال: أَنا أَكرهُ أَن يَلبسَ الغِلمانُ شيئًا من الذَّهب، لأَنه بَلَغني، فذكره.

قال مالك: فأَنا أَكرهُه للرِّجال، الكَبير منهم والصَّغير.

* * *

١٧٠٣٩- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ، فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ».

أَخرجه مالك[4] (٢٧٩٢) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٠- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ، فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ».

أَخرجه مالك[5] (٥١٧) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٧٢٥).

(٢) أَخرجه البيهقي ٧/ ٤٤٠.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٧٢١).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٥٢)، وسُويد بن سعيد (٧٤٥م).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٦١٣)، وسُويد بن سعيد (١٩٩)، والقَعنَبي (٣٥٧).

١٧٠٤١ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ».
أخرجه مالك[١] (١٣٨٣) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٢ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي النَّاسِ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ».
أخرجه مالك[٢] (٥٨٠) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٣ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، يَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ».
أخرجه مالك[٣] (٢٧٩٩) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٤ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ حُسْنَ الأَخْلَاقِ».
أخرجه مالك[٤] (٢٦٣٣) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٢٢٥)، وسُويد بن سعيد (٢٧١).
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٦٣٠)، وسُويد بن سعيد (٢٠٥) من رواية مالك، عن يَحيى بن سعيد؛ أَن رسول الله ﷺ.
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٥٧)، وسُويد بن سعيد (٧٥٤).
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٨٨٥)، وسُويد بن سعيد (٦٥١م).
والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١/ ١٦٣.

١٧٠٤٥ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا مَسَكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ الله، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ».

أَخرجه مالك[١] (٢٦١٨) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٦ - عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى هُدًى، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

أَخرجه مالك[٢] (٥٨١) أنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٧ - عَنْ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُرِيَ أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَأَنَّهُ تَقَاصَرَ أَعْمَارَ أُمَّتِهِ، أَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ، فِي طُولِ الْعُمْرِ، فَأَعْطَاهُ اللهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ».

أَخرجه مالك[٣] (٨٩٦)، فذكره.

- فوائد:

- قال ابن عَبد البَرِّ: لا أَعلم هذا الحديث يُروَى مُسندًا من وجه مِن الوجوه، ولا أَعرفُه في غَير «الموَطَّأ» مُرسلًا، ولا مُسندًا، وهذا أَحدُ الأَحاديث الَّتي انفَرَدَ بها مالك، ولَكنها رَغائبُ، وفَضائلُ، وليست أَحكامًا، ولا بَنَى عليها في كتابه، ولا في «موَطَّئِه» حُكمًا. «التمهيد» ٢٤/ ٣٧٣.

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٨٧٤)، وسُويد بن سعيد (٦٤٥م).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٦٣١)، وسُويد بن سعيد (٢٠٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٨٨٩)، وسُويد بن سعيد (٤٥٢)، والقَعنَبي (٥٦٠). والحديث؛ أَخرجه ابن نَصر، في «قيام رمضان» (٢٣٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٩٥).

١٧٠٤٨ - عَمَّنْ بَلَّغ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَى غَنَمًا، قِيلَ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَأَنَا».

أَخرجه مالك[1] (٢٧٨٣) أَنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٤٩ - عَمَّنْ بَلَّغ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَوَجَدَ فِيهِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلَهُمَا؟ فَقَالَا: أَخْرَجَنَا الْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أَخْرَجَنِي الْجُوعُ، فَذَهَبُوا إِلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الأَنْصَارِيِّ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِشَعِيرٍ عِنْدَهُ يُعْمَلُ، وَقَامَ يَذْبَحُ لَهُمْ شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَكِّبْ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ، فَذَبَحَ لَهُمْ شَاةً، وَاسْتَعْذَبَ لَهُمْ مَاءً، فَعُلِّقَ فِي نَخْلَةٍ، ثُمَّ أُتُوا بِذَلِكَ الطَّعَامِ، فَأَكَلُوا مِنْهُ، وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الـمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَتُسْأَلُنَّ عَنْ نَعِيمِ هَذَا الْيَوْمِ».

أَخرجه مالك[2] (٢٦٩٣) أَنه بَلَغه، فذكره.

* * *

١٧٠٥٠ - عَمَّنْ بَلَّغ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَنَهْلِكُ، وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

أَخرجه مالك[3] (٢٨٣٥) أَنه بَلَغه، فذكره.

* * *

٩٨٠ـ مُجالد بن سعيد الهَمْداني

١٧٠٥١ - عَنِ الـمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَرِيفٌ لِجُهَيْنَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِأَسِيرٍ فِي الشِّتَاءِ، فَقَالَ لأُنَاسٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: اذْهَبُوا بِهِ فَأَدْفُوهُ، قَالَ: وَكَانَ الدَّفْءُ بِلِسَانِهِمْ عِنْدَهُمُ الْقَتْلَ، فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ،

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٤٥)، وسُويد بن سعيد (٧٤٠م).
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٩٥٧)، وسُويد بن سعيد (٧٠٤).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٢٠٩١)، وسُويد بن سعيد (٧٧٤).

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَأْمُرْنَا أَنْ نَقْتُلَهُ؟ قَالَ: وَكَيْفَ قُلْتُ لَكُمْ؟ قَالَ: قُلْتَ لَنَا: اذْهَبُوا بِهِ فَأَذْفُوهُ، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ شَرِكْتُكُمْ إِذًا، اعْقِلُوهُ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ».

قَالَ[1]: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَامِرًا[2]، قَالَ: صَدَقَ وَعَرَفَ الْحَدِيثَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٥٩(٢٨٦٤١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الـمُجالد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.

***

٩٨١ـ مُجاهد بن جَبر الـمَكِّي

١٧٠٥٢ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عن دَابَّتِهَا، فَكُشِفَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، فَقِيلَ: إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُتَسَرْوِلَاتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٤٣) عن مُحمد بن مُسلم، عن الصَّبَّاح، عن مُجاهد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الصَّبَّاح؛ هو ابن مُجاهد، ومُحمد بن مُسلم؛ هو الطائفي.

***

١٧٠٥٣ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ، قَالَ:

«ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، مَوْلَاةً لِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: إِنَّهَا تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَكِنِّي أَنَا أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنِ اقْتَدَى بِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، ثُمَّ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى بِدْعَةٍ فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَدَى».

---

(١) القائل؛ هو مجالد بن سعيد.

(٢) هو عامر بن شَراحيل الشعبي.

(٣) إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٣٩٦)، والمطالب العالية (١٩٠٤).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٩(٢٣٨٧٠) قال: حَدثنا جَرير[1]، عن منصور، عن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ منصور؛ هو ابن الـمُعتَمر، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحميد.

* * *

١٧٠٥٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ مَوْلَاهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يَبْنِي الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: وَلِيَ حَجَرٌ، أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدَيَّ، أَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَجِيءُ بِاللَّبَنِ الْخَاثِرِ الَّذِي أَنْفَسُهُ عَلَى نَفْسِي، فَأَصُبُّهُ عَلَيْهِ، فَيَجِيءُ الْكَلْبُ فَيَلْحَسُهُ، ثُمَّ يَشْغَرُ فَيَبُولُ، فَبَنَيْنَا حَتَّى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ، وَمَا يَرَى الْحَجَرَ أَحَدٌ، فَإِذَا هُوَ وَسْطَ حِجَارَتِنَا مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ، يَكَادُ يَتَرَاءَى مِنْهُ وَجْهُ الرَّجُلِ، فَقَالَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا، قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الأَمِينُ، فَقَالُوا لَهُ، فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ، فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوَضَعَهُ هُوَ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا ثابت، يَعني أَبا زيد، قال: حَدثنا هلال، يَعني ابن خَباب، عن مُجاهد، فذكره[3].

---

(١) في نسخة دار الكتب المصرية الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «حَدثنا يحيى بن سعيد، قال: حَدثنا جَرير»، والـمُثبت عن النسخ الخطية: كوبريلي، ومكتبة الحرم الـمَكِّي، والمكتبة المحمودية، وعبد الله بن سالم البصري، والقادرية، ولا له لي، والكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١٧)، و«جامع المسانيد بأَلخص الأَسانيد» ٧/ الورقة (٣٦)، و«ترتيب المسند» لابن الـمُحِب، الورقة (٩٠)، و«أَطراف المسند» (١١١٣٥)، و«إِتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٢١١١٢)، وطبعة المكنز (٢٣٩٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٦١٨)، وأَطراف المسند (١١١٣٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٦ و١٦٨٧)، والمطالب العالية (٥٧٩).

(٣) المسند الجامع (٣٩٦٤)، وأَطراف المسند (٢٥٢٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٩١ و٨/ ٢٢٩. والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة، «تاريخه» ٣/ ١/ ١٩٥.

ـ فوائد:

ـ ورد هذا الحديث في «مسند أحمد»، في مسند السَّائب بن أَبي السَّائب، ومُجاهد لم يُصرح باسم مولاه الذي حَدث عنه، وقد ورد في «المعجم الكبير» للطبراني ١٨/ (٩٣١) حديثٌ آخر، غير هذا، قال فيه مُجاهد: كنتُ أَقود مولايَ قيس بن السَّائب، وفي «طبقات ابن سعد» ٥/ ٤٤٦: قيس بن السَّائب، مَولَى مُجاهد.

ـ وأَورده الذَّهَبي، في «تاريخ الإِسلام» ١/ ٥١٤، وقال: اسم مَولَى مُجاهد: السائب بن عَبد الله.

ـ ونقله ابن كثير، عن «مسند أَحمد»، وقال: مُجاهد، عن مولاه، وهو السائب بن عَبد الله. «البداية والنهاية» ٣/ ٤٨٨.

***

• مُجَمِّع بن يعقوب الأَنصاري

• حَدِيثُ مُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ غُلَامٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، أَنَّهُ أَدْرَكَهُ شَيْخًا، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبَاءَ، فَجَلَسَ فِي فِنَاءِ الأُجُمِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسُقِيَ، فَشَرِبَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَنَاوَلَنِي، فَشَرِبْتُ، وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ الصَّلَاةَ، وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، لَمْ يَنْزِعْهُمَا».

سلف في مسند عَبد الله بن أَبي حَبيبة الأَنصاري، رَضي الله عنه.

***

• مُجيبة الباهلية، وقيل: مُجيبة الباهلي

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند مُجيبة، عن أَبيها، أَو عن عَمِّها.

***

٩٨٢ـ الـمُحرَّر بن أَبي هُريرة الدَّوْسي

١٧٠٥٥- عَنِ الـمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، فَتَرَكَهُ للهِ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٢(٢٣٨٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد القَطَّان، عن مُجالد، عن عامر، عن الـمُحرر بن أَبي هُريرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُجالد، هو ابن سعيد الهَمْداني، وعامر، هو ابن شَراحيل الشَّعْبي.

***

• مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُعَلِّمُ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

سلف في مسند عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ التَّيْمي، رَضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، بَاسِطًا كَفَّيْهِ.

سلف في مسند عُمير، مَولَى آبي اللَّحم، رَضي الله عنه.

***

٩٨٣ـ مُحمد بن أَبي بكر

١٧٠٥٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ لأَهْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: «لَا تُعَمِّمُونِي، وَلَا تُقَمِّصُونِي، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُعَمَّمْ، وَلَمْ يُقَمَّصْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٨٩) عن رجل من أَهل المدينة، عن مُحمد بن أَبي بكر، فذكره.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٠)، وأَطراف المسند (١١١٣٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (١١٥).

٩٨٤ـ مُحمد بن سِيرين الأَنصاري

١٧٠٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ، وَيَقُولُ: إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ٢٠١(٢١٢١) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن سَلَمة بن علقمة، عن مُحمد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن عُلَيَّة؛ هو إِسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم، الأَسَدي.

* * *

١٧٠٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى حُذَيْفَةَ، فَرَاغَ، فَقَالَ: أَلَمْ أَرَكَ؟ فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ١٧٣(١٨٣٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٢(٢٣٨١٠) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم، عن ابن سِيرين، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَقِيَهُ حُذَيْفَةُ، فَحَادَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ».

ـ مُرسَل، لم يقل ابن سيرين: نُبِّئْتُ[1].

ـ فوائد:

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمة السَّخْتِياني، وابن عُلَيَّة؛ هو إِسماعيل بن إِبراهيم.

* * *

١٧٠٥٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَامَ هُنَيَّةً[2].

---

(١) أطراف المسند (٢١٧٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَامَ هُنَيْهَةً».

أخرجه أَبو داوُد (١٤٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٦٦٣) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود.

كلاهما (مُسَدَّد بن مُسَرهد، وإِسماعيل) عن بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَيوب، عن مُحمد بن سِيرين، عن أَنس. «تُحفة الأَشراف» (١٥٦٦٧).

* * *

١٧٠٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلَانِ عُثْمَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: قُتِلَ شَهِيدًا، فَتَعَلَّقَ بِهِ الآخَرُ فَأَتَى بِهِ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ شَهِيدًا، قَالَ: قُلْتَ ذَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُ عُمَرَ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُ عُثْمَانَ فَأَعْطَانِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي، قَالَ: وَمَا لَك لَا يُبَارَكُ لَكَ، وَقَدْ أَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟».

فَقَالَ عَلِيٌّ: دَعْهُ، دَعْهُ، دَعْهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ رَجُلًا بِالْكُوفَةِ شَهِدَ أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قُتِلَ شَهِيدًا، فَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ، فَرَفَعُوهُ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَالُوا: لَوْلَا أَنْ تَنْهَانَا، أَوْ نَهَيْتَنَا، أَنْ لَا نَقْتُلَ أَحَدًا لَقَتَلْنَاهُ، هَذَا زَعَمَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ عُثْمَانَ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٦١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٧٤٢)، والدَّارَقُطني (١٦٨٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

رَضِيَ الله عَنهُ، قُتِلَ شَهِيدًا، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَلِيٍّ، رَضِيَ الله عَنهُ: وَأَنْتَ تَشْهَدُ، أَتَذْكُرُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ عُمَرَ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، وَأَتَيْتُ عُثْمَانَ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ، وَأَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩(٣٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هشام. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠١) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمام، عن قتادة.

كلاهما (هشام بن حَسان، وقتادة بن دِعامة) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

• مُحمد بن أَبي عائشة الشامي

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَقْرَؤُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ، أَوْ قَالَ: تَقْرَؤُونَ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عنه.

***

٩٨٥ـ مُحمد بن عَباد بن جعفر المَخزومي

١٧٠٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن شَيْخٍ مِنْهُمْ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، وَأَشَارَ إِلَى الـمَقَامِ».

---

(١) المقصد العلي (١٣١١)، ومَجمَع الزَّوائد ٩/ ٩٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٦٦٠٠)، والمطالب العالية (٣٩٠٤ و٣٩٠٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، «معرفة الصحابة» (٧٢٨٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٦) عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد[١]، قال: حَدثني مُحمد بن عَباد بن جعفر، فذكره.

* * *

٩٨٦ـ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان العامري

١٧٠٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَمِعَ الأَذَانَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْضُرْ، كُتِبَ مِنَ الـمُنَافِقِينَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٦٥) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[٢].

* * *

١٧٠٦٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ؛ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَسَوَّكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ؛ الْغُسْلُ، وَالطِّيبُ، وَالسِّوَاكُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤(١٦٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٤) قال: حَدثنا وكيع.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووكيع بن الجَراح) عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن سعد بن إِبراهيم، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره.

---

(١) في المطبوع: «عَبد الرَّزاق [......] بن يزيد»، وقال المحقق: هنا سقط في الأَصل، والساقط: «عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن» كما في «كنز العمال» (٢٢٦٢٠)، وهو من رجال التهذيب.

(٢) أَخرجه العدني، في «الإيمان» (٤).

(٣) لفظ (١٦٥١٢).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٤(٥٠٣٥) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَبو يَعلَى» (٧١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا الجُدِّي.

كلاهما (مُحمد بن جعفر غُندَر، وعَبد الملك بن إِبراهيم الجُدِّي) عن شُعبة بن الحجاج، عن سعد بن إِبراهيم، قال: سمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان يُحدثُ، عن رجل من الأَنصار، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«ثَلاثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ؛ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ»[1].

ـ جعله: عن رجل، عن رجل.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤(١٦٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سعد بن إِبراهيم، قال: سمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان يُحدثُ، عن رجل من الأَنصار، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، أَنه قال: ثلاثٌ حقٌّ على كُل مُسلم؛ الغُسل يومَ الجُمعة، والسِّواكُ، ويَمَسُّ من طِيبٍ إِن وَجَدَ. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة، عن حديث؛ رواه مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، عن يَحيى بن يَمان، عن سفيان، عن سعد، عن رجل، عن ثَوبان، قال: حَقٌّ على كل مُسلم أَن يستاكَ يَوم الجمُعة، ويلبس أَفضل ثيابه، ويَتطيَّب.

فقال أَبو زُرْعَة: أَخطأَ فيه يَحيى، وإِنما هو عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان. «علل الحديث» (٦١١).

* * *

١٧٠٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٥٦١٦)، وأَطراف المسند (١١١٣٩ و١١٢٣٥)، ومَجمَع الزَّوائد ٢/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥١٢)، والمطالب العالية (٦٩٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧١٣٥ و٧٢٩١).

«أَنَّ عَلِيًّا لَـمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى يُعْطِيَهَا شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِهَا دِرْعَكَ، فَأَعْطَاهَا دِرْعَهُ، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢١٢٦) قال: حَدثنا كثير بن عُبيد الحِمْصي، قال: حَدثنا أَبو حَيْوَة، عن شُعيب، يَعني ابن أَبي حمزة، قال: حَدثني غَيلان بن أَنس، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو حَيْوَة؛ هو شُريح بن يزيد.

* * *

٩٨٧ـ مُحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب

١٧٠٦٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: بلَغَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قِيلَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِنَّ، مِنْهُنَّ قَمِيصٌ، قُلْتُ: عِمَامَةٌ؟ قَالَ: لَا، ثَوْبَانِ سِوَى الْقَمِيصِ».

قال عَبد الرَّزاق: وهو القَميصُ الَّذي غُسِّلَ فيه.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٦٩) عن ابن جُريج، قال: سمعتُ مُحمد بن علي بن حسين يقول، فذكره.

* * *

٩٨٨ـ مُحمد بن عَمرو بن علقمة بن وَقَّاص اللَّيثي

١٧٠٦٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: وَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا خَرَجَ لِجنَازَتِهِ[2]، قَالَ نَاسٌ مِنَ الـمُنَافِقِينَ: مَا أَخَفَّ سَرِيرَ سَعْدٍ، أَوْ جِنَازَةَ سَعْدٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٦١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٢٥٢.

(٢) يعني لجنازة سعد بن معاذ، رضي الله عنه.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤١٢(٣٧٩٥٢/ ٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: قال مُحمد، فذكره[١].

* * *

٩٨٩ـ مُحمد بن كَعب القُرَظي

١٧٠٦٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي ثَلَاثٌ: مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، وَرِجَالٌ يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْـمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ؛ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، فَاشْكُرُوا اللهَ، وَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ مِنَ التَّأْوِيلِ، وَمَا شَكَكْتُمْ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَانْتَظِرُوا بِالعَالِمِ فَيْئَتَهُ، وَلَا تَلَقَّفُوا عَلَيْهِ عَثْرَةً».

أَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٥٣٣) قال: حَدثنا الحسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مِسكين، عن الأَوزاعي، عن إِبراهيم بن طَريف، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الأَوزاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ومِسكين؛ هو ابن بُكَير.

* * *

٩٩٠ـ مُحمد بن محمود بن عَبد الله بن مَسلَمة الحارثي[٣]

١٧٠٦٨ - عن مُحَمَّدِ بن مَحْمُودٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ أَعْمَى يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: بَطْنُ الْقَدَمِ، وَلَا يَسْمَعُهُ الأَعْمَى، وَجَعَلَ الأَعْمَى يَغْسِلُ بَطْنَ الْقَدَمَيْنِ، فَسُمِّيَ الْبَصِيرَ».

---

(١) أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٩١).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٥٦٦٩).

(٣) قال البخاري: مُحمد بن محمود بن عَبد الله بن مَسلَمَة، ابن أَخي مُحمد بن مَسلَمَة، الحارثي، الأَنصاري، الـمَديني، رَوى عنه يَحيى بن سعيد الأَنصاري، مُرسَل. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٢٤.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن مَحمود، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٧) عن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شيبة» ١/ ٢٠(٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وأَبو خالد الأَحمر، سليمان بن حَيَّان) عن يَحيى بن سعيد الأَنصاري، عن مُحمد بن مَحمود، قال:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا أَعْمَى يَتَوَضَّأُ، فغَسَلَ وَجْهَهُ وَيدَيْهِ، فَجعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَقُولُ: بَاطِنَ قَدَمَيْكَ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مَحْجُوبِ الْبَصَرِ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ مِنْهُ مُتَنَاءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَلِيلٌ قَلِيلٌ بَطْنُ الْقَدَمَيْنِ، فَغَسَلَ بَطْنَ الْقَدَمِ، فَسُمِّيَ الْبَصِيرُ».

ـ مُرسَل، لم يقل مُحمد بن مَحمود: «أَنه بَلَغه».

***

٩٩١ـ مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهْري

١٧٠٦٩ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ أَهْلَ الْعَوَالِي فِي مَسْجِدِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَكَانَ يَأْتِي الجُمُعَةَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ مَنْ كَانَ بِالْعَقِيقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، عن ابن شِهاب، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: قال مالِك: العَوالي على ثلاثة أَميالٍ من المدينة.

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) تحفة الأَشراف (١٩٤٠٥).

١٧٠٧٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ أَهْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ كَانُوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ».

قال الزُّهْري: وذلك سِتَّة أَميال.

قال مَعمَر، وقال قتَادة، فَرْسَخين.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٥١) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٣ (٥١٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْريِّ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْهَدُونَ الْجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ».

مُرسَل، لم يقل: بَلَغني.

ـ فوائد:

ـ عَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

***

١٧٠٧١- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛

«كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَائِمًا مَرَّتَيْنِ، بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ».

قُلْتُ: بَلَغَكَ ذَلِكَ مِنْ ثِقَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا شِئْتَ[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٦٠ و٥٦٥٢) عن مَعمَر، فذكره.

***

١٧٠٧٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛ فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْبَقَرِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ ومِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِئَةٍ وَعِشْرِينَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ.

---

(١) لفظ (٥٢٦٠).

(قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَبَلَغَنَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ، وفي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ)[١]، إِنَّ ذَلِكَ كَانَ تَخْفِيفًا لأَهْلِ الْيَمَنِ، ثُمَّ كَانَ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُرْوَى[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٥٢). وأَبو داوُد في «المراسيل» (١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثَوْر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن ثَوْر) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، وقتادة، فذكراه[٣].

- في رواية أَبي داود: «عن الزُّهْري، عن جابر بن عَبد الله». لم يذكر: «وقتادة».

* * *

١٧٠٧٣- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُخْرِجُوهَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الـمُصَلَّى، سُنَّةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٤٦) عن ابن جُريج، عن ابن شِهاب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٦٩(١٠٤٢١) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب، عن الزُّهْري، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ»، مُرسَل.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، حِينَ أَسْلَمَ الثَّقَفِيُّ: أَمْسِكْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ».

سلف في مُسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنهما.

* * *

---

(١) ما بين القوسين سقط من طبعة المجلس العلمي لمُصَنَّف عبد الرزَّاق، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٦٨٨٢)، والمراسيل (١١٠).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) تحفة الأشراف (١٩٣٨٢)، قال المزي: حَديث في زكاة البقر، في ترجمة الزُّهْري، عن جابر، ولم يذكره في مسند جابر بن عبد الله.
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٩٩.

١٧٠٧٤- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ نِسَاءً كُنَّ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يُسْلِمْنَ بِأَرْضِهِنَّ، وَهُنَّ غَيْرُ مُهَاجِرَاتٍ، وَأَزْوَاجُهُنَّ حِينَ أَسْلَمْنَ كُفَّارٌ، مِنْهُنَّ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْـمُغِيرَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْلاَمِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَ عَمِّهِ، وَهْبَ بْنَ عُمَيْرٍ، بِرِدَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، أَمَانًا لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَضِيَ أَمْرًا قَبِلَهُ، وَإِلاَّ سَيَّرَهُ شَهْرَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِرِدَائِهِ، نَادَاهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ هَذَا وَهْبَ بْنَ عُمَيْرٍ جَاءَنِي بِرِدَائِكَ، وَزَعَمَ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيتُ أَمْرًا قَبِلْتُهُ، وَإِلاَّ سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْزِلْ أَبَا وَهْبٍ، فَقَالَ: لاَ وَالله، لاَ أَنْزِلُ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ لَكَ تَسْيِيرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، قِبَلَ هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلاَحًا عِنْدَهُ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَطَوْعًا أَمْ كَرْهًا؟ فَقَالَ: بَلْ طَوْعًا، فَأَعَارَهُ الأَدَاةَ وَالسِّلاَحَ الَّتِي عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ صَفْوَانُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ كَافِرٌ، فَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَهُوَ كَافِرٌ وَامْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ، وَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانُ، وَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ امْرَأَتُهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛ أَنَّ نِسَاءً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كُنَّ أَسْلَمْنَ بِأَرْضِهِنَّ، غَيْرَ مُهَاجِرَاتٍ، وَأَزْوَاجُهُنَّ، حِينَ أَسْلَمْنَ، كُفَّارٌ، مِنْهُنَّ عَاتِكَةُ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بن الْـمُغِيرَةِ، كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْلاَمِ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَبَعَثَ رَسُولاً إِلَيْهِ، ابْنَ عَمِّهِ وَهْبَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ، بِرِدَاءٍ لِرَسُولِ الله ﷺ، أَمَانًا لِصَفْوَانَ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْلِمَ أَسْلَمَ، وَإِلاَّ سَيَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرِدَائِهِ، نَادَاهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَتَانِي بِرِدَائِكَ،

---

(١) اللفظ لمالك.

يَزْعُمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، إِنْ رَضِيتَ مِنِّي أَمْرًا قَبِلْتَهُ، وَإِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْزِلْ أَبَا وَهْبٍ، قَالَ: لَا وَاللهِ لَا أَنْزِلُ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، بَلْ لَكَ سَيْرُ أَرْبَعَةٍ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قِبَلَ هَوَازِنَ بِجَيْشٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى صَفْوَانَ، يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلَاحًا عِنْدَهُ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَطَوْعًا، أَوْ كَرْهًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا، بَلْ طَوْعًا، فَأَعَارَهُ صَفْوَانُ الأَدَاةَ وَالسِّلَاحَ الَّتِي عِنْدَهُ، وَسَارَ صَفْوَانُ، وَهُوَ كَافِرٌ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَامْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانُ، وَاسْتَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ، فَأَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الإِسْلَامِ، حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنَ، فَارْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ حَتَّى قَدِمَتِ الْيَمَنَ، فَدَعَتْهُ إِلَى الإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، فَقَدِمَتْ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَثَبَ إِلَيْهِ فَرِحًا، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، حَتَّى بَايَعَهُ.

ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ النِّكَاحِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَزَوْجُهَا كَافِرٌ، مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفْرِ، إِلَّا فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْكَافِرِ، إِلَّا أَنْ يَقْدَمَ مُهَاجِرًا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا، أَنَّ امْرَأَةً فُرِّقَ بَيْنَها وَبَيْنَ زَوْجِهَا، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِرًا، وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا».

أَخرجه مالك[1] (١٥٦٥). وعَبد الرَّزاق (١٢٦٤٦) عن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[2].

ـ قال مالك[3] (١٥٦٦): عن ابن شِهاب، أَنه قال: كان بين إِسلام صفوان، وبين إِسلام امرَأَته، نَحوٌ من شَهر[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٥٤٧)، وسُويد بن سعيد (٣٣٦).

(٢) أَخرجه ابن سعد ٦/ ١١٠، وأَبو نعَيم، في «معرفة الصحابة» (٦٤٩٣)، والبيهقي ٧/ ١٨٦.

(٣) وهي رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٥٤٨)، وسُويد بن سعيد (٣٣٧).

(٤) أَخرجه ابن سعد ٦/ ١١٠، والبيهقي ٧/ ١٨٦.

• أخرجه مالك[1] (١٥٦٨) عن ابن شِهاب؛

«أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الإِسْلَامِ، حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنَ، فَارْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ، حَتَّى قَدِمَتْ عَلَيْهِ بِالْيَمَنِ، فَدَعَتْهُ إِلَى الإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَثَبَ إِلَيْهِ فَرِحًا، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، حَتَّى بَايَعَهُ، فَثَبَتَا عَلَى نِكَاحِهِمَا ذَلِكَ».

«مُرسَل»، ومختصرٌ على قِصَّة أُم حَكيم[2].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٩٥ و١٠٤١٩ و١٩٨٥٢) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَنَّى صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، جَاءَهُ عَلَى فَرَسٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: انزِلْ أَبَا وَهْبٍ»[3].

«مُرسَل» أَيضًا ومختصر.

• وأَخرجه مالك[4] (١٥٦٧) قال: قال ابن شِهاب: ولم يَبلُغْنا أَن امرأَةً هاجَرَت إِلى الله ورسولِه، وزَوجُها كافرٌ مُقيم بدار الكُفر، إِلا فَرَّقَت هجرتُها بينَها وبين زَوجها، إِلا أَن يَقدَم زَوجُها مُهاجِرًا قبل أَن تنقضي عِدَّتُها. مختصرٌ[5].

❊ ❊ ❊

١٧٠٧٥- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ، فِي امْرَأَةٍ تُوُفِّيَتْ، وَلَهَا مُكَاتَبٌ لَمْ يَحِلَّ شَيْءٌ مِنْ نُجُومِهِ، فَوَرِثَهَا زَوْجُهَا وَابْنُهَا، فَأَدَّى كِتَابَتَهُ وَأَعْتَقَاهُ جَمِيعًا، قَالَ: إِنْ أَدَّى كِتَابَتَهُ وَلَمْ يُعْتِقَاهُ، فَوَلَاؤُهُ لِمَنْ كَاتَبَهُ، وَإِنْ كَانَا أَعْتَقَاهُ فَلَهُمَا الْوَلَاءُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٥٤٩)، وسُويد بن سعيد (٣٣٧).

(٢) أَخرجه ابن سعد ٦/ ٨٦، والبيهقي ٧/ ١٨٧.

(٣) لفظ (١٠١٩٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٥٥٠)، وسُويد بن سعيد (٣٣٧م).

(٥) أَخرجه البيهقي ٧/ ١٨٧.

«الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٨٤) عن ابن جُريج، قال: قال ابن شِهاب، فذكره.

***

١٧٠٧٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَتْلُ الْعَمْدِ، فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ، إِنِ اقْتَتَلُوا بِالسُّيُوفِ، قِصَاصٌ بَيْنَهُمْ، يَحْبِسُ الإِمَامُ عَلَى كُلِّ مَقْتُولٍ وَمَجْرُوحٍ حَقَّهُ، وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ وَالـمَجْرُوحِ اقْتَصَّ، وَإِنِ اصْطَلَحُوا عَلَى العَقْلِ جَازَ صُلْحُهُمْ، وَفِي السُّنَّةِ أَنْ لَا يَقْتُلَ الإِمَامُ أَحَدًا عَفَا عَنْهُ أَوْلِيَاءُ الـمَقْتُولِ، إِنَّمَا الإِمَامُ عَدْلٌ بَيْنَهُمْ، يَحْبِسُ عَلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ، وَالْخَطَأُ فِيمَا كَانَ مِنْ لَعِبٍ، أَوْ رَمْيٍ، فَأَصَابَ غَيْرَهُ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، فِيهِ الْعَقْلُ، وَالْعَقْلُ عَلَى عَاقِلَتِهِ فِي الْخَطَإِ، وَأَمَّا الْعَمْدُ وَشِبْهُ الْعَمْدِ، فَهُوَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُعِينَهُ الْعَاقِلَةُ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينُوهُ، كَمَا بَلَغَنَا؛

«عن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنصَارِ: وَلَا تَتْرُكُوا مُفْرَجًا[1] أَنْ تُعِينُوهُ فِي فِكَاكٍ، أَوْ عَقْلٍ».

ـ لفظ (١٧٨١٢): «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: الْعَمْدُ وَشِبْهُ الْعَمْدِ، وَالِاعْتِرَافُ، وَالصُّلْحُ، لَا تَحْمِلُهُ عَنْهُ الْعَاقِلَةُ، هُوَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِلَّا أَنْ تُعِينَهُ الْعَاقِلَةُ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينُوهُ، كَمَا بَلَغَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنصَارِ: لَا يَتْرُكُونَ مُفْرَحًا أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكٍ، أَوْ عَقْلٍ».

قَالَ: وَالـمُفْرَحُ كُلُّ مَا لَا تَحْمِلُهُ الْعَاقِلَةُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٨٤ و١٧٨١٢) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره.

***

١٧٠٧٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: إِنَّمَا قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رِجْلَهُ[2]، وَكَانَ مَقْطُوعَ الْيَدِ.

---

(١) الـمُفرَج: الذي لا عَشيرة له، وقيل: هو الـمُثقَل بحَقِّ دِيَة أَو فِداء أَو غُرْم، ويُروى بالحاء المهملة. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٤٢٣.

(٢) يعني رِجل الرجل الذي سرق، لأنه كان مقطوع اليد، هذا إن صح مثل هذا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي السُّنَّةِ، إِلَّا قَطْعُ الْيَدِ وَالرِّجْلِ، لَا يُزَادُ عَلَى ذَلِكَ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٧٠) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، حِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأُجَاوِرُكَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ».

سلف في مُسند أَبي لُبابَة الأَنصاري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٧٠٧٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ، يُرِيدُ حَفْصَةَ زَوْجَتَهُ، كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٦٨) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره.

* * *

١٧٠٧٩- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلِيٍّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَجَاهُ دُونِي، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، أَيَّ شَيْءٍ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ: إِذَا هَمَمْتَ بِالأَمْرِ فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكَ اللهُ بِالْمَخْرَجِ مِنْ أَمْرِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي، فَنَاجَى أَبِي دُونِي، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، حَتَّى يُرِيَكَ اللهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ، أَوْ حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكَ مَخْرَجًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٥(٢٥٨٢١) قال: حَدثنا أَبو معاوية. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (٨٨٨) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبرنا عَبد الله.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (أبو معاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عن سعد بن سعيد الأَنصاري، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

* * *

١٧٠٨٠ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ فَارِسَ، وَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَخَذَهَا مِنَ الْبَرْبَرِ».

أَخرجه مالك[2] (٧٥٥) عن ابن شِهاب، فذكره[3].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٠٠٢٦ و١٩٢٥٥) قال: أَخبرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٢٤٢(٣٣٣١٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ومالك) عن الزُّهْريِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمَرُ مِنْ مَجُوسِ أَهْلِ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنْ مَجُوسِ بَرْبَرَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَتُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ، وَعُثْمَانُ مِنْ بَرْبَرَ».

مُرسَل، لم يقل الزُّهْري: بَلَغني[5].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢٦٠)، والمطالب العالية (٢٨١٥).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٦٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٤٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٤١) قال: حَدثنا مالك، أَنه بلغه، أَن رسول الله ﷺ أَخذَ... فذكره، ليس فيه «الزُّهْري»، والقَعنَبي (٤٥٥).

(٣) أَخرجه البيهقي ٩/ ١٩٠.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) أَخرجه البيهقي ٩/ ١٩٠.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي[1]: حَدثنا الحسين بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس، عن الزُّهْري، عن السائب بن يزيد، قال: أَخذ النَّبي ﷺ الجِزية من مَجوس البَحرين، وأَخذها عُمر من فارس، وأَخذها عثمان من بَربر.

سأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: الصَّحيح عن مالك، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، مُرسَل، ليس فيه: السائب بن يزيد. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٧٧ و٤٧٨).

* * *

١٧٠٨١- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، أَوْ تَنَخَّمَ، ابْتَدَرُوا نُخَامَتَهُ، وَوَضُوءَهُ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَجُلُودَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِمَ تَفْعَلُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَلْتَمِسُ بِهِ الْبَرَكَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيَصْدُقِ الْحَدِيثَ، وَلْيُؤَدِّ الأَمَانَةَ، وَلَا يُؤْذِ جَارَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٤٨) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره[2].

* * *

(١) وقع في بعض النسخ المطبوعة، من «جامع التِّرمِذي»: حَدثنا الحسين بن أَبي كَبشَة البَصري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك، عن الزُّهْري، عن السائب بن يزيد، قال: أَخذ رسول الله ﷺ، الجزية من مجوسِ البَحرين، وأَخذها عُمر من فارس، وأَخذها عثمان من الفُرس، وسأَلت مُحمدًا عن هذا، فقال: هو مالك، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، وقال الدكتور بشار محقق طبعة دار الغرب: هذا الحديث ليس من أَحاديث التِّرمِذي لأُمور: أَن المِزِّي لم يذكره في «تُحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه الحافظان: العراقي، وابن حَجَر، وأَن المِزِّي لما ترجم للحسين بن أَبي كَبشَة في «تهذيب الكمال»، وذكر روايته عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، لم يرقم عليه برقم التِّرمِذي، وأَن الهيثمي ذكره في «مَجمَع الزَّوائد» ٦/ ١٢، وتَبِعت في ذلك طبعةُ الرسالة ٣/ ٤١٢، طبعةَ دار الغرب، وذكر محققها نحوَ ما ذكر الدكتور بشار، وهذا الحديث لا يوجد في نسخة الكروخي الخطية.

(٢) أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٩١٠٤).

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ، فَفَطِنَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الـمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَحْسَنَ يَدًا عِنْدِي مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين عائشة، رضي الله عنها.

***

١٧٠٨٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى النَّاسِ، أَوْ عَلَى هَذَا الأَمْرِ، لُكَعُ ابْنُ لُكَعَ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: فَقَالَ رَجُلٌ لِلزُّهْرِيِّ: مَا كَرِيمَيْنِ؟ قَالَ: شَرِيفَيْنِ مُوسِرَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: كَذِبٌ، كَرِيمَيْنِ: تَقِيَّيْنِ صَالِحَيْنِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٤٢) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره.

***

٩٩٢ـ مُحمد بن الـمُنكدر التَّيْمي الـمَدني

١٧٠٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ تَقْطِيعِ قَضَاءِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ إِلَيْكَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ دَيْنٌ، فَقَضَى الدِّرْهَمَ وَالدِّرْهَمَيْنِ، أَلَمْ يَكُ قَضَى؟ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يَعْفُوَ وَيَغْفِرَ».

أَخرجه ابن أَبِي شَيبة ٣/ ٣٢(٩٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطائفي، عن موسى بن عُقبة، عن مُحمد بن الـمُنكدر، فذكره[1].

***

(١) أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٣٣٣)، والبيهقي ٤/ ٢٥٩.

١٧٠٨٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: حُدِّثْتُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٤٠(٢٩٨٩١) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، عن منصور، عن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[١].

***

• مَحمود بن لَبيد الأَنصاري

• حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالأَجْرِ».

سلف في مسند رافع بن خَديج، رَضي الله عنه.

***

• مَرثَد بن عِياض، أَو عِياض بن مَرثَد

سلف في عِياض بن مَرثَد.

***

٩٩٣ـ مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني

• حَدِيثُ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ظِلَّ الـمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ».

سلف في مسند عُقبة بن عامر، رَضي الله عنه.

***

(١) أَخرجه أَبو الفضل الزُّهْري، في «حَديثه» (٣٤٢).

١٧٠٨٥- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَاتِلِ وَالآمِرِ؟ قَالَ: قُسِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءًا، فَلِلآمِرِ تِسْعٌ وَسِتُّونَ، وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ، وَحَسْبُهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٢(٢٣٤٥٤) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن مَرثد بن عَبد الله، فذكره[1].

- فوائد:

- مُحمد، هو ابن إِسحاق.

* * *

• مُرَّة بن شَراحيل الهَمْداني، أَبو الطَّيب

• حَدِيثُ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قُلْنَا: ذُو الْحِجَّةِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، شَهْرُ الله الأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: الـمَشْعَرُ الْحَرَامُ، قَالَ صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالًا، أَوْ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

سلف في مسند عَبد الله بن مسعود، رَضي الله عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٣)، وأَطراف المسند (١١١٤٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ٢٩٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٣٩١).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٥).

• مَروان بن الحكم

• حَدِيثُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، رَضيَ الله عَنهُما، يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، يَوْمَئِذٍ، كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ، إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَكَرِهَ الـمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ، وَامْتَعَضُوا مِنْهُ، وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ، فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ..».

سلف في مسند المِسوَر بن مَخرَمة، رَضي الله عنه.

***

٩٩٤ـ مسعود بن الحكم الزُّرَقي

١٧٠٨٦- عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ، أَنْ يَرْكَبَ رَاحِلَتَهُ أَيَّامَ مِنًى، فَيَصِيحَ فِي النَّاسِ: لَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يُنَادِي بِذَلِكَ»(١).

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٦). والنَّسائي في «الكبرى» (٢٨٩٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عن مَعمَر بن راشد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن مسعود بن الحكم الأَنصاري، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٢٨٩٤) قال: أَخبرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن سليمان، قال: حَدثنا شُعيب، عن الزُّهْري، أَن مسعود بن الحكم قال: أَخبرني بعضُ أَصحاب النَّبي ﷺ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

«أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ، وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، يُنَادِي أَهْلَ مِنًى: أَلَا لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَحَدٌ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ الله ﷺ، مُؤَذِّنًا بِذَلِكَ فِيهِمْ».

- قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الزُّهْري لم يَسمع من مسعود بن الحكم.

• وأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٢٨٩٥) قال: أخبرنا كثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حرب، عن الزُّبيدي، عن الزُّهْري، أنه بلَغَه أَن مسعود بن الحكم كان يُخبر عن بعض عُلمائهم، من أَصحاب رسول الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ بِأَهْلِ مِنًى، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، يَقُولُ: لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَحَدٌ، فَإِنَّمَا هُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ الله»[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم أَيضًا: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه سُويد بن عَبد العزيز، عن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عن الزُّهْري، عن مسعود بن الحَكم، عن عَبد الله بن حُذافة السَّهمِيِّ؛ أَن النَّبي ﷺ أَمره أَن يُنادي في أهل منى: أَن لَا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيامُ أكل، وشرب، وذكر الله.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو الزُّهْري، قال: حُدثتُ عن مسعود، عن عَبد الله بن حُذافة. «علل الحديث» (٧٤٦).

- رواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُريرة.

- ورواه مالك، عن ابن شِهابٍ الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ.

وسلف ذلك في مُسند أَبي هُريرة، رَضي الله عنه، وانظر فوائده هناك.

***

• مسعود بن قَبيصة

سلف في قَبيصة بن مسعود.

***

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٥)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤٤)، وأَطراف المسند (١١١٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٤١٢).

• المِسوَر بن مَخرمَة، أَبو عَبد الرَّحمَن الزُّهْري

• حَدِيثُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، رَضيَ الله عَنهُما، يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، يَوْمَئِذٍ، كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ، إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَكَرِهَ الـمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ، وَامْتَعَضُوا مِنْهُ، وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ، فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ..».

سلف في مسند المِسوَر بن مَخرَمة، رَضي الله عنه.

***

٩٩٥ـ مُصَرِّف اليَامي

١٧٠٨٧ - عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ رَأْسَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ، وَمَا يَلِيهِ مِنْ مُقَدَّمِ الْعُنُقِ، بِمَرَّةٍ».

قَالَ: الْقَذَالُ: السَّالِفَةُ الْعُنُقِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَتَّى بَلَغَ الْقَذَالَ، وَهُوَ أَوَّلُ الْقَفَا، (وَقَالَ مُسَدَّد: مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ)، حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ هَكَذَا، (وَأَمَرَّ حَفْصٌ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى مَسَحَ قَفَاهُ)»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦(١٥٠) قال: حَدثنا حفص بن غِياث. و«أَحمد» ٣/ ٤٨١ (١٦٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٤) قال: حَدثنا زكريا بن عَدي، قال: حَدثنا حفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسى، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (حفص، وعَبد الوارث بن سعيد) عن لَيث بن أَبي سُلَيم، عن طلحة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: قال مُسَدَّد: فحَدَّثتُ به يَحيى فأَنكَرَهُ.

قال أَبو داوُد: وسَمعتُ أَحمد يقول: ابن عُيينة، زعموا، كان يُنكرهُ، ويقول: أَيْشٍ هذا، طلحة، عن أَبيه، عن جَدِّه.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قيل ليَحيى بن مَعِين: طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه، رَأَى جَدُّه النَّبيَّ ﷺ؟ فقال يَحيى: الـمُحَدِّثون يقولون: قد رآه، وأَهلُ بيت طلحة يقولون: ليست له صُحبة. «تاريخه» (١٢٩).

ـ وقال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعِين، وأَنا أَسمع: طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه، ليس له صُحبة، قال وَلَد طلحة بن مُصَرِّف: ما أَدرك جَدُّنا النَّبيَّ ﷺ. «سؤالاته» (٧٥٩).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمعتُ يَحيى بن مَعِين، وقيل له: حديث طلحة، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ؟ قال: ليس بشيءٍ، يقولون: ليس له صُحبة. «سؤالاته» ١/ (٥٩٨).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١١١٢٧)، وأَطراف المسند (١١١٤٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧١)، والمطالب العالية (٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (٤٠٧-٤٠٩ و٤١١ و٤١٢)، والبيهقي ١/ ٦٠.

- وقال أَبو دَاوُد: سَأَلت أَحمد بن حَنبل عن حَديث لَيث، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ في مَسح الرَّأس؟ قال: ما أَدري ما هذا؟!

قال أَبو داوُدَ: سَمعتُ رجلًا من ولَد طلحة بن مُصَرِّف يذكر أَن جَدَّه لَه وِفادةٌ إِلى النَّبي ﷺ؟

قال أَحمد: ابن عُيينة، زَعَموا، كان يُنكِره، يقول: طلحة، عن أَبيه، عن جَدِّه، أَيُّ شيءٍ هذا؟!. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٩٤٩).

- وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: سَأَلتُ أَبي، قلت: طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه، له صُحبة، وما اسم جَدِّه؟ قال: لَا أَدري، وقد بَلَغَنا عن سفيان بن عُيينة أَنه أَنكر أَن يكون له صُحبة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٨).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عن حديث رواه لَيث بن أَبي سُليم، عن طلحة، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه مسح برأسه، من مُقَدَّم رأسه حَتى أَتى إِلى آخر رأسه، إِلى تحت لِحيته.

فقال أَبي: يُقال: إِنه طلحة، رَجل من الأَنصار، ومنهم مَن يقول: طلحة بن مُصَرِّف، ولو كان طلحة بن مُصَرِّف لم يُختَلَف فيه.

سُئِل أَبو زُرْعة، عن طلحة، الذي يَروي عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ يَتوضأُ؟ فقال: لا أَعرف أَحدًا سَمَّى والد طلحة، إِلَّا أَن بعضَهم يقول: ابن مُصَرِّف. «المراسيل» (٦٥٢).

- وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: حَدثنا صالح، يعني ابن أَحمد، قال: حَدثنا علي، يعني ابن الـمَديني، قال: قُلتُ لسفيان: إِن لَيثًا رَوى عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه، رَأَى النَّبي ﷺ يتوضأُ، فَأَنكر ذَلك سفيان، وعَجِب منه أَن يكون جَدُّ طلحة لَقي النَّبي ﷺ. «الضُّعفاء» ٥/ ١٧٨.

***

١٧٠٨٨ - عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ يَعْنِي، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَالـمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الـمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٩) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ لَيثًا يَذكر، عن طلحة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه مُعتمر، عن لَيث، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ دخلتُ على النَّبي ﷺ، فرأَيتُه يفصل بين المضمضة والاستنشاق.

فلم يُثبته، وقال: طلحةُ هذا، يُقال: إِنه رجل من الأَنصار، ومنهم مَن يقول: هو طلحة بن مُصَرِّف، ولو كان طلحة بن مُصَرِّف لم يُختلَف فيه. «علل الحديث» (١٣١).

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، ومُعتَمِر؛ هو ابن سليمان.

* * *

٩٩٦ـ مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل الـمَكِّي

١٧٠٨٩- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شَرَكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧٧(٢٢٤٩٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان، عن مُصعب بن مُحمد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل، واختُلِف عنه؛

فأَسنَدَه مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عن مُصعب بن مُحمد، عن شُرَحبيل، عن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه الثَّوري، وابن عُيينة، عن مُصعب بن مُحمد، عن رَجل، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١١١٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (٤١٠)، والبيهقي ١/ ٥١.

(٢) إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٧٢١)، والمطالب العالية (١٣٤٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٤١٢).

والـمُرسَل أشبَه بالصواب. «العلل» (٢١٠٤).

ـ سفيان؛ هو ابن سعيد الثَّوري، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

٩٩٧ـ مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير

١٧٠٩٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ بِالْكُوفَةِ أَمِيرٌ، قَالَ: فَخَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ:

«إِنَّ فِي إِعْطَاءِ هَذَا الـمَالِ فِتْنَةً، وَفِي إِمْسَاكِهِ فِتْنَةً، وَبِذَلِكَ قَامَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فِي خُطْبَتِهِ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ نَزَلَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٨(٢٠٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ إِسحاق بن سُويد، قال: سمعتُ مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير يُحدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحجاج، ومُحمد بن جعفر؛ هو غُندَر.

* * *

١٧٠٩١- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ لَنَا، قَالَ:

«رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، مَخْصُوفَةً»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي رِجْلِ رَسُولِ الله ﷺ، نَعْلًا مَخْصُوفَةً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦(٢٠٣١٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سفيان، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن الشِّخِّير. وفي ٥/ ٢٨(٢٠٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٩)، وأَطراف المسند (١١١٤٨)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٨٧ و٩٦.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٠).

(٢) لفظ (٢٠٣١٧).

(٣) لفظ (٢٠٥٨٨).

(٤) لفظ (٢٠٨٦٣).

قال: حَدثنا شُعبة، عن حُميد بن هلال. وفي ٥/ ٥٨(٢٠٨٦٣) قال: حَدثنا محُمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ حُميد بن هلال يُحدِّث.

كلاهما (يزيد بن الشِّخِّير، وحُميد بن هلال) عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٩) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان، عن خالد الحَذَّاء، عن ابن الشِّخِّير، عن الأَعرابيِّ؛

«أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَتْ مَخْصُوفَةً».

لم يُسَم ابنَ الشِّخِّير، ولَيس فيه «مُطَرِّف»[1].

***

٩٩٨ـ الـمُطَّلب بن عَبد الله الـمَدني

١٧٠٩٢- عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الـمَدَنِيِّ، عَنِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، أُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ فَدُفِنَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهَا، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ.

قَالَ كَثِيرٌ: قَالَ الـمُطَّلِبُ: قَالَ الَّذِي يُخْبِرُنِي ذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا، ثُمَّ حَمَلَهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: أَتَعَلَّمُ بِهَا قَبْرَ أَخِي، وَأَدْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجْدة، قال: حَدثنا سعيد بن سالم (ح) وحَدثنا يَحيى بن الفضل السِّجِستاني، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل، بمعناه، عن كثير بن زيد الـمَدني، فذكره[2].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٤(١١٨٦٢) و١٤/ ١١٢(٣٧٠٦٧) قال: حَدثنا أَبو بكر الحنفي، عن كثير بن زيد الـمَديني، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٢٨)، وأَطراف المسند (١١١٤٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٣٨.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩١١).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٣/ ٤١٢.

«لَـمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، دَفَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَقِيعِ، أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَأْتِنِي بِهَا، حَتَّى أَضَعَهَا عِنْدَ قَبْرِهِ، حَتَّى أَعْرِفَهُ بِهَا، فَمَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِنَا دَفَنَّاهُ عِنْدَهُ»[1]. مُرسَل.

- فوائد:

- قال البُخاري: لا أعرفُ لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، سَماعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤) من آخر الكتاب.

***

٩٩٩- مُعاذ بن زُهْرة، أَبو زُهْرة، الضَّبِّي[2]

١٧٠٩٣- عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣٥٨)، وفي «المراسيل» (٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشيم، عن حُصين، عن مُعاذ بن زُهْرة، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ١٠٠(٩٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين، عن أَبي زُهْرة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَامَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»، مُرسَل»[4].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: خالفه سفيان الثَّوري، فرواه عن حُصين، عن رجل، عن مُعاذ، عن النَّبي ﷺ، أَخرجه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» له، وتوهم بعضُهم أَنه مُعاذ بن جَبل، فلم يُصِب.

---

(١) لفظ (٣٧٠٦٧).

(٢) قال أَبو حاتم الرازي: مُعاذ أَبو زُهرة، رَوى عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٤٨.

(٣) تُحفة الأشراف (١٩٤٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٢٣٩.

(٤) أَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (١٤١٠ و١٤١١)، والبغوي (١٧٤١).

ورواه ابن أَبي شَيبة، عن مُحمد بن فُضيل، عن حُصين، عن مُعاذ، كما قال هُشيم، لكن لم يقل: «أنه بلغه»، بل قال: «عن أَبي زُهرة، عن النَّبي ﷺ»، ومُعاذ بن زُهرة، يُكْنى أَبا زُهرة. «النكت الظراف» (١٩٤٤٤).

* * *

١٠٠٠ـ مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب الجُهَني

١٧٠٩٤- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو، عن ابن أَبي هلال، عن مُعاذ بن عَبد الله الجُهني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي هلال؛ هو سعيد، وعَمرو؛ هو ابن الحارث، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٠٠١ـ معاوية بن قُرَّة الـمُزَني

١٧٠٩٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَوْطَأَ بَعِيرَهُ أُدْحِيَّ نَعَامٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَكَسَرَ بَيْضَهَا، فَانْطَلَقَ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ جَنِينُ نَاقَةٍ، أَوْ ضِرَابُ نَاقَةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ قَالَ عَلِيٌّ بِمَا سَمِعْتَ، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ: عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صَوْمٌ، أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٨(٢٠٨٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (١٣٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٣٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (ابن جعفر، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة) عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن مَطر بن طَهمان الوَرَّاق، عن معاوية بن قُرَّة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٢٩٢) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٣:٢(١٥٤٥٠) قال: حَدثنا عَبدَة، عن ابن أَبي عَرُوبة.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وسعيد بن أَبي عَرُوبة) عن مَطر الوَرَّاق، عن معاوية بن قُرَّة؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصارِ أَوْطَأَ أُدْحِيَّ نَعَامَةٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، يَعْنِي عُشَّهَا، فَكَسَرَ بَيْضَةً، فَسَأَلَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: عَلَيْكَ جَنِينُ نَاقَةٍ، أَوْ قَالَ: ضِرَابُ نَاقَةٍ، فَخَرَجَ الأَنصارِيُّ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَ عَلِيٌّ، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ: صِيَامٍ، أَوْ إِطْعَامِ مِسْكِينٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْطَأَ بَعِيرَهُ بَيْضَ نَعَامٍ، فَسَأَلَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: عَلَيْكَ لِكُلِّ بَيْضَةٍ ضِرَابُ نَاقَةٍ، أَوْ جَنِينُ نَاقَةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ مَا سَمِعْتَ، وَعَلَيْكَ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ، أَوْ إِطعَامُ مِسْكِينٍ». «مُرسَل»[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٢٩٣) عن عَبد الله بن مُحَرَّر، عن قتادة، قال: كَتب أَبو مَلِيح بن أُسامة إِلى أَبي عُبيدة بن عَبد الله، يَسأَله عن بَيض النَّعام يُصيبُه الـمُحرِمُ؟ فكتب إِليه أَبو عُبيدة؛ أَن عَبد الله بن مسعود كان يقول: فيه صِيامُ يَوم، أَو إِطعامُ مِسكين.

قال: وسَمعتُ قتادة يُحدِّث، عن عُبيد الله بن حُصين، عن أَبي موسى الأَشعري، أَنه قال: فيه صِيامُ يَوم، أَو إِطعامُ مِسكين.

قال عَبد الله بن مُحَرَّر: وسَمعتُ معاوية بن قُرَّة، يُحدِّث عن رجل من الأَنصار، مِثلَهُ[٣].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه مرسلًا؛ الدَّارَقُطني (٢٥٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٧٤)، وأَطراف المسند (١١١٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به مَطر الوَرَّاق، عن معاوية بن قُرَّة، رَوى عنه سعيد بن أَبي عَرُوبة، والـمُغيرة بن مُسلم، وإِبراهيم بن طَهمان.

فأَما إِبراهيم، والـمُغيرة، فرَوَياه عن مَطر، عن معاوية بن قُرَّة، مُرسلًا، عن علي.

وأَما سعيد بن أَبي عَرُوبة، فاختُلِف عنه؛

فرواه يزيد بن زُرَيع، عن سعيد عن مَطر، عن معاوية بن قُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن علي.

تَفَرَّد به مُحمد بن المِنهال الضَّرير وكان ثِقةً، عن يزيد.

وخالَفه يزيد بن هارون، وعَبد الوَهَّاب بن عطاء، ورَوح بن عُبادة، ومَكِّي بن إِبراهيم، وغَيرُهم، فرَوَوْه عن سعيد، عن مَطر، عن معاوية بن قُرَّة، مُرسلًا، عن علي.

ورواه سعيد الأُمَوي، عن عَبدَة بن سليمان، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، فقال: عن قتادة، عن معاوية بن قُرَّة، ووَهِم في ذِكر قتادة، وإِنما هو مَطر. «العلل» (٤٠٨).

* * *

١٠٠٢ـ مَعمَر بن راشد الأَزدي

١٧٠٩٦- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ الضِّيقِ فِي الرِّزْقِ، أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٤) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧٠٩٧- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، يَعْنِي الْعِشَاءَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٥٥) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٥٢)، والبيهقي ٥/ ٢٠٧.

١٧٠٩٨- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، يَذْكُرُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ اعْتَمَدَ عَلَى عَصَاهُ اعْتِمَادًا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٢) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧٠٩٩- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ لَهُ مِنبَرًا، وَلَا لأَصْحَابِهِ، فِي يَوْمِ عِيدٍ».

وَأَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ المِنْبَرَ مَرْوَانُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْرَجْتَ المِنْبَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُفْعَلُ، وَجَلَسْتَ فِي الْخُطْبَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُجْلَسُ، قَالَ: إِنَّ تِلْكَ السُّنَّةَ قَدْ تُرِكَتْ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٠) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١٠٠- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛
«أَنَّهُ فُرِشَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٨٩) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١٠١- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، رَفَعَهُ، قَالَ:
«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيُّوثٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا رَجُلَةُ نِسَاءٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٣٧) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١٠٢- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُجْعَلَ الْجَلَاجِلُ عَلَى الْخَيْلِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٠٠) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١٠٣- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَبَحَ بِالـمُصَلَّى، أَوْ قَالَ: نَحَرَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٣٣) قال: أَخبرنا مَعمَر، فذكره.

***

١٧١٠٤- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا تَدَاوَتِ الْعَرَبُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ مَصَّةِ حَجَّامٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨١٩) قال: أَخبرنا مَعمَر، فذكره.

***

١٧١٠٥- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ الْحُمَّى مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ، فَأَمِيتُوهَا بِالـمَاءِ الْبَارِدِ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ، يَوْمَ خَيْبَرَ، أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا الـمَاءَ بِالسَّحَرِ، فَلَمْ يَضُرَّهُمْ، وَقَدْ كَانُوا وَجَدُوا مِنْهَا شَيْئًا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣١٥) عن مَعمَر، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الحسن؛ هو ابن أَبي الحسن البَصري.

***

١٧١٠٦- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ، حِينَ وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّام مَرَّةً، فَالـمَ أَنْ يُفْنِيَهُمْ، حَتَّى قَالَ النَّاسُ: هَذَا الطُّوفَانُ، فَأَذَّنَ مُعَاذٌ بِالنَّاسِ، أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَجْعَلُوا رَحْمَةَ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةَ نَبِيِّكُمْ، كعَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، أَمَا إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِحَدِيثٍ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنِّي أَبْقَى فِيكُمْ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ؛ خَمْسٌ مَنْ أَدْرَكَهُنَّ مِنْكُمْ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَمُتْ: أَنْ يَكْفُرَ امْرُؤٌ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَسْفِكَ دَمًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ يُعْطَى الـمَرْءُ مَالَ اللهِ عَلَى أَنْ يَكْذِبَ وَيَفْجُرَ، وَأَنْ يَظْهَرَ الـمُلَاعِنُ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: لَا أَدْرِي مَا أَنَا إِنْ مِتُّ، وَإِنْ أَنَا حَيِيتُ».

يَعْنِي: الـمُلَاعِنَ؛ أَنْ يُلَاعِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٦٧) قال: قال مَعمَر، فذكره.

***

١٧١٠٧- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: قَالَ اللَّيْثِيُّ:

«إِنَّ رَجُلًا أَجْذَمَ جاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وكَأَنَّهُ جاءَ سَائِلًا، فَلَمْ يُعْجِلْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا بَعَّدَهُ، وَقَالَ: لَا عَدْوَى».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٣٤) عن مَعمَر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥١١) عن مَعمَر، قال: بَلَغَني؛

«أَنَّ رَجُلًا أَجْذَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، كَأَنَّهُ سَائِلٌ، فَلَمْ يُعْجِلْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وجَهَّزَهُ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا عَدْوَى».

قال مَعمَر: وبَلَغني؛ أَنَّ رَجُلًا أَجذَمَ جاء إِلى ابن عُمر، فَسأَلهُ، فقام ابن عُمر فأَعطاهُ درهمًا، فَوضعهُ في يده، وكان رَجُلٌ قد قال لِابن عُمر: أَنا أُعطيه، فأَبَى ابن عُمر أَن يُناولَه الرَّجلُ الدِّرهمَ.

***

١٧١٠٨- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَغَيْرِهِ، يُرْجِعُونَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الـمُتَحَابُّونَ فِي الدِّينِ، يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي، وَيَسْتَغْفِرُونَ بِالأَسْحَارِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرْتُ خَلْقِي بِعَذَابٍ ذَكَرْتُهُمْ، فَصَرَفْتُ عَذَابِي عن خَلْقِي».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٠) عن مَعمَر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٢٩) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن رجل من قُريش، رَفعَ[1] الحَديثَ، قال:

---

(١) في المطبوع: «رجع»، وأَثبتناه عن «شُعب الإِيمان» للبيهقي (٨٦٣٤)، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الرَّزاق. والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٦٣٤).

«يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ، الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ، وَالَّذِينَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي، وَالَّذِينَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالأَسْحَارِ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِخَلْقِي عَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ، فَصَرَفْتُ عَذَابِي عَن خَلْقِي».

* * *

١٧١٠٩- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ:

«كُلُّ كَلَامٍ، ذِي بَالٍ، لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللهِ، فَهُوَ أَبْتَرُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٥٥ و٢٠٢٠٨) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١١٠- عن مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَاهْدِ بِنَا، وَانْصُرْنَا وَانْصُرْ بِنَا، اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤٧) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١١١- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَعْدِ بن مُعَاذٍ: اللهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٣) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١١٢- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَرَادَ فِرَاقَ سَوْدَةَ، فَكَلَّمَتْهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بِي حِرْصُ الأَزْوَاجِ، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ يَبْعَثَنِي اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجًا لَكَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٥٨) عن مَعمَر، فذكره[١].

* * *

١٧١١٣- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَظَرَ إِلَى الشَّام، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اعْطِفْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَحِطْ مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى رَحْمَتِكَ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٥٨) قال: قال مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١١٤- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَعُصَيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٠) عن مَعمَر، فذكره.

* * *

١٧١١٥- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ، ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، فَقَالَ: قَدِ اسْتَمَرَّتْ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قَدْ جَاؤُوا وَيَقُودُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: وَالَّذِينَ جَاؤُوا فِي السَّفِينَةِ الأَشْعَرِيُّونَ، وَالَّذِي قَادَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ زُبَيْدٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللهُ فِي زُبَيْدٍ، قَالُوا: وَفِي رِمَعٍ، قَالَ: بَارَكَ اللهُ فِي زُبَيْدٍ، قَالُوا: وَفِي رِمَعٍ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَفِي رِمَعٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩١) قال: أخبرنا مَعمَر، فذكره[٢].

* * *

---

(١) أخرجه ابن سعد ١٠/ ٥٤.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٥٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩٨.

١٧١١٦- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عن صَاحِبٍ لَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَسْعَدُ الْعَجَمِ بِالإِسْلَامِ فَارِسُ، وَأَشْقَى الْعَجَمِ بِالإِسْلَامِ الرُّومُ، وَأَشْقَى الْعَرَبِ بِالإِسْلَامِ تَغْلِبُ، وَالْعِبَادُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٥) عن مَعمَر، فذكره.

***

١٠٠٣ـ الـمُغيرة بن حَبيب

١٧١١٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الـمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ بِهَا شَيْخًا يَحْتَجِمُ فِي رَأْسِهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ هَذِهِ حَجْمَةٌ مُبَارَكَةٌ، احْتَجَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: إِنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ الْجُذَامِ وَالْبَرَصِ، وَوَجَعِ الأَضْرَاسِ، وَوَجَعِ الْعَيْنَيْنِ، وَوَجَعِ الرَّأْسِ، وَمِنَ النُّعَاسِ، وَلَا يَمُصُّ إِلَّا ثَلَاثَ مَصَّاتٍ، فَإِنْ كَثُرَ دَمُهَا، وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَيْهَا، يَعْنِي الْبَاسَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُهَا فَخُرِقَ عَلَيَّ، فَقُمْتُ وَمَا أَقْدِرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى حَرْفٍ، حَتَّى كُنْتُ لأُصَلِّي فَآمُرُ مَنْ يُلَقِّنُنِي، قَالَ: ثُمَّ أَذْهَبَ اللهُ ذَلِكَ فَلَمْ أَحْتَجِمْهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨١٧) عن مَعمَر، قال: أَخبرني رجل من أَهل البَصرة، يُقال له: الـمُغيرة بن حَبيب، فذكره.

***

• مُغيرة بن سعد بن الأَخرم

• حَدِيثُ الـمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَدُفِعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَأَرَبٌ مَا جَاءَ بِهِ، قُلْتُ: نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُبْعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ؛ تَعْبُدُ اللهَ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ،

وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتُوهُ إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَةِ».

سلف في مسند ابن الـمُنتَفِق، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٠٤ـ مَكحول الشامي

١٧١١٨- عَنْ مَكْحُولٍ، قال: بَلَغَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، قَبْلَ أَنْ يَتكَلَّمَ، كُتِبَتَا، أَوْ رُفِعَتَا، فِي عِلِّيِّينَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٣٣) عن الثَّوري، عن عَبد العزيز بن عُمر، قال: سمعتُ مَكحولًا، وجئتُ أُسَلِّمُ عليه، فقال: بَلَغني، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ١٩٨(٥٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو بكر. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا سفيان.

كلاهما (أَبو بكر بن عَيَّاش، وسفيان بن عُيينة) عن عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز، قال: سمعتُ مَكحولًا يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، يَعْنِي قَبْلَ أَنْ يَتكَلَّمَ، رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلِّيِّينَ».

مُرسَل[1].

***

١٧١١٩- عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَخْلَصَ عَبْدٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، إِلَّا ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣١(٣٥٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن حَجاج، عن مَكحول، فذكره[2].

---

(١) تحفة الأشراف (١٩٤٧٠).

(٢) أَخرجه الحسين بن منصور، في زياداته على «الزُّهد» لابن الـمُبارَك (١٠١٤)، وهَناد، في «الزُّهد» (٦٧٨) من طريق أَبي معاوية، عن حَجاج، عن مَكحول قال: قال رسول الله ﷺ: مَن أَخلص لله العبادةَ أَربعين يومًا، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرطاة، وأَبو خالد الأَحمر؛ هو سليمان بن حَيَّان.

* * *

• مَمطُور أَبو سَلَّام، الأَسوَد الدِّمَشقي

يأتي، في الكُنى.

* * *

١٠٠٥ـ الـمُنذر بن مالك، أَبو نَضرة العَبدي

١٧١٢٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ:

«حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، (قَالَ: وَلَا أَدْرِي قَالَ: أَوْ أَعْرَاضَكُمْ، أَمْ لَا)، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَبَلَّغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١١(٢٣٨٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سعيد الجُرَيري، عن أَبي نَضرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سعيد الجُرَيري؛ هو ابن إِياس، وإِسماعيل؛ هو ابن عُلَيَّة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٩٣)، وأَطراف المسند (١١٢١٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ٢٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦١٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٥١).

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الدَّيْنِ.

سلف في مسند سعد بن الأطول، رَضي الله عنه.

***

١٠٠٦ـ مُهاجر أَبو الحسن الصائغ

١٧١٢١- عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ شَيْخٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، قَالَ: وَإِذَا آخَرُ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُهَاجِرٍ الصَّائِغِ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، قَالَ: وَرُكْبَتِي تُصِيبُ، أَوْ تَمَسُّ، رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قَالَ: بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: غُفِرَ لَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: قَدْ بَرِئَ هَذَا مِنَ الشِّرْكِ، ثُمَّ سِرْنَا، فَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٣٤).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٩٧٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٣(١٦٧٢٢) و٥/ ٣٧٦(٢٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا المسعودي. وفي ٤/ ٦٥(١٦٧٣٤) و٥/ ٣٧٨(٢٣٥٩٣) قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. و«الدَّارِمي» (٣٦٩١) قال: أَخبرنا أَبو زيد، سعيد بن الربيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٩٧٤ و١٠٤٧٢) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله المسعودي، وشَريك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحجاج، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عن مُهاجر أَبي الحسن الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٠٠٧ـ الـمُهلَّب بن أَبي صُفرَة الأَزْدي

١٧١٢٢- عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، فَقَدْ سَتَرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ، مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، فَلَا يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ عَلَيْكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٧٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧٧(٢٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن حَجاج.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثَّوري، وحَجاج بن أَرطَاة) عن أَبي إِسحاق، عَمرو بن عَبد الله السَّبيعي، عن الـمُهَلب بن أَبي صُفرة، فذكره[3].

- صرح أَبو إِسحاق السَّبيعي بالسماع، عند عَبد الرَّزاق.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٧٨)، وأَطراف المسند (١١١٥٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٧/ ١٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٨٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٢٥)، والمطالب العالية (٣١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٩٧٧)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٢٩٨م).

١٧١٢٣- عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ وَتَبْيِيتَهُمْ، فَقَالَ: قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ حُفِرَ الْخَنْدَقُ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُمْ أَبو سُفْيَانَ: إِنْ بُيِّتُّمْ، فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا أُرَاهُمُ اللَّيْلَةَ إِلَّا سَيُبَيِّتُونَكُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَشِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنْ بَيَّتَكُمُ العَدُوُّ، فَقُولُوا: حم لَا يُنْصَرُونَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ: إِنِّي لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا مُبَيِّتِيكُمُ اللَّيْلَةَ، فَإِنَّ شِعَارَكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٦٧) عن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤١٤ (٣٧٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَحمد» ٤/ ٦٥(١٦٧٣٢) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٩١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٢٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كثير، قال: أَخبرنا سفيان. و«التِّرمِذي» (١٦٨٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٨١٠ و١٠٣٧٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وسفيان بن سعيد الثَّوري، وزُهير بن معاوية، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي) عن أَبي إِسحاق عمَرو بن عَبد الله السَّبيعي، عن الـمُهَلَّب بن أَبي صُفرة، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.
(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٨١٠).

ـ صرح أَبو إِسحاق السَّبيعي بالسماع، عند عَبد الرَّزاق، وابن أَبي شَيبة.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وهكذا رَوى بعضُهُم، عن أَبي إِسحاق مثلَ رواية الثَّوري، ورُوِي عنه، عن الـمُهَلَّب بن أَبي صُفرة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٣٧٩) قال: أَخبرني هلال بن العلاء، قال: حَدثنا حسين، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن الـمُهَلَّب بن أَبي صُفرة، قال، وهو يَخافُ أَن تُبَيِّته الحَرُورية:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَفَرَ الْخَنْدَقَ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُ أَبو سُفْيَانَ؛ إِنْ بُيِّتُّم فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ: حم لا يُنْصَرُونَ. «مُرسَل»[(١)].

ـ فوائد:

ـ رواه أَجلَح بن عَبد الله الكِندي، وشَيبان بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عن البراء بن عازب، وسلف في مسنده، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٠٨ـ مُوسى بن أَبي عائشة الكوفي

١٧١٢٤- عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الـمَوْتَى﴾ قَالَ: سُبْحَانَكَ فَبَلَى، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو داوُد (٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُوسى بن أَبي عائشة، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحجاج، ومُحمد بن جعفر؛ هو غُندَر.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٧٩)، وأَطراف المسند (١١١٥١).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٦٣)، والبيهقي ٦/ ٣٦١.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٨٠).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٣١٠، والبَغَوي (٦٢٤).

١٠٠٩ـ مُوسَى بن عُقبة

١٧١٢٥ - عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ الصَّدَقَةُ حَتَّى تُعْقَلَ وَتُوسَمَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٩٩). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٠(١٠٦١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بكر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وابن بكر) عن عَبد الملك بن عَبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبرني موسى بن عُقبة، فذكره.

* * *

• نافع بن جُبير بن مُطعِم

• حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ بَعَثَ بِشْرَ بْنَ سُحَيْمٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ».

سلف في مسند بِشر بن سُحَيم، رَضي الله عنه.

* * *

• نافع، مَولَى ابن عُمر

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة نافع، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنصار، عن أَبيه.

• وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، أَخْبَرَ عَبْدَ الله؛

«أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، تَرْعَى غَنَمًا لَهُ، بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا».

سلف في مسند كَعب بن مالك، رَضي الله عنه.

* * *

١٠١٠ـ نُبيه بن وَهب الـمَدني

١٧١٢٦ - عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهَا[1] أَنَّهَا عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٥٩) عن ابن الـمُبارَك، عن عثمان بن مِقسم، أنه أخبره، أنه سَمعَ نُبيه بن وَهب يُحدث، فذكره.

***

١٠١١ـ نَصر بن عاصم اللَّيثي

١٧١٢٧ - عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمَ عَلَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي إِلَّا صَلَاتَيْنِ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمَ عَلَى أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاتَيْنِ، فَقَبِلَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤(٢٠٥٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ٥/ ٣٦٣ (٢٣٤٦٨) قال: حَدثنا وكيع.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، ووكيع بن الجَراح) عن شُعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دِعَامة، عن نَصر بن عاصم اللَّيثي، فذكره[3].

***

• النُّعمان بن سالم

• حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ، فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، فَأَخَذَ بِعَمُودِ الْقُبَّةِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنَا، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، لَا أَدْرِي مَا يُسَارُّهُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) أَي في رجل؛ طلق امرأَته تطليقةً، أَو تطليقتين، فتركها حتى عِدَّتها، فنكحها رجل آخر، فطلقها، أَو مات عنها.

(٢) لفظ (٢٠٥٥٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٦٤٢)، وأَطراف المسند (١١١٥٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١١٧)، والمطالب العالية (٢٠٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٤١).

اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَفَّا الرَّجُلَ دَعَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ يُرْسِلُونَهُ، فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِالْحَقِّ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

سلف في مسند أوس بن أبي أوس، حُذيفة، رَضي الله عنه.

* * *

١٠١٢ـ نُعيم بن سَلَامة

١٧١٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ؛ أَنَّ نُعَيمَ بْنَ سَلَامَةَ أَخْبَرَهُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَاتَمُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي يَدِهِ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ دَعَا بِصَحِيفَةٍ، زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ بِهَا إِلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ نُعَيْمٌ: فَقُرِئَتْ وَأَنَا حَاضِرٌ، فَإِذَا فِيهَا: مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا جَذَعٌ، أَوْ جَذَعَةٌ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ».

قَالَ نُعَيْمٌ: فَقُلْتُ: تَبِيع الْجَذَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ تَبِيعٌ جَذَعٌ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢٨(١٠٠٣٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن يَحيى بن سعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، فذكره[1].

* * *

١٧١٢٩- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٦(١٨٢٣٩) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر الأَسلمي، عن أَبي عُبيد، حاجب سليمان، عن نُعيم بن سَلَامة، فذكره[2].

---

(١) أخرجه ابن زنجويه، في «الأموال» (١٤٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٤٣)، وأَطراف المسند (١١١٥٣)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ٢٩.
والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٣٨).

ـ فوائد:

ـ وكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٠١٣ـ هشام بن عُروة بن الزُّبير

١٧١٣٠- عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، قَالَ:

«كَانَ بِالـمَدِينَةِ رَجُلَانِ يَحْفِرَانِ الْقُبُورَ، قَالَ: فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَشُقُّ، وَالآخَرُ يَلْحَدُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالُوا: أَيُّهُمَا طَلَعَ فَمُرُوهُ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَطَلَعَ الَّذِي كَانَ يَلْحَدُ، فَأَمَرُوهُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٢(١١٧٥٢) قال: حَدثنا جَرير، عن هشام بن عُروة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٨٤) عن مَعمَر، عن هشام بن عُروة قال:

«كَانَ بِالـمَدِينَةِ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ الْقُبُورَ، وَالآخَرُ يَشُقُّ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالُوا: أَيُّهُمَا جَاءَ أَمَرْنَاهُ يَعْمَلُ عَمَلَهُ، فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ، فَأَمَرُوهُ، فَلَحَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ».

***

• هلال بن يَسَاف الأَشجَعي

• حَدِيثُ هلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ، فَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

سلف في مسند القاسم بن مُخَيمِرة، عن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ.

• وَحَدِيثُ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ سِمَانٌ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا».

سلف في مسند عِمران بن حُصين، رَضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَعَلَّكُمْ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا، فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، فَيُصَالِحُوكُمْ، فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في ترجمة هلال بن يَسَاف، عن رجل من ثَقيف، عن رجل من جُهينة.

***

١٠١٤ـ الوليد بن عَبد الله بن أَبي مُغيث

١٧١٣١- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«نِعْمَ الْعَوْنُ رُقَادُ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٠٤) عن إِبراهيم بن يزيد، قال: أَخبرني الوليد بن عَبد الله بن أَبي مُغيث، فذكره.

***

١٠١٥ـ يَحيى بن حَسان البَكري الفِلَسطيني

١٧١٣٢- عَنْ يَحيَى بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٤(١٨٢٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن يَحيى بن حَسان، فذكره[1].

ـ قال ابن الـمُبارَك: يَحيى بن حَسان من أَهل بيت الـمَقدِس، وكان شَيخًا كبيرًا حسنَ الفَهم.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٤٦)، وأَطراف المسند (١١١٥٥)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ١٠٩.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٢٥٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه مُحمد بن أُمَية الساوي، عن عيسى بن موسى البُخاري، عن الريان بن الجعد الكِناني من أَهل فلسطين، عن يَحيى بن حَسان، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: كان رسول الله ﷺ يَدعو بهذه الدعوات، كُلما سَلَّم: اللَّهم لَا تُخزني يوم القيامة، ولا تُخزني يوم البأس، فإِن مَن أَخزيتَه يوم البأس فقد أَخزيتَه.

فسَمعتُ أَبي يقول: هذا خطأ، رواه ابن الـمُبارَك، عن يَحيى بن حَسان الفلسطيني، عن رجل من بني كِنانة، عن النَّبي ﷺ، وليس لِعُبادة مَعنًى. «علل الحديث» (٢٠٦٥).

ـ ابن الـمُبارَك؛ هو عَبد الله.

***

• يَحيى بن خَلَّاد بن رافع الأَنصاري الزُّرَقي

عن عَمِّه.

سلف في مسند رِفَاعة بن رافع، رَضي الله عنه.

***

١٠١٦ـ يَحيى بن سعيد بن حَيان، أَبو حَيان التَّيْمي

١٧١٣٣- عن أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا بِالـمَدِينَةِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَامْسَحُوا رُعَامَهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠١) عن ابن عُيينة، عن أَبي حَيان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه إِبراهيم بن عُيينة، أَخو سفيان، عن أَبي حَيَّان التَّيْمي، عن أَبي زُرْعَة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، قال: الغنم من دَواب الجَنة، فامسحوا من رُعامها، وصَلوا في مرابضها.

قال أَبي: كنت أَستَحسِن هذا الإِسناد، فبان لي خطؤه، فإِذا قد رواه عَمار بن مُحمد، عن أَبي حَيَّان، عن رجل من بني هاشم، عن النَّبي ﷺ بمثله، وهو أَشبه. «علل الحديث» (٣٨٠).

***

١٠١٧ـ يَحيى بن سعيد بن دينار، مَولَى آل الزُّبير

١٧١٣٤- عَنْ يَحيى بْنِ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ، مَولَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الثِّقَةُ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَى، وَقَالَ: تَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٩٥) قال: حَدثنا زَحْمُوْيَه، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن يَحيى بن سعيد بن دينار، مَولَى آل الزُّبير، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ زَحْمُوْيَه؛ هو زكريا بن يَحيى بن صَبيح بن راشد، الواسطي، وابن أَبي الزِّناد؛ هو عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٠١٨ـ يَحيى بن سعيد بن قيس الأَنصاري

• حَدِيثُ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اتَّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ».

سلف في مُسند عَبد الله بن سَلاَم، رضي الله تعالى عنه.

ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند عائشة، رضي الله تعالى عنها.

• وَحَدِيثُ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي؛ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِعَائِشَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَتْ: فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ، بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: خُذُوا هَذَا الثَّوْبَ، لِثَوْبٍ عَلَيهِ، قَدْ أَصَابَهُ مِشْقٌ، أَوْ زَعْفَرَانٌ، فَاغْسِلُوهُ، ثُمَّ كَفِّنُونِي فِيهِ، مَعَ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الـمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هَذَا لِلْمُهْلَةِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند عائشة، رضي الله تعالى عنها.

* * *

(١) المقصد العلي (٧٨٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٤/ ٣٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٥٩)، والمطالب العالية (١٧٢٩).

١٧١٣٥- عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُولِمُ بِالْوَلِيمَةِ، مَا فِيهَا خُبزٌ وَلَا لَحْمٌ».

أَخرجه مالك[١] (١٥٧١) عن يَحيى بن سعيد، فذكره.

***

١٧١٣٦- عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ اكْتَوَى، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الذُّبْحَةِ، فَمَاتَ».

أَخرجه مالك[٢] (٢٧١٩) عن يَحيى بن سعيد، فذكره.

***

١٧١٣٧- عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

أَخرجه مالك[٣] (٢٧٣٧) عن يَحيى بن سعيد، فذكره.

***

١٧١٣٨- عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ».

أَخرجه مالك[٤] (٥٦٧) عن يَحيى بن سعيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٩(٢٩٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو خالد، قال: حَدثنا يَحيى بن سعيد، عن مُسلم بن يَسار، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٦٩١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٩٨٤)، وسُويد بن سعيد (٧٣٣).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (١٩٩٩)، وسُويد بن سعيد (٧٥٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٦١٦)، وسُويد بن سعيد (٢٠٠)، والقَعنَبي (٣٥٨).

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ»، «مُرسَل»[1].

***

١٠١٩ـ يحيى بن أَبي كثير اليمامي

١٧١٣٩- عَنْ يَحيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: مَاءَانِ لَا يُنَقِّيَانِ مِنَ الْجَنَابَةِ مَاءُ الْبَحْرِ، وَمَاءُ الْحَمَّامِ.

قَالَ مَعْمَرٌ: سَأَلْتُ يَحيَى عَنْهُ بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ بَلَغَنِي مَا هُوَ أَوْثَقُ مِنْ ذَلِكَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عن مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ، وَحِلٌّ مَيْتَتُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٨) عن معمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

١٧١٤٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ رَأَى عَلَى ابْنِ عُمَرَ قَمْلَةً فِي الـمَسْجِدِ، فَأَخَذَهَا فَدَفَنَهَا، وَابْنُ عُمَرَ يَنظُرُ إِلَيْهِ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيهِ ذَلِكَ.

قَالَ مَعمَرٌ، فَحَدَّثتُ به يَحيى بن أَبي كَثِيرٍ، فقال: يَرحَمُكَ الله، أَتُرَى كُلَّ حَديث النَّبيِّ ﷺ، قد بَلَغَ ابنَ عُمَرَ، ثم قَالَ يَحيى: بَلَغَني، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فَلَا يَقْتُلْهَا فِي الـمَسْجِدِ، وَلَكِنْ لِيَصُرَّهَا فِي ثَوْبِهِ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقْتُلْهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤٣ و١٧٤٤) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره.

---

(١) أَخرجه أَبو عُمر الدُّوري، في «قراءات النَّبي ﷺ» (٤٣)، وابن أَبي الدُّنيا، في «إِصلاح المال» (٤٤٢).

• أخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٣٦٩(٧٥٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عن أَيوب، عن يُوسُف بن مَاهَك، قال: رأَيتُ ابنَ عُمير أَخذ من ثوب ابن عُمر قَملةً، فدفنها في المسجد.

***

١٧١٤١- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الأَذَانِ لَتَجَارَوْهُ».

قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: ابْتَدِرُوا الأَذَانَ، وَلا تَبْتَدِرُوا الإِمَامَةَ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٤(٢٣٥٣) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هشام، عن يَحيى، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرزاق (١٨٧٧) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٠٨(٤١٣٩) قال: حَدثنا وكيع، عن علي بن مُبارك.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعلي بن مُبارك) عن يَحيى بن أَبي كثير، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ابْتَدِرُوا الأَذَانَ، وَلا تَبْتَدِرُوا الإِمَامَةَ».

مُرسَل، لم يقل فيه يَحيى: حُدِّثتُ.

***

• حَدِيثُ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ؛

«لَـمَّا قَالَ الـمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ».

سلف في مُسند معاوية بن أَبي سفيان، رضي الله تعالى عنهما.

***

١٧١٤٢- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

---

(١) في طَبْعَتَي دار القِبلة، والرُّشد: «الإِقامة»، والـمُثبت عن طبعة الفاروق (٢٣٥٧)، وكتب محقق الطبعة: كذا في الأُصول، وفي المطبوع: «الإقامة»، وهو على الصواب: «الإِمامة» نقلًا عن هذا الموضع، في «فتح الباري» لابن رجب ٥/ ٢٩٤، و«الدر المنثور» ١٣/ ١١٣.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ قَدْ أُصِيبَتْ بِوَلَدِهَا، فَسَمِعَ مِنْهَا مَا يَكْرَهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا يَعِظُهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ، فَلَيْسَ فِي صَدْرِكَ مَا فِي صَدْرِي، فَوَلَّى عَنْهَا، فَقِيلَ لَهَا: وَيْحَكِ مَا تَدْرِينَ مَنْ وَقَفَ عَلَيْكِ؟ هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبِي إِلَيْكِ، فَإِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٦٨) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، فذكره.

***

١٧١٤٣- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الرِّبَا أَحَدٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ، حُوبًا، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٤٥) قال: أَخبرنا عُمر بن راشد، عن يَحيى بن أَبي كثير، فذكره(١).

***

١٧١٤٤- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن رَجُلٍ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨١٥) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، فذكره.

ـ قال عَبد الرَّزاق: وَأَما ابن جُريج فقال: حُدِّثتُ عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، عن النَّبي ﷺ... مِثلَ هذا.

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد، وابنُ جُريج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

ـ رواه موسى بن عُقبة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سليمان بن أَرقم، عن يَحيى بن

(١) أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧١٥١) من طريق معاوية بن هشام، عن عُمر بن راشد، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، عن البَراء بن عازب.

أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عائشة، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رضي الله عنها.

* * *

١٧١٤٥ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِهَدَفٍ مَائِلٍ، أَوْ صَدَفٍ هَائِلٍ، فَلْيُسْرِعَ الـمَشْيَ، وَلْيَسْأَلِ اللهَ الـمُعَافَاةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٠٦(٢٧١٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عن حَجاج الصَّوَّاف، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كثير، فذكره[١].

* * *

• يَحيى بن وَثَّاب الكوفي الـمُقْرِئ

• حَدِيثُ يَحيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَظُنُّهُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنهما.

* * *

• يَحيى بن يَعمَر، قاضي خُراسَان

• حَدِيثُ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».

سلف في مسند أَبي هُريرة، رَضي الله عنه.

* * *

(١) أَخرجه البيهقي، في «شُعب الإيمان» (١٢٩٩).

١٠٢٠ـ يَحيى، رجل من وَلد كَعب بن مالك

١٧١٤٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَحيَى، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ، امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[١]؛ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٨٩) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني اللَّيث بن سعد، عن عَبد الله بن يَحيى، رجلٍ من وَلد كَعب بن مالك، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ لم يقل فيه يحيى: «عن جَدَّته»[٣].

***

١٠٢١ـ يزيد بن أَبي حَبيب، أَبو رَجاء المِصري

١٧١٤٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) قال أَبو عُمر بن عَبد البَرِّ: خَيرة، امرأَة كَعب بن مالك، الأَنصارية الشاعرة، ويُقال: حيرة، بالحاء المهملة، حديثها عند اللَّيث بن سعد، من رواية ابن وَهب، وغيره، بإِسناد ضَعيف، لا تقوم به الحجة، أَن رسول الله ﷺ قال: لا يجوز لامرأَة في مالها أَمر إِلا بإِذن زَوجها. «الاستيعاب» ٤/ ٣٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣١).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٠، والطبراني، في «الأَوسط» (٨٦٧٦)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٦٢٢).

(٣) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٧)، والطبراني ٢٤/ (٦٥٤)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٦٢١)، من طريق عَبد الله بن صالح، عن اللَّيث بن سعد، عن رجل، من ولد كَعب بن مالك، يُقال له: عَبد الله بن يَحيى، عن أَبيه، عن جَدَّته خَيرة، امرأَة كَعب بن مالك، أَنها أَتت النَّبي ﷺ بِحُلِي لها...، فذكرته، مُتَّصلًا.

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تُعَالِجُونَ بِهِ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةٍ مِنْ مِحْجَمٍ، أَوْ فِي شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ يُصِيبُ بِهَا أَلَـمًا، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٣(٢٤١٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[١].

- فوائد:

- عَبد الرحيم؛ هو ابن سليمان.

* * *

١٠٢٢- يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير أَبو العلاء العَامِري

١٧١٤٨- عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ:

«كَانَ فِي مَسِيرٍ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ، فَحَانَتْ نَزْلَةُ رَسُولِ الله ﷺ وَنَزْلَتِي، فَلَحِقَنِي مِنْ بَعْدِي، فَضَرَبَ مَنْكِبِي، وَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَقُلْتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَقَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَقَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا، فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤(٢٠٥٥٠) و٥/ ٧٩(٢١٠٢٥). والنَّسائي في «الكبرى» (٧٨١٠) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويعقوب) عن إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة، عن سعيد بن إِياس الجُرَيري، عن أَبي العلاء بن الشِّخِّير، فذكره.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٧٨(٢١٠٢٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبة، عن الجُرَيري، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من قومه؛

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٧٦)، والمطالب العالية (٢٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٨٠٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهِمَا فِي صَلَاتِكَ، بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ»[1].

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحجاج، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

***

١٧١٤٩ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا بِهَذَا الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ قِطْعَةُ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَبو الْعَلَاءِ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ: إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الـمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّفِيَّ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ، وَأَمَانِ رَسُولِهِ.

قَالَ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الإِبِلِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ جِرَابٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ، أَوْ: فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذْتُهُ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ؛ أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَفَارَقُوا الـمُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَحَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ، فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ، أَوْ بَعْضُهُمْ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٥٠)، وأطراف المسند (١١١٥٧م)، ومجمع الزَّوائد ٧/ ١٤٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٤٦٥).

فَقَالَ: أَلَا أُرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، (وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: تَخَافُونَ)، وَاللهِ لَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَائِرَ الْيَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا بِالْمِرْبَدِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَشعثَ الرَّأْسِ، بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، فَقُلْنَا لَهُ: كَأَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ، فَقُلْنَا لَهُ: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَأَخذنَاهَا، فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ: أَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ، وَالصَّفِيَّ، وَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ، وَأَمَانِ رَسُولِهِ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصُّدُورِ، فَقُلْنَا لَهُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَلَا أُرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي، فَوَاللهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ ذَهَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «عن أَبِي الْعَلَاءِ بن عَبْدِ اللهِ بن الشِّخِّيرِ، قَالَ: جَاءَنَا أَعْرَابِيٌّ وَنَحْنُ بِالـمَرْبَدِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ قَارِئٌ يَقْرَأُ هَذِهِ الرُّقْعَةَ؟ قُلْنَا: كُلُّنَا نَقْرَأُ، قَالَ: فَاقْرَؤُوهَا لِي، قَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِبَنِي زُهَيْرِ بن أُقَيْشٍ، حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ: إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَخْرَجْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَفِيَّهُ؛ فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ لَكُمْ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَرَوْنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! وَغَضِبَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْكِتَابِ، فَأَخَذَهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ عن شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ مِمَّا يُذْهِبُ كَثِيرًا مِنْ وَحَرِ الصَّدْرِ، صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٠١٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

قال عَبدُ الرَّزاق: صَفِيُّ النَّبيِّ ﷺ، كان لِلنَّبيِّ ﷺ سَهمٌ، يُقالُ له: الصَّفِيُّ، كان يأْخُذُه، ويَضربُ النَّبيُّ ﷺ، بِسَهم مع الـمُسلمينَ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٧) قال: أَخبرنا مَعمَر، عن سعيد الجُرَيري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٣٤٢(٣٧٧٩٠) قال: حَدثنا وكيع، عن قُرَّة بن خالد السَّدوسي. و«أَحمد» ٥/ ٧٧(٢١٠١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الجُرَيري. وفي ٥/ ٧٨(٢١٠٢٠) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. وفي ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٥٨ و٢٣٤٦٥ و٢٣٤٦٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثني قُرَّة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٢٩٩٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُرَّة. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٤٤٣٢) قال: أَخبرنا عَمرو بن يَحيى بن الحارث، قال: حَدثنا مَحبوب، قال: أَخبرنا أَبو إِسحاق، عن سعيد الجُرَيري. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥٧) قال: أَخبرنا الفضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، عن قُرَّة بن خالد.

كلاهما (سعيد بن إِيَاس الجُرَيري، وقُرَّة بن خالد) عن أَبي العلاء، يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «يزيد بن الشِّخِّير».

- قال ابن حِبَّان: هذا النَّمِر بن تَوْلَب الشَّاعر.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٨(٢١٠١٨) قال: حَدثنا سفيان بن عُيينة، عن هارون بن رِئَاب، عن ابن الشِّخِّير، عن رجل من بَني أُقَيش، قال: معه كِتابُ النَّبي ﷺ، قال: «صِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهرِ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ»[2].

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه خَلاد بن قُرَّة بن خالد، عن أَبيه، عن أَبي العلاءِ بن الشِّخِّير، وسَمَّى الرجل: النَّمِر بن تَولَب الشاعر، وكذلك رواه بعضُهم عن سعيد الجُرَيري. «تُحفة الأَشراف» (١٥٦٨٣).

****

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٨٣)، وأَطراف المسند (١١١٥٧)، ومَجمَع الزَّوائد ٣/ ١٩٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٠٥ و٤٦٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٩٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٤٩٤٠)، والبيهقي ٦/ ٣٠٣ و٧/ ٥٨ و٩/ ١٣.

١٧١٥٠- عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَا لَهْفَاهُ، وَا لَهْفَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَلَهَّفُ؟ فَقَالَ:

«إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ».

فَلَا أَنَا سَكَتُّ فَلَمْ أَسْأَلْهُ، وَلَا أَنَا حِينَ سَأَلْتُهُ انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ، وَأَصَبْتُ مِنَ الدُّنْيَا، وَفِي يَدِي مَا فِي يَدِي، وَجَاءَنِي الـمَوْتُ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٦٢(٣٦٨٧٣) قال: حَدثنا الحسن بن موسى، قال: حَدثنا سعيد بن زيد، قال: حَدثنا سعيد بن إِياس الجُرَيري، قال: حَدثنا أَبو العلاء، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو العلاء؛ هو يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

* * *

١٧١٥١- عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قال: حَدَّثَنِي أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ[(١)]؛

«أَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، بَارَكَ اللهُ فِيهِ، وَوَسَّعَهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٤(٢٠٥٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس، قال: حَدثني أَبو العلاء، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَبو العلاء بن الشِّخِّير؛ هو يزيد بن عَبد الله، ويُونُس؛ هو ابن عُبيد، وإِسماعيل؛ هو ابن عُلَيَّة.

* * *

---

(١) زاد هنا في طبعة الرسالة: «[قال: قال رسول الله ﷺ]، وكتب محقق طبعة الرسالة: زيادة من مصادر التخريج لا بدَ منها لبيان أن الحديث مرفوع»، قلنا: وهذا من عجائب الدنيا، وغرائب التلفيق، ولم ترد هذه الزيادة في النسخ الخطية التي وقف عليها محققو طبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز، بل والرسالة، وورد على الصواب في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٥٧، وطبعَتَيْ عالم الكتب (٢٠٥٤٥)، والمكنز (٢٠٦٠٤). وقد أَوردناه هنا، وهو موقوفٌ، لئلا يَستدركه علينا مَن يقرؤه في طبعة الرسالة فقط.

(٢) أَطراف المسند (١١١٥٨)، ومَجمَع الزَّوائد ١٠/ ٢٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٢٤). والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شُعَب الإِيمان» (١٢٩١ و١٢٩٢ و٩٢٧٤).

١٠٢٣ـ يزيد بن عَمرو الـمَعَافِري

١٧١٥٢ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٠(٢٣٨٧٦) قال: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يزيد بن عَمرو الـمَعَافِري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى.

***

١٠٢٤ـ يزيد بن أَبي كَبشَة السَّكسَكي

١٧١٥٣ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ عَبْدَ الـمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَمْرِ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي الْخَمْرِ: إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر، قال: سمعتُ يزيد بن أَبي كَبشَة يَخطُب بالشَّام، قال، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو بِشر؛ هو جعفر بن إِياس، وشُعبة؛ هو ابن الحجاج، ومُحمد بن جعفر؛ هو غُندَر.

***

١٠٢٥ـ يزيد بن نِمران الشامي

١٧١٥٤ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مُقْعَدًا بِتَبُوكَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٥١)، وأَطراف المسند (١١١٥٩)، ومَجمَع الزَّوائد ٥/ ١٦٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٥٢)، وأَطراف المسند (١١١٦٠)، ومَجمَع الزَّوائد ٦/ ٢٧٧.

«مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى أَتَانٍ، أَوْ حِمَارٍ، فَقَالَ: قَطَعَ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا، قَطَعَ اللهُ أَثَرَهُ، فَأُقْعِدَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ مُقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ، فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٣(٢٩٣٧) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٤/ ٦٤ (١٦٧٢٥) و٥/ ٣٧٦(٢٣٥٨٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سليمان الأَنباري، قال: حَدثنا وكيع. وفي (٧٠٦) قال: حَدثنا كثير بن عُبيد، يَعني الـمَذحِجي، قال: حَدثنا حَيْوَة[3].

ثلاثتهم (وكيع بن الجَراح، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، وحَيْوَة بن شُريح) عن سعيد بن عَبد العزيز التَّنُوخي، قال: حَدثنا مَولًى ليَزيد بن نِمران، قال: حَدثنا يزيد بن نِمران، فذكره[4].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه أَبو مُسْهِر، عن سعيد، قال فيه: «قَطَع صلاتَنا».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يزيد بن نِمران، قال: رَأَيتُ رَجلًا بتبوك مُقعَدًا، فقال: مَررتُ بين يَدَي النَّبي ﷺ، وأَنا على حمار، وهو يُصلي، فقال: اللَّهم اقطَع أَثَره، قال: فما مَشَيتُ عليها بَعد.

قاله وكيع، عن سعيد بن عَبد العزيز، عن مَولًى ليزيد بن نِمران، عن يزيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٨٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٧٠٥).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «عن أَبي حَيْوَة، وهو شُريح بن يزيد»، وكذلك في «شرح أَبي داوُد للعَيني» ٣/ ٢٧٢، وقال ابن حَجَر: الذي رأَيتُه في أَبي داوُد «عن حَيْوَة بن شُريح»، وكذا ذكره ابن عساكر في ترجمة يزيد بن نِمران، من «تاريخه». «النكت الظراف» (١٥٦٨٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٦٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٨٤)، وأَطراف المسند (١١١٦١).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٢٧٥.

وقال لنا عَبد الله بن صالح: حَدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن غَزوان، عن أَبيه، أَنه نزل تَبوك وهو حاج، فرأَى مُقعَدًا، فقال: إِن النَّبي ﷺ نزل تَبوك إِلى نَخلة... وساقه.

قال أَبو العباس: أَظنه موضعين.

وقال لي مُحمد بن بَكَّار: أَخبرنا سعيد، عن مَولًى ليزيد بن نِمران، عن نِمران.

قال سعيد بن عَبد العزيز: وكان عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر يقول: كان على أَتانٍ، أَو حمار.

وقال أَبو مُسهِر: حَدثنا سعيد بن عَبد العزيز، وعَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، قال: حَدثني يزيد بن جابر، قال: حَدثني ابن نِمران، ولم يقل: على أَتانٍ.

قال أَبو مُسهِر: وكان سعيد، فيما أَعلم، قال أَيضًا: عن مَولَى يزيد، وأَما أَنا فإِني سَمعتُه عن ابن جابر.

وقال لي أَحمد بن أَبي الأَزهَر: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا سعيد، قال: حَدثني مَولًى لابن نِمران، عن يزيد بن نِمران، قال: رَأَيتُ رَجلًا بتبوك، مُقعَدًا، فَسأَلتُه عن إِقعاده، فقال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي، فَمَررتُ بين يديه، وكنتُ على أَتانٍ، أَو حمار، فقال: قَطع صَلاتَنا، قَطع الله أَثَرَه، يَعني قال: فَقُعِدت. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٦٥.

- رواه سعيد بن غَزوان، عن أَبيه، عن الـمُقعَد، وسلف

***

١٠٢٦- يَسار أَبو نَجيح الـمَكِّي

١٧١٥٥- عَنْ يَسَارٍ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، قَالَا: «رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ بَيْنَ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَنَحْنُ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ خُطْبَةُ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي خَطَبَ بِمِنًى».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء، قال: أَخبرنا ابن الـمُبارَك، عن إِبراهيم بن نافع، عن ابن أَبي نَجيح، عن أَبيه، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن نافع، عن ابن أَبي نَجيح، عن أَبيه، عن رجل من بَني بكر، قال:

«خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، النَّاسَ بِمِنًى، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَنَحْنُ عِنْدَ يَدَيْهَا، قَالَ إِبرَاهِيمُ: وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ: عِنْدَ الْجَمْرَةِ».

قال فيه: «عن رجل من بَني بكر»[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي نَجيح؛ هو عَبد الله، وابن الـمُبارَك؛ هو عَبد الله، ويَحيى؛ هو ابن سعيد القَطَّان.

***

• يعقوب بن أَوس

سلف في عُقبة بن أَوس.

***

١٠٢٧ـ يعقوب بن عاصم بن عُروة بن مسعود الثقفي

١٧١٥٦- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فُتِقَ لَهُ أَبوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى يَنْظُرَ اللهُ إِلَى قَائِلِهَا، وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٩٧٧٢) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني وَبْر، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن ميمون، عن يعقوب بن عاصم، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٨٥)، وأَطراف المسند (١١٢١٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ١٥١.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٨٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٦١٨).

- فوائد:

- وَبْر؛ هو ابن أَبي دليلة، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلَد.

***

• يُوسُف بن عَبد الله بن سَلَام

• حَدِيثُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ، سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ وَلِامْرَأَتِهِ: اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً لَكُمَا فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

سلف في مسند يُوسُف بن عَبد الله بن سَلَام، رَضي الله عنه.

***